

الجمعة
٧ ابريل « نيسان » ١٩٧٨
٢٩ ربيع الثانى ١٣٩٨
٢٩ برمهات ١٦٩٤
7 AVRIL 1978
Al-Ahram

١٦ صفحة

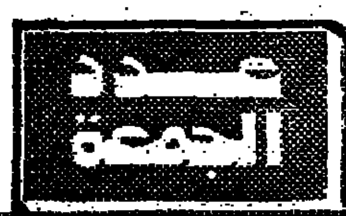
أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
يوسف السباعى
رئيس التحرير : على حمدى الجمال

القاهرة : شارع الجلاء
ت : ٤٦٤٦٤ ـ ٥٩٠١٠ ـ ٥٩٥٦٠
العنوان التلغرافى : الاهرام القاهرة
تلكس : ٩٢٠٠١ ـ ٩٢٥٤٤
الإسكندرية : ١٠ طريق الزعيم
عبد الناصر ت : ٨٠٥٠٠٠

٢٠ مليما

الاعلانات
يتفق عليها مع مكاتب الاهرام
الاشتراكات
مبيعة جنيهات مصرية للسنة
٣٥٠ قرشا لستة شهور
١٧٥ قرشا لثلاثة شهور
والسداد بحوالة البريد
بالنسبة للاشتراكات الخارجية

السنة ـ ١٠٤ ـ العدد ٣٢٢٥٥



أمريكا تتهم اسرائيل بانتهاك اتفاقيات التسليح نتيجة لغزو لبنان

اهتمام عالمى بتصريحات السادات فى مؤتمر الاعلام

أبرزت الاذاعات العربية والاجنبية فى صدر نشراتها الاخبارية مساء أمس كلمة الرئيس أنور السادات التى ألقاها فى لقائه باعضاء مؤتمر وسائل الاعلام الدولية الذى نظمته وكالة انباء الشرق الاوسط .

وقد ركزت اذاعتا الرياض والرباط على اعلان الرئيس السادات أن مصر مستعدة لحضور أى مؤتمر قمة عربى وقوله انه من الطبيعى أن يلتقى القادة العرب من وقت لآخر ، وان الموقف العربى ليس قبيحا بالصورة التى يصورها الآن وأن هذه الصورة مبالغ فيها .

وأورد راديو الرباط تأكيد الرئيس السادات انه موافق على المبادىء التى أعلنها الرئيس الامريكى كارتر فى أسوان كأساس لتسوية سلمية فى الشرق الاوسط .

وركز راديو صوت أمريكا على تأكيد الرئيس السادات أهمية دور الولايات المتحدة فى عملية التفاوض من أجل احلال السلام فى الشرق الاوسط ومطالبة الرئيس الولايات المتحدة بقيامها بدور أكبر وأن تشارك مشاركة كاملة فى عملية التفاوض بين ...

نقيب الصحفيين
الصحفيون ينتخبونه اليوم

تعقد الجمعية العمومية للصحفيين اجتماعا اليوم فى مقر النقابة لانتخاب النقيب الجديد للصحفيين من بين اربعة مرشحين هم [بحسب الحروف الابجدية] الاساتذة : ابراهيم البعثى ـ جلال الدين الحمامصى ـ خليل ظاهر ـ على حمدى الجمال .

مشروعات ترتيب الوظائف اعتمادها فى ٥ هيئات

اعتمد أمس الدكتور حافظ غانم نائب رئيس الوزراء مشروعات ترتيب وظائف وتقييمها للهيئات : ميناء الاسكندرية والطيران المدنى والمواصلات السلكية واللاسلكية والتوحيد القياسى ومستشفيات جامعة القاهرة ، وتقرر أن تقوم هذه الهيئات ... ترتيب الوظائف التى ... لاعتماد جداولها والمدرجة فى موازنة عام ٧٨ ، وبذلك يكون قد تم اعتماد جداول أكثر من مائة جهة .

أول بنك فى سيناء
انشاؤه بمدينة القنطرة شرق

بور سعيد ـ مكتب الاهرام : يحتفل فى يوم ٥ يونيو القادم بوضع حجر الاساس لفرع بنك مصر بمدينة القنطرة شرق وهو أول البنوك التى تنشأ فى سيناء لخدمة مواطنيها . كما سيتم افتتاح فرعين جديدين بالمنطقة الحرة فى بور سعيد .

صرح بذلك السيد أحمد فؤاد رئيس مجلس ادارة بنك مصر .

توفير الخضر والفاكهة بالأسواق وتزويد المجمعات باللحوم البلدية
زيادة حصة الدقيق لجميع المحافظات ١٠٪
مجموعة عمل من ٧ وزراء لمتابعة الأسواق

استعرض السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء فى اجتماع عقده امس الحالة التموينية فى محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والاسكندرية ، وتقرر ان تتولى وزارة التموين استكمال الحصص التموينية خلال يومين ، وزيادة حصة الدقيق لجميع المحافظات بنسبة ١٠٪ الى جانب الزيادة المماثلة التى سبق ان تقررت ، ونقل الخضر والفاكهة من ٥ محافظات الى اسواق القاهرة ، وان تتولى وزارة الزراعة تزويد شركات التوزيع باللحوم البلدية لبيعها باسعار معتدلة .

وصرح الدكتور على السلمى وزير الدولة للتنمية الادارية انه تبين من الحملات التفتيشية على الاسواق ان بعض التجار انتهزوا فرصة هذه الفترة التى تعتبر فاصلا بين الزراعات الشتوية والصيفية ، وعمدوا الى رفع اسعار الخضر والفاكهة وتاجروا فى قوت الشعب ، ولهذا تقرر :

زيادة حصة الدقيق الفاخر :

زيادة حصة الدقيق الابيض الشهرية لمحافظة القاهرة من ١٤ الفا الى ١٦ الفا و ٦٠٠ طن ، وزيادة حصة الدقيق لمخابز القطاع الخاص بما يكفى احتياجاتها مع استمرار حملات الرقابة عليها حتى تعمل بكامل طاقاتها .

تثبيت عمال المخابز :

تثبيت عمال المخابز وسداد المستحقات المطلوبة للتأمينات الاجتماعية لتأمين مستقبلهم .

■ نقل الخضر والفاكهة : التزام شركات المجمعات الاستهلاكية بالتعاقد المباشر مع المنتجين بالمحافظات وان تتولى سيارات شركة الاهرام نقل الخضر من الجيزة وشركة النيل من القليوبية الى القاهرة ، وان يوجه فائض الانتاج من الفيوم والبحيرة والاسماعيلية الى سوق روض الفرج للخضر والفاكهة ووضع نظام دقيق يربط بين المجمعات الاستهلاكية ومراكز الانتاج مباشرة والتنسيق بين وزارات النقل والزراعة والتموين لاغراق الاسواق بكميات وفيرة من الخضر والفاكهة خلال الاسبوعين القادمين .

■ مركز تجميع الخضر والفاكهة : اعتماد الاستثمارات اللازمة لتدعيم مركز تجميع الخضر والفاكهة الذى يتم انشاؤه شرق القاهرة لاستقبال انتاج القليوبية والاسماعيلية .

■ اللحوم البلدية : تقوم وزارة الزراعة بتزويد شركات التوزيع باللحوم البلدية بسعر معتدل وتوريد كميات من الخضر والفاكهة الى الاكشاك التابعة لها بالقاهرة وعددها ٤٣ كشكا ، على طرح كميات كبيرة من الفول والعدس غير المعبأ لتوفير احتياجات المواطنين

سلطات لمحافظ القاهرة :

... المواطنين ، والتنسيق فى تسعير السلع بحيث تكون مجزية فى بداية الموسم واخذ ظروف كل محافظة فى الاعتبار .

■ تعميم المجمعات : تعميم المجمعات الاستهلاكية فى جميع الشركات الصناعية واماكن العمل ونقل بطاقات التموين للعاملين فى هذه الشركات الى هذه المجمعات .

كما تقرر تكليف وزير الدولة بدراسة دور شركات الجملة للسلع الغذائية ، ووضع نظام مبسط يكفل سهولة تدفق السلع المحلية والمستوردة الى مراكز التوزيع .

وطلب السيد ممدوح سالم خلال الاجتماع التوسع فى نظام مشاركة المواطنين فى الرقابة على المجمعات الاستهلاكية وانتظام العمل بها . وتقرر تشكيل مجموعة عمل برئاسة وزير الحكم المحلى وتضم وزراء التجارة والتموين والداخلية والزراعة ووزير الدولة للمتابعة والرقابة ووزير الدولة للتنمية الادارية على أن تجتمع يومى الاثنين والخميس من كل أسبوع بصورة مستمرة لمتابعة انتظام الحالة التموينية واتخاذ القرارات العاجلة لاستمرار تغطية احتياجات المواطنين من المواد الغذائية الضرورية .

وتم تشكيل غرفة عمليات للعمل بصفة مستمرة بالامانة العامة للحكم المحلى لمتابعة انتظام تدفق السلع وتوافرها فى الاسواق برئاسة السيد لبيب زمزم نائب وزير الحكم المحلى ، وتضم ممثلين من وزارات الزراعة والتموين والداخلية .

وتقرر فى الاجتماع ايضا أن يضع الدكتور على السلمى تنظيما لوزارة التموين وتبسيط اجراءات استلام وتوزيع السلع بحيث يتم التوزيع محليا دون تدخل من الاجهزة المركزية فى وزارة التموين .

وتقرر ايضا منح جميع المحافظين سلطات وزير التموين فيما يتعلق بتوزيع المقررات المخصصة لكل محافظة وأن يشرف المحافظون اشرافا كاملا على جميع الشركات والاجهزة العاملة فى مجال التموين داخل نطاق المحافظة .

وتم استعراض التعاقدات الجارية لاستيراد كميات اضافية من الاسماك المجمدة .

وحضر الاجتماع وزراء الحكم المحلى والتموين والتجارة والداخلية والزراعة والدولة للتنمية ومحافظو القاهرة والجيزة والاسكندرية والقليوبية .

الرئيس أنور السادات يرحب بضيف مصر الكبير الرئيس محمد داود خان رئيس جمهورية أفغانستان لدى وصوله الى مطار القاهرة ..

[تصوير : محمد لطفى]

السادات فى ترحيبه بالرئيس الأفغانى
تعامى اسرائيل عن الحقائق لن يجديها شيئاً
ايمان مصر راسخ بأن قضية فلسطين هى مفتاح التسوية

اعلن الرئيس انور السادات ان مصر تؤمن ايمانا راسخا بان قضية الشعب الفلسطينى هى مفتاح التسوية ونقطة البداية ... وانه اذا ارادت اسرائيل ان تتعامى عن هذه الحقيقة او تلتف حولها .. فلن يجديها هذا شيئا .. لاننا مصممون على تحقيق هذا المطلب المشروع للشعب الفلسطينى .

واضاف الرئيس السادات فى كلمته التى ألقاها أمس فى حفل العشاء تكريما للرئيس الافغانى محمد داود خان اننا لن نقبل أى تسوية للمشكلة ما لم تكن قائمة على انسحاب اسرائيل الشامل من جميع الاراضى العربية المحتلة دون استثناء .

وان مصر لا يمكن أن تنخدع بالالفاظ أو التعبير عن النوايا ما لم تكن مطابقة للافعال والخط السياسى . ولا يمكن أن تنصرف الى عملية المفاوضات كما لو كانت هى الهدف فى حد ذاتها .. وانما نحن نعتبرها مجرد وسيلة لتحقيق الهدف ..

وأضاف الرئيس السادات أن مصر واجهت اسرائيل بالتحدى الاكبر حين قدم بلسمها وبلسم شعبها مبادرة السلام ، وأن اسرائيل ظلت حتى الآن عاجزة من مواجهة هذا التحدى بنفس الشعور بجسامة المسئولية التاريخية والقدرة على تجاوز الماضى بكل تعقيداته وآلامه لكى تفسح الطريق أمام التعايش وحسن الجوار .

[كلمة الرئيس ص ٨]

وكان الرئيس السادات قد استقبل ضيفه الكبير رئيس افغانستان لدى وصوله الى مطار القاهرة قادما من ...

[البقية صفحة ١٢ عمود ١]

الهيئة العربية للتصنيع تبحث بروتوكول التعاون مع فرنسا فى مجال التسليح

بحث مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع فى ختام اجتماعاته أمس بروتوكول التعاون الفنى الذى وقعه الفريق أول محمد الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والانتاج الحربى وايفون بورج وزير الدفاع الفرنسى فى باريس خلال شهر مارس الماضى ، وقد رأس هذا الاجتماع الدكتور أشرف مروان رئيس الهيئة .

كما ناقش المجلس تنفيذ المشروعات التى اعتمدتها اللجنة العليا خلال دورتها الاخيرة بابو ظبى وسير خطة الانتاج بمصانع الهيئة خلال الفترة الماضية وخطة تسويق المنتجات الجديدة للهيئة والتى تتضمن الصاروخ المضاد للدبابات سوينج فاير والجيب العربية طراز جنرال موتورز والهليكوبتر لينكس .

وحضر الاجتماع الامير بندر بن فهد ابن خالد رئيس الوفد السعودى والشيخ فيصل القاسمى رئيس وفد دولة الامارات واللواء محمد محمود رئيس وفد قطر .

مراكز جديدة للشرطة فى مناطق الاستصلاح بالوادى الجديد

قرر السيد محمد نبوى اسماعيل وزير الداخلية ايفاد لجنة الى الوادى الجديد برئاسة اللواء مصطفى الشيخ مساعد أول وزير الداخلية وتضم عددا من الفنيين فى الوزارة لتدرس على الطبيعة احتياجات الامن بمنطقة استصلاح الاراضى هناك .

وستبحث اللجنة انشاء مراكز واقسام ونقط جديدة للشرطة والحراسة وكذلك انشاء مرافق للخدمات التى تقدمها وزارة الداخلية للمواطنين فى هذا المجتمع الجديد بالمنطقة ■

وفد من الفاتيكان يجرى حوارا مع الازهر

الفاتيكان فى ٦ ـ و. أ. ف ـ اعلن الفاتيكان رسميا اليوم أن وفدا يمثل السكرتارية لشئون غير المسيحيين سيزور القاهرة خلال المدة من الحادى عشر الى الرابع عشر من شهر ابريل الحالى لمقابلة ممثلين الازهر .

واكد بيان الفاتيكان ان هذا اللقاء يدخل فى اطار الحوار بين الفاتيكان والعالم الاسلامى .

وسيكون وفد الفاتيكان برئاسة الكاردينال سيرجيو بينيدولى رئيس السكرتارية والوفد المصرى برئاسة فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر .

منع سفر العمال المصريين الى مالطة

أصدر أمس السيد محمد نبوى اسماعيل وزير الداخلية تعليمات بمنع سفر العمال المصريين الى مالطة بعد أن أعادت السلطات الليبية الى مصر ٨٦ عاملا صباح أمس كانوا يحملون تأشيرات دخول صحيحة الى ليبيا حصلوا عليها من السفارة الليبية فى مالطة .

نقل سعيد المصرى من التموين الى التجارة

أصدر أمس السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء قرارا بنقل السيد سعيد المصرى وكيل أول وزارة التموين وكيلا أول لوزارة التجارة ■

صرف الأرباح فى شهر مايو لـ ٥٤٠ ألف عامل فى ١٢٠ شركة

تبدأ يوم ١٥ مايو القادم الجمعيات العمومية ـ ١٢٠ شركة صناعية مناقشة ميزانياتها عن عام ١٩٧٧ تمهيدا لصرف الارباح لحوالى ٥٤٠ الفا من العاملين فيها قبل نهاية الشهر ، وسيتم صرف الحصة النقدية للارباح بمجرد اعتماد ميزانية كل شركة .

وصرح السيد عبد الحميد سعيد وكيل وزارة الصناعة لشئون الشركات بانه ستعد جداول بمواعيد انعقاد هذه الجمعيات ، وسوف ينتدب المهندس احمد عز الدين هلال وزير الصناعة عددا من كبار رجال الوزارة لرياسة بعض الجمعيات العمومية ، وقرر الوزير أن تعقد جمعيات الشركات الموجودة بالاسكندرية فى مواقعها حفاظا على وقت العمل .

وسيتم صرف الحصة النقدية طبقا للقواعد الجديدة التى أصدرها السيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء وتتضمن :

[البقية صفحة ١٢ عمود ١]

شقق محافظة القاهرة قبول طلبات تمليكها من ١٥ ابريل

تبدأ محافظة القاهرة من ١٥ ابريل الحالى قبول طلبات تمليك شقق المحافظة التى ظل شاغلوها يسددون القيمة الايجارية لمدة ١٥ عاما أى ما يوازى سداد ١٨٠ شهرا من الايجار ، وسوف تقبل الطلبات فى مناطق الاسكان بأحياء القاهرة السبعة ... عقود تمليك نهائية ...

خطاب من فانس الى الكونجرس يلوح فيه بالضغط على اسرائيل
استخدام الأسلحة الأمريكية فى عملية لبنان خرق لاتفاقية ١٩٥٢ بين البلدين

واشنطن فى ٦ ـ وكالات الانباء ـ اعلن سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية ، أن اسرائيل ربما تكون قد انتهكت الاتفاقية الموقعة بينها وبين الولايات المتحدة فى عام ١٩٥٢ ، وذلك باستخدامها الاسلحة الامريكية فى عملية غزو لبنان .

وقد جاء ذلك فى خطاب بعث به امس وزير الخارجية الى توماس أونيل رئيس مجلس النواب الامريكى ، وقال فيما فسرته الدوائر بانه تلويح بالضغط على اسرائيل ، ان من حق واشنطن فى هذه الحالة ان تتخذ ماتشاء من اجراءات .

لكنه اضاف انه فى مثل هذه الظروف الراهنة ومن بينها الجهود الحالية لاستعادة قوة دفع مفاوضات السلام وتأكيدات اسرائيل على نيتها فى الانسحاب من جنوب لبنان ، فاننى لن أتقدم باى توصيات للرئيس كارتر باتخاذ اى اجراءات أخرى .

وكان فانس قد بعث بهذه الرسالة ردا على سؤال قدمه اثنان من النواب الجمهوريين حول مشروعية استخدام اسرائيل للاسلحة الامريكية فى غزو جنوب لبنان .

ومما يذكر أن اتفاقية استخدام الاسلحة الموقعة عام ١٩٥٢ بين الولايات المتحدة واسرائيل تؤكد على عدم قيام اسرائيل باستخدام الاسلحة الامريكية فى غير أغراض تأكيد الامن الداخلى أو فى أغراض الدفاع الشرعى عن النفس أو فى نطاق الاغراض التى تتخذها الامم المتحدة .

وقد ذكرت وكالة رويتر البريطانية للانباء ان انتهاك الاتفاقية يمكن أن يؤدى الى فرض حظر على الاسلحة الامريكية لاسرائيل .

وأوضح فانس انه تم بحث موضوع الجنوب مع عدد من المسئولين استخدام الاسلحة الامريكية فى غزو الاسرائيليين .

كما يعتقد أن اسرائيل قد تدمت بعض الاسلحة الاليكترونية للقوات اليمينية اللبنانية .

آثرتون : اسرائيل ملزمة باتخاذ قرارات صعبة

واشنطن فى ٦ ـ أ . ب ـ صرح الفريد آثرتون السفير الامريكى المتجول فى منطقة الشرق الاوسط ، بانه ينبغى على اسرائيل ان تقدم على اختيارات صعبة وقاسية حتى يمكن تحقيق تقدم فى مجال التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط .

وقال آثرتون فى كلمة القاها اليتيم أمام مجموعة من رجال الاعمال بمدينة اتلانتا عاصمة ولاية جورجيا الامريكية ان المقترحات الامريكية للتسوية التى قدمها الرئيس الامريكى جيمى كارتر لمناحم بيجين رئيس الوزراء الاسرائيلى قد تكون الاحتمال الوحيد لاستئناف الدفع لاستمرار المفاوضات .

ولمس آثرتون فى حديثه هذه المقترحات بصفة عامة ، فقال انه ينبغى على اسرائيل ان توافق على الانسحاب من الضفة الغربية لنهر الاردن ، وان تسمح للفلسطينيين المقيمين بالضفة الغربية وقطاع غزة بان يشتركوا فى تقرير مستقبلهم .

واضاف قائلا : ان اى تسوية ـ حتى يمكن ان تكون مقبولة ودائمة ـ يجب ان تقوم على أسس تقبل المحكومين لها .. وأوضح ان السلام الدائم يتطلب الاستجابة لتطلعات الفلسطينيين العرب من أجل الحصول على كيان لهم ، وان كان قد أكد فى الوقت نفسه ان الولايات المتحدة لا تؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة .

وقال آثرتون ان الولايات المتحدة على استعداد ـ بشرط موافقة الكونجرس على ذلك ـ ان تقدم لاسرائيل ضمانات للامن كجزء من التسوية التى يجب ان تنسحب اسرائيل بموجبها من كافة الجبهات .

المظاهرات فى اسرائيل تمتد الى المدرسين والزراعيين

تل ابيب فى ٦ ـ وكالات الانباء ـ قام اليوم المدرسون فى اسرائيل بالاضراب لمدة يوم واحد « على سبيل التحذير » .

وقد تأثر بهذا الاضراب حوالى مليون تلميذ وطالب فى المراحل الدراسية من الحضانة الى الثانوى .

وكان المدرسون قد قرروا الاضراب احتجاجا على السياسة الاقتصادية لحكومة مناحم بيجين ويطالبون بتعديلات كبيرة فى المرتبات وقد أبلغوا الحكومة انهم سيقومون باضراب لمدة طويلة اعتبارا من أول مايو متى أعياد الفصح اليهودى اذا لم تجب مطالبهم الخاصة بزيادة الاجور بنسب تتراوح بين ٢٠٪ و ٣٥٪ .

ومن ناحية اخرى لا يزال اضراب العاملين بشركة « العال » الاسرائيلية للطيران مستمرا مما ادى الى وقوع خسائر كبيرة فى المجال الاقتصادى وبصفة خاصة فى مجال طرود المواد الغذائية التابلة للفساد التى تصدر للخارج .

وقد قرر المزارعون واصحاب البساتين الذين تقدر خسائرهم بملايين الليرات تنظيم مظاهرة ضخمة فى تل ابيب .

مصرع ٣ اسرائيليين واصابة ٤ آخرين فى اشتباك مع الفلسطينيين

تل ابيب فى ٦ ـ وكالات الانباء ـ اعلن اليوم متحدث باسم جيش الدفاع الاسرائيلى ان ثلاثة جنود اسرائيليين لقوا مصرعهم أمس [الاربعاء] واصيب اربعة آخرون عندما فتح الفدائيون الفلسطينيون النيران على سيارة عسكرية كانت تقلهم على بعد حوالى ٧ كيلومترات جنوبى صور .

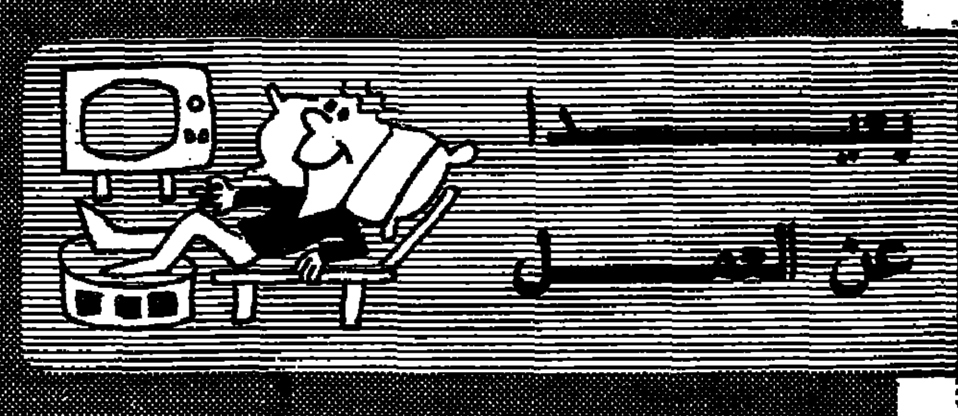
وقال المتحدث ان هذه السيارة كانت تقل ٦ جنود اسرائيليين ومدنيا واحدا وانها عبرت عن طريق الخطأ الخطوط التى تحدد الاراضى التى تسيطر عليها اسرائيل حاليا فى قطاع صور .

واضاف المتحدث ان ثلاثة من ركاب السيارة لقوا مصرعهم واصيب اربعة آخرون ■

وفى بيروت ذكرت مصادر فلسطينية ولبنانية ان عدد القتلى من الاسرائيليين اربعة وان المقاومة الفلسطينية تحتفظ بجثتهم .

وقالت المصادر ان مدافع رشاشة من طراز «عوزى» الاسرائيلية الصنع و [م ـ ١٦] الامريكية الصنع قد وجدت داخل السيارة التى كانت تقل الجنود الاسرائيليين وذلك بالاضافة الى مبلغ الف و ٨٠٠ ليرة اسرائيلية وبعض اكياس من المخدرات ■

هكذا من الأهل



مجرد نصيحة

من تعاليم التربية الحديثة ان يقلل الاب مما امكن من عادة « طلب سيجارة من ابنه الطالب » اولا حتى لايضطر الاب الى تدخينها امام الابن ، وثانيا حتى لايرهق الاب ميزانية ابنه ، وثالثا حتى لايتعود الاب على « السجاير الغالية » !!

صلاح منتصر

حالة الجو

ارتفاع تدريجي في درجة الحرارة على شمال الجمهورية يكون ملحوظا جهة الغرب مع فرصة لرمال مثارة هناك اما في الصعيد فلا تغير يذكر .

	العظمى	الصغرى		العظمى	الصغرى
القاهرة	٢٨	١٢	اسيوط	٣٠	١١
اسكندرية	٣٦	١٢	الاقصر	٣٣	١٨
مطروح	٣٩	١١	اسوان	٣٣	١٨
بورسعيد	٢٥	١٣	الغردقة	٣٦	٢٠
المنيا	٢٩	١١	القنطرة	٢٤	١٢

مواقيت الصلاة

الظهر	١١,٥٧	العشاء	٧,٣٦
العصر	٣,٣٠	الفجر	٤,٠٩
المغرب	٦,١٧	الشروق	٥,٣٨

● داخل البيت :

■ القناة الأولى :

فيلم : القلب له أحكام

□ تعرض القناة الأولى في سهرتها الليلة فيلم [القلب له احكام] الذى اخرجه حلمى حليم وتقاسم بطولته : فاتن حمامه واحمد رمزى وزينات صدقى والفيلم اجتماعى يحكى قصة حب بين شاب ثرى وفتاة فقيرة .

فاتن حمامه بطلة فيلم السهرة

مختارات من الاذاعة والتليفزيون

رجال في الغروب : مسلسل جديد

□ مسلسل جديد عنوانه [رجال في الغروب] كتبه اسامة انور عكاشة واخرجه بلسيلى جريس بدات القناة الاولى في عرضه المسلسل يتقاسم بطولته كمال الشناوى وليلى حمادة ومحسن عابدين وعلى كاسب وملك الجمل واحمد الجزيرى ومحمود التونى .

مباراة الاهلى والترسانة على الهواء من الشاشة

□ تنقل القناة الاولى على الهواء بعد ظهر اليوم مباراة الاهلى والترسانة في كاس مصر وسيعلق على المباراة محمد لطيف بعد شفائه من الانزلاق الغضروفى الذى كان قد اصيب به

الميكرفون مع

□ تقدم هدى العجيمى ١١,٤٥ الليلة على موجة البرنامج العام حلقة لبرنامجها [الميكرفون مع] مع د. حسين كاظم وكيل الجهاز المركزى للتنظيم والادارة الذى يستضيف بدوره حلمى كامل الوكيل بالجهاز واللواء احمد رشدى مساعد امن القاهرة وتتضمن الحلقة حول قانون العاملين الجديد ولمناقشات المرور بالقاهرة والحلول المقترحة

وجهة نظر ميكرفون : حبا لمصر

□ .. السينما ايضا هناك من يريد ان يسمح لرءوس الاموال الاجنبية العربية ان تستثمر فيها .. مثلما سمحوا من قبل بان يعرض التليفزيون كل ماتقدمه له شركات الانتاج التليفزيونى مما تم اخراجه برءوس اموال خاصة خارج مصر .. وهو ماادى اليوم الى ان اصبحنا نجد كل الفنيين بل وايضا المخرج في مسلسل مثل [عنترة] من غير المصريين ، ورأينا ايضا في الحلقة الاولى من برنامج السهرة [زائر المساء] الاحد الماضى على القناة الثانية والتى كان ضيفها محمد نوح ان الفنيين في هذا البرنامج القادم لنا ايضا من دولة عربية لاسماء غير مصرية .. وهى حلقة هاجم فيها محمد نوح الطرب والمطربين وفى مقدمتهم الذين يتظاهرون بالمرض قبل حفلاتهم لاكتساب عطف الجماهير وحبها .. والمأساة ان التليفزيون كان يحيى الذكرى الاولى لرحيل العندليب ، وكان عبدالحليم حافظ في هذا اليوم بالذات موضوع حلقة خاصة من برنامج [النادى الدولى] في سهرة القناة الاولى !

مأساة ان تتطور المسألة هكذا على شاشة التليفزيون اليوم في مصر - ورءوس الاموال تنتج لولا معتمدة على الفنيين المصريين وعندما يتدرب العاملون في البلاد التى تم فيها هذا الانتاج يستند العمل الى ابنائها .

وهذا طبيعى ويتعطل ابناء مصر من الفنيين والمخرجين خاصة بعد هذا القرار الغريب الذى اوقف التليفزيون المصرى عن الانتاج الدرامى وبالتالى سحب منه قدر كبير من مسئولية التخطيط لما يعرضه كجهاز اعلام وتثقيف !؟

وغريب ان نستسلم لما تفرضه علينا هذه الشركات من وجهات نظر ومستويات فنية فيما تعرضه !

ويكل الصراحة انها لمأساة ايضا ان يعتمد الاسبق في الحضارة قديما وحديثا .. والذين لم ينقطع التيار الحضارى في حياتهم منذ اقدم العصور وحتى اليوم على غيرهم في مجالات الثقافة والفكر والفن ..

مأساة ان نصبح مجرد متلقين !؟

ومع ذلك لم نتعظ ونصحح ماحدث .. ولكن هناك من يرى ان يحدث هذا ايضا في السينما !؟

وستكون تلك كارثة نعيشها في السينما بعد ان عشناها على شاشة التليفزيون ويحياها الآن غالبية الفنيين العاملين في التليفزيون المصرى ! وهى كوارث لا تؤدى الى ضياع ريادة مصر الفنية والثقافية فقط .. بل وايضا الى تخلفها في المجالين !!؟

محمد صالح

■ البرنامج العام :

ساعة مع رسائل المستمعين

□ حلقة خاصة للرد على رسائل المستمعين حول برامج [اضواء المسرح] و [مع الانباء الشبان] و [نحن معك] و [الحان زمان] يقدمها على فايق زغلول ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل لمدة ساعة على موجة البرنامج العام





أزمة المرور

زاد احساس الناس في الفترة الاخيرة بأزمة المرور ، واريق حبر من اجل ازمة المرور كان ثمنه يكفى لحل ربع الازمة ، وامتدت المشكلة من وسط القاهرة فصارت تنطبق على معظم الشرايين الرئيسية في العاصمة حتى وصلت الى طريق صلاح سالم . وبعد ان كان هذا الطريق مهجورا او شبه مهجور منذ سنوات ، اصبح يعانى الان من اختناق مستمر في ساعات الذروة

ماالذى يعنيه ارتباك المرور وبطء انسياب السيارات ؟

يترجم علماء الاقتصاد ارتباك المرور وبطئه الى ارقام فيقولون ان هذا يعنى ضياعا في ساعات العمل ، ويعنى قلة في الانتاج ، ويعنى وجود فاقد في وقود السيارات لاضطرارها الى السير البطيء ، ويعنى استهلاكا اعلى لمحركاتها .. معنى هذا اننا نخسر كل يوم ملايين الجنيهات دون ان ندرى ..

وفى البلاد المتقدمة يتم حساب كل ذلك ويعرف الناس كم يخسرون بسبب بطء حركة المرور ، ويحاولون سد الثغرات واصلاح المشاكل قبل ان تتفاقم . اما في مصر فليست هناك حسابات دقيقة لاثر بطء المرور على الاقتصاد .. والى جوار ذلك يسبب بطء المرور ارهاقا عاما يؤدى على المدى الطويل الى قلة القدرة على العمل .. وهذا ايضا غير داخل في الحساب ..

ويلاحظ الخبراء ان معدل زيادة زحام القاهرة اصبح سريعا جدا الى الحد الذى يخشون معه ان يجيء وقت فيصبح فيه الانتقال من مكان الى اخر في المدينة مستحيلا الا عن طريق السير على الاقدام ..

ويقول المختصون انه اذا تركت الطرق الموصلة للقاهرة من باقى انحاء الجمهورية على حالها لصارت بازدحام شوارع القاهرة خلال خمسة وعشرين عاما .. وهذا يعنى - وانا انقل هنا من تقرير لخبراء - هذا يعنى اننا لو استعملنا الطريق الزراعى بعد ٢٥ عاما للسفر الى الاسكندرية ، فسيكون هذا الطريق بازدحام شارع قصر النيل ، وستكون مدة السفر من القاهرة الى الاسكندرية حوالى ١٢ ساعة ..

هل هذا معقول ؟

وما هى الحلول المقترحة ..؟ وعلى اى اساس تستند هذه الحلول ؟

من المدهش ان هناك حلولا مدروسة لاينقصها الا التنفيذ .. ومن المعروف ان الحل يحتاج الى تمويل ضخم ، والى حسم بالغ في نفس الوقت . فلنيست هناك عاصمة في الدنيا تسير فيها الحمير وهى تهز ذيلها امام صف طويل من السيارات التى تحترق موتوراتها من البطء بينما يهز الحمار ذيله بسعادة غامرة وهو يقود القافلة

أحمد بهجت

النيل في اليوم المفتوح

□ في الثانية من بعد ظهر اليوم وعلى مدى أربع ساعات ونصف الساعة يقدم مسعد صادق وأمانى الصياد اليوم المفتوح يركز السودان حول نهر النيل شريان الحياة في مصر والسودان .

ويتضمن لقاءات مع المهندس/ محمود سعد الدين الجندى نائب وزير الرى ود . نعمات احمد فؤاد ود . عمر عبد المجيد الوزير المفوض بسفارة السودان والشاعر حسن كامل الصيرفى ود . عبد الحميد يونس كما يتضمن صورا حية من بطولة الجمهورية لسباحة المسافات الطويلة التى تقام اليوم ومشهدا من مسرحية [مجرم تحت الاختبار]

ويذيع البرنامج ايضا الشوط الثانى من مباراة الأهلى والترسانة في بطولة كاس مصر .

قارب نجاة

□ ١١,٠٥ الليلة تستمع من اذاعة الشرق الأوسط الى قصة فيلم [قارب نجاة] عن ملحن يحاول الهروب الى حياة مختلفة .. كتبها يوسف فرنسيس واخرجها حسنى غنيم .

عالم الحيوان

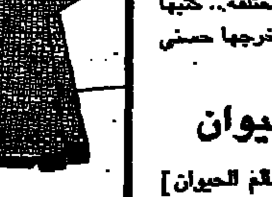
□ يقدم برنامج [عالم الحيوان] صباح اليوم على القناة الاولى حلقة عن طائر « ابو مغازل » الذى يعيش في اسبانيا قادما من افريقيا : الحلقة تشرح اسلوب حياته والاخطار التى يتعرض لها .

المجلة الفنية

□ يستضيف فايز فرح وسميرة البيب كمال الملاخ ليتحدث عن بينالى الاسكندرية هذا العام ومحتوياته ومستواه الفنى . كما يستضيف بثينة فريد لتتحدث عن اللحن القصبجى في ذكراه وما اضافه للموسيقى العربية اللقاء ١٠,٣٥ مساء اليوم في المجلة الفنية على موجة الشعب .

مسلسلات أجنبية

□ تعرض القناة الثانية حلقة طويلة من المسلسل البوليسى [مطاردة] وتقدم القناة الأولى حلقة طويلة من مسلسل [البوليس النسائى]



- اتكلم ياواد . عرفت منين ان تالتهم الشيطان هه !!

برامج التليفزيون والأذاعة

□ القناة الاولى :

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,٠٥ سينما الاطفال ١١,٠٠ عالم الحيوان ١١,٣٠ شعائر الجمعة ١٢,٣٠ المجلة الصحية ١,٠٠ دعوة الفكر ١,١٢ نور على نور ١,٥٧ موجز الانباء ٢,٠٠ قصة لفرقة رضا ٢,٣٠ مباراة الأهلى الترسانة ٤,٢ الكل في واحد ٧,٤٠ وقصات شعبية ٩,٣٠ سكرة لبكرة ١٠,٣٠ فيلم عربى ١١,٣٤ اخر الانباء .

□ القناة الثانية :

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤,١٥ حلقة اجنبية ٥,٠٠ كارتون ٥,١٥ مع الفلاح ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ الكاس لمين ؟ ٦,٣٠ مجلة السينما ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية ٧,١٥ مسلسل عربى ٨,٠٠ احداث ٢٤ ساعة ٨,٣٠ هذا هو الاسلام ٩,٠٠ مجلة الفن والادب ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠,١٥ فيلم اجنبى ١١,٤٥ في نور القرآن ١٢,٠٠ ختام .

□ البرنامج العام :

٩,٠٠ نشرة الاخبار ٩,١٥ الى ربات البيوت ٩,٤٥ غناء ١٠,٠٠ ملخص لاهم الانباء ١٠,٠٥ حديث الاطفال ١٠,٢٠ ما يطلبه المستمعون ١١,٢٠ برنامج في طريق النور ١١,٣٥ تنضم موجات صوت العرب واذاعة القرآن الكريم الى موجات البرنامج العام والانتقال الى اذاعة خارجية لنقل شعائر صلاة الجمعة ١٢,٢٤ تنفصل الموجات ١٢,٣٠ ملخص لاهم الانباء ١٢,٣٥ برنامج شعبى انتقام من بلدنا ١٢,٤٥ موسيقى لية تحسب الايام ١,٠٠ برنامج بجوائز مسابقة الغلط فين ١,٣٠ على الناصية ٢,٣٠ نشرة الاخبار ٢,٤٥ التعليق على الانباء ٣,٢٨ القرآن الكريم ٤,٢٠ رسائل للمستمعين ٤,٣٠ غناء ٤,٤٥ تقدم هذا المساء ٥,٠٠ نشرة الاخبار ٥,١٥ حلقات مسلسلة ٥,٣٠ تقدم اوائل الطلبة ٦,٠٥ برنامج خاص المرأة العاملة ٦,١٥ القرآن الكريم ٦,١٧ اذان المغرب ٦,٢٠ اعادة حديث الصباح ٦,٤٠ عالم الرياضة ٦,٤٥ ليلة جميلة ٧,٠٠ الاخبار الصوتية ٧,١٥ غناء ٧,٣١ ح المنشى ٧,٣٦ اذان العشاء ٧,٤٠ صوت سيناء ٧,٥٥ راى الدين ٨,٠٠ القرآن الكريم ٨,٣٠ نشرة الاخبار ٨,٤٥ نحن والعلم ٩,١٥ المسابقة ٩,٣٠ تقدم صالون الفكر ١٠,٠٠ ملخص لاهم الانباء ١٠,٠٥ العالم على الهواء ١٠,١٥ غناء ١٠,٣٠ لغتنا الجميلة ١١,٠٠ اخر الانباء ١١,١٥ رسالة المراسلين ١١,٤٤ تقدم : الميكروفون مع ١٢,٣٠ سهرة برامجنا في الميزان ١,٣٠ عرض انباء اليوم ١,٥٠ القرآن الكريم ١,٥٥ ختام .

● خارج البيت

دور سينما القاهرة

★ كليو ت ٩٧٣٢٥٠ الاميرة والاقزام السبعة . الوان

★ اوبرا ت ٩١٤٣٤٣ الزلزال الرهيب . سكوب الوان مع المؤثرات الصوتية الخاصة

★ ليدو الاقصر . الوان نادية لطفى . نور الشريف

★ القاهرة ت ٩٣٠٦٠٣ المحترفات والراس الكبير . الوان

★ اوديون رحلة مع الشيطان . الوان فريد شوقى . ناهد شريف

★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٩ البرنس : هندى بسالالوان ابن الشيطان . فريد شوقى

★ الشرق المشار ٧٧ . ليالى الحب رنجو وسمسة الذهبى . الوان

★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ الازواج الشياطين . ناهد شريف طائر الليل الحزين . محمود مرسى

★ مصر ت ٩٢٤٢٨٨ الازواج الشياطين . ناهد شريف طائر الليل الحزين . محمود مرسى

★ كوزمو صانع النجوم . محمود يسن سكتر . الوان

★ ريفولى وثالثهم الشيطان . محمود يلسين ميرفت امين . ليلى طاهر

★ قصر النيل شيطان البحار . كورنال وايلد

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ النمر . الوان فريد شوقى . بوسى

★ راديو ت ٧٧٥٦٢ السفاح الرضيع . جون رايان

★ ميامى ت ٧٨٥٤٣ ضاع العمر ياولدى شهيرة . رشدى اباظة

★ ديانا الكرنك . الوان نجلاء فتحى . محمود يسن

★ سهير بالعباسية ت ٨٢٨٦٧٢ كنج كونج . الوان قتال حتى الموت . الوان

★ ميرامار احترس باجسابتو . وادى حكاية ثلاث بنات . الوان

★ بيجال ت ٩٢٤٧٩٠ القضية المشهورة . الوان رشدى اباظه . عفاف شعيب

★ مونولوو السقا مات . الوان دستة اشرار . بسلا عودة

★ دوللى ازواج شياطين . طائر الليل الحزين من اجمل حلقة دولارات

مصر الجديدة

★ كلسموز الحساب يامدموزيل . نيللى سوبرمان قاهر الاشباح

★ نورماندى ت ٨٦١٢٥٤ القضية المشهورة . عفاف شعيب فريد شوقى . رشدى اباظة

★ العروبة ت ٨٦٤٣٦٣ الكرنك . نجلاء . محمود يلسين

★ بالاس ت ٩٠٢١٩٨ المتمردة . المشاغبون جينا لولو

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول الليلة عطلة

★ عرض الكرنك بالاقصر الليلة باللغة الفرنسية يبدأ العرض الساعة ٧ م

مسرح

★ مسرح ام كلثوم البالون ٨١١٧١٨ موسم الربيع والشباب سعر موحد ١٠ قروش الساعة ٧,٣٠ مساء

★ مسرح الزمالك ت ٨١٠٦٦٠ انها حقا عائلة محترمة فؤاد المهندس . شويكار

★ مسرح زكي طليمات بالعتبة مسرح الطليعة يقدم روميو وجانيت اعداد السيد حليب اخراج : ماهر عبدالحميد

★ مسرح يوسف وهبي الجمهورية الكيف ٩١٩٩٥٦ المسرح الحديث ٩ م يقدم مجرم تحت الاختبار تاليف : توفيق الحكيم اخراج : رشاد عثمان

★ المسرح الجديد بباب اللوق ت ٣٣١٩٥ اسم دلشا يضحكون محمد توفيق . عزيزة راشد سميحة توفيق . احمد عطارة

★ مسرح فريد الاطرش ش . رمسيس ت ٥٨٦٨٩ مين يشترى واحد ؟ وحيد سيف . فريده سيف النصر اخراج جلال الشرقاوى

★ مسرح القاهرة للعرائس بالعتبة ٩١٠٩٥٤ يقدم عودة الشاطر حسن تاليف : محمد شاكر اخراج : صلاح السقا

★ السيرك القومى بالعجوزة ٨١٠٦١٢ برنامج مصرى عالمى يبدأ العرض ٨ مساء الاربعاء عطلة اسبوعية

★ مسرح جورج ابيض الازبكية ٩١٧٧٨٣ المسرح القومى يقدم انتيجون اخراج : سناء شافع

فنادق

★ فندق رد كاربت ت : ٨٥٣٦٤٧
٥١ شارع ستوديو مصر ـ الهرم
ديسكو كلوب بنت هاوس
احدث الموسيقى الغربية الراقصة
مفتوح يوميا من الساعة السابعة مساء

★ شاليهات و كازينو وستريو هابى داى حلوان
بجوار الحمامات والكبريتاج بحلوان ت : ٩١١٥٣١/٢٨٤٣٧٠
شاليهات غرفة وغرفتان مطعم شرقى وغربى بارتادى تيلى ستريو اوركسترا كل ليلة عشاء راقص على انغام الموسيقى حديقة اطفال مع الجو الصحو الفريد لمدينة حلوان السياحية بين جمال الطبيعة الساحرة والحدائق الغناء .

ملاهى

★ رمسيس الهرم
ماهر العطار . شفيق جلال زيزى مصطفى . شاه تنا سعاد سكارى . عزيزة عمر منى ابراهيم . احمد حمدى اكروبات . ت ٨٥٠٧٦٨

★ الاريزونا
ت ٨٥٠٢٠٤
عايدة الشاعر . ماهر العطار احمد غانم . الهام بديع عزيزة عمر . الراقصة نيللى هدى فريد . اركان فؤاد . بسمة

★ الاريزونا
ت ٨٥٠٢٠٤
احمد عدوية
هالة الصافى . منى السعيد زيزى مصطفى . الراقصة ناريمان الاوركسترا الكبير فسلاش

★ مسرح المنوعات
شارع الالفى ٥٨٨٨٣
محمود شكوكو . احمد عدوية نادية فؤاد ـ نيللى فهمى بسمة . وفاء مرسى . كوثر سلمى . نادر فتحى . عطاف

★ تورنج اجوجو
شارع الهرم ت ٨٥٠٩٤٨
نهاية شارع الهرم
رقص شرقى
سهير شعيد المطرب الشعبى هشام عبد العزيز المطرب السورى احمد العسرى

★ ستريو لوشان
٢١ اسماعيل محمد بالزمالك ٨٠٩٦٤٤
يقدم يوميا اعلى السهرات مع العشاء الراقص

★ ملهى نيواريزونا
شارع الالفى ت ٩٧٤٧٣٨
فرح العربى . احمد رشدى نادية جمال . بلال فؤاد . روبى احمد . هناء صبرى اوليتا . شريف . رفيعة والسبع

★ ملهى الجيشا
فندق اطلس ميدان الاوبرا الملهى على حافظ اوركسترا سيموزيز المغنية سالى الراقصة هالة الصافى مغلق الثلاثاء ت ٩١٨٣١٦

★ اوبرج الفيوم السياحى
تليفون ١٨ ابو كساه
صيد السمك والبط
على بحيرة قارون
مطعم وفندق خدمة ممتازة المعهز ٨٠١٨٩٣ ـ ٨٤٤٠٩١

★ جود شط ٣٥٣٢٧
كورنيش النيل المعادى
يوميا غداء وعشاء بالحديقة والصالة الشتوية المغلقة
اوركسترا غايت بيلز

★ فندق الكونتيننتال
شالوى ميدان الاوبرا ٩١١٣٢٢
عشاء راقص على اوركسترا ال بويس ورقص شرقى من الراقصة الفاتنة سوزى خيرى

★ ملهى باليرا
ش . ٢٦ يوليو ٩٧١٨٨٤
اكرام والى . فرح المصرى نيبوى سلطان . هدى السيد اوليتا . ميرفت مصطفى السابر عنتر . يحيى فاضل . اكروبات

★ البجعة ٨٥١٩١٣
العوم ملهى بالخيام
الفنانة صفية حلمى تقدم فرح العربى ليلى الشوربجى محمد طماعر نوال البدراوى شرين ابسيوطه كونسير

جرانادا ٩١٦٧٧٥
ميدان اوبرا . فرقة الفنانة صفية حلمى . فرح المصرى هناء صبرى . حمدى حسن ابو طه . ليلى الشوربجى

★ اوبرج الاهرام ـ مكيف الهواء
ت ٨٥١٧١٣ / ٨٥٣٦٧٧ / ٨٥٢٥٤٨
الاستعراض الفرنسى ـ ليدو شو ـ الماريونيت الاكروبات كرايزى شو ـ عرض الفنون الشعبية ـ رقص شرقى شوشو امين . بوجاء الجميز مغنيا
القاعة الذهبية : كل ليلة عشاء راقص مع اوركسترا ستارلايت ابتداء من الثانية عشرة مساء

★ النيل جاردن
كورنيش النيل اول طريق المعادى ت : ٩٨٨١٣١
مطعم فرنسى وشرقى
غداء وعشاء في اجمل موقع على النيل مباشرة استريو بار . حديقة اطفال . صالة حفلات . ملهى ليلى
ناهد صبرى . اوركسترا ذى ستارز

★ مدينة غرناطة السياحية
روكسى مصر الجديدة ت : ٨٦٩٨٠٤
يوميا احلى السهرات
بالصالة الحمراء . الفنان الاثرية للمصرية الجديدة محمد نوح عمار الشريعى وفرقة الجروب وميادة ونادية فؤاد استريو فيرى لوتا . التسجيلات الموسيقية الراقصة نادية فؤاد اندلسية (مطعم شرقى) : الشيوخ الاطعمة الشرقية والغربية بشميريا . جيسانى لبطحالية . كافتيريا . حدائق . كوائن

★ كاف دوروا ـ قصر فرساى مكيف الهواء
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت : ٨٧٣١٩٩ ـ ٨٠٧٠٨٩
سوبر نايت كلوب عشاء راقص على انغام اوركسترا البساوندز رقص شرقى الفنانة ليلى عبده ـ المطرب فؤاد منسور الملهى مفتوح طوال الاسبوع ـ الرجاء الحضور بالملابس الكاملة صالة فرساى غداء وعشاء يوميا على انغام البيانو

★ صحارى هاوس ت : ٣٦/٢٧/٩٧٠١٢٨
الخيمة الشرقية ابو الهول ٣ كم خلف اهرامات الجيزة
الفنانة هالة الصافى ـ الفنان احمد عدوية
زيزى مصطفى . نيللى . اسماء جمال . حسانه سلطان الشجان . وفاء مرسى . محمد سالم . الفتاة الكاوتشوك ايمان وفد عاكف . فسرقة ابو الفيط نكو . البالية
مفتوح نهارا وليلا لاستقبال المجموعات السياحية
مطبخ شرقى اجمل مكان لقضاء عطلة الاسبوع

★ صحارى سيتى ت ٨٥٠٦٧٣ ـ ٩٧٣٨٠١
الراقصات حنان . سهير سعيد . زيزى احمد . زاهية محمد شويكى حسن . نادية حمدى المطربون هشام عبدالعزيز احمد الحريرى . شوقى القناوى شريف الموجى . مصطفى احمد . وحيد مشن . دعاء استعراض الحصان الاقتراق والفولكلو ابو الفيط الفرح البلدى واقصاصات الشمعدان فردوس ومحاسن ومطلقة اكروبات مفاجآت السهرة حفل الزار

ملاهى

★ لاروند الاهرام
ت ٨٥٥٦٦٤
اول طريق مصر اسكندرية الصحراوى غداء وعشاء لوصل حديقة ليلا ونهارا حديقة اطفال

★ لاروند الاهرام
ت ٨٥٥٦٦٤
محرم فؤاد
سامية جمال . هانى مهنى اوركسترا ليه وان الفنى الغربى عادل عقل

★ شاليمار الهرم
اول طريق اسكندرية الصحراوى عمر خورشيد . فيفى عبده كتكوت الامير . حنان فرقة ليلم زمان . الفنية اوسى اوركسترا استاتيز سبيت

★ ابو الفدا ت ٨٠٠٧٣٦
على ضفاف النيل بالزمالك اوركسترا ستريتبين مطرب الفرانكو اراب بسمة . غداء وعشاء بالحديقة والرواف ـ ومقليات

★ كازينو الليل « شريفه فاضل » . مكيف الهواء ت ٨٥٠٠٠١
شفيق جلال . سهير زكى . احمد عدوية فيفى عبده . كتكوت الامير . نيللى . حنان عشاء راقص اوركسترا باروتس

★ كازينو الاندلس بالهرم ت ٨٥٣٠٩١
بالصالة الشتوية الجديدة المغلقة مكيفة الهواء
ناهد صبرى . حورية حسن . سيد الملاح . فاتن فريد نيللى . حنان . كتكوت الامير . نابيه فؤاد تمام ابراهيم . اسماعيل خضر . نورا . تحت شرقى عشاء راقص على انغام اوركسترا يدى باى

★ القاهرة ـ المطاعم

★ مطعم علاء الدين
٤٠٦٩٤ ـ ٩٧١٣٩٤
٢٦ شارع شريف عمارة الايموبيليا افخر مطاعم الشرق تكييف هواء شامل

★ مطعم بابريكا
تكييف هواء
١٣٢٩ شارع كورنيش النيل بجوار التليفزيون العربى من افخر مطاعم القاهرة ٩٧٢٢٤٧

★ الفى بك
مطعم وكبابجى
٢٢ الالفى ٩٧٩٠١٢ ـ ٥٥٥٤٧
لحوم طول الاسبوع طيور توصيل الطلبات للمنازل

★ حلوانى الفاليرو
٢ ميدان عرابى
ت ٩٧٦٨١٥ ـ ٩٧٨٢٥١
دائما في خدمتكم مع تحيات سيد السماوى

★ قصر فرساى ـ مكيف الهواء
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت : ٨١٣١٩٩ ـ ٨٠٧٠٨٩
صالة فرساى الشهيرة يوميا غداء وعشاء على انغام البيانو . مطبخ فرنسى وشرقى . الصالة مجهزة للحفلات الرسمية والافراح كافيتريا ستبلك بار

★ الاسكندرية ـ دور السينما والمسرح

★ مسرح سيد درويش ٢٥١٠٦
المتزوجون . جورج . سمير عزيزة . سنبلى . رجاء الجن

★ راديو ت ٣٠٢٨٢
الحساب يامدموزيل ـ نيللى

★ ريو ت ٢٩٠٢٦٥
الكرنك . نجلاء فتحى . محمود يسن

★ فريال ت ٢٩١١٤
الاقصر . نادية لطفى . نور الشريف

★ ريالتو ت ٢٤٦٩٤
ضاع العمر ياولدى

★ ستراند ت ٢٢٢٣٢
صائدة البحار . عمر الشريف

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨
معلقة على جسر التعب . الوان

★ اوديون ت ٧١٨٦٩
الرغبة الشاذة

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤
بطل الاريزونا سر الفراعنة الهوسة

★ رويال ت ٣٦٣٣٩
المتوحشة والعملاق . الوان

★ امير
جريمة في قطار الشرق السريع

★ الاسكندرية ـ المطاعم

★ بلاى بوى
٤٠٣ طريق الجيش ٦٠٨٤٢
ستريو ومطعم نايت كلوب غداء وعشاء راقص خدمة ممتازة تكييف هواء

★ ميرامار ميرامار
الكورنيش ت ٣٣٦٧١
ارقى سلاهى الاسكندرية
قمر جمال ـ عصام الصال محمد فوزى لاعب السمك

★ سنتا لوتشيا
٤٠ صفية زغلول ٢٠٣٣٢
مطعم وبار
نايت كلوب
تكييف هواء

★ مطعم الاخلاص
٤٩ صفية زغلول ٢٣٥٧١
فندق بيزيت هوم
كينج مرينوط
اجمل منطقة للاستقبال

★ فندق مكة السياحى
ت ٧٣٩٢٥ ـ ٧٣٩٢٥
ارقى فنادق الدرجة الاولى بكل غرفة حمام خاص وجبات شرقية وغربية

★ كاندار كلوب
فندق وندسور بالاس ٨٠٨٧٠٠
عشاء راقص يوميا على انغام فرقة لايتس رقص شرقى

★ فندق فلسطين
المنتزه
٨٦٥٧٩٩ ـ ٨٦٦٧٩٩
اوركسترا الفروجز نادى الليل عوالم رقص شرقى أصيل وحيد

★ كريزى هورس
اثينيوس تليفون ٢٩٨١٣١
اوركسترا [الويتز] عشاء راقص ورقص شرقى

★ فندق ادميرال
٨٠٥٣٤٣ ـ ٣٦٢٨٨
مطعم ممتاز . ستريو كوادرو فونيك
الحفلات عشاء راقص ـ احدث التسهيلات

★ مطاعم نصلى
٨٠٥٣٧٠ ـ ٨٠٩٧٧٤
ماكولات شرقية وغربية . طيور
اسماك ـ لحوم ارقى المطاعم ـ التسالي شرقية

★ المنصورة ـ مطاعم

★ مطعم ابو طرية
شارع الجامعة العربية ت ٢١٩٩ تقدم خدماته ليلا نهارا
مطعم ـ سبيرتلى زائر المنصورة ـ لحوم ـ طيور

★ فنادق ومطاعم بور سعيد

★ فندق هوليداى
ش الجمهورية ٨٧١٨ ـ ٣٣٢٨
اجنحة وغرف جميلة مكيفة تليفزيونات . راديو بالاجنحة مطعم ـ صالة اجتماعات اتصالات دولية

★ فندق جراند اوتيل
ش صلاح سالم ت ٣٧٣٩
خدمة ممتازة ومطعم كافتيريا اجنحة خاصة كاملة بثلاجة وتليفونات غرف بمياه ساخنة وتليفزيون

★ مطعم وكازينو كليو بيترا
طريق الكورنيش خلف التصف
ادارة احسن خدمة
احدث وارقى المطاعم السياحية ببورسعيد شبة ممتازة ـ تكييف

الأساطير السياسية

بقلم الدكتور

لويس عوض

كشفت دعوة الأستاذ توفيق الحكيم لنظرية حياد مصر (الاهرام ٣ و ١٣ مارس والاخبار ١٨ مارس ١٩٧٨) وتأييد الدكتور حسين فوزي لهذه الدعوة (الاخبار ٢٢ مارس ١٩٧٨) من جهة ، كما كشفت حملة الدكتور وحيد رأفت على نظرية حياد مصر (الاخبار ١١ و ٢٥ مارس ١٩٧٨) ، كشف هذا الجدل حول قضية حياد مصر عن ظاهرتين أصيلتين في الفكر السياسي المصري : الاولى هي أننا ، رغم ما مر بنا من تجارب ، لم نكف عن استخدام اللغة كستار دخان لستر ما نريد أن نتجنب الافصاح عنه بوضوح ، والثانية هي أننا ، رغم كل ما مر بنا من التجارب ، لم نكف عن الاسترسال في الاساطير السياسية التي ألفنا الحياة فيها منذ عشرات السنين .

فنظرية حياد مصر التي يدعو اليها توفيق الحكيم وحسين فوزي قياسا على مثال سويسرا تبدو في ظاهرها تجديدا لتلك الأسطورة السياسية التي أشاعها الحزب الوطني أيام محمد فريد لتحييد مصر أيام الحرب العالمية الاولى بين الامبراطورية العثمانية والامبراطورية البريطانية ، رغم ما كان فيها من تعارض مع فلسفة الحزب الوطني نفسه منذ مصطفى كامل القائمة على التمسك بامبراطورية مصر الافريقية ، أي السودان والملحقات بمنابعها من ١ زيلع ومصوع وهرر ، ـ وأوغندا والقرن الافريقي .

وقد حاول سليمان حافظ ومجموعة من الساسة المصريين تجديد هذه الدعوة الى « الحياد الدائم » على طريقة سويسرا أيام حرب السويس عام ١٩٥٦ مع تنحية جمال عبد الناصر ، لانقاذ مصر من العدوان الثلاثي الذي كاد أن يفترس مصر من جديد لولا تدخل روسيا وامريكا لانهائه . ويلاحظ أن هذه الدعوة كانت تتجدد في مصر في فترات اليأس الوطني ثم تنقشع في فترات القوة والامل ولنسمها مؤقتا نظرية « مصر الصغرى » القابعة في بيتها المنطوية على نفسها . وهذه احدى الاساطير السياسية المتداولة في الفكر السياسي المصري .

هذا في الظاهر . أما وراء ستار الدخان في كلام توفيق الحكيم وحسين فوزي فهو بايجاز ووضوح انسحاب مصر من المجموعة العربية وتخليها عن ارتباطاتها مع جاراتهـا لكي تلتفت لشئونها الخاصة بعد طول ضياع واعادة بناء نفسها بعد طول خراب . وهذا في رأيي منطق مشروع رغم عدم موافقتي عليه ، وليس بحاجة الى كل هذا اللف والدوران للتدليل عليه كقول توفيق الحكيم أن مصر الحقيقية هي « متحف العالم » الذي لا يصان الا بالحياد أو أنها « فندق العالم » مهبط سياح المشرقين والمغربين ، وهو ما يستوجب أن تعيش في حياد دائم ، ولم يبق الا أن يقول قائل أن مصر ينبغي أن تكون « كباريه العالم » لتكتمل الصورة اذا رأينا ارتباط هويتنا ومستقبلنا بالشيكات السياحية .

هو منطق مشروع للاسباب التي ساقها توفيق الحكيم في مقاله الثاني لا في مقاله الاول وهي أنه ليس على مصر واجبات عربية ما لم تكن لها حقوق عربية . وبما أن مصر بسبب أدائها لواجباتها قد « أضاعت حياتها ومالها وأفلست واستخدمت خادمة بالاجر في بيوت الدول العربية الغنية » نتيجة لاضطلاعها بالعبء الاكبر في الدفاع عن المنطقة العربية ، وبما أن الدول العربية ترفض أو تعجز عن الدخول في الوحدة الاندماجية مع مصر في الاقتصاد والدفاع الوطني والسياسة الخارجية ، وهو الشرط المستحيل التحقيق الذي اشترطه توفيق الحكيم لعروبة مصر واضطلاعها بالمسئولية عن المنطقة العربية ، فمن حق مصر اذن أن تلتفت لشئون نفسها ولو أدى الامر أن تدير ظهرها للعالم العربي في سبيل انقاذ نفسها . وما ينطبق على المنطقة العربية ينطبق أيضا على المنطقة الافريقية .

ـ فليكن ـ ولكن توفيق الحكيم ، ومن ذهب مذهبه ، يتجاوزون عن حقيقة من أهم حقائق الحياة والتاريخ ألا وهي الحقيقة الجيوبوليتيكية (الجغرافيا السياسية) التي تربط مصر راضية أو كارهة بالمنطقة العربية وبالمنطقة الافريقية وهي حقيقة الامن القومي المصري البحت بلا فلسفة ولا ميتافيزيقا ولا تجريدات طنانة كتلك التي يطلقها البعثيون ومن ذهب مذهبهم فيطمسوا حقائق الحياة والتاريخ بالشعارات المسكرة . وأنا لست بحاجة الى أن أسمي نفسي عربيا أو افريقيا لكي أدرك أن أمن مصر نفسها متوقف على أمن المنطقة العربية ولا سيما في شرق البحر المتوسط والبحر الاحمر ، وعلى أمن المنطقة الافريقية ولا سيما في منابع وادي النيل وفي مدخل البحر الاحمر .

ولهذا ، لكي نكون آمنين مع أنفسنا ومع الغير ـ يجب أن تنفصل قضية عروبة مصر عن قضية الكفاح المشترك في العالم العربي وفي افريقيا السوداء للحفاظ على أمن المنطقتين الذي يتوقف عليه أمن مصر في داخلها .

وقد كنا قبل ١٩٥٢ نسمي تضامن شعوب المنطقة للتخلص من الاستعمار ، حتى قبل طرح دعوة « القومية العربية » « الكفاح المشترك » . كنا نتعاضد مع السودان ليتخلص من الاستعمار البريطاني سواء قبل السودان مبدأ وحدة وادي النيل أم رفضه . وكان همنا لا يتكشف بما يمس كلما رأينا للحرية الحمراء بابا بكل يد مضرجة يدق كل ذلك دون أن نفكر في زيجة فيدرالية أو كونفدرالية أو في قومية ميتافيزيقية اسمها القومية العربية .

وأنا أوافق توفيق الحكيم على قوله : « اذن عندما نقول أن العرب أمة واحدة لها قضية واحدة فهو قول لا أساس له في الواقع ـ لان الواقع هو أن لكل دولة عربية قضيتها ومواقفها التي تهمها في المكان الاول ـ فليس بينها اتحاد مشترك في جيش واحد أو اقتصاد واحد ، بل فيها دول تتمتع بالغنى المفرط ، وأخرى تعاني من الفقر المدقع ، وبعضها أرضه محتلة وتهمه مؤتمرات السلام ، والبعض أرضه حرة ، وتهمه مؤتمرات الاوبك .. الخ .

ومع ذلك فأنا أعجز عن الربط بين هذه الحقائق وبين دعوة الحياد المصري فالحياد كما هو مفهوم للخاص والعام هو انتهاج سياسة تنأى بأي بلد من البلاد من الارتباط بأحلاف عسكرية مع أية كتلة من الكتل المتصارعة في العالم ولا سيما الكتلتان العظميان ، وهذا ما درجنا على تسميته « عدم الانحياز » ولكن اسمه التقليدي المتعارف عليه من قديم الزمن كان « الحياد » .

فهل توفيق الحكيم وحسين فوزي يتحدثان حقا عن حياد مصر بين الشرق والغرب ؟ أنا لم أفهم ذلك بوضوح من منطوق كلامهما وانما الذي فهمته والذي فهمه معي أكثر القراء هو حياد مصر بين العرب واستقلال سياستها عن سياستهم فلو جنحوا شرقا كان لنا أن نجنح غربا . وهذا هو المنطق المتلف في دعوة الحياد المصري ـ فهل يمكن بأي معنى من المعاني أن نسمي هذا حيادا مصريا ؟ أم انه نوع آخر من الانحياز في مواجهة الانحياز العربي الآخر ؟

ومع التسليم بأن ما بين الدول العربية من اختلافات أصيلة يجعل من اتحادها مع مصر في جيش واحد واقتصاد واحد مجرد « حلم جميل » بعيد التحقيق ان لم يكن مستحيل التحقيق ، فمتى كان هذا يمنع أن الامن العربي جزء هام من الامن المصري ، وأن الامن المصري جزء هام من الأمن العربي ؟ واذا كنا حقا دعاة حياد بين الشرق والغرب ، أو بين الكتلتين الدوليتين ، فلماذا يكون الحياد المطلوب حيادا مصريا خاصا ولا يكون حيادا عربيا عاما ؟

ولكن الحياد الدولي ليس الحياد الذي يتحدث عنه توفيق الحكيم حين يقول : « لابد اذن من حياد مصر وعدم تدخلها في قضية شقيق من أشقائها العرب الا بالتوكيل الرسمي » . فهو انما يتحدث عن حياد مصر بين العرب ولا يتحدث عن حياد مصر بين الدول العظمى .

وهذا أيضا منطق مشروع ولكن له اسما آخر غير « الحياد » فاسمه الحقيقي هو اتباع « سياسة مصرية خاصة » تحمي الامن المصري نتيجة :

(١) لعجز العالم العربي عن اتباع سياسة عربية عامة تحمي الامن العربي

(٢) لفشل مصر في أن تأخذ من العرب بمقدار ما أعطت وما تعطي أثناء قيامها بالتزاماتها نحو الامن العربي والتنمية العربية .

(٣) لضرورة تصحيح الاخطاء المصرية والعربية في الماضي والحاضر .

(٤) وهو أهم ما في الموضوع ـ لأن محصلة الاسباب الثلاثة السالفة قد تركت مصر مجهدة مستنزفة وعطلت تقدمها بل ساعدت على تأخرها بما يتهدد مستقبلها فهي في حاجة الى مراجعة حساباتها وأسس العقد الاجتماعي فيها التي أدت الى ما هي فيه من غموض في الاهداف وبلبلة في الوسائل وانقسام في الشخصية وفي الارادة .

باختصار ، مصر بحاجة الى فترة نقاهة من نكسة ١٩٦٧ ومن العوامل الخبيثة التي أدت الى نكسة ١٩٦٧ وتلك التي نجمت عنها ، سواء أكانت هذه العوامل مصرية أم عربية أم عالمية فليس يفيد أن نقول ان كل بلائنا قد جاء من العرب أو من الاستعمار الغربي أو من التوسع الروسي ، أو حتى من اسرائيل . وليس من الرشد السياسي أن نبحث دائما عن كبش فداء نعلق عليه أخطاءنا وتناقضاتنا كلما أردنا تشخيص ما بنا من علل .

وفترة النقاهة هذه ، أو فترة الاصلاح سمها ما شئت من الاسماء ، تحتاج لجيل كامل من الواقعية السياسية في الداخل والخارج ومن تصفية الاساطير السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية التي نشرت كل هذا الضباب في الحياة المصرية وغيرت مدلول الكلمات فغدونا نسمي البيروقراطية اشتراكية وغدونا نسمي حكم الاقوى ديمقراطية لمجرد أن هذا وذاك يتحدث فيهما باسم الشعب واسم الجماهير ، وعشنا في وهم أمجادنا الماضية وتقمصنا روح الاسلاف حين كانت الحضارات غير الحضارات ، فخرجنا باختيارنا من سباق العالم المعاصر ، وتنكرنا لهويتنا الوطنية والقومية فلاذا بنا في هويات وهمية بلا سند من واقع أو تاريخ ـ وحدثنا عن حطين ومرج دابق وعين جالوت حين كان العدو غير العدو والقضايا غير القضايا ـ أكثر مما حدثنا عن ثورة القاهرة وثورة عرابي وثورة ١٩١٩ ، وعلمنا أبناءنا تاريخ طارق بن زياد وصقر قريش وصلاح الدين أكثر مما علمناهم تاريخ علي بك الكبير ومحمد علي والخديو إسماعيل وأحمد عرابي ومصطفى كامل ومحمد فريد وزغلول ومصطفى النحاس وغيرهم من المجاهدين في سبيل الاستقلال والديمقراطية ـ بل وتنكرنا لتراثنا الديمقراطي المجيد فلم تعد عندنا الامة مصدر السلطات لاننا جرينا وراء سراب المستبد العادل ـ وهكذا .

وبموجب هذه الواقعية السياسية تدرك مصر أن أمن العالم العربي جزء من أمنها الذاتي ، فهي لا تتخلى عنه من أجل أمنها هي ـ ولكن بعد أن ثبت لمصر أن الطريق الذي كانت تسير فيه مصر والدول العربية ، دائما الى منتصفه ، وليس الى نهاية الشوط ، لم يزد مصر أو جاراتها أمنا عبر ثلاثين سنة ، بل زادها تعرضا للعدوان وأضعف مناعتها لصد العدوان رغم ما تبذل مصر من دماء وما تنفق من أموال وما تقدم من تضحيات . أليس من حق مصر أن تعيد النظر في استراتيجيتها باحثة عن طريق آخر غير هذا الطريق الدائري الذي ينتهي بنا دائما حيث بدأنا ولا يصل لمصر أو لجاراتها مشكلات ؟

لقد كانت حروبنا دائما حروبا ناقصة تقف في منتصف الطريق كما كانت ثوراتنا دائما ثورات ناقصة تقف في منتصف الطريق ، لأن الحرب الشاملة كالثورة الشاملة لها ثمن فادح لم تستطع مجتمعاتنا المذبذبة بين القديم والجديد وبين التخلف والتقدم أن تتحمله ـ فكان حالنا دائما حال سيزيف في الاسطورة اليونانية الذي كتب عليه أن يرفع الصخرة الى أعلى جبل الاولب ولكنه لا يبلغ بها القمة أبدا لانها تتدحرج به الى السفح دائما أبدا ليبدأ من جديد . وكانت اليونان تقول أن الآلهة كتبت على سيزيف هذا العذاب الابدي ، ولكني أقول اننا كتبناه على أنفسنا لأن بعضنا يعرف الطريق الى القوة ويخشى أن يسلكها ، وبعضنا يتوهم طريق الضعف هو طريق القوة ، وقلة ثالثة لا تفكر في سيزيف ولا في الصخرة ولا في القمة ولا في الآلهة ، وانما كل ما يهمها أن تعيش في دعة ولو عاش كل من حولها الجحيم .

هذه الحروب الناقصة المجهضة هي التي انتهت بنا الى حيث نحن الآن . ونحن الآن نجرب السلام بدلا من الحرب لعل السلام يعيد بناء ما تخرب من اقتصادنا ومن أخلاقنا ومن حياتنا المدنية ولعل السلام يدفع بعجلة التنمية والتقدم على المستوى المادي والفكري ، فتعافى مصر من جديد وتخرج أقدر على صيانة أمنها وأمن العرب مما كانت حتى الآن ، بلا أوهام ولا أساطير ، ولكن بقدمين ثابتتين على أرض الواقع تقود المجموعة العربية والافريقية الى حضارة القرن الحادي والعشرين . فاذا جاء السلام ناقصا ومجهضا كما جاءت حروبنا ناقصة ومجهضة فالله وحده يعلم الى أين المصير . وكما أن الحرب لا تطلب لذاتها فكذلك السلام لا يطلب لذاته ، وانما يطلب لتحقيق التقدم المادي والفكري واللحاق بأرقى الحضارات . فاذا حل السلام ودأبنا على ما نحن فيه ظلت تقتلنا حرب ولا سلام .

وليس المقصود بدعوة السلام أن تسلخ مصر من المجموعة العربية وأن تتشبه مصر بسويسرا أو السويد فهذا غير ممكن لو طلبناه لاختلاف التاريخ والجغرافيا والتكوين الثقافي والحضاري ولاختلاف الظروف والمصالح ، وهو

ما يمكن أن نجمله تحت عبارة « الحقيقة الجيوبوليتيكية » فبغض النظر عن الصراعات القومية داخل المنطقة العربية فان التاريخ يحدثنا بأن شرق البحر المتوسط وجنوبه كانا دائما يعتبران منطقة استراتيجية واحدة تسعى الامبراطوريات الغازية المتعادية أن تستولي عليها في مجموعها ما أمكنها ذلك .

منذ اجتاح الحيثيون الشام لم يتركوا العراق في سلام ، ولولا بأس مصر العسكري لما ارتدوا الى الاناضول حيث جاءوا . وقمبيز لم يبق في أجتياحه عند العراق بل اجتاح مصر ، ولولا أن جيشه هلك في صحراء مصر الغربية لاستولى على ليبيا وما وراءها . والاسكندر الاكبر لم يستول على مصر وحدها ولكن استولى على الشام والعراق وما وراءه حتى بلغ حدود الهند ، والامبراطورية الرومانية لم تستعمر مصر وحدها بل استعمرت جنوب البحر المتوسط كله وشرقه كله . وهكذا فعلت الامبراطورية البيزنطية . والعرب فعلوا ما فعله الروم والرومان جميعا . يكتفوا بتأسيس دولة في مصر بل طلبوا تأمينها بتأمين الشام حتى حلب . وهكذا حين جاء الصليبيون في العصور الوسطى ليستولوا على مفاتيح الشرق لم يقفوا عند بيت المقدس كما كانت دعاواهم تقول ، بل حاولوا الاستيلاء على مصر وبقية الشام ، رغم أن المنصورة لم يكن فيها قبر مقدس وانطاكية لم تكن فيها جلجثة ولا طريق آلام . والمغول والتتار لم يخربوا بغداد وحدها بل استولوا على دمشق ولولا بأس مصر العسكري لاستولوا على المنطقة كلها . والامبراطورية العثمانية لم تعف دولة في شرق البحر المتوسط أو جنوبه من الاحتلال العثماني والتبعية لاستانبول . وبونابرت حين غزا مصر غزا بعدها الشام وكان مخططه المعلن لحكومة الادارة أن يسد البحر الاحمر ، طريق الشرق الاقصى ، على الانجليز ، ولولا توازنات القوى في المنطقة وظروف فرنسا الاوربية لافلح فيما أفلح فيه الاسكندر ويوليوس قيصر وقسطنطين وآل عثمان . ومنذ القرن التاسع عشر اقتسمت انجلترا وفرنسا شرق البحر المتوسط وجنوبه بعد أن تبين لهما أن شقاقهما لن يؤدي الى انفراد أحداهما بالسيطرة على المنطقة ، وقد توجا هذه الشركة الآثمة بالوفاق الودي عام ١٩٠٤ واليوم تتكرر المأساة بين الدولتين العظميين أمريكا وروسيا بعد أن ورثتا الامبراطورية البريطانية والامبراطورية الفرنسية .

فهل نحن بحاجة بعد كل هذا الى دليل على أن المنطقة العربية ، من الفارسي الى الاطلسي كما يقولون ، منطقة جيوبوليتيكية واحدة ، أمنها واحد ومصيرها واحد ازاء الغزو الخارجي وازاء النفوذ الخارجي سواء جاء من وسط آسيا أو من شطآن أوروبا أو من قارة الاطلنطيد أو من مروج الاقوام السلافية ؟ وهل نحن بحاجة بعد كل هذا الى دليل على أن عزلة مصر عن غلافها العربي وعزلة العرب عن وقائهم المصري أسطورة سياسية ولدها الاحساس بالقهر والاحباط وطلب النجاة بأي ثمن ولو كان الاعتصام في برج الاوهام السويسرية الذي عاش فيه لبنان زمنا ثم أفاق وهو يقطر دما على أن أمنه بل وكيانه جزء لا يتجزأ من أمن المنطقة وكيانها ؟

ومع ذلك فهذه الاسطورة الانعزالية لا تقل شططا عن أسطورة أخرى هي أسطورة الاندماجية المتمثلة في دعوة القومية العربية التي تفترض أن شعوب المنطقة أو أقوامها من الخليج الى المحيط « أمة واحدة » ، ليس فقط ثقافيا وحضاريا ولكن عرقيا وعنصريا كذلك . وهذه الاسطورة ترتكز على خرافة « البعث العربي » واحياء مجد الامبراطورية العربية أيام الفتوحات العربية العظمى . وهذه الاسطورة ، أسطورة العروبة العرقية خارج الجزيرة العربية ، لا تقل شططا وخطرا عن أسطورة الارية العرقية أيام النازي ونظيرها في الشطط أساطير القومية الفرعونية ، والقومية الفينيقية ، والقومية الاسرائيلية ، وكل دعوة قومية تقوم على بعث العنجهية العنصرية أو العرقية بين شعوب الارض ، وتبني مجد الامم على سيادة الجنس وتفوقه الموروث على غيره من الاجناس ، فتبرر الاستعمار والاستعباد والتمييز العنصري ، وتشغل المواطنين في أية أمة بماضيهم عن حاضرهم وتدعوهم لحل مشاكلهم الاقتصادية والاجتماعية على حساب الامم الاخرى .. كل هذه أساطير نازية مهما اختلفت أشكالها ولن تجني الانسانية منها الا الحروب العقيمة ـ ولا يقل عنها خطرا دعوة نشر المذاهب والعقائد بالقهر أو بقوة السلاح بدلا من الحوار والاحتكام الى مناهج الدعوة السلمية .

أسطورة الدعوة الانعزالية اذن لا تقل شططا من الدعوة الى الوحدة الاندماجية الكبرى القائمة على العروبة العرقية أو العنصرية الملتهمة لكافة ما في المنطقة من قوميات . فالعروبة العرقية لون من الوان النازية يقوم على أحد ثلاثة افتراضات كلها سقيم :

١ ـ اما أن الفتح العربي لدول المنطقة من الخليج الى المحيط جاء الى دول خالية من السكان فأقام فيها مخلات ومستوطنات عربية الاعراق حيثما مشت جيوش العرب أيام بني أمية وبني العباس ، وهو قول هراء لاننا نعلم أن الفتح العربي جاء على أقوام وشعوب غزيرة السكان رغم ضعفها السياسي والعسكري وخضوعها لروم المشرق ورومان المغرب ، بل أقوام وشعوب أكثر كثافة من العرب الفاتحين أنفسهم وأقدم حضارة .

٢ ـ وأما تصور أن قطرة واحدة من الدم العربي الفاتح كانت كافية لصبغ دماء المنطقة كلها من الخليج الى المحيط كما تصبغ نقطة من الحبر الاحمر جردلا من الماء الباهت ، وهو قول هراء أيضا لاننا نعرف من قوانين الوراثة أن الدم الوافد هو الذي يذوب في الدم الاصيل ما لم يتجدد بقوة متساوية في كل جيل بحيث يغير مكونات « جيناته » ، كما نعرف أن مصر مثلا فيها من الدم اليوناني الذي غشاها نحو ألف عام من ٣٣٢ ق.م الى ٦٤٠ ميلادية أكثر مما فيها من الدم العربي الذي غشيها ثلاثة قرون منذ عمرو بن العاص حتى استولى عليها التركمان طولون وأخشيد ومن جاء بعدهما من مماليك برجية وبحرية .. الخ .. بل نعرف أن مصر فيها من الدم الطوراني والاري والتركماني والفارسي والكردي والشركسي والقوقازي والتركي أضعاف ما فيها من الدم العربي ، آثار ألف عام من الحكم المملوكي التركي ، فضلا عما فيها من الدم الافريقي الزنجي . ومع ذلك فمصر ليست طورانية ولا آرية ولا شركسية ولا قوقازية ولا تركية ولا زنجية ، لأن كل هذه الدماء الوافدة كانت تذوب أولا بأول في البحر المصري الكبير .

٣ ـ وأما أن الثقافة العربية ، وقوامها اللغة والدين التي انتشرت منذ الفتح العربي في أرجاء ما نسميه العالم العربي من الخليج الى المحيط ، قد اختلطت بفكرة سيادة الدم العربي على كل ما عداه من دماء سواء اختلط به أم لم يختلط ، وهو أيضا قول هراء لأن فيه خلطا بين العروبة والاسلام ، فالعروبة قومية محددة بسيادة العرب قوما أو جنسا أو أعراقا في زمان معين ومكان معين على امبراطورية مهما اتسعت فلها تخوم معينة ، بينما الاسلام رسالة سماوية أرسلت للكافة من بني الانسان في كل زمان ومكان ، وهي لا تفاضل بين عربي وأعجمي الا بالتقوى وهي لا تقول للصيني المسلم أو للزنجي المسلم أنت عربي لانك مسلم .

وهذا هو الجمود الذي وقعت فيه كل امبراطوريات التاريخ فتشققت داخلها القوميات المقهورة . وهذا هو عين الخطأ الذي يكرره البعثيون أو القوميون العرب في دعوتهم الحديثة ، وهو استغلالهم لوحدة الثقافة العربية ـ أيا كان معناها في أذهانهم ـ في دعوة مركزية الدولة العربية ومبدأ الوحدة الاندماجية التي تهدر فيها كل القوميات ماعدا القومية العربية ، وتهدر فيها كل القضايا وكل المصالح وكل المناهج الا ما تراه قضيتها ومصلحتها ومنهجها ، فغدت دعوة شقاق أكثر منها دعوة وفاق وفجرت ردود الافعال العنيفة في كل مكان بدلا من تنمية التآلف وجمع الكلمة بين قوميات المنطقة العربية ، واستفزت مفكرا مثل توفيق الحكيم الى أن يعلنها صراحة : « اذن عندما نقول أن العرب أمة واحدة لها قضية واحدة ، فهو قول لا أساس له من الواقع ، لأن الواقع هو أن لكل دولة عربية قضيتها ومواقفها التي تهمها في المكان الاول » ، بل واستفزت مفكرا مثل حسين فوزي الى تصور انسحاب مصر من ارتباطاتها العربية تماما وتحول القاهرة الى جنيف تستضيف التجمعات العربية دون أن تكون طرفا فيها .

وفي غمار هذا الاستفزاز أخطأ هذان المفكران الكبيران لانهما ذهبا من النقيض الى النقيض ، ونسيا أنه بالرغم من أن العرب ليسوا أمة واحدة وليسوا قومية واحدة فيها مجرد أقطار وأقاليم كما يذهب البعثيون ، وبالرغم من تعدد قضاياهم ومصالحهم وفلسفاتهم بل ومكوناتهم الوجودية ، الا أن هناك قضية واحدة تجمعهم غاية ما يكون من الخطورة والخطر ، الا وهي قضية أمنهم القومي فرادى ومجتمعين . واذا كان موقف دول الرفض من قضية الحرب والسلام وتنديدها باجتهادات مصر في هذا المضمار قد زاد من فرقة العالم العربي فهذا لا يدعو الى الجنوح في مواجهة الاخطار الخارجية من أسطورة القومية الواحدة أو الامة الواحدة الى أسطورة اعتزال كل دولة عربية داخل قوميتها والانصراف الى مصالحها المباشرة القريبة المدى .

ولكي نحس بضرورة التضامن العربي من أجل الامن العربي المشترك وأمن كل دولة عربية على حدة ، ليس من اللازم أن تكون بيننا وبين بقية العرب بعضهم أو كلهم « جيش واحد وميزانية واحدة » بلغة توفيق الحكيم ، أو وحدة اندماجية كوحدتنا التي تمت ثم فشلت مع سوريا ، وليس من اللازم أن يعطينا السعوديون أو الليبيون بترولهم وأن يأخذوا نيلنا ورجالنا ، وليس من اللازم أن نحكمهم من القاهرة كما فعل عبد الناصر مع سوريا أو أن يحكمونا من الرياض أو طرابلس ، وانما يكفي أن نتعامل بشرف وطني وقومي وشخصي على ادراك تام بأن كل ما نبذله من أجل الامن هو في حقيقته من أجل أمن كل منا على حده .

فالحلفاء في الحرب العالمية الاولى والثانية لم يدمجوا انجلترا وفرنسا وامريكا في وحدة فيدرالية كي يضحوا بملايين البشر وبملايين الجنيهات في قتال المحور ودحره ، ولم يقيموا جيشا واحدا واقتصادا واحدا مع الاتحاد السوفيتي لكي يحموا أمنهم من الخطر الالماني أو الياباني .

فالمشكلة اذن ليست مشكلة حياد قانوني دائم كما نجد في توفيق الحكيم ومن ذهب مذهبه ، وانما هي مشكلة تخلص العالم العربي من أساطير الوحدة والاندماج ومن أساطير العزلة والاعتكاف ، وحلها هو في بناء التضامن العربي من أجل الامن العربي والبناء العربي على الواقعية السياسية بدلا من رومانسية « الكل في واحد » ورومانسية « البرج العاجي » ـ المشكلة هي في عجز العرب عن ادراك مصالحهم الحقيقية وعن الاهتداء الى الطريق أو الطرق التي يحققون بها مصالحهم الحقيقية ، ومن هذه المصالح الحقيقية مصالح شعوبهم ومصالح الشعوب المكافحة معهم لحماية أمن المنطقة العربية ـ فمن طلاب الحرب من لا يريدون أن يدفعوا ثمن الحرب ، ومن طلاب السلام من يحسبون أن السلام يمكن أن يأتي بغير ثمن أو من يحسبون أن أي ثمن يمكن أن يدفع من أجل السلام ..

وفي تقديري انه لا حرب حقيقية بغير رجل الشارع في كل بلد عربي وبغير سلاح لا ينضب لا تتوقف لتسأل من أين جاء ولماذا جاء ، فمن استخلص حريته بعقله وذراعه لا خوف عليه أن يستعمره الابعدون ـ وفي تقديري انه لا سلام حقيقيا الا سلام القادرين على حماية حيادهم واختيارهم بين ضباع الارض : فسلام الاقوياء المختارين وحده تبني الاوطان وتجدد فيها الحضارة والحياة ـ أما رافضة الحرب ورافضة السلام معا فهؤلاء هم العبء الحقيقي على العالم العربي ، بين أقوالهم وأفعالهم فراسخ تكفي لاحباط كل أمن وكل بناء .

توفيق الحكيم

وحيد رأفت

سعد زغلول

الخديوي إسماعيل

رأى الاهرام

الأسلحة الأمريكية فى غزو لبنان

ألمح فانس وزير الخارجية الامريكية في تصريحات أخيرة له الى أن استخدام الاسلحة الامريكية في عملية الغزو الاسرائيلية الاخيرة في جنوب لبنان ، ربما انطوت على خرق للاتفاقيات المعقودة بين امريكا واسرائيل والتي تنص على عدم استخدام الاسلحة الامريكية التي تحصل عليها اسرائيل لاغراض عدوانية ضد طرف ثالث .

وقد سبق أن أثارت الصحف الامريكية هذا الموضوع ، وأعلن بعض الشيوخ الامريكيين انهم قد وجهوا سؤالا حوله الى الحكومة الامريكية التي أكدت بدورها انها تجري في الوقت الراهن بحثا حول الجوانب القانونية لمعرفة مدى ما ينطوي عليه موقف اسرائيل من مخالفة لهذه الاتفاقيات .

وعلى الرغم مما تحمله تصريحات فانس الاخيرة من تلميح باحتمال ادانة اسرائيل ، الا أن وزير الخارجية الامريكية آثر أن يلتزم جانب الحذر دون أن يقطع الشك باليقين ، مع أن أحداث العدوان الاسرائيلي على الجنوب اللبناني وما ألحقته من دمار وقتل وتشريد لالوف الابرياء من أبناء الشعب اللبناني ، ثم القرار الذي اتخذه مجلس الامن ضد العدوان الاسرائيلي ومطالبة اسرائيل بسحب قواتها على الفور من الاراضي اللبنانية .. كلها أدلة تدمغ اسرائيل بالعدوان الذي استخدمت فيه أسلحة امريكية بلا منازع .

واذا أخذنا بالموقف الامريكي من حظر السلاح على تركيا قبل ثلاث سنوات بسبب غزوها لقبرص ، معيارا لما يمكن أن تفعله الادارة الامريكية في مثل هذه الظروف ، فان لنا أن نتوقع موقفا أمريكيا أكثر حسما ووضوحا ، يستخلص النتائج ولا يحجم عن اعلانها .

هكذا من الأصل

زعماء السوق المشتركة يعقدون اليوم لقاء قمة اقتصاديا لوضع خطة لمكافحة البطالة وخفض واردات البترول

أخبار العالم

بروكسل في ٦ — ر — يعقد غدا في العاصمة الدنماركية كوبنهاجن الزعماء التسعة لدول السوق الاوروبية المشتركة اجتماع قمة اقتصاديا يستعرضون فيه الازمة الاقتصادية الراهنة التي تمر بها الدول الصناعية المتقدمة في الغرب بما في ذلك اليابان والولايات المتحدة وذلك لاول مرة بعد انتهاء الانتخابات الفرنسية التي خففت نتائجها من حدة القلق السياسي الذي ساد القارة الاوروبية في الاعوام الاخيرة .

ودعت الدنمارك في التوصيات التي تقدمت بها اثناء انعقاد المؤتمر التمهيدي لوزراء خارجية دول السوق الذي تم في بروكسل في مطلع الاسبوع الحالي — الى ضرورة العمل عاجلا على وضع خطة شاملة للانتعاش الاقتصادي في دول التحالف الغربية تستهدف مكافحة البطالة وتخفيض واردات هذه الدول من البترول والطاقة والعمل على ازالة الحواجز الجمركية في العلاقات التجارية المتبادلة واعادة تخطيط الهيكل الصناعي وزيادة حجم المساعدات التي تقدمها للدول المتقدمة الى دول العالم الثالث بما يمكن هذه الدول من القيام بدور أكبر نشاطا وفاعلية في حجم الانتاج الصناعي في العالم .

والجدير بالذكر أن المؤتمر الحالي لزعماء دول السوق الاوروبية سوف يقوم باعداد توصياته الشاملة تمهيدا لعرضها على مؤتمر قمة جديد تقرر انعقاده في بون بالمانيا الغربية في شهر يوليو القادم .

■■■■

الاتحاد السوفيتي يندد بتصريحات ديفيد اوين

لندن في ٦ — وكالات الانباء — اعلنت وزارة الخارجية البريطانية أن الاتحاد السوفيتي قدم ملاحظات الى الوزارة اليوم على اثر الخطاب الذي القاه ديفيد أوين وزير الخارجية البريطانية امس ، وندد فيه بالتدخل السوفيتي — الكوبي في أفريقيا .

فقد قدم السكرتير الاول بالسفارة السوفيتية في لندن ، للخارجية البريطانية وثيقة تتضمن وجهة نظر حكومته بالنسبة لسياستها في افريقيا غير أن الخارجية البريطانية حاولت التقليل من ابعاد الاجراء الذي اتخذته موسكو وذكرت أن هذه الملاحظات لا تمثل احتجاجا .

وكان ديفيد اوين قد القى امس كلمة خلال حفل عشاء ، حذر فيه الاتحاد السوفيتي من التعقيدات الخطيرة بالنسبة لافريقيا والعلاقات بين الشرق والغرب ، وقال ان القوات الكوبية يجب الا تحاول اعاقة المفاوضات الحالية التي تهدف الى تحقيق السلام والديمقراطية في روديسيا وناميبيا .

كما وجه اوين نداء للامم المتحدة لتقديم احتجاج ضد التدخل السوفيتي — الكوبي في اريتريا والقى المسئولية بتصاعد النزاع في القرن الافريقي كاملة على عاتق الاتحاد السوفيتي .

المسجونون السياسيون العفو عنهم في شيلي

سانتياجو في ٦ — وكالات الانباء — اصدر الرئيس الشيلي أوجوستو بينوشيه أمس قرارا بالافراج عن جميع الاشخاص الذين صدرت ضدهم أحكام عسكرية بتهمة تهديد أمن الدولة ونفي الخطرين منهم ، وذلك في محاولة لاعادة الديمقراطية للبلاد بعد أن ظلت تحكمها الاجراءات الاستثنائية منذ تولي الحكومة العسكرية الحالية السلطات في عام ١٩٧٣ .

واشار الرئيس بينوشيه في الكلمة التي القاها أمس في التليفزيون والاذاعة الشيلية ، أن قرار العفو العام عن المسجونين قبل أو بعد ١٩٧٣ قد صدر لدوافع انسانية ، وحتى لا يتهم أحد حكومة شيلي باعتقال المواطنين لاسباب سياسية .

وأكد بينوشيه أن شيلي ستبدأ تدريجيا في اعادة بناء مؤسساتها السياسية الجديدة خلال فترة انتقالية تعقب المرحلة الحالية وأوضح أن الانتقال نحو المرحلة الجديدة يستدعى اقامة برلمان مكون من مجلسين ، على أن تظل السلطة في يد القوات المسلحة .

وأضاف الرئيس الشيلي أن الحكومة تقوم باعداد دستور جديد كامل وشامل ، على أن تقدم المشروع قبل يوم ٢١ مايو القادم .

وكانت الحكومة العسكرية الشيلية قد بدأت مؤخرا تخفيف اجراءات الطوارىء وحظر التجول والاعتقالات ، التي كانت قد بدأت منذ عام ١٩٧٣ ، حيث تم اعتقال وقتل عشرات من اليساريين بعد الاطاحة بنظام الرئيس الشيلي السابق سلفادور الليندي .

كما وافق الرئيس بينوشيه في بداية هذا الاسبوع على تخفيف الحكم على كارلوس لازو نائب رئيس البنك المركزي واثنين من ضباط سلاح الطيران ، الذين حكم عليهم بالسجن ٣٠ عاما بتهمة الخيانة العظمى ، وتقرر نفيهم خارج البلاد .

■■■■

كيبريانو يعرب عن خيبة أمله لقرار أمريكا بانهاء حظر الأسلحة لتركيا

نيقوسيا في ٦ — ر — أعرب اليوم الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو عن خيبة أمله العميقة ازاء قرار الرئيس الامريكي جيمي كارتر بانهاء حظر بيع الاسلحة لتركيا .

وقال كيبريانو في كلمة القاها اثناء تسلمه أوراق اعتماد سفير أمريكي جديد أن العلاقات الامريكية القبرصية تمر حاليا بفترة توتر .

وأضاف كيبريانو أن الشعب القبرصي يحمل مشاعر الصداقة للامريكيين وانه يعترف بالجميل للكونجرس الامريكي لكل ما قام به من أجل القضية القبرصية ولذلك فانه يشعر بضرورة الاعراب عن خيبة أمله لقرار الرئيس الامريكي .

وقال الرئيس القبرصي ان بولنت ايجيفيت رئيس وزراء تركيا بدأ يظهر مزيدا من العناد عقب اعلان قرار انهاء حظر الاسلحة لتركيا .

وقال كيبريانو انه من غير المعقول أن يتم تزويد تركيا بمزيد من الاسلحة الامريكية بينما مازال هناك ٢٠٠ الف قبرصي يوناني مفقودين نتيجة للغزو التركي لقبرص .

وأعرب الرئيس القبرصي عن أمله في أن تعيد الولايات المتحدة النظر في قرار انهاء حظر الاسلحة التي ترسل لتركيا .

■■■■

موجة انفجارات جديدة تجتاح روما

روما في ٦ — ر — انفجرت اليوم ٥ قنابل في أماكن متفرقة من روما مما اسفر عن وقوع خسائر في أحد البنوك الايطالية ومركز توزيع لسيارات سيمكا الفرنسية .

ولم ينسب البوليس الايطالي مسئولية هذه الانفجارات الى اية جماعة متطرفة .

وكان البوليس الايطالي قد منع اليساريين من الخروج بمظاهرات كانت من المقرر أن تبدأ غدا احتجاجا على اعتقال عشرات من اليساريين .

وفي الوقت نفسه استمرت حملة التفتيش الواسعة النطاق للبحث عن الزعيم الايطالي الدومورو الذي اختطفته منظمة الكتائب الحمراء . وقد تم اعتقال ١٠٠ من اليساريين المشتبه في انتمائهم لجماعات متطرفة .

فالتر شيل يزور ايران في ٢١ ابريل الحالي

طهران في ٦ — ر — أعلن اليوم مصدر مسئول في طهران أن الرئيس فالتر شيل رئيس المانيا الغربية سيقوم بزيارة لايران تستغرق ثلاثة أيام في ٢١ ابريل الحالي .

وأضاف المصدر انه من المتوقع أن يناقش الرئيس الالماني مع المسئولين الايرانيين التعاون الفني والاقتصادي بين البلدين .

ومما يذكر أن المانيا الغربية هي ثاني اكبر دولة بعد الولايات المتحدة في التعاون التجاري مع ايران كما انها تقوم بدور هام في برنامج الطاقة الذرية في ايران .

■■■■

الامريكيون يتعرضون لاشعاعات ضارة بالانسان

واشنطن في ٦ — ر — ذكر مكتب المحاسبات الامريكي في تقرير له أن الامريكيين يتعرضون الى اشعاعات يحتمل أن تكون ضارة بالانسان وتصدر من الافران المنزلية التي تعمل بالموجات المتناهية في القصر ومن اجهزة التليفزيون وهوائيات أجهزة الراديو .

وذكر التقرير أن هذه الاشعاعات المعروفة باسم « الاشعاعات غير المتأينة » أصبحت تثير قلقا متزايدا في الاوساط الحكومية الامريكية .

■■■■

رسائل من الملك حسين الى الرؤساء العرب

عمان في ٦ — أ.ش.أ — يتوجه عدد من المبعوثين الاردنيين الرسميين خلال اليومين القادمين الى الدول العربية لتسليم رسائل من الملك حسين ملك الاردن الى ملوك ورؤساء الدول العربية تتضمن جدول الاعمال الذي يقترحه الاردن لمؤتمر القمة العربي وبرنامج عمل مفصل لوضع خطة شاملة للعمل العربي في مواجهة الظروف الراهنة .

وسيتوجه عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الاردني الى سوريا والسعودية ومصر بينما يتوجه مبعوثان آخران الى بقية الدول العربية .

ومن ناحية اخرى وصل الى عمان اليوم محمود رياض أمين عام جامعة الدول العربية قادما من الرياض في زيارة للاردن تستغرق يومين في اطار جولة يقوم بها في الدول العربية لبحث وسائل تدعيم التضامن العربي .

■■■■

ديستان يدعو الحكومة الفرنسية لبدء حوار مع المعارضة

باريس في ٦ — وكالات الانباء — دعا الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الحكومة الفرنسية الجديدة الى العمل من أجل التخلص من التعقيدات البيروقراطية وأضاف في كلمة وجهها صباح اليوم الى الحكومة انه من الضروري العمل من أجل الاصلاح الاقتصادي وقال أن فرنسا يجب أن تسعى الى تحقيق معدل للنمو يفوق متوسط النمو في دول السوق الاوروبية المشتركة مع الحفاظ على توازن الاقتصاد الفرنسي لأن ذلك هو الذي سيوفر لفرنسا الامكانيات التي تكفل لها الاضطلاع بدورها في الخارج والموارد التي تحقق تقدمها الاجتماعي .

ودعا الرئيس الفرنسي الحكومة الى انتهاج سياسة انفتاح على المعارضة واجراء حوار معها وقال انه من الضروري تبادل المعلومات بين الاغلبية والمعارضة حول الاتجاهات القومية الكبرى .

■ كارتر : أول رئيس أمريكي يزور أفريقيا السوداء :

هل بدأ "العقد الامريكي" في أفريقيا ؟

الحل السلمي في روديسيا .. أو انتحار المصالح الغربية ؟

لم تكن الزيارة التي قام بها الرئيس الامريكي كارتر لدولتين افريقيتين هما : نيجيريا وليبيريا ، منذ ايام ، زيارة « تقليدية » يقوم بها اول رئيس أمريكي لافريقيا السوداء . وانما هي بكافة معايير الصراع العالمي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي زيارة « استراتيجية » بالنسبة للموقف الامريكي تجاه افريقيا .

■ الرئيس كارتر ■

محمد عيسى الشرقاوي

فهذه الزيارة هي البداية الحقيقية لما يمكن أن يطلق عليه « العقد الامريكي في افريقيا » عامة وافريقيا الجنوبية خاصة ، ومعنى ذلك أن « الحضور » السياسي الامريكي سوف يتكثف في افريقيا دفاعا عن المصالح الاستراتيجية والاقتصادية الغربية في القارة في مواجهة خطر تزايد تسلل النفوذ السوفيتي [والكوبي] على نحو ما يؤكد المسئولون الامريكيون والغربيون

والواقع ، أن مقدمات « العقد الامريكي في افريقيا » بدأت اثر انتهاء الحرب الانجولية عام ١٩٧٥ ، وهي الحرب التي اسفرت عن انتصار حكومة الحركة الشعبية [اليسارية] بدعم من الجنود الكوبيين والاسلحة السوفيتية على القوات الانجولية الموالية للغرب رغم تدخل قوات جنوب افريقيا العنصرية ومساعدات وكالة المخابرات المركزية الامريكية .

وقد ترتب على « الحرب الانجولية » تغيير ملموس في توازن القوى في منطقة افريقيا الجنوبية الامر الذي أثار قلق واشنطن والعواصم الغربية من احتمالات اتساع دائرة النفوذ السوفيتي الكوبي لتشمل روديسيا وناميبيا اللتين تصاعدت فيهما حركة الكفاح المسلح ضد حكم الاقلية العنصرية البيضاء اثر الحرب الانجولية .

وعندئذ ، اكدت المصادر الغربية والامريكية : « ان ما حدث في انجولا لاينبغي أن يتكرر في روديسيا » . وتبلور هذا المعنى [والتحذير] في المؤتمر الافريقي الامريكي السابع الذي انعقد في ليسوتو [بافريقيا] في ٢٢ فبراير ١٩٧٦ تحت اشراف المعهد الامريكي الافريقي بنيويورك . وقد مثل الولايات المتحدة في هذا المؤتمر عدد من كبار المسئولين الامريكيين منهم أندرو يونج المندوب الامريكي في الامم المتحدة حاليا .

« وبشر » الوفد الامريكي في المؤتمر بأن تولي الرئيس كارتر للسلطة في ٢٠ يناير ١٩٧٧ سيكون بداية لسياسة أمريكية جديدة في افريقيا تتمثل في تأييد حكم الاغلبية الوطنية في روديسيا وناميبيا وجنوب افريقيا .

وأوضح « دين كلارك » رئيس لجنة افريقيا في مجلس الشيوخ الامريكي أن سياسة أمريكا الجديدة التي ستبدأ فور تولي كارتر الحكم ستقوم على أساس انه لامكان للاتحاد السوفيتي في « القارة » وأن واشنطن ستلتزم بنقل السلطة للاغلبية الافريقية بشرط أن يتم هذا بالطرق السلمية والدبلوماسية معارضي حرب العصابات [حرب التحرر الوطني] .

ولذلك ، فقد بدأت حكومة الرئيس كارتر حركة دبلوماسية في اتجاه افريقيا الجنوبية ، ولئن كانت هذه الحركة لم تختلف منطلقاتها السياسية والفكرية عن دبلوماسية « ثورة — كيسنجر » في هذا الصدد ، الا انها اتسمت بمزيد من النشاط والتحديد ، فقد اكد المسئولون الامريكيون وخاصة كارتر ويونج أن الولايات المتحدة ملتزمة تجاه افريقيا الجنوبية بمواقف أساسية هي :

● تأييد حكم الاقلية الافريقية في روديسيا ، وأكد كارتر أن حكومة ايان سميث حكومة غير شرعية ويجب أن تستقيل ، والواقع ان المصادر الامريكية والغربية ترى بوضوح تعذر استمرار سميث في السلطة ازاء تصاعد حركة الكفاح المسلح وتفاقم الاوضاع الداخلية في روديسيا ، ولذلك ترى ضرورة اقالته حتى لايحتدم الكفاح المسلح ويبرز قيادات أكثر ثورة وعداء للغرب .

● تأييد حق تقرير مصير شعب ناميبيا [وجنوب غرب افريقيا]

● ادانة سياسة الفصل العنصري ودعوة حكومة جنوب افريقيا الى التخلي من هذه السياسة ، واقرار مبدأ مشاركة الوطنيين في السلطة وفقا لشعار رجل واحد — صوت واحد .

وهنا .. يمكن القول انه اذا كان موقف الحكومة الامريكية واضحا بالنسبة لروديسيا ، فان موقفها ازاء جنوب افريقيا يدعو للتساؤل ؟ اذ ترى ضرورة انهاء سياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا العنصرية ! . فقد ذكر كارتر في ١٧ ابريل ١٩٧٧ أن حكومة جنوب افريقيا قامت على اساس شرعي ولكن يجب أن تتخلى عن سياستها العنصرية ..

وأيا كان الامر ، فان تصريحات كارتر ومباحثاته في كل من نيجيريا وليبيريا قد تركزت حول توضيح الموقف الامريكي من التطورات الاخيرة في روديسيا وناميبيا :

● فقد اكد كارتر رفض حكومته لمخطط « التسوية الداخلية » الذي ينفذه سميث في روديسيا بالتعاون مع الزعماء الافريقيين المعتدلين . ودعا سيروس فانس ، وزير الخارجية الامريكية ، الى عقد مؤتمر دولي في تنزانيا في منتصف ابريل الحالي لبحث المشكلة الروديسية على أن يشترك فيه زعيما الجبهة الوطنية الافريقية « جوشوا نكومو » و« روبرت موجابي »

● طلب كارتر حكومة جنوب افريقيا بنقل السلطة للاغلبية في ناميبيا ، وحذر من تدهور العلاقات بين واشنطن وبريتوريا اذا تجاهلت حكومة جنوب افريقيا اشراف الامم المتحدة على انتخابات نقل السلطة في ناميبيا أو منعت منظمة شعب جنوب غربي افريقيا [سوابو] من الاشتراك في الانتخابات .

وعند هذا الحد يتعين الاشارة الى نقطة أساسية وهي : ان ثمة اختلافا اساسيا بين الموقف الامريكي والموقف الافريقي تجاه الاوضاع المتفجرة في افريقيا الجنوبية ، ويبدو هذا الخلاف في ان الولايات المتحدة معنية اساسا بالصراع العالمي مع الاتحاد السوفيتي في افريقيا ، على حين أن الدول الافريقية ترى ان اقرار حكم الاغلبية الوطنية الافريقية في روديسيا وناميبيا وجنوب افريقيا هو القضية الانسانية الملحة والعاجلة ، ويتضح ذلك من موقفين :

● أولهما : ان الدوائر المطلعة اشارت الى أن خلافا نشب بين الرئيس كارتر والرئيس النيجيري أوبا سانجو حول الاشارة في البيان المشترك الى ادانة التدخل الاجنبي في افريقيا الجنوبية والتي يصر عليها كارتر ، على حين يرفض أوبا سانجو الاشارة الى ذلك على اعتبار أن التوصل الى حكم الاغلبية الافريقية هو القضية الاساسية .

● ثانيهما : رفض أندرو يونج اتفاق التسوية الداخلية في روديسيا ليس باعتباره مخططا يستهدف استمرار السيطرة العنصرية البيضاء في روديسيا تحت واجهة افريقية ، وانما باعتباره مخططا « انتحاريا » لمصالح الغرب في افريقيا الجنوبية نظرا لانه يفتح الباب أمام استمرار النزاع الذي من المحتم الا يقتصر على روديسيا بل سيمتد الى زامبيا وبوتسوانا ويضيف يونج أن هذا النزاع سيمكن العناصر الشيوعية من السيطرة على الحزام الاوسط في افريقيا .

وأخيرا ، لئن كان « العقد الامريكي » قد بدأ في افريقيا ، فان المطلوب الان أن تتيقظ القوى الافريقية دفاعا عن مصالحها ودعما لثوار « زيمبابوي » و« سوابو » وحركة التحرر الوطني داخل جنوب افريقيا حتى تتخلص افريقيا من الاستعمار الاستيطاني العنصري .

موسكو تنفي أي تفاهم مع بكين حول الحدود وترفض سحب قواتها من المناطق المتنازع عليها

موسكو في ٦ — وكالات الانباء — نفت الحكومة السوفيتية ما اعلنه وزير الخارجية الصيني في الاسبوع الماضي من أن « التفاهم المتبادل » الذي تم التوصل اليه بين الاتحاد السوفيتي والصين عام ١٩٦٩ ، يشمل اعتراف موسكو بالمناطق المتنازع عليها داخل حدودها واتفاقا على أن تسحب موسكو قواتها من حدودها مع الصين ومن منغوليا .

وذكرت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي أن اليكسي كوسيجين رئيس الوزراء السوفيتي وشواين لاي رئيس وزراء الصين السابق كانا قد اتفقا في الاجتماع الذي عقد بينهما عام ١٩٦٩ على اعادة العلاقات بين البلدين الى حالتها الطبيعية ، وتكوين لجان تناقش مسألة التوصل لتسوية النزاع القائم بينهما على الحدود ووقف جميع المنشآت العسكرية في هذه المناطق .

وأكدت الصحيفة انه لم يتم الاتفاق على انسحاب القوات السوفيتية من مواقعها على الحدود ، اذ أن مثل هذا الاتفاق سيعرض أمن الشعب السوفيتي للخطر نظرا لبقاء القوات الصينية في مواقعها .

وأشارت الصحيفة الى أن تصريحات الصين الحالية تؤكد أن الحكومة الصينية لاترغب في التوصل الى تسوية لنزاع الحدود بين البلدين ولكنها تستخدم هذه القضية في حملتها المناهضة للاتحاد السوفيتي .

وكانت الحكومة الصينية قد رفضت اقتراحا تقدمت به موسكو لاصدار « اعلان مبادىء » كخطوة نحو تحسين العلاقات بين بكين وموسكو .

ومما يذكر أن الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف قد شهد أمس مناورة عسكرية ضخمة بالقرب من مدينة خاباروفسك على الحدود مع الصين والتي كانت مسرحا للاشتباكات بين البلدين في عام ١٩٦٩ ، واشتركت في المناورة ٤٣ فرقة من الفرق المرابطة على الحدود .

كما بدأ الرئيس بريجنيف منذ عدة أيام تفقد مواقع القوات السوفيتية في أقصى الشرق بالقرب من الحدود الصينية لتأكيد أن الاتحاد السوفيتي لا يعتزم الانسحاب من هذه المناطق .

مسئولون امريكيون : بريجنيف أجرى عملية لتركيب منظم للقلب

واشنطن في ٦ — و.ا.ف — ذكر بعض المسئولين في الحكومة الامريكية أن الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف اجرى عملية لتركيب منظم للقلب .

وأضاف هؤلاء المسئولون الذين رفضوا الافصاح عن اسمائهم ان بريجنيف أجرى هذه العملية في ديسمبر الماضي عندما دخل المستشفى لمرض لم يعلن عنه حينئذ . وقد احتجب عن الانظار منذ ١٢ ديسمبر الماضي وحتى منتصف يناير .

■■■■

احتجاج أمريكي لموسكو لاتهام ٥ امريكيين بالتجسس

موسكو في ٦ ر — تقدمت اليوم السفارة الامريكية في موسكو بمذكرة احتجاج شديدة اللهجة الى الاتحاد السوفيتي على قيام الحكومة السوفيتية بالاشارة الى خمسة من الصحفيين الامريكيين الذين كانوا يعملون في العاصمة السوفيتية على أنهم من أعضاء شبكات التجسس ضد الاتحاد السوفيتي .

وقالت مذكرة الاحتجاج الامريكية التي سلمت الى وزارة خارجية الاتحاد السوفيتي في موسكو أن الصحفيين الامريكيين الخمسة الذين اشير اليهم في فيلم تليفزيوني عرض أمس وهم كريستوفر رين وبيتر اوستوس وروبرت توث وألفريد فريندلي وجورج كريمسكي قد غادروا الاتحاد السوفيتي دون أن تثبت عليهم أية اتهامات تتعلق بالتجسس .

مناورات بحرية سوفيتية غربي سواحل اسكتلندا

لندن في ٦ — و.ا.ف — ذكرت اليوم مصادر عسكرية في لندن أن البحرية السوفيتية تجرى منذ عدة أيام مناورات عسكرية على بعد حوالي مائتي ميل غربي سواحل اسكتلندا .

وتشترك في هذه المناورات عدة غواصات وحاملة الطائرات « كييف » وطرادتان من طراز « كريستان » وثلاث مدمرات من طراز « كريفاك » وكانت حاملة الطائرات كييف قد عبرت مضيق جبل طارق منذ أربعة أيام .

وأضاف المصدر أن طائرات من طراز « نيمرود » تابعة للسلاح الجوي البريطاني وعدة سفن من البحرية البريطانية تتابع عن قرب هذه المناورات التي تجريها البحرية السوفيتية .

كما أعلنت مصادر عسكرية بريطانية أيضا أن الطرادة السوفيتية الاولى التي تعمل بقوة الدفع النووي قد تم تدشينها مؤخرا في الترسانة البحرية في لينينجراد . وأن حمولة هذه الطرادة تصل الى عشرين الف طن .

■■■■

جنرال ايراني متقاعد القبض عليه بتهمة التجسس للسوفيت

طهران في ٦ — وكالات الانباء — علم اليوم في العاصمة الايرانية طهران نبأ القاء القبض على الجنرال المتقاعد علي أكبر دراخشاني [٨٠ عاما] بتهمة التجسس لحساب الاتحاد السوفيتي وقالت أنه توفي اثر اصابته بنوبة قلبية فور ادلائه بالاعتراف بتهمة التجسس .

والجدير بالذكر أن هذه هي المرة الثالثة التي يكشف فيها عن جاسوس عميل للسوفيت في ايران في غضون الشهور الاربعة الماضية بعد أن ألقى القبض في ١٥ ديسمبر على الجنرال أحمد موكابي عضو الاركان العامة وتم اعدامه بعدها بعشرة أيام . كما تم القبض على أحد المواطنين الايرانيين ويدعى رابائي وصدر عليه الحكم بالاعدام لنفس التهمة ثم اعلن العفو عنه بعد ذلك .

وكان الجنرال أكبر دراخشاني يتولى عام ١٩٤٥ قيادة الجيش الثالث الايراني المرابط في تبريز عندما وقع التمرد الشيوعي في منطقة اذربيجان الايرانية ثم اصدر الشاه قرارا بالعفو عنه .

كوريا الجنوبية تكسب صداقة العالم الثالث من خلال برامج المساعدات

سيول — من وكالات الانباء — في بحث مقدم لحلقة الدراسات الكورية الالمانية المشتركة بجامعة « كيل » بالمانيا الغربية أن سياسة كوريا الجنوبية تجاه العالم الثالث والدول الافريقية بوجه خاص تتخذ مسارا جديدا موفقا ، فيمتد التقارب المتزايد بينها وبين هذه الدول على التعاون الاقتصادي والمساعدات الفنية .

فمن المعروف أن الخطط الاقتصادية التي تهدف الى تنمية الاقتصاد القومي لكوريا الجنوبية قد توجت بنجاح منقطع النظير فقد حققت معدلات تنمية وصلت في متوسطها الى ١٠٫٦٪ في السنوات من ١٩٧٥ الى ١٩٧٧ فضلا عن أن متوسط الدخل القومي للفرد ارتفع من ٧٠٠ دولار عام ١٩٧٦ الى ٨٦٤ دولار عام ١٩٧٧

هذا وقد حققت كوريا الجنوبية هدف ١٩٧٧ للتصدير والذي بلغ عشرة بلايين من الدولارات وتستهدف تحقيق ١٢٫٦ بليون دولار هذا العام حسب توقعات وزارة التجارة والصناعة وهيئة تنمية التجارة الكورية المعروفة باسم « كوترا » .

ولما كان لبعض دول العالم الثالث الاقل تطورا تأثير كبير في تحقيق هذه الانتفاضة الاقتصادية الكبرى ، فان كوريا الجنوبية دأبت على القيام بدور فعال في تزويد هذه الدول بالخبرة الفنية والتعاون الاقتصادي الصادق . وعلى سبيل المثال ستقوم حكومة كوريا الجنوبية هذا العام بدعوة ستين أجنبيا للتدريب على وسائل التكنولوجيا الحديثة وستتحمل حكومة كوريا الجنوبية جميع النفقات بما في ذلك أجر السفر بالطائرات والرعاية الطبية ورسوم التأمين وبدل الملبس .. ومن المتوقع أن يصل مجمل التكاليف الى ٤٠٠ الف دولار . وبالاضافة الى ذلك ستتحمل الامم المتحدة نفقات تدريب ثلاثين آخرين من المبعوثين الاجانب الذين سيحضرون الى كوريا الجنوبية طبقا لبرامج الامم المتحدة الخاصة بالمعونة الفنية لدول العالم الثالث . وستتحمل الامم المتحدة أجر سفرهم بالطائرات بينما ستتحمل حكومة كوريا الجنوبية نفقات إقامتهم وتدريبهم . وبخلاف هؤلاء سيحصل عدد كبير من شباب الدول النامية على فرص مماثلة تمولها وكالة التنمية الدولية التابعة للامم المتحدة . فعلى سبيل المثال سيتلقى مئة من التايلانديين التدريب الفني في كوريا الجنوبية من خلال هذا البرنامج .

هذا وقد تلقى أكثر من الف اجنبي تدريبهم الفني في كوريا الجنوبية بين عامي ١٩٧٢ ، ١٩٧٧ ومن بين المجالات التي يهتم بها هؤلاء المبعوثون تبرز مجالات الصيد الساحلي والصيد في أعالي البحار وتطوير الزراعة وحركة « المجتمع الجديد » للتنمية الريفية والتخطيط الاسري والتعدين .

وقد كان من الطبيعي أن يؤتي هذا التعاون الاقتصادي ثماره في تعميق العلاقات الثنائية بين كوريا الجنوبية وكثير من دول العالم الثالث . فبينما تقدم كوريا الجنوبية هذا العون لدول العالم الثالث وخاصة في آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية . تقوم هذه الدول بفتح أسواق جديدة وفي الحصول على الكثير من المواد الخام .

ومما لاشك فيه أن هذه السياسة الحكيمة قد حققت نجاحا كبيرا في مجال التبادل الدبلوماسي . ففي عام ١٩٧٧ أقامت كوريا الجنوبية علاقات دبلوماسية كاملة مع خمس من دول عدم الانحياز هي السودان وقطر وجيبوتي وسريلانكا وبربادوس . وباقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع غينيا في يناير ١٩٧٨ أصبح عدد الدول التي تربطها بسيول علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء ١٠٢ دولة . منها عدد كبير من الدول التي كانت تنحاز بشكل واضح نحو بيونجيانج .

أول انتخابات برلمانية بالفلبين منذ اعلان الاحكام العرفية عام ١٩٧٢

مانيلا في ٦ — ر — تبدأ غدا بالفلبين أول انتخابات برلمانية منذ اعلان الاحكام العرفية عام ١٩٧٢ وذلك وسط اجراءات أمن مشددة فرضتها السلطات منعا لحدوث أية اضطرابات .

كذلك منحت الاجهزة الحكومية أجازة مدتها خمسة أيام حتى يتفرغ الناخبون لعملية انتخاب البرلمان المؤقت .

وقد بدأ الرئيس فرديناند ماركوس الحملة الانتخابية أمس بحديث أدلى به للتليفزيون والراديو اتهم فيه الولايات المتحدة بالتدخل في شئون الفلبين الداخلية ونظام الحكم .

واشار في حديثه الى باتريشيا دريان خبيرة حقوق الانسان بوزارة الخارجية الامريكية التي زارت الفلبين في اوائل هذا العام كواحدة من الذين حاولوا التدخل في شئون بلاده وفرض آرائها في مجال الحكم وكيفية محاكمة المعتقلين السياسيين .

ومما يذكر أن هناك ستمائة مرشح يتنافسون على ١٦٥ مقعدا في البرلمان الذي سيرأسه الرئيس ماركوس كرئيس للوزراء .

التوتر يسود القدس اثر اغتيال شاب عربي

القدس في ٦ — و.ا.ف — ساد التوتر اليوم مدينة القدس عقب اغتيال شاب عربي أمس ردا على اغتيال جندي اسرائيلي مما دفع سلطات البوليس الى تشديد اجراءات الامن .

وكان أحد الجنود الاسرائيليين قد لقي مصرعه أول أمس برصاص ثلاثة من رجال المقاومة في القدس بينما قام أحد افراد القطاع المدني باطلاق النار صباح أمس على مجموعة من الشبان العرب مما أدى الى مصرع أحدهم ، وذكر أنه كان ينفذ التعليمات الصادرة اليه باطلاق النار على كل من يشتبه فيه .

رئيس وزراء اليمن يزور ٥ دول عربية

صنعاء في ٦ — أ. ش. أ — يبدأ السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية خلال الاسبوع القادم جولة يزور خلالها الكويت والبحرين وقطر والامارات وسلطنة عمان . وسيزور رئيس الوزراء اليمني دولة الامارات يومي ١٧ و ١٨ ابريل الحالي . وتأتي هذه الجولة تلبية لدعوة من المسئولين في هذه الدول حيث يجري مباحثات معهم تتعلق بالعلاقات الثنائية في مختلف المجالات والقضايا ذات الاهتمام .

■■■■

١٠٠ أتوبيس أمريكي تصل اواخر الشهر الحالي

تصل الدفعة الاولى من سيارات الاتوبيس الامريكية وعددها ١٠٠ اتوبيس ، في اواخر الشهر الحالي ، وذلك في اطار صفقة الاتوبيسات الامريكية التي سيتم توريدها لمصر وعددها ٦٠٠ أوتوبيس ، سيتم وصولها جميعا قبل نهاية يوليو القادم .

ومن المقرر أن يسافر السيد محمد رشوان رئيس هيئة النقل العام الى الولايات المتحدة الامريكية صباح غد على رأس وفد فني لمراجعة المواصفات الفنية للسيارات الجديدة قبل شحنها الذي يبدأ يوم ١١ ابريل القادم

بعد عام ماذا يقول ملف المقاولات من جديد ؟

مايو الماضي .. كانت الصفحة الاقتصادية قد أخذت تقلب أوراق ملف المقاولات في مصر .. ولم يكن غريبا حينذاك حن نلقى نظرة واسعة على العمليات المسندة الى شركات قاولات ان نصل الى نتيجة عامة تقول ان القاعدة هي تاخر يذ المشروعات .. وكانت الامثلة كثيرة .. ولا تزال ... رضنا وقتها حجم المشكلة على الطبيعة ، وقدمنا نماذج مثلة على بعض المشروعات التي تعطل تنفيذها .. وطافت صفحة بمحافظات الجمهورية ، وسمحت الجولة لنا بان تكمل باقي حجم المشكلة هناك ..

ووصلنا بعد ذلك ـ وبالدخول الى اعماق اعمال قطاع قاولات ـ الى ان نضع أيدينا على المشاكل التي يعاني ها ..

ومرة أخرى ، وفي عودة الى هذا الموضوع .. تناولت الصفحة في الاسبوع الماضي تاخر الاستفادة من بعض القروض المقدمة الى مصر ، نتيجة الاعباء الملقاة على عاتق قطاع المقاولات ، وقد أوضح الدكتور حامد السايح وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادي انه قد تم تعديل قانون الاستثمار بحيث يسمح بدخول شركات المقاولات في نطاقه ، وقد أدى هذا للموافقة على ٨ شركات مقاولات جديدة ، وأكد المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان ان قرارا قد صدر باطلاق الحد الاقصى لاعمال القطاع الخاص والتي كانت مقيدة بمليون جنيه فقط ..

وتواصل الصفحة الاقتصادية اليوم متابعة هذا الموضوع ، حيث تتعرف عن قرب على امكانيات الشركات الجديدة التي وافقت عليها هيئة الاستثمار ، وعلى العقبات التي يراها مقاولو القطاع الخاص والتي تحول دون المشاركة الفعالة لهم في عمليات المقاولات ، وما هي الخطوات المطلوب اتخاذها لكي ينهض هذا القطاع الحيوي باعباء المرحلة الحالية في معركة التعمير والبناء ، والتي تستوعب جزءا كبيرا من استثمارات الخطة الخمسية ...

ثم نتناول سؤالا محددا : ماذا تطلب شركات المقاولات المصرية حتى تنطلق بالبناء ... ؟



شركات أجنبية للمقاولات لماذا؟

تحقيق :
عبد المنعم عثمان

ويقول المهندس محمد علام رئيس شركة النصر للمقاولات انه نظرا لضخامة م العمل على قطاع المقاولات العام حاليا ، فقد وافقت الحكومة على السماح ركات المشتركة والقطاع العام بعمل مشروعات استثمارية في هذا النشاط يوي ، وقد قامت شركة النصر بالاتفاق مع الشركة المساهمة للانشاءات الميكانيكية رانسكي] وشركة [ستيب] البلجيكية على عمل شركة مشتركة تقوم ليات ذات طبيعة خاصة وهي الشركة العالمية للانشاءات كانيكية برأسمال ١ر١ مليون جنيه بهدف القيام بالدراسات ية والصناعية وتنفيذ العمليات بما فيها الخوازيق سبوبة في مكانها .

وفعلا وافقت هيئة الاستثمار على هذه الشركة في يناير العام الماضي ، وبدأنا العمل فورا للحصول على الموافقة ت العملية الاولى لمبنى ادارى في جاردن سيتي ، در حجمها بحوالي ٦٠٠ ألف دولار ، حيث قمنا بعمل اسات ذات مواصفات خاصة لم يكن ممكنا أن نقوم حدنا كمصريين بتنفيذها اذ انها تحتاج لخبرة دقيقة ومعدات صة .

ويرجع السبب في قلة حجم الاعمال في السنة الاولى ، أن المصممين في مصر لم يعرفوا بعد بتوفر هذه برة في مصر وبالتالي فان تصميماتهم تكون على أسس رى غير هذه الطريقة ، الا انهم وبعد أن شاهدوا ا العمل فقد بدأ البعض في التحول لهذا النوع من ساسات ، وتتيح هذه الطريقة الفرصة للنزول بالمباني ت الارض حتى عمق ١٠٠ متر حيث يمكن استخدام هذه ساحات في جراجات او محطات تكييف أو مساحات دمات ، وبذلك ترتفع قيمة الاراضي ، وعادة ما يلجأ مم لهذا النوع من الاساسات عندما يريد أن يستفيد ى استفادة من المسطح المتاح من الارض غالية الثمن ، كن في مصر لن نضطر للنزول كل هذا العمق لانها سابع قيمة الارض لن تكون اقتصادية تماما ، وقد تفيد من دورين أو ثلاثة تحت الارض مثلا كجراجات .

وأتصور أن يكون حجم أعمال الشركة للعام الحالي بين ٣ ـ ٤ ملايين جنيه ، على أن يزيد هذا الرقم رور الوقت ، ان مثل هذه الخبرات لم يكن ممكنا بيتها في مصر لولا سماح قانون الاستثمار لك ، فمن خلال الاحتكاك بهذه الخبرات لاربع أو خمس نوات يمكن أن نكون قد اتقنا نوعا جديدا من البناء تاجه في مصر ، ونكون أيضا قد حققنا ادارة العمل في ليات المقاولات بالاساليب المتقدمة .

الموافقة لاغراض محددة

صحيح ان شركات المقاولات المشتركة التي تمت الموافقة يها وفقا لقانون الاستثمار تساهم في حل الاختناقات ، قطاع المقاولات ، الا انني والكلام مازال للمهندس لم افضل أن تكون الموافقات مقصورة على شركات قاولات المتخصصة مثل مقاولات الاساسات وبناء المنشآت ت الطبيعة الخاصة كالمستشفيات والمصانع حتى يمكن من لال هذه التخصصات غير المتوفرة في مصر تدريب اجيال ن المهندسين والعمال للقيام بهذه العملية في المستقبل يد مصرية صرفة ، وبذلك أيضا نحقق ، ما هو مقصود ، قانون الاستثمار وهو ادخال تكنولوجيا جديدة لمصر ستوعب عددا من العمالة المصرية يستفيد من التعلم من تكنولوجيا الجديدة وترفع من مستوى التطبيق في هذا قطاع التي سادت فيه الاساليب التقليدية زمنا طويلا يحتاج لهزة كبيرة في التقدم للامام .

الضرائب تحد من أعمالنا

يقول المهندس محمود عبد المجيد الذي يعمل مقاولا ى قطاع البناء منذ ٥ سنوات صحيح ان هناك قرارا طلاق الحد الاقصى لرقم الاعمال للمقاول من مليون جنيه كن انا لا أتصور أن أحدا سيستفيد من هذا القرار ، أنه صحيح يجعل المقاول ينطلق ليعمل عمليات بلا حدود هناك كثير من المقاولين يمكنهم العمل بلا حدود ، حيث ان يهم الايدي العاملة والمعدات اللازمة للبناء ، الا أن ينجه هذا القرار يقيده قانون الضرائب القائم فعلا ، الذي أتصوره أن معظم المقاولين تحت هذه الظروف يقتصر عملهم على عمليات بأقل من مليون جنيه لان رائح الضرائب العالية تأخذ كل جهد يبذله بعد المليون لاولى ولا تبقى له الا ربحا لا يكفي قياسا على الجهد ذى يبذله ، واذا كانت هناك مشكلة فعلا في موضوع لمقاولات فلماذا لا نعفي العاملين فيه من الضرائب ، و تخفف الشرائح عليهم حتى تمضي هذه الازمة ، بذلك شجعهم على انجاز عمل أكبر وبذلك أيضا يمكن أن تحل ه الآن المشاكل المعلقة على عدم وجود قطاع مقاولات وم بها بالسرعة المطلوبة ، وبذلك تنطلق أعمال البناء ى كل مكان ، اذ ليس متصورا أن ينطلق هذا القطاع معتمدا على شركات القطاع العام وحدها ، بل لابد من طلاق القطاع الخاص ليساعده في تخطي هذه العقبة .

لجنة لمشكلات قطاع المقاولات

أما المهندس عادل الفولي مدير عام شركة مصر للتجارة الهندسية والذي بدأ العمل في المقاولات في الشهر الماضي فانه يرى ضرورة اطلاق حرية القطاع الخاص حتى يتم تحرير القطاع العام في المقاولات من القيود يواجه الطلبات الكبيرة الملقاة على عاتقه والتي تتمثل ى انجاز تلك الخطة الاستثمارية ، وحتى يتم تحرير لقطاع العام فان القطاع الخاص يمكن أن يساعد حاليا لى تخطي هذه الازمة ، ولكن القطاع الخاص له شاكل يمكن تذليلها فاذا كانت المقاولات تعتمد على ناصر التمويل والمواد والعمالة ، فان المواد مشكلة بالنسبة للقطاع الخاص فالاعتماد على الرخصة في تسلم لمواد يعني انه (أي المقاول) لن يستطيع عمل برنامج زمني مضبوط وسيتأخر في التنفيذ فترات تتراوح بين شهر وسنة ويمكن أكثر من ذلك : وهذا يدفع المقاول لشراء من السوق السوداء لانجاز البناء في وقت محدود معقول ، وفي السوق السوداء يواجه باسعار غير ثابتة ليمكن أن يضع عليها رقما محددا للتكلفة ، فاحيانا الاسعار منخفضة واحيانا أخرى تكون غالية في الارتفاع ، والمشكلة الاخرى التي تواجهنا كمقاولي قطاع خاص هي مشكلة هجرة العمالة للبلاد العربية ، وعدم وجود معاهد تدريبية تقدم اعدادا مناسبة من العمال لتغطية السوق المحلية .

لذلك اقترح أن تقوم وزارة الاسكان بتشكيل لجنة على مستوى عال تعطى صلاحيات وسلطات كاملة لحل الاختناقات التي تواجه كلا من القطاع الخاص والعام في المقاولات ، وبذلك نضمن دفع عجلة البناء خطوات كبيرة للامام .

فهمي حسن علام

حسين أحمد عثمان

قروض لتنمية القطاع

واذا كان الانسان المصري هو أول من مارس البناء منذ عهد الفراعنة الا أننا حاليا قد تخلفنا كثيرا في هذا الصدد بل ان كثيرا من الدول المجاورة قد تقدمت علينا في الاساليب ، ونظرا لارتفاع أسعار المعدات الجديدة فلماذا لا يدخل بنك التنمية الصناعي لتمويل شراء مثل هذه المعدات بما يعجل من عمليات البناء ، ليمكن بذلك تطوير المقاولات بشراء أبراج وخلاطات وعربات نقل خاصة وبذلك نخرج من مرحلة الانكماش التي جمدت هذا القطاع عشرين عاما .

لابد أولا أن تحدد المشكلة في التنمية فتأخر تنفيذ المشروعات معناه أن قطاع المقاولات في بعض الاحيان يواجه مشاكل ، والتنمية تحتاج لسرعة التنفيذ وفق جداول زمنية محددة ، وهذا لن يكون الا بتكوين اللجنة التي اقترحتها لحل المشاكل ، ولا تنتظر هذه اللجنة وصول المشكلة لها من المقاولين في القطاعين العام والخاص بل لابد أن تتحرك لتواجه المشكلة قبل أن تتفاقم وتتعقد ، والمثال على نجاح مثل هذه الفكرة ، ماتم فعلا في مطار القاهرة بعد تفويض المشرف على المطار سلطات الوزراء المختصين على مصالحهم في المطار ، وبذلك تم حل معظم المشاكل في الموقع وبسرعة .

أما القول بأن اطلاق الحد الاقصى لاعمال المشغول في القطاع الخاص ، فانا لا أتصور أن مقاولا مصريا سيحجم عن الاستفادة من هذا القرار تحت ستار أن الضرائب كبيرة ، لاني اعتقد أنه وان كانت استفادته تقل بزيادة انتاجه الا انها تكفيه لحياة مناسبة .

العملية بمليون جنيه فكم يتبقى له ؟

يقول المحاسب محمود صلاح الدين اذا تصورنا أن مقاولا قد قام بعملية أو عمليات اجمالها مليون جنيه ، واذا لم تعترف الضرائب بدفاتره ومستنداته فانه عادة ما تقدر ارباحه بحوالي ٢٠٪ من الاجمالي أي ٢٠٠ ألف جنيه وهنا يدخل المقاول في ضريبة الارباح التجارية ومقدارها ٣٩ر٧٪ حيث يدفع ٧٩ر٤ ألف جنيه ثم يخضع المتبقي بعد ذلك لضريبة الايراد العام التي تبلغ على وجه التحديد ١٠٨ر٦ ألف جنيه أي انه يتبقى له ١١ر٩ ألف جنيه من اجمالي مكسبه ٢٠٠ ألف جنيه أي ٦٪ من ايراده من العملية .

أما اذا قام بعملية بأكثر من مليون فان صافي ايراده سيكون اقل نسبة للمليون الاول ، وهذا يفسر عزوف البعض عن زيادة عملياته في قطاع المقاولات ، وهو ما قد تم تعديله في القانون الجديد للضرائب ، الا أنه اذا كنا فعلا نواجه مشكلة في هذا القطاع فلماذا لا نعطي المقاول اعفاء اذا اعاد استخدام ارباحه في استثمارات في هذا القطاع كشراء آلات حديثة تشارع في البناء ، او اعفاءه جزئيا من الضرائب بما يجذب عددا اكبر من المختصين للعمل في القطاع وليكن هذا التخفيف محددا بمدة ٥ سنوات مثلا لحين الانتهاء من ازمة المقاولات .

القرار الوزاري ٣٦٠ ؟

واذا نظرنا للاعتمادات الضريبية لتشجيع القطاع الخاص تجدان المطالبة بها ليست بدعة بل أن هناك سابقة معروفة لبعض المختصين ، وهذه السابقة هي القرار ٣٦٠ لعام ١٩٧٦ الذي أصدره وزير الاسكان والذي يقضي بتمتع بعض المشروعات بالاعفاءات الضريبية المقررة لراس المال الاجنبي بمقتضى قانون الاستثمار وللعمليات التخطيط العمراني وتنفيذ المشروعات التي تقوم بها كل من شركات المقاولات المصرية او البيوت الاستثمارية المصرية وبالتعاون مع شركات أو بيوت أجنبية ، وتشمل هذه الاعفاءات التخطيطات العمرانية في السويس والاسماعيلية وبور سعيد ومداخل القاهرة الكبرى والمدينة الصناعية في الطريق الصحراوي بمدينة العبور ومدينة السادات والمدينة السكنية والصناعية بمنطقة حلوان ، ومشروعات دار الاوبرا الكبرى واستصلاح الاراضي بسيناء وتنمية الثروة الحيوانية وتربية الدواجن .

ومن هذا القرار يتضح أن هناك اعفاءات يتمتع بها بعض العاملين في مشروعات معينة ، ويمكن أن يتسع مثل هذا القرار أيضا ليشمل قطاع المقاولات كله ولو لفترة بسيطة لتشجيع القطاع على انجاز أكبر قدر من الاعمال وحل الكثير من العقبات والمشاكل التي تواجه التنمية .

واذا كانت هذه هي وجهة نظر العاملين في مختلف قطاعات المقاولات لتشجيع القطاع الخاص فما هي وجهة نظر وزيري الاسكان والمالية في هذه المقترحات .

..والشركات المصرية ماذا تطلب؟

تحقيق :
أسامة سرايا

شركات المقاولات أداة تنفيذ المشروعات هي الوجه الذي يطل علينا دائما في كل مشروع . فهي المتهم وراء التأخير .. وتعطل المشروعات سبق أن واجهنا بقضاياها في العام الماضي . وطرح مشكلاتهم وطلبوا مساعدة الحكومة وركزوا على المطالبة بدراسة المشروعات قبل تنفيذها .. والآن يطالبون بشدة بتوفير التمويل اللازم للمشروعات قبل البدء فيها .. بل ويطالبون العملاء بتسديد ما عليهم من الديون التي تفاقمت وأصبحت تمثل لهم مشكلة كبيرة . هي ضعف السيولة النقدية لدى معظم الشركات .

ويلقون بمسئولية التأخير في التنفيذ على صاحب العمل .. أولا لتأخير الرسومات وعمل الجسات الارضية المطلوبة وتوفير التمويل .. ثم في النهاية النقص المزمن في بعض المواد البنائية الحاكمة ..

يقول حسين أحمد عثمان رئيس مجلس ادارة شركة المقاولون العرب . انه عندما تأتي مسألة التأخير في المشروعات يتساءلون دائما عن مسئوليتنا .. لماذا نحن معظم مشروعاتنا تنتهي في ميعادها ولكن التأخير لا يأتي عادة من جانبنا .. لاننا نهتم بانهاء المشروعات في ميعادها لهذا . يعطى العاملين حوافز وهم حريصون عليها قبل غيرهم ولكن سنعطي بعض الامثلة في حالة العمل بكوبري ٦ أكتوبر تأخر المشروع لاسباب خارجة عن ارادتنا منها نزع الملكية ومنشآت يجب نقلها وتأخير المحافظة رغم جهودها في تنفيذها لعدم الحصول على الاعتمادات اللازمة .

وكانت هناك عوارض لاحد لها لانهاء المشروع ونعتقد أن أهمها عدم وجود خرائط دقيقة تحت الارض للمرافق مما جعلنا نتوقف أمام كل شدة أو خازوق لنسأل عن ماسورة أو سلك ولمن يكون ؟ .. مما زاد أعباء العمل بشكل كبير ..

فكل مشروع يتم في القاهرة يتعرض لمشاكل العاصمة التي لا تنتهي فكوبري الزمالك تأخر حتى نستطيع عمل كوبريين آخرين مؤقتين لعدم استطاعتنا وقف المرور على الكوبري وهذا يأخذ منا وقتا قدره سنة ونصف اضافية .. وكذلك كوبري أبو العلا سيتم على مرحلتين حتى لا يتوقف المرور على الكوبري حيث يؤثر على حركة المرور في العاصمة ..

ويضيف حسين عثمان أن كل هذا ممكن التغلب عليه ، ولكننا نحتاج أن تسدد الحكومة ما عليها من ديون في بداية هذا العام كانت ٨٠ مليون جنيه سدد النصف وباقي ٤٠ مليون أخرى .. ولكي لتشجيع قطاع المقاولات .. يجب تشجيع الشركات المصرية في الأساس مع عمل برنامج لاى مشروع أو مصنع .. ومن يتأخر يتحمل المسئولية ويدفع الغرامات المطلوبة .. ويضيف انني أشعر بالارتياح في المرحلة الاخيرة .. لان الحكومة بدأت تعطي المشروعات والاعمال الموجودة حاليا اهتماما وقامت باعداد غرفة للعمليات في مجلس الوزراء لدراسة أسباب تأخير اي مشروع والعمل على تذليل العقبات امامه . وكان من نتائج ذلك ان :

● زيادة امتيازات مصنع البوريا بالاسكندرية وعمل التنسيق بين الشركات المنفذة للمشروع والتعاون مع المقاولين لتلافي التأخير في التنفيذ .

● مصانع الاسمنت في طره وحلوان تم عمل برنامج تخطيطي لزيادة القدرة في العمل بحيث نتلافى كل خمسة عشر أسبوعا من التأخير حتى توفر أكثر وقت ممكن لانهاء المشروع في الوقت المناسب ، وذلك بالتعاون والتنسيق بين مختلف المقاولين .

أما فهمي حسن علام رئيس مجلس ادارة شركة النصر العامة للمقاولات فيقول : ان تعثر المشروعات له أسباب عديدة .. منها ما هو خارجي ومنها ما هو خاص بالشركات . والاسباب الخارجة عن ارادة قطاع المقاولات . أو صاحب العمل وترجع الى الشركات وهي :

□ ان الشركات المصرية لم تبدأ في تطوير نفسها أو لا تقوم بأساليب التنفيذ الاقتصادي والفنية وما زال ايقاعها بطيء والتخلف لا يرجع الى أساليب الميكنة فقط ولكن أساليب تنفيذ العمليات . وهناك بدائل غير المواد التقليدية لم تستخدم بعد .. وهذه مسئولية الشركات .

□ متى نصل الى التعاون بين صاحب العمل والمقاول .. فالاثنان ليسا خصمين بل حليفان ضد المشروع وعدوهم المشترك هو الوقت فيجب استعدادات وسائل للتعاون وليس الصراع . فهناك مثلا تأخر في تنفيذ مشروعات التوسع في مصانع كفر الدوار والبيضا للوبريات والغزل مقدارها ١٥ مليون جنيه . وظلت هناك مجموعة من الخلافات أمكن انهاؤها . وبالمتابعة بين صاحب العمل والشركة يتم الضغط الآن لاتمام التوسعات وتعويض التأخير وهذا مرجعه في النهاية للتعاون بين الطرفين .

ويضيف رئيس شركة النصر للمقاولات ان كمية العمل الموجودة الآن ليس أكبر من طاقاتنا على العمل ولكن أكبر من طاقتنا على الادارة والرقابة والمتابعة والتنسيق حيث يتم هذا الآن بأساليب عصرية لم تدخل عندنا بعد ، كذلك فانه مازالت مشكلة عدم وجود عقود قانونية بشكل سليم سائدة ولم يمكن تلافيها حتى الآن .

ونتطلع انه بانتهاء مرحلة أوامر التكاليف أن تعمل عقود واضحة ، يتم فيها تحديد كل شيء بين صاحب العمل والمقاول . ويبين فيه تاريخ الانتهاء والغرامات التي يتحملها المتسبب في التأخير والحوافز المطلوبة للطرفين .. فعندما كنا ننفذ مشروعا في طرابلس حدث تأخير في انشاء المستشفى وكان المتسبب في التأخير الحكومة لقيامها بتعديلات ، حيث زادت الاسعار .. ثم طالبنا طبقا للعقد بالزيادة وكانت ٣٠٪ ودفعت وهذه هي فوائد العقود العلمية والقانونية .

ويطالب المهندس علام بأن يكون التمويل اللازم لاى مشروع متوافرا قبل بدء المشروع ولا يدخل على المشروع اثناء التنفيذ أى تعديلات .. ويكفي للتدليل على ذلك أن لنا متأخرات لدى العملاء ٣٦ مليون جنيه ..

ومن ناحية أخرى فان المواقع النائية يحدث فيها تأخير كبير وذلك لانعدام وسائل النقل والمواصلات مثل ما يحدث في الساحل الشمالي لمرسى مطروح وتأخير المعلومات لوقت طويل حتى يتراكم التأخير ويصبح مشكلة حقيقية .. وطلبنا استيراد لاسلكي ومازال طلبنا يتداول منذ سنة ونصف . وماذا عن الاسباب الداخلية ؟

أما الاسباب الداخلية فأهمها في رأى المهندس علام :

□ هناك خوف من القيادات في اتخاذ القرارات للصالح العام ولكنها تكون مخالفة للانظمة واللوائح ويكفي أن أقول اننا كنا ننفذ مشروعا بعمل مساكن للاطباء في شارع ومتيتي وتأخر التنفيذ لعدم وجود بعض المواد غير المتوفرة في القطاع العام كما تلزم اللوائح فكان من الضروري شراؤها من القطاع الخاص وحتى لو كان بأسعار السوق السوداء حتى لا يحدث تأخير .

□ نريد أن نتحرر من قانون العاملين وأن تمنح الادارة حق فصل المسيء واللامبالي والمعطلين للعمل . حتى ولو كانوا مديرين .. ولن يستخدم في سلاح الفصل اذا أعطى بل سيكون سلاحا لمعاقبة المخطيء وسيساعد على انضباط العمل .

نقص مزمن في الاسمنت ومتذبذب في الحديد .. وعن النقص في المواد يقول فهمي علام .. ان الاسمنت أصبح يسمى الآن بالنقص المزمن . ومن اطلاق حرية استيراده يقول لا أستطيع أن أتحمل السعر المضاعف او يتحمله صاحب العمل وهو الدولة في أغلب الاحيان . ونسبة النقص الشهري في الاسمنت تعادل من ٣٠٪ الى ٤٠٪ من الكمية المطلة . وهناك نقص متذبذب في حديد التسليح هناك شهر متوفر وأشهر غير ذلك .. وعند التوفر يكون هناك نقص في بعض الاقطار تمثل أنهاء عملية ما . هذا بالنسبة للمواد الحاكمة للعمل .. ولكن هناك نقص آخر يمكن تلافيه بواسطة الشركة .. ولكن المسألة أصبحت الآن مشكلة ..

مطلوب من الحكومة

وتطلب الشركات من الحكومة الآتي :

□ أن تدفع ما عليها من متأخرات ولو نصفها حتى تساعدنا على حل مشاكلنا واستيراد المواد التي تحتاجها للعمل .

□ الا تسمح الحكومة بسفر العمال الى الخارج بدون ضوابط وليكن هناك حد معينة لسفر المتأيمين او النقل حتى يكون تمثيله للبلاد في الخارج جيدا .

□ تشجيع المقاولات المصرية أكثر من الاجانب وان تتركز مهمة الاجنبي في الجانب الفني التخصصي فقط وليس شريكا مقيما . والقطاع العام في النهاية يستطيع أن يتفوق على القطاع الخاص والاجنبي بمراحل لو حلت المشاكل السابق الاشارة اليها . وتصنع قناة سويس أخرى وسدا عاليا .

فهذه معجزات قام بها قطاع المقاولات المصري ويستطيع أن يكررها مرات ومرات ..

الأسعار التشجيعية للعملات الحرة

العملة	بيع	شراء
جنيه استرليني	١٢٧ر٥	١٢٨ر٨
دولار أمريكي	٦٨ر٠	٦٨ر٧
دولار كندي	٥٩ر٦	٦٠ر٣
دينار كويتي	٢٤٩ر٠	٢٥١ر٦
ريال سعودي	١٩ر٩	٢٠ر٢
شلن النمسا	٤ر٧٤	٤ر٧٩
فرنك بلجيكي (١٠٠)	٢١٨ر٢	٢٢٠ر٤
فرنك سويسري	٣٧ر١	٣٧ر٦
فرنك فرنسي	١٥ر٠	١٥ر٢
كرون دانمركي	١٢ر٣	١٢ر٥٠
كرون سويدي	١٤ر٩	١٥ر١
كرون نرويجي	١٢ر٨	١٣ر٠
ليرة ايطالية (١٠٠)	٧ر٩	٨ر١
مارك ألماني	٣٤ر١	٣٤ر٥
ين ياباني (١٠٠)	٣٠ر٧	٣١ر١
بزيتا أسبانية (١٠٠)	٨٢ر٢	٨٣ر١
دينار ليبي	—	٢٢٢ر١
دراخمة يونانية (١٠٠)	١٨٠ر٧	١٨٢ر٦
درهم الامارات العربية	١٧ر٣	١٧ر٥
دولار استرالي	٧٢ر٣	٧٣ر٠
دينار البحرين	١٦٦ر٣	١٦٨ر٠
دينار أردني	٢٠٩ر٦	٢١١ر٨
دينار عراقي	٢٠٦ر٠	٢٠٨ر١
ريال ايطالي (١٠٠)	٨٦ر٧	٨٧ر٦
ريال عماني	١٩٤ر٣	١٩٦ر٣
ريال قطري	١٥ر٠	١٦ر١
ليرة سورية	١٤ر٨	١٥ر٠
ليرة لبنانية	٢٠ر٩	٢١ر٢

بورصة القاهرة
هدوء يسود التعامل

مازالت حالة الهدوء تسود السوق المالية رغم النشاط المحدود الذي بدأ مع بداية الاسبوع ، ولكن الاسعار عموما متماسكة وتميل الى التراجع النسبي . ففي قطاع السندات زاد سعر سندات التنمية بالدولار دولارا واحدا حيث كان اقفالها السابق ١٠٣ دولارات في حين تراجع سعر سندات التأميم ٤٪ عشرة قروش عن آخر اقفال ٩٦٦٠ قرشا كما أن التعامل في قطاع الاسهم كان محدودا جدا .

وفيما يلي أسعار اقفال أمس مقارنة بالاقفال السابق :

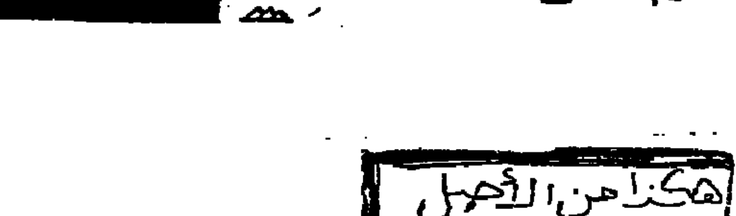
نوع الاوراق	الاقفال السابق بالقرش	اقفال أمس بالقرش
سندات التأميم ٤٪ ١٩٧٨/٧٣	٩٦٦٠ ب	٩٦٥٠
سندات التنمية ٨٪ بالدولار	١٠٤ دولارات	١٠٤ دولارات
سندات البنك العقاري ١٩٥١	٨٢٥	٨٢٥
المتحدة للاسكان والتعمير	١٦٧	١٦٧
الشمس للاسكان والتعمير	١٤٠	١٤٠
البيت المصري	٧٢٥ م	٧٢٥
الشرقية للسيارات « ايست »	٦٠٠ م	٥٩٦ ب
العامة لصناعة الورق « راكتا »	٣٦٠	٣٦٠
الشرقية للكتان والقطن	٢١٩	٢١٩ م
الحديد والصلب المصرية	١٧٥	١٧٥

بورصة الاسكندرية
نزول نسبي في أسهم الغزل

كانت السوق اليوم هادئة وسجلت بعض الاسهم نزولا بسيطا فسجلت الاهلية للغزل نزولا قدره اربعة قروش والعربية للغزل نزولا قدره قرشان بائع

اما الشرقية للسيارات فسجلت صعودا قدره ٣٠ قرشا وسندات التعويض ٥٠ قرشا .

نوع الاوراق	الاقفال السابق بالقرش	اقفال أمس بالقرش
سندات التعويض	٨٩٠٠	٨٩٥٠ مشتري
ايست للسيارات	٥٥٠	٥٨٠ مشتري
الاهلية للغزل	١٢٢	١١٨ بائع
العربية للغزل	٢١٧	٢١٥ بائع



هكذا من الأصل



الضغط الأمريكي على اسرائيل
حدوده وأهدافه

اسامة الغزالي حرب

طوال التاريخ المرير للصراع العربي الاسرائيلي اتخذت مسألة الضغط الامريكي على اسرائيل مكانا هاما باعتبارها هدفا أساسيا ارادت الدبلوماسية العربية دائما تحقيقه .. وباعتبارها أيضا واقعة حدثت اكثر من مرة .. وطبعت — بشكل او بآخر — تطورات هذا الصراع في أكثر من لحظة من اللحظات الحاسمة فيه . ولا شك ان التطورات الحالية للعلاقات الامريكية الاسرائيلية تشهد اليوم موجة جديدة للضغط الامريكي على اسرائيل .. تستلزم فهم أبعادها الحقيقية والاسهام الفعلي الذي تقدمه في تحقيق تسوية عادلة للازمة .

واذا كانت مناقشة مسألة الضغط الامريكي على اسرائيل تفترض ابتداء الاجابة عن تساؤلين محددين : هل تقدر الولايات المتحدة على الضغط على اسرائيل ، وهل ترغب في الضغط عليها ، فان الرد بالايجاب من التساؤل الاول يبدو من قبيل تحصيل الحاصل ، استنادا الى حقيقة أن الولايات المتحدة هي مصدر الدعم الاساسي — سياسيا واقتصاديا وعسكريا — لاسرائيل ، وانها تملك — بالتالي — القدرة شبه المطلقة للضغط عليها . القضية اذن تتعلق بالسؤال الثاني : هل ترغب الولايات المتحدة في الضغط على اسرائيل .. واذا رغبت فكيف ، والى أي مدى ، وكيف يمكن أن يتم ذلك اليوم في سياق العملية الشاملة لحل الصراع العربي الاسرائيلي !

اسرائيل .. والمصالح الامريكية

ان مناقشة الاسباب التي تدعو الولايات المتحدة الى الضغط على اسرائيل .. يجب أن يسبقها اولا وضوح الاسباب التي تدعوها الى دعم اسرائيل .. وهي أسباب لا تبدو معروفة دائمة . فلقد دأب الامريكيون على القول بأنهم يساعدون اسرائيل بدافع من « الالتزام الاخلاقي » و « الاعتبارات الانسانية » التي تحتم عليهم أن يساعدوا الدولة اليهودية الناشئة في المنطقة العربية ، او أن تأييدهم لاسرائيل يعود الى تأثير النفوذ الصهيوني داخل المجتمع الامريكي والحكومة الامريكية على أنه من الصعب أن تفسر مسائل العلاقات الدولية استنادا الى الاعتبارات الاخلاقية او الانسانية فقط ، كذلك فان شدة النفوذ الصهيوني في الولايات المتحدة ، وان كانت أمرا مسلما به ، الا انه من الخطأ تصور أن ذلك النفوذ هو العنصر الامريكي وراء السياسة الامريكية في المنطقة .

الحقيقة البدهية هنا هي أن الولايات المتحدة الامريكية ترى في دعمها لاسرائيل دعما لمصالحها القومية ، وبالتحديد من زاوية أهدافها في منطقة الشرق الاوسط التي يحددها المحللون الامريكيون تقليديا في نقاط محددة مثل تجنب أي مواجهة مع الاتحاد السوفيتي ، والمحافظة على استمرارية تدفق بترول الشرق الاوسط الى العالم الغربي بكميات « كافية » واسعار « معقولة » ، وتدعيم المصالح المالية والتجارية الامريكية في أسواق العالم العربي واتاحتها أمام السلع والخدمات والاستثمارات الامريكية ، والابقاء على السيطرة والنفوذ الغربي على أوسع رقعة ممكنة .. والعمل على انحسار النفوذ السوفيتي بما يقدر الامكان ، والمحافظة على المناخ المستقر في المنطقة ، وتجنب اي تحرك من شأنه الاضرار « بهيبة » الولايات المتحدة كحليف للدول غير الشيوعية في المنطقة .. ، ومنع حدوث استقطاب نووي في المنطقة .. الخ .

في هذا السياق ، يبدو الدعم الامريكي لاسرائيل نتيجة منطقية لرؤية الولايات المتحدة لمصالحها في المنطقة ، ولدور اسرائيل في دعم وحماية تلك المصالح ، بل وفي تجسيدها ، خاصة وان اسرائيل نجحت — بعد حرب يونيو عام ١٩٦٧ — في تقديم نفسها باعتبارها قادرة على اداء الدور المطلوب منها ازاء المصالح الامريكية .

— فاسرائيل توصف بأنها — عسكريا — اقوى دولة في الشرق الاوسط ، والحليف الوحيد الذي يمكن للولايات المتحدة أن تعتمد عليه في تلك المنطقة الغنية بالبترول ، الى جانب الاهمية الاستراتيجية الاضافية النابعة من موقعها قرب الحدود الجنوبية « للاتحاد السوفيتي . واذا كان هناك احتمال — على سبيل المثال — للاستيلاء على حقول البترول العربية في الخليج — وهي اهمية ضئيلة ولكنها غير مستبعدة — فسوف تكون هناك حاجة الى اسرائيل سواء كقاعدة او كحليف للامريكيين .

— واسرائيل تمثل البؤرة التي تستقطب من ناحية عداء وطاقة القوى الراديكالية في المنطقة ، والتي تسمح — من ناحية أخرى — للنظم المحافظة والمعتدلة والموالية للغرب ، بأن تدعم نفسها من طريق المشاركة في « التضامن القومي » ، وعن طريق تمويل دول المواجهة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية . كما أن اسرائيل يمكنها ان تتدخل عسكريا — بشكل مباشر — لدعم بعض القوى الموالية للغرب مثلما حدث في الاردن عام ١٩٧٠ وفي الحرب الاهلية اللبنانية عام ١٩٧٦ .

— وقدرة الولايات المتحدة على ممارسة النفوذ في العالم العربي ، تتزايد أيضا بفضل علاقتها باسرائيل فهذه العلاقة اقنعت الكثيرين في العالم العربي بأن الوساطة الامريكية قد تكون أكثر فاعلية لتسوية النزاع في المنطقة من النفوذ السوفيتي .

وضمان الولايات المتحدة للتفوق الاسرائيلي في السلاح التقليدي سوف يجعل اسرائيل لا تسعى لامتلاك السلاح النووي ، مما يؤدي بالتالي الى خلق سباق للتسلح النووي في المنطقة بما يحمله من نتائج خطيرة ، تتحاشاها الولايات المتحدة .

مبررات الضغط

فاذا كان الدعم الامريكي لاسرائيل مرهونا أساسا بأهمية اسرائيل للمصالح الامريكية في المنطقة .. ، فان هذا يعني أن احتمالات الضغط الامريكي على اسرائيل سوف تستند بالاساس الى شعور الامريكيين بأن دعمهم لاسرائيل لن يؤدي الى المحافظة على مصالحهم ، بل على العكس سوف يؤدي الى تهديد هذه المصالح . فالى اي مدى يتواتر مثل ذلك الشعور .. والى أي مدى استطاع الاسرائيليون أن ينفوا تلك الاحتمالات ؟

يعترف الاسرائيليون اولا — ومعهم الامريكيون المناصرون لهم — بأن للولايات المتحدة مصالح حيوية في البلاد العربية ، مثل ما لها في اسرائيل ، وان تحقيق تلك المصالح يتطلب منها أن تسعى الى اقامة علاقات طيبة مع الجميع ، وأن تلائم بين كافة احتمالاتها .

ولكن الاسرائيليين ومناصريهم من الامريكيين يرون — ثانيا — أن الحفاظ على تلك المصالح لن يتطلب على الاطلاق ممارسة الضغوط على اسرائيل لان مثل هذا الضغط سوف يضر بالمصالح الامريكية ، وانه لا يوجد أصلا خطر يهدد المصالح الامريكية من الجانب العربي . واذا وجد ، فان تجنبه ينبغي الا يكون بالضغط على اسرائيل :

— ففي مواجهة فكرة ان مصلحة الولايات المتحدة هي في تأييد الجانب العربي أكثر من الاسرائيلي .. دأب الكثيرون على التذكير « بمزايا » اسرائيل كدولة « ديمقراطية » مستقرة على النمط الغربي ، وانها — لاسباب ايديولوجية وسياسية واقتصادية وحتى عاطفية — لا يمكن ان تتحول فجأة ضد الولايات المتحدة ولكنها تمثل حليفا يمكن الاعتماد عليه . وفي المقابل ، تبدو الدول العربية من هذا المنظور — غير مستقرة سياسيا ومعرضة للتغيرات المفاجئة في الحكم والسياسة ، بما يحمل امكانية الانقلاب الفجائي لتأييد موسكو ومعاداة أمريكا .

— وفي مواجهة فكرة الضغط على اسرائيل لتقديم تنازلات واخضاعها أمام العرب ، تلوح القوى المؤيدة لاسرائيل بأن ذلك سوف يؤدي اما الى سعي اسرائيل للتسلح النووي ، أو الى ارغامها على التوجه الى الولايات المتحدة للحفاظ على كيانها ، بما يضع الولايات المتحدة في مأزق الاختيار بين التخلي عن حليفتها ، أو التدخل بقواتها المسلحة لتجنب هزيمة خطيرة أخرى للغرب .

— ويلوح الاسرائيليون وأصدقاؤهم أيضا — امتدادا لذلك — بأن ارغامهم على الانسحاب من المناطق ذات الاهمية الاستراتيجية سوف يغري « المتطرفين » العرب بالهجوم عليها بمساعدة الاتحاد السوفيتي ، وتخلي المعتدلين بالتالي عن اعتدالهم .

نتيجة لذلك ، يصبح الضغط الامريكي — من هذا المنظور — أمرا لا مبرر له ، لانه لن يكون ضروريا للحفاظ على العلاقات الودية و«المنافع المتبادلة للولايات المتحدة مع البلاد العربية ، ولن يؤمن الحصول على البترول العربي ، ولن يحد من نفوذ وقوة الاتحاد السوفيتي في الشرق الاوسط .

بل ان التخوف من خطر عربي على المصالح الامريكية يبدو — استمرارا لوجهة النظر تلك — أمرا غير متصور استنادا الى العلاقة الوثيقة التي تربط النظم المحافظة والمعتدلة بالولايات المتحدة .

ان هذا يعني — من وجهة النظر الامريكية — ان هناك تكاملا بين المصالح الامريكية في المنطقة وبين اسرائيل ، وان اسرائيل تمثل — بذاتها — مصلحة امريكية لا يمكن التخلي عنها . وخبرة الحظر البترولي في حرب اكتوبر تؤكد تلك الفكرة ، فهذا الحظر لم يؤد بالولايات المتحدة الى أن تضغط — بدورها — على اسرائيل ، بل — على العكس — تمثل رد الفعل الامريكي في التهديد باتخاذ اجراءات مضادة ضد مصادر الضغط ، وترددت حينها نغمة احتمال اضطرار الولايات المتحدة الى احتلال مناطق بترول الخليج ، بل عارضت الولايات المتحدة ما اعتبرته خضوعا من الدول الاخرى للضغط العربي في ذلك الوقت .

وفي عبارة أخرى ، فان اعتبار اسرائيل مصلحة امريكية يعني ان تهديد المصالح الامريكية في المنطقة — اذا تم — لن يؤدي بالامريكيين الى المفاضلة بين تلك المصالح واسرائيل ، فيخشوا على تلك المصالح ويضغطوا على اسرائيل ، وانما يؤدي الى أن يتصدوا لذلك التهديد مباشرة بدون المساس باسرائيل أو الضغط عليها .

خبرات الضغط

في هذا الاطار فقط يمكن فهم احتمالات ممارسة الضغط الامريكي على اسرائيل .. اي تلك الاحتمالات التي تشوبها امكانية الاضرار بالمصالح الامريكية ككل او الحيلولة دون تقدم محتمل لها . واذا كنا اليوم ازاء محاولة امريكية جديدة — للضغط — على اسرائيل .. فقد سبقتها محاولتان هامتان يقدمان — كتجارب — يمكن أن تفيد في تحديد — خصائص — الضغط الامريكي على اسرائيل وبالتالي في تحديد امكانياته المستقبلة .. وهما : الضغط الامريكي على اسرائيل عقب العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ وارغامها على الانسحاب من سيناء وغزة عام ١٩٥٧ .. والضغط الامريكي على اسرائيل في نهاية حرب اكتوبر وخلال مباحثات فك الاشتباك الثاني في سيناء عام ١٩٧٥ .

— في الحالة الاولى ، عام ١٩٥٦ ، كان رد الفعل الامريكي للعدوان الثلاثي على مصر قويا ، وأمر الرئيس ايزنهاور حينها على الانسحاب الفوري لاسرائيل . هذا الضغط كانت له — من ناحية أولى — ملابساته الخاصة ، فالموقف السوفيتي المؤيد للعرب اسهم في دفع الموقف الامريكي في هذا الاتجاه ، والعلاقات الامريكية الاسرائيلية لم تكن قد وصلت الى الدرجة الحالية من التعقيد والرئيس ايزنهاور أمتنذ — في موقفه — الى تاريخه الحافل كأحد قادة الحرب الثانية البارزين .

ثم ان هذا الضغط اقترن — من ناحية ثانية — بتقديم تعهدات ضمنية وعلنية من الولايات المتحدة لاسرائيل ، مثل اقرار مشروع ايزنهاور في ٩ مارس ١٩٥٧ الذي تعهدت فيه الحكومة الامريكية بالدفاع عن منطقة الشرق الاوسط ضد « النفوذ الشيوعي » والمحافظة على استقلال دول المنطقة ، وتأكيد وزير الخارجية دالاس على استمرار فاعلية البيان الثلاثي لعام ١٩٥٠ الذي أكد المحافظة على الحدود الدولية لجميع الدول بالمنطقة ، وعلى اعتبار الولايات المتحدة خليج العقبة خليجا دوليا لا يحق لاي دولة أن تمنع المرور البريء فيه من أي دولة أخرى . كما أسهمت الولايات المتحدة في تكوين القوة الدولية التابعة للامم المتحدة .

— اما الحالة الثانية للضغط الامريكي على اسرائيل فتلك التي تمت في أثناء حرب اكتوبر وما تلاها وخاصة لدى محاولة التوصل الى اتفاقية فك الاشتباك الثانية على الجبهة المصرية . وقد ضغطت الولايات المتحدة في ٢٢ أكتوبر عام ١٩٧٣ ليكف الاسرائيليون عن انتهاك قرار مجلس الامن لوقف اطلاق النار . أما في مباحثات الفصل الثاني للقوات في سيناء عام ١٩٧٥ فقد كانت الولايات المتحدة في ظل رئاسة فورد تحتاج الى تحقيق نجاح في الشرق الاوسط لتعويض نكساتها في السياسة الخارجية في فيتنام وتركيا والبرتغال ، فمارست ضغطها على اسرائيل لتوقيع الاتفاق ، ولامتها على فشل المفاوضات وأعلنت عن نيتها « لاعادة تقييم » مجمل سياساتها في الشرق الاوسط . وفي حرب أكتوبر أيضا كان الموقف السوفيتي أحد العوامل الهامة وراء الضغط الامريكي لارغام اسرائيل على احترام وقف اطلاق النار ، بعد ما أرسل الرئيس السوفيتي بريجنيف رسالته الشهيرة الى الرئيس نيكسون في ٢٣ أكتوبر يهدد فيها بأن الاتحاد السوفيتي قد يتصرف منفردا ويرسل قواته لتنفيذ قرار مجلس الامن .

ومثل الوضع عام ١٩٥٦ اقترن « الضغط » الامريكي على اسرائيل عام ١٩٧٣ بتقديم فيض من التعهدات والدعم . وللمرة الاولى في تاريخ الصراع العربي الاسرائيلي تدخلت الولايات المتحدة علنيا وبشكل درامي الى جانب اسرائيل وامدتها بكميات هائلة من السلاح والدعم المالي لتساعدها على تعويض خسائرها وتعديل موقفها العسكري في الحرب . وتعهدت الولايات المتحدة أيضا — مع اتفاقية فك الاشتباك الثانية — تأكيدات والتزامات تكاد تكون تحالفا فعليا مع اسرائيل . فالتزمت بأن تساعد اسرائيل على المدى الطويل وعلى أساس دائم لمواجهة متطلباتها من السلاح والمعونة الاقتصادية والطاقة ، وبأن تدعم حق اسرائيل في الملاحة الحرة في باب المندب ومضيق جبل طارق . كما تعهدت الولايات المتحدة بوضع خطط جاهزة لتقديم السلاح الى اسرائيل وقت الطوارئ . كما التزمت بمبادئ معينة للتسوية مثل التعهد بعدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية او التفاوض معها طالما لا تعترف بحق اسرائيل في الوجود ولا توافق على قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ ، وأن تنسق مع اسرائيل التوقيت الملائم لعقد مؤتمر جنيف والاستراتيجية التي تتبع فيه .

هاتان السابقتان للضغط الامريكي على اسرائيل في فترتي (١٩٥٦ — ١٩٥٧) (١٩٧٣ — ١٩٧٥) توضحان خصائص الضغط الامريكي على اسرائيل . فهو اولا من حيث مصدره يأتي استجابة لمجمل ما تواجهه الولايات المتحدة من تحد لمصالحها ككل .. وخاصة في خضم المواجهة مع الاتحاد السوفيتي في المنطقة والتنافس معه .. وليس استجابة لتصرف منفرد هنا أم هناك . وهو ثانيا من حيث توقيته يأتي في اللحظة الاخيرة .. تاليا للفعل العدواني الاسرائيلي .. بعد أن يكون السلوك الاسرائيلي قد وصل الى مداه . وهو ثالثا .. من حيث مضمونه يأتي في ابسط صورة ممكنة حيث يرتبط — بالتحديد — بدفعة هائلة من الالتزام الامريكي .. ضد مخاطر الخضوع له . وفي ضوء تلك الحقائق فقط تفهم امكانيات الضغط الامريكي الحالي والمستقبل .. على اسرائيل .


كارتر

بيجين

الضغوط الجديدة

التحركات الامريكية اليوم والتي تمثل فيما يبدو تجربة ثالثة للضغط الامريكي على اسرائيل — ترتبط بحقيقة الاختلافات في وجهات النظر بين الطرفين من اكتوبر ١٩٧٣ حول درجة « الالحاح » التي تستوجب التوصل الى تسوية ، وحول « التوقيت » الملائم لتلك التسوية ، وحول تقرير الاثار الخطيرة المدى للفشل في التوصل الى تسوية ، ثم — فوق ذلك كله — الشروط الاساسية للتسوية . وطبقا لما قاله تلنس ، فان نقاط الخلاف التي ثارت بين كارتر وبيجين مؤخرا ، والتي فتحت الباب للحديث عن الضغط الامريكي الجديد على اسرائيل شملت مفهوم الانسحاب في قرار ٢٤٢ ، وسياسة المستوطنات في سيناء ، والترتيبات المؤقتة لوضع السكان في الضفة الغربية لنهر الاردن .

وحتى الان ، فان هذا « الضغط الامريكي » يتخذ صورا واهية للغاية تدخل اولا واخيرا في نطاق اللوم الادبي على الاكثر ، مما جعل المراقبين يرون أن هذا الضغط يختلف عن سابقيه في ١٩٥٧ و ١٩٧٥ في أنه محدود فقط « بالميدان الدبلوماسي » . وفي حين لم تتخذ الولايات المتحدة موقفا واضحا ضد العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان فان الضغط الذي نسب اليها تمثل في « عدم التنسيق » مع اسرائيل في مجلس الامن حول انشاء قوة الطوارئ الدولية في لبنان ، وبحث الموضوع الذي اثاره بعض اعضاء الكونجرس حول تطبيق القانون الامريكي الذي يفرض حظرا على أية دولة تكون قد استخدمت اسلحة امريكية ضد دولة اجنبية ، الا اذا كان ذلك دفاعا عن نفسها ! ومع زيارة بيجين لامريكا ، كثرت اشكال تلك الضغوط فالزيارة وصفت بالفشل ، والبيان الامريكي الذي كان مقدرا صدوره لم يصدر ، والمسئولون الامريكيون قالوا ان الضغط على اسرائيل قد يظهر في تلبية طلبات السلاح لها ، ليس في صورة قطع لتلك الطلبات طبعا ، وانما كذلك فقد اعتبر الاسرائيليون أن صفقة الاسلحة المقدمة لكل من مصر والسعودية واسرائيل اجراء لم يسبق له مثيل ، بالمقارنة بالمعاملات الامريكية الاسرائيلية السابقة . ومع ان الطائرات التي تقدم الى مصر بموجب تلك الصفقة أضعف بكثير من الطائرات التي تحصل عليها اسرائيل ، والطائرات التي تقدم للسعودية لن ترابط في قاعدة تبوك القريبة من اسرائيل ... الا ان اسرائيل رأت في الربط بين الصفقات الثلاث مظهرا هاما للضغط عليها .. واهتم الشيوخ الامريكيون بأن يبينوا لبيجين في لقائه معهم .. أن مسألة المستوطنات من شأنها اشاعة الفرقة داخل اسرائيل واحداث انقسام داخل الجالية اليهودية في امريكا ، والعمل على تآكل التأييد الامريكي لاسرائيل .. .

على أن محدودية هذه الضغوط ، لم تمنع الاسرائيليين من الاهتمام بمواجهتها ومقاومتها لبيجين تمسك بموقفه ، وعلق على الانباء حول رغبة الامريكيين في الاطاحة به بقوله « ان رئيس وزراء اسرائيل ينتخبه الكنيست وليس الدبلوماسيون الامريكيون » . واقترح وايزمان بتشكيل حكومة وحدة وطنية ، ونقلت الانباء من سيمحا ايرليخ وزير المالية رفضه لكافة الضغوط الامريكية ودعوته الى ان تلتف إسرائيل حول حكومتها لمواجهة مثل هذه المحاولات أيا كان مصدرها . وبالرغم من معارضة بيريز لبعض تصرفات بيجين ، فانه اتهم الحكومة الامريكية بمعاملة رئيس وزراء اسرائيل « معاملة جافة وقاسية » . وقال انه وبيجين سيتفقان في المباحثات مع الولايات المتحدة وثقة رجل واحد ... « للدفاع عن اسرائيل وشرفها » ، ومجلس الوزراء الاسرائيلي اقر بالاجماع الموقف الذي وقفه بيجين خلال محادثاته مع كارتر .

وفي الولايات المتحدة نفسها ، يعتقد الاسرائيليون أن الرئيس كارتر لا يحظى بالتأييد السياسي الكافي لمواصلة المواجهة العلنية مع اسرائيل واضعافها في الكونجرس .. ويتجه الاهتمام الاسرائيلي في الحقيقة الى الكونجرس ، الذي يخول له الدستور الامريكي أن يؤخر أو يوقف مبيعات الاسلحة للدول الاجنبية . واذا كان من الصعب فرض حظر كامل على بيع السلاح الى بلد مثل مصر ، الا انه يمكن ربط ذلك البيع بإحراز تقدم على طريق تسوية النزاع العربي الاسرائيلي [من وجهة النظر الاسرائيلية طبعا] ، مثلما تصرف الكونجرس تجاه تركيا في اتساع النزاع القبرصي . وعلى كل حال ، فقد ارسل ٢١ عضوا من اعضاء لجنة العلاقات الخارجية بالكونجرس — البالغ عددهم ٣٧ عضوا — رسالة الى كارتر لاعادة النظر في موقفه تجاه صفقة الاسلحة للشرق الاوسط ، كذلك تعرض برجينسكي [مستشار الرئيس كارتر للامن القومي] بالذات لحملة صهيونية بسبب لاختلاف الخلافات العلنية معه .

وفي ضوء ما يحدث اليوم يمكن القول ان الموقف الامريكي الحالي يحمل في طياته الملامح الكلاسيكية لضغط امريكي على اسرائيل .. فمن حيث المصدر ، يفترض أن هذا الضغط ينبع من حرص الولايات المتحدة على المحافظة على هيبتها في المنطقة بعد أن وصلت الى تلك الدرجة من الانغماس في احداثها ومن الخوف مما يحمله فشلها من اخطار على موقفها الدولي والمحلي ولا وعلى القوى التي وثقت بها في المنطقة . ومن حيث التوقيت يأتي هذا الضغط بعد أن أظهرت اسرائيل — مضطرة — اطماعها الحقيقية على كل الجبهات ، وخلقت وقائعها الجديدة في كل مكان من سيناء الى الضفة الى الجولان .. ثم اخيرا .. جنوب لبنان !

على أن المهم هنا أن ذلك الضغط يأتي — من حيث مضمونه — في أيسر الصور التي تسهل على اسرائيل قبوله ، والاذعان له . فمن الناحية الاولى ، وكما سبق القول على لسان فانس عقب فشل المحادثات مع بيجين فان مطلبنا من اسرائيل اليوم في اللحظة الراهنة هو أن تسلم بأن « مفهوم » الانسحاب ينطبق « ايضا » على الضفة الغربية وقطاع غزة ، بصرف النظر عن كيفية وتوقيت ومدى ذلك الانسحاب . وفي سيناء ، فان المطلوب منها — على لسان الامريكيين — هو أن تختار بين وجود المستوطنات [تحت الحماية المصرية] بدلا من [السيطرة الاسرائيلية] وفي الضفة الغربية ، فان ماهو مطلوب « ترتيبات مؤقتة » لوضع السكان بحيث يمكن لهم الاختيار — بعد خمس سنوات — بين الانضمام للاردن ، والبقاء تحت السيطرة الاسرائيلية .

ومن ناحية ثانية ، يأتي ذلك الضغط — مثلما تدل حدة الضغوط السابقة — مصحوبا بالحديث من « الضمانات » التي تعد الولايات المتحدة بتقديمها الى اسرائيل . فالرئيس كارتر أوضح بحسم انه لن يلجأ الى قطع المساعدات العسكرية والاقتصادية لاسرائيل ، بل على العكس فانه يربط — مثلما اعتاد الامريكيون — بين تقديم اسرائيل للتنازلات وبين تقويتها . وكما قال كارتر في استقبال بيجين .. « أن اسرائيل التي اصبحت قوتها اليوم اكثر من أي وقت مضى هي بمأمن بما فيه الكفاية بما يمكنها من تقديم تنازلات .. » ولم يكن مصادفة أن أعلن في اثناء الزيارة عن موافقة كارتر على أن تبيع أمريكا لاسرائيل .. « اجهزة متقدمة للقتال الليلي .. تتبع تمييز المعدات العربية للخصم عن طريق الحرارة المنبعثة منها ، بحيث يمكن رؤيتها في الظلام » .

على أن العامل الاكثر اهمية هنا بالنسبة لتلك الضمانات ، هو ابداء الولايات المتحدة استعدادها المزيد من الانغماس في حل المشكلة كطرف أساسي في التسوية ، وكعنصر جديد يتحمل — بالنيابة عن اسرائيل — التزامات جديدة في المنطقة ، وبالتحديد حيال « أمن اسرائيل » ، تماما مثلما تم في الضغوط السابقة . في هذا السياق ، يمكن فهم ما صرح به بأنس من ان الولايات المتحدة .. « تقدمت ببعض افكار حول كيفية تحقيق الامن ، وانه اذا رأت الولايات المتحدة أن السلام يتوقف على عقد اتفاقية دفاع بين الولايات المتحدة واسرائيل .. فان الولايات المتحدة ستأخذ هذا الموضوع في اعتبارها بجدية شديدة » ...

وهنا تقود تلك الاحتمالات اكثر من أي شيء آخر ، الى ضرورة « التسوية الشاملة » فمن الصعب تصور أن تربط الولايات المتحدة نفسها بمعاهدة دفاعية وثيقة مع اسرائيل في مقابل سلام جزئي او محدود ، بل لا يمكن أن يكون ذلك الا جزءا من صفقة شاملة ، صفقة لا يمكن تصورها الا في الطريق نحو جنيف .. فهل الجانب العربي مستعد لذلك ؟!

أثر المرأة في الفن الاسلامي

حكمت المرأة المسلمة دولا إسلامية فترات طويلة من الزمن وعرف التاريخ ثلاثا منهن في عصر واحد هن : شجرة الدر في مصر ، وأبش في بلاد فارس ، ورضيه سلطانه في الهند والتاريخ يثبت أن المرأة في الاسلام كان لها أثر كبير في رواج الفنون والصناعات الاسلامية إلى جانب الأدب والشعر .

في زمن الامويين كثر البناء والتشييد ومن أبرز الآثار التي تركوها أثر يرجع فضله للمرأة وهي السيدة زبيدة التي شقت مجرى للمياه تروى مكة المشرفة ومازالت إلى اليوم تعرف بعين زبيده وهو عمل من أدق الصناعات التي انفقت عليها الأموال الطائلة في الدولة الأموية ..

وفي مصر في عهد الدولة الطولونية أمر خمارويه بن أحمد بن طولون الفنانين أن يزينوا له جدران قصره بصور محظياته فأبدع الفنانون في الرسم وصوروا الجواري بالحجم الطبيعي منزة ونصفا وزخرفت الصور بالجواهر والأحجار الكريمة . وجهز خمارويه إبنته قطر الندى للخليفه العباسي وحمل معها من التحف الكثير وأمر بأن تبنى لها قصور على طول الطريق من مصر الى بغداد لتستريح فيها أثناء رحلتها إلى زوجها ويقول المؤرخون أن هذه القصور كانت تصلح للاقامة لا لمجرد مكان للاستراحة وقد عثر على الكثير من المنسوجات الطولونية من هذه الفترة بين أطلال الفسطاط أغلبها مطرز بالخزف المذهب والبللور الصخري الذي يعد من انفس الجواهر الكريمة ..

ويذكر التاريخ تفريد زوجة المعز اول الخلفاء الفاطميين في مصر لما كان لها من أثر عظيم في إنتعاش الفنون فقد بنت لنفسها منظره « فيلا » على بركة الحبش « في الجهة القبلية من مصر القديمة في شمال المعادي الآن » كانت آية في الفن وإزدهاره في عهد الدولة الفاطمية وقد بلغ فن التصوير في عهدها درجة فائقة في البراعة والدليل على ذلك انها عندما ارادت تزيين قصرها احضرت مهرة الفنانين من الفرس والمصريين وتبارى من بينهم إثنان في حضور أحد الوزراء الفاطميين فقال بن عزيز العراقي « أنا أصور صورة إذا رآها الناظر ظن أنها خارجة من الحائط » وقال القصير المصري « لكني أصورها أنا فاذا أراد الناظر ظن انها داخلة في الحائط » فأمرت تفريد بأن يصنعا معا ما وعدا به فصورا صورتي راقصتين متقابلتين إحداهما ترى كأنها داخلة والأخرى كأنها خارجة من الحائط فخلعت عليهما تفريد الكثير من الهبات والهدايا .

ويقال أن « ست الملك » اخت الحاكم بأمر الله تركت بعد وفاتها الاف الأطباق من الذهب والفضة والاف القطع من الملابس الحريرية منها ماهو موشى بالذهب من جميع الالوان بعضها محفوظ الآن في متحف الآثار الاسلامية .

أما أنفس تحفة إسلامية مصنوعة من الخشب خلفتها سيدة هي محراب أمرت بصنعه السيدة « علم » زوجة الامام الآمر بأحكام الله الفاطمي بضريح السيدة رقية رضي الله عنها ..

وتعد من أهم الآثار التي تركتها المرأة في الفنون المصوغات والحلي الذهبية المطعمة بالمينا والتي عليها كتابات كوفيه مثل « فالله خير حافظا » أو صور غزلان وطيور دقيقة ومرايا من النحاس زينت ظهورها بالنقش البديع ومكاحل مطعمة بالسن والابنوس وأمشاط من الخشب والعاج كتبت عليها حكم وأمثال مثل « جمالي يخجل الشمس والقمر » و « تأمل محاسني فعلى الرأس أمر » و « أنا مشط عملت للتسريح لم أسرح إلا لكل مليح » .

أما ممارسة المرأة المسلمة للفنون نفسها فالتاريخ لم يكشف لنا سوى القليل مثل ماوجد في وسط صحن من الخزف عثر عليه في أطلال الفسطاط يرجع عهده إلى عصر المماليك وهو مزين من الداخل برسوم هندسية بديعة وعليه من الخارج إمضاء غير متقن يقرأ « عمل خديجه » ..

لعلاج عيوب الشعر

تعاني معظم النساء من مشاكل الشعر واهمها الجفاف ، أو كثرة الدهون به ، والشعر الخفيف والمقصف وقشور الشعر .. وكلها تمثل عيوبا في الشعر إذ انها تفقده حيويته وجماله . فإذا كنت تعانين من احدى هذه الحالات فابدئي بمراجعة حالتك الصحية العامة لان اي خلل فيها من الممكن ان يؤذي الشعر .

راعي تنظيم اكلك واحرصي على أن تنالي قسطا وافرا من النوم وداومي على ممارسة التمارين الرياضية المفيدة جدا للشعر .

الاكثار من غسل الشعر لايضره

يعتقد البعض أن الاكثار من غسل الشعر يضره وهذا ليس صحيحا لان استعمال الشامبو كثيرة يخلص جلد الرأس من الخلايا الميتة وينظف الشعر من الاقذار العالقة به والتي تفقده حيويته ولمعانه .

راعي عند غسل الشعر تدليك فروة الرأس باطراف الاصابع وليس بالاظافر كما يفعل البعض .

وبعد الغسيل بالشامبو المناسب لنوع شعرك استعملي الكريمات المغذية .

أكبر تجمع لأطباء النساء والولادة في تاريخ مصر يعلن

لاعلاقة بين أقراص منع الحمل وسرطان الثدى

عقد أخيرا في القاهرة أكبر تجمع لأطباء النساء والولادة في تاريخ مصر في مؤتمر أقامته الجمعية المصرية لأطباء النساء والولادة بالتعاون مع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية .. اشترك في المؤتمر ٢٠ طبيبا امريكيا من المختصين في هذا المجال بالاضافة الى رؤساء اقسام النساء والولادة في جامعات تايلاند ، والفلبين ، وكينيا ، كما حضر المؤتمر اكثر من ٣٥٠ طبيبا مصريا .

وفي لقاء مع د . محمود المناوي أستاذ امراض النساء والولادة بجامعة القاهرة وسكرتير عام المؤتمر قبل سفره الى أمريكا بساعات .. دار حديث حول أهم مشاكل طب النساء والولادة التي طرحت في المؤتمر ، والجديد في عالم طب النساء والولادة أيضا قال :

حرص القائمون على المؤتمر على انجاحه بمختلف الوسائل .. بعدنا عن الأسلوب التقليدي للمؤتمرات وهو تقديم الابحاث واعتمدنا في هذا المؤتمر على أن يكون لقاء فكريا لكل ماهو جديد علميا وتطبيقيا بين أطباء العالم والاطباء المصريين .

وحرصنا على أن يحضر هذا المؤتمر مجموعة من اطباء النساء والولادة والذين يعملون في ريف مصر أيضا ونوقش في هذا المؤتمر العديد من الموضوعات منها مشاكل تنظيم الخصوبة ، ووسائل التعقيم ، وعلاقة أقراص منع الحمل بالرضاعة والثدي ، بالاضافة الى مناقشة الطرق الحديثة لانهاء الحمل والمشاكل التي تتبع بعض الطرق الجراحية لتنظيم الاسرة ووسائل علاجها وتلافيها .. كما ناقش المؤتمر كيفية الاقلال من نسبة وفيات الاطفال في مصر .. أما عن الجديد والمطمئن الذي كان احدى ثمار هذا المؤتمر فهو أن اقراص منع الحمل لاتسبب سرطان عنق الرحم أو سرطان الثدي كما يؤكد د . (Dunn) (دان) رئيس قسم أمراض النساء والولادة بجامعة فرجينيا .. أما عن أسباب حدوث النزف عقب عمليات التعقيم الجراحية فقد اتيحت ولاول مرة أبحاث د . محمود المناوي ومجموعة من كبار أطباء النساء والولادة في مصر أنه يرجع الى ظهور دوالي عقب عملية التعقيم وهو يعتبر الاكتشاف الاول من نوعه للتعرف على أسباب النزف .. وأفضل وسائل التعقيم هي الحلقة أو التعقيم الجراحي وهما افضل من التعقيم عن طريق الكي ..

وتحدثت د . انيسة الحفني استاذ طب النساء والولادة بجامعة القاهرة وأحد الرواد في علاج الاطفال المبتسرين . كيفية الاقلال من نسبة وفيات الاطفال في مصر في اهمية الرعاية المبكرة لاطفالنا وبشكل خاص ناقصي التكوين والوزن وأهمية الرعاية والتغذية للاطفال في اليوم الاول للولادة ..

وقد أشاد الجانب الامريكي بكفاءة الطب المصري في هذا المجال والسياسة القومية للتعليم الطبي التي يرعاها د . ابراهيم بدران وزير الصحة ود . حمدي السيد نقيب الاطباء وقد اتفق على عقد هذا المؤتمر سنويا بالقاهرة وتزويد مصر بمكتبة أفلام مقرها دار الحكمة ، ومركز دائم للتعليم والتدريب ويخدم جميع اخصائي أمراض النساء والولادة بالجامعات والوزارات في قصر العيني

هدى المهدي

إستعدادات السودان لعام الطفل العالمي

الخرطوم من : ماجدة مهنا

كان للاجتماع التاسع للمكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي العام في الخرطوم الذي عقد خلال الاسبوع الماضي مناسبة طيبة للتعرف على اوجه ونشاط المرأة العربية سواء في السودان بصفة خاصة أو البلاد العربية بصفة عامة .

كانت الاستعدادات للسنة الدولية للطفولة موضع إهتمامي مع عضوات الوفود وكمثال لهذه الاستعدادات كان مايقوم به إتحاد نساء السودان الذي ترأسه د . فاطمه عبد المحمود وزيرة الشئون وأمينة المرأة ورئيسة الاجتماع التاسع بإجماع العضوات اللاتي إخترن أيضا رئيسة الوفد المصري د . سعاد ابو السعود نائبة للرئيسة هي والحاجة فاطمة وعنون عضو الوفد المغربي . كما إختيرت رئيسة وفد الكويت نورية السداني مقررة عامة .

حول سؤالي للدكتورة فاطمة عبد المحمود عن إستعدادات السودان الشقيق لاحتفالات العام الدولي للطفولة كانت إجابتها أن السودان سوف يحتفل بهذه المناسبة بطريقة علمية مدروسة وذلك عن طريق إجراء أكثر من بحث حيوي تتوقف على نتائجها وضع خطة متكاملة حول إحتياجات الطفولة السودانية ووضع خطة أخرى لاحتياجات المرأة السودانية لانه لا يمكن فصل إحتياجات المرأة عن الطفل فاذا أردنا أن نحل اي مشكلة للطفولة لابد وأن نبدأ بحل مشكلة الام التي هي المرأة . ولهذا بدأنا بالفعل في تنفيذ ٣ أبحاث .. الاول تقييم خدمات الطفولة في السودان ، والثاني عن إحتياجات الطفولة والثالث عن إحتياجات المرأة السودانية :

عن تقييم خدمات الطفولة في السودان تقول أمل ارباب مساعد الوكيل للشئون الاجتماعية أن المبلغ الذي رصد لهذا المشروع هو ١٠ آلاف دولار من اليونسيف وسوف يستغل هذا المبلغ في عمل مسح [للخلاوى] وهي مايشبه الكتاب المصري الذي يعتمد على تعليم القرآن الكريم ، ويبلغ عددها حوالي ٥ آلاف وينتظم فيها الاطفال قبل السابعة من اعمارهم . ثم رياض الاطفال وهي اكثر من الف ثم دور الحضانة الخاصة وعددها قليل .. وهذا البحث يشمل ١٢ مدرسة في السودان .

وفي نهاية هذا العام سيرفع هذا التقرير الى اللجنة القومية لعام الطفل والتي ترأسها د . فاطمة .

والبحث يجيب على عدة اسئلة منها هل العدد الموجود حاليا من الخلاوى ورياض الاطفال كاف لاحتياجات المرأة ؟ العاملة والاطفال ؟ هل من الممكن تطوير خدمات الخلاوى لتقوم بجانب دورها بدور الرياضة ؟

وأخيرا : هل القائمون على العمل على مستوى من التدريب الجيد الذي من خلاله تقدم الخدمات الصحية والاجتماعية والنفسية للأطفال بصورة مرضية ؟ .. ومن أهم النتائج الاولية لهذا البحث كما تقول أمال ارباب المطالبة بتوحيد الاشراف على دور الحضانة وذلك لكي يسهل وضع وتطبيق ومتابعة البرامج التي ستوضع ، ثم تكوين خريطة عمل من المتخصصين لوضع مثل هذه البرامج .

أما البحث الثاني فهو إحتياجات الطفولة المشترك مع جامعة الخرطوم ووزارات الشئون والتربية والصحة والاحصاء وميزانية ٢٠ الف دولار من اليونيسيف وخمسة الاف سوداني من الشئون ويطبق هذا البحث في ٣ مديريات فقط فيتمثل فيها مختلف أوجه الحياة الاجتماعية في السودان من الاسر الرحل والزراعية وسكان المدن .

ثم البحث الكبير عن إحتياجات المرأة السودانية وهو الاهم كما تقول الوزيرة د . فاطمة عبد المحمود وأنه يغطي كل أنحاء السودان سواء في شماله أو جنوبه ولهذا فقد رصد له ٣٦ الف دولار و ١٠ الاف ج سوداني .

من خلال إقترابي من عالم المرأة السودانية وجدت أنه بالرغم من بساطتها في حياتها الاسرية والمظهرية والسماحة والطيبة المشهورة بها فهي قوية العزيمة صلبة أمام مطالبها ولهذا فهي ناجحة في المراكز التي تحتلها وكذلك بفضل تشجيع الرئيس محمد النميري لها حتى أنه طالب بأن يخصص مقعد للمرأة عن كل مديرية سودانية ولكن لا يتم ذلك عن طريق التعيين بل بالانتخاب ونجد في مجلس الشعب السوداني الآن ١٨ نائبة عن مديريان ثم نائبتين فضلتا خوض معركة الانتخاب بجانب الرجل خارج عالم المقعد المخصص للمرأة فقط .

د . فاطمة عبد المحمود

د . سعاد ابو السعود

السر وراء بكاء طفلك في الليل

نتائج اول اجتماع للجنة القومية للمرأة

في الاجتماع الأول للجنة القومية للمرأة بعد تشكيلها الجديد برئاسة د . أمال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية .. اكدت أهمية المرأة في كل مجتمع وضرورة توفير مختلف الامكانيات لتنمية المرأة اجتماعية وثقافيا وسياسيا .. كما أوضحت الخطوط العريضة لاهداف هذه اللجنة على النحو التالي ..

● رسم سياسة عامة للنهوض بالمرأة والعمل على تهيئة الفرص . أمامها للمشاركة الكاملة لتنمية المجتمع .

● دراسة إقتراح تعديل القوانين والتشريعات بما يكفل حقوق المرأة .

● تعديل برامج التعاون الدولي فيما يختص بشئون المرأة ..

كما نوقشت خطة العمل القائمة وإتفق على ضرورة متابعة السياسة القومية لتنمية المرأة التي أعتمدها رئيس الوزراء عام ١٩٧٥ .. كما قررت اللجنة الاستعانة بمختلف الوزارات والهيئات المعنية لوضع خطتها وبرامجها الخاصة بتنمية المرأة ومتابعة تنفيذ هذه الخطط ..

وقد قررت د . أمال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية ورئيسة اللجنة القومية للمرأة تكوين ٤ لجان فرعية لها لتغطية مختلف الانشطة : وهي اللجنة القانونية ، لجنة التعاون الدولي ، لجنة البحوث والمؤتمرات ، ولجنة الخطة والمتابعة ..

منع تقصف الشعر وانقسام اطرافه

هبة لوزة

لاول مرة تتقبل باريس عاصمة الموضة زيا مصريا انتشر كغطاء لرأس الفتيات والسيدات المحجبات المصريات .. الانتشار بين الباريسيات وسيلة فقط للوقاية من آخر نسمات الشتاء .



الحجاب لأول مرة في باريس

هكذا من الأصل

الدولة

مبيعات منتجات القطاع العام

رسم نسبى عليها لصالح نقابات العمال

أعد السيد سعد محمد احمد وزير القوى العاملة والتدريب مشروع قانون بفرض رسم نسبى على مبيعات سلع الوحدات الانتاجية بالقطاع العام . وذلك لصالح الاتحاد العام لنقابات العمال والنقابات العامة للعاملين فى الانشطة الصناعية، من بينها التليفزيونات العادية والملونة واجهزة الراديو والبطاريات واجهزة التكييف والثلاجات والغسالات وسيارات الركوب والموتوسيكلات ومنتجات شركات البلاستيك والنصر للمسبوكات والبويات وبيرة الاهرام وبسكو مصر .

وينص المشروع على أن تتولى وزارة الصناعة تحصيل هذه الرسوم وتقوم بتوريد حصيلتها الى الاتحاد العام لنقابات العمال خلال مدة اقصاها شهر من تاريخ انتهاء السنة المالية . ويصدر وزير الصناعة قرارا بالقواعد والاجراءات التى تتبع فى تحصيل هذا الرسم .

وقد راعى المشروع الجديد عدم تحميل السلع التموينية الاساسية المسعرة تسعيرا جبريا باعباء هذه الحصيلة تخفيفا عن كاهل القاعدة الجماهيرية العريضة ، ومنعا للتعارض مع التسعير الجبرى لهذه السلع ، كما راعى المشروع اختلاف فئات التحصيل على هذه السلع على اساس التفرقة بين السلع الاستهلاكية والسلع الانتاجية ، وكذا السلع الكمالية وشبه الكمالية والسيادية

ويحتفظ الاتحاد العام لنقابات العمال بنسبة ١٠ فى المائة من هذه الحصيلة تودع فى حساب خاص بالاتحاد ويكون انفاقها فى مجالات دعم نشاطه ويتم توزيع باقى الحصيلة على النقابات العامة للعاملين بالانشطة الصناعية التى يصدر بتحديدها قرار من وزير القوى العاملة والتدريب طبقا لحجم العضوية فى كل منها ، وتقوم كل نقابة من هذه النقابات بايداع حصيلتها من هذا التوزيع فى حساب خاص للصرف منها على مشروعات الخدمات الاجتماعية وفقا للخطط والبرامج التى تعدها فى هذا الشأن وبعد اعتمادها من الاتحاد العام لنقابات العمال .

ادارة جديدة لمكافحة التهرب من دفع الضرائب

بحثت امس لجنة مشكلة من وزارة المالية ووزارة الداخلية وتضم السيد سيد حبيب وكيل أول وزارة المالية واللواء أمين مينكيس مدير مصلحة الامن العام ، انشاء قسم بوزارة المالية يضم عددا من رجال الضرائب ورجال المباحث لتتبع المتهربين من دفع الضرائب حتى يساهم كل ممول بما عليه من الضريبة فى حدود القانون .

وسيمتد عمل هذا الجهاز الى مكافحة المتهربين من اداء الضريبة الجمركية ورسوم الإنتاج ، كما يهدف الى ضمان التنسيق عن طريق تبادل المعلومات عن المولين المتهربين من الموارد العامة

تأييد وشكر للرئيس

بمناسبة زيارته للوادى الجديد

تلقى الرئيس أنور السادات العديد من برقيات الشكر والتأييد بمناسبة زيارته للوادى الجديد من السيد ابراهيم احمد ابراهيم رئيس المجلس المحلى بالوادى الجديد والسيد كرام صلاح محمد مدير عام الشئون الاجتماعية والعاملين ومدير التجارة الداخلية بالوادى الجديد والعاملين بالمديرية ومدير واسرة التموين بالوادى الجديد والمهندس عباس وهبه رئيس الوحدة المحلية بباريس بالوادى الجديد ، ورئيس الوحدة المحلية ببولاق الوادى الجديد وجماهير القرى بها والمهندس كمال الدين على شرف الدين عن العاملين بالقطاع الزراعى بالوادى الجديد .

وزير الخارجية يستقبل

سفير البحرين فى القاهرة

استقبل السيد محمد ابراهيم كامل امس السيد عبد العزيز الشملان سفير البحرين فى القاهرة ، الذى سلمه رسالة شخصية من الشيخ محمد بن مبارك وزير خارجية البحرين الى الوزير المصرى تتعلق بالموقف العربى بصفة عامة والعلاقات الثنائية بين مصر والبحرين

دور دول عدم الانحياز

غالى يبحثه مع ممثل سرى لانكا

بحث الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية امس مع السيد ديفيد القائم باعمال سرى لانكا بالقاهرة ، دور مجموعة دول عدم الانحياز خلال الفترة القادمة وخاصة فيما يتعلق بقضايا اقرار السلام العادل فى العالم .

كما بحث الوزير مع السيد ديفيد ترتيبات الاجتماعات التى ستعقدها مجموعة عدم الانحياز .

رئيس وزراء اليابان

دعوته رسميا لزيارة مصر

عاد السيد عبد المنعم الصاوى وزير الثقافة والاعلام الى القاهرة امس قادما من طوكيو بعد زيارة لليابان استغرقت عدة أيام حضر خلالها افتتاح معرض الاثار المصرية بمتحف طوكيو يوم الجمعة الماضى، كما اجرى مباحثات مع السيد سونودا وزير الخارجية اليابانى حول ازمة الشرق الاوسط وجهود مصر من اجل السلام .

وصرح وزير الاعلام والثقافة انه سلم وزير شئون رئاسة الوزراء اليابانى رسالة من الرئيس انور السادات الى السيد تاكيو فوكودا رئيس الوزراء اليابانى تضمنت دعوته لزيارة مصر ، وقال انه لمس من المسئولين والصحافة اليابانية تجاوبا مع مصر فى خطواتها .

واضاف أن معرض الاثار المصرى الذى يضم ستين قطعة اثرية قد لقى إهتماما بالغا من افراد الشعب اليابانى وان عدد زواره قد بلغ ٢٥ الفا خلال يومين فقط .

بروتوكول لتبادل الزيارات

بين شباب مصر والمانيا الغربية

اجتمع الدكتور عبد الحميد حسن رئيس جهاز الشباب مع وفد قيادات الشباب بمدينة برلين الالمانية الذى يزور القاهرة حاليا وبحث معه العلاقات بين البلدين فى اطار تنفيذ بروتوكول تبادل الزيارات بين شباب مصر والمانيا الغربية .

وكان وفد الشباب الالمانى قد وصل الى القاهرة فى زيارة تستغرق ١٢ يوما قام خلالها بجولة فى كل من منطقة القناة والاسكندرية والجيزة والقاهرة .

خطة خمسية للنهوض بصناعة السكر هذا العام

اسوان — من موفق ابو النيل — عقدت اللجنة المشتركة ، المنبثقة من لجنتى الزراعة والصناعة بمجلس الشعب ، والخاصة ببحث مشكلات زراعة وتصنيع محصول قصب السكر اجتماعا حضره السيد كمال خير الله محافظ اسوان ، وممثلو شركات السكر، وتمت مناقشة معوقات الانتاج ، واسباب تدهور محصول القصب ومشكلات الزراع .

وصرح المهندس كمال منتر رئيس اللجنة بان الاتفاق تم على انشاء جهاز فنى محايد يشرف على عمليات تحديد نسب السكر والوزن والنقاوة التى تتم بمعامل شركات السكر ، على ان يضم هذا الجهاز ممثلين للقطاع الزراعى والحكم المحلى وشركات السكر ويتم تشكيل الجهاز بقرار من المحافظ ، على أن يزود بالامكانيات ليؤدى مهمته من الموسم الزراعى القادم . كما تم الاتفاق على خفض نسبة الخلاوة المطلوبة من ١٠٫٣٢٪ الى ٩٫٣٢٪ بما يتناسب مع نوعية هذا العام .

وقامت اللجنة بزيارة ميدانية لمصنع السكر فى كوم امبو وتقررت على اثرها تدبير الموارد المالية للنهوض بانتاج صناعة السكر ، والتى تكفى لانجاز الاصلاحات المطلوبة لهذه المصانع ، وفق خطة خمسية تبدأ من هذا العام، وقد اكتشفت اللجنة ان الوحدات الانتاجية لمصانع كوم امبو جاوزت عمرها الافتراضى منذ سنوات طويلة، مما يعطل الانتاج ...

■ كلمة الرئيس السادات فى حفل تكريم رئيس افغانستان

الروابط الروحية بين الشعبين ولدت تيارا من التلاحم

مصر تقدر موقف أفغانستان فى تأييد الحق العربى واستعادة الحقوق الفلسطينية

القى الرئيس أنور السادات كلمة فى حفل العشاء الذى أقامه امس فى قصر عابدين تكريما للرئيس الافغانى محمد داود خان . وفيما يلى نص كلمة الرئيس :

الاخ العزيز الرئيس محمد داود خان

أيها الاخوة الاعزاء ..

يسعدنى أن أرحب بصديق حميم ، تربطنا به وبشعبه اوثق الوشائج، التى تقوم على وحدة الرؤية . والايمان المشترك بالرسالة الخالدة التى يحملها الانسان فى سبيل ايجاد عالم افضل . يسوده العدل والخير والسلام .

ان لبلادكم فى فؤاد كل مصرى تقديرا بالغا ومنزلة خاصة . لان الروابط الروحية والفكرية قد جمعت بين الشعبين منذ مئات السنين ، فولدت تيارا جارفا من التفاعل والتلاحم ، وفى الماضى القريب ومنذ عامين على وجه التحديد : احتفلنا بمرور مائة عام على قدوم المفكر الكبير جمال الدين الافغانى الى مصر : حيث اثرى الحياة الفكرية والروحية فى العالم الاسلامى على امتداده ، واسهم فى احياء التراث المجيد الذى نعتز به جميعا ونستلهمه فى الفكر والعمل .

ونحن نعتز كذلك بان ابناء الشعب الافغانى الشقيق يختارون مصر منهلا للعلم ، ويتخذون من الازهر الشريف والجامعات المصرية موردا للمعرفة ، ومركزا للتحصيل والبحث، محققين بذلك اضافة ملموسة للفقه الاسلامى ، واسهاما ايجابيا فى التقريب بين روافد الحركة الفكرية الواحدة ، وتعميق المفاهيم المشتركة .

وتعلمون اننا نتابع بكل التقدير والاعجاب سياستكم الوطنية الحكيمة ، التى ترسون دعائمها على أسس راسخة من استقلال الارادة الوطنية ، والاعتزاز باصالة الفكر والعقيدة والولاء للمبادئ السامية فيصلا بين الحق والباطل ورفض الارتباط والتبعية ، وعدم الدخول فى مناطق النفوذ ، والحرص على الانتماء لعدم الانحياز فلسفة وسياسة ومنهجا . ونحن نذكر جيدا انكم قد شاركتم شخصيا فى المؤتمر الاول لعدم الانحياز ، الذى عقد فى القاهرة . كما اننا نتابع الدور الايجابى الذى تقومون به لترسيخ مفاهيم عدم الانحياز وتدعيمها كحركة رشيدة ، قادرة على التطور المستمر ، والتأثير الفعال فى مسار السياسة العالمية ومجريات الاحداث الدولية .

ونحن ننظر بالارتياح الى الجهود التى تبذلونها فى سبيل تحقيق معدلات أعلى للنمو ، ودفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، من أجل رفاهية الشعب الافغانى ورخائه ، وتأمين مستقبل ابنائه ولست فى حاجة لان اؤكد اننا نرحب بتكثيف التعاون بين البلدين والشعبين فى جميع الميادين .

أيها الاخ والصديق العزيز ..

اننا نسجل لكم بالتقدير والعرفان وقوفكم المبدئى الى جانب الحق والعدل وتأييدكم التام لحق الشعوب العربية فى استرجاع ارضها المحتلة، واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى ، وفى مقدمتها حقه فى تقرير المصير والعودة ، واقامة كيانه الوطنى على ارضه .

ومنذ قدمت مبادرتى للسلام باسم جماهير الشعب المصرى ، واجهنا اسرائيل بالتحدى الاكبر ، الذى ظلت حتى الان عاجزة عن مواجهته بنفس الشعور بجسامة المسئولية التاريخية ، ونفس القدرة على تجاوز الماضى بكل تعقيداته وآلامه ، والانطلاق الى مستقبل تنعم فيه المنطقة بالاستقرار والطمأنينة وتتلاشى الاحقاد والمعاناة والكراهية ، لكى تفسح الطريق امام التعايش وحسن الجوار .

وكما ذكرت فى مناسبات عديدة ، فاننا نؤمن ايمانا راسخا بان قضية الشعب الفلسطينى هى لب النزاع وجوهره ، ولذلك فانها — دون غيرها — هى مفتاح التسوية ونقطة البداية فيها بحيث يستحيل التوصل الى تسوية عادلة ودائمة بغير حل هذه المشكلة على نحو يرتضيه الشعب الفلسطينى ويقبله المجتمع الدولى الذى اعترف بحق هذا الشعب المجاهد فى تقرير مصيره .

واذا كانت اسرائيل تريد ان تتعامى عن هذه الحقيقة أو تلتف حولها ، فلن يجديها هذا شيئا ، لاننا مصممون على تحقيق هذا المطلب المشروع للشعب الفلسطينى ، فهو يستند الى حق طبيعى وهبه له الله ، واعترفت به شعوب العالم المحبة للسلام .

واود أن أكرر — فى هذا المقام — اننا لا يمكن أن نقبل أى تسوية للمشكلة ما لم تكن قائمة على انسحاب اسرائيل انسحابا شاملا من جميع الاراضى العربية المحتلة دون استثناء ، وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

ونحن لا يمكن أن ننخدع بالالفاظ او التعبير عن النوايا ، مالم يكن هذا مطابقا للافعال والخط السياسى ، كما اننا لا يمكن أن ننصرف عن الموضوع الى الشكل ، أو توجه اهتمامنا الى عملية المفاوضة كما لو كانت هى الهدف فى حد ذاته ، وانما نحن نعتبرها وسيلة تؤدى الى تحقيق الهدف ، ومن ثم فاننا نقبل الاستمرار فيها بقدر ما يثبت من استعداد الطرف الاخر للتجاوب خلالها .

أيها الاخوة والاصدقاء ..

اسمحوا لى أن أدعوكم للوقوف تحية للرئيس محمد داود خان وشعب افغانستان الشقيق ، وعلاقات الاخوة والصداقة التى تربط بين البلدين والشعبين .

السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء فى اجتماعه مع وزراء الحكم المحلى والزراعة والداخلية والتموين والاسكان والمحافظون لمناقشة السياسة التموينية

■ فى معرض الحضارة المصرية بطوكيو

اجماع يابانى على تأييد مبادرة السادات وتعهد بدور فعال حتى يتحقق السلام

كتب مصطفى الضمرانى :

وصل أمس الى القاهرة السيد عبد المنعم الصاوى وزير الاعلام والثقافة ، عائدا من اليابان ، بعد أن افتتح معرض الحضارة المصرية ، الذى اقامته وزارة الثقافة بالاشتراك مع مؤسسة « يوميورى » الصحفية فى طوكيو .

وقد عقد الوزير خلال اقامة المعرض عدة اجتماعات كان اولها مع المستر سونودا ، وزير خارجية اليابان ، الذى اشاد بمبادرة الرئيس انور السادات الجريئة ، وقال ان هذه المبادرة اصبحت ملكا للعالم ، وان اليابان ستسهم بدور فعال ، بما لديها من وسائل لدفع المبادرة الى الامام ، حتى تحقق اغراضها فى خدمة قضايا السلام فى العالم ، وقضية الشرق الاوسط بوجه خاص .

كما اقام الدكتور محسن عبد الخالق سفير مصر فى اليابان ، حفل استقبال تكريما للوزير حضره عدد من سفراء الدول الاجنبية والافريقية والعربية ، ودار الحديث فيه حول خطوة الرئيس السادات فى صنع السلام ، وضرورة الحفاظ عليها .

وفى تايلاند اقام السيد حسن العيادى ، سفير مصر فى بانكوك حفل استقبال للوزير حضره السفير الامريكى وعدد من سفراء الدول الذين أيدوا مبادرة الرئيس وخطواته لتحقيق السلام .

وصرح السيد عبد المنعم الصاوى بأن معرض الحضارة المصرية حقق نجاحا ملحوظا ، وهو ما تبين واضحا من خلال تزاحم المواطنين اليابانيين على مشاهدة حضارة مصر العريقة ، والتى تمثلت فى ٦٠ قطعة قدمتها هيئة الاثار فى هذا المعرض . وقد بلغ عدد الذين شاهدوا المعرض فى اليوم الاول عشرة الاف مواطن ، وفى اليوم الثانى ١٤ الفا ، وارتفع العدد فى اليوم الثالث الى ٢٠ الف مواطن .

مجلس الشعب يناقش السياسة التموينية والاسكان

يواصل مجلس الشعب فى جلساته التى تبدأ صباح يوم الاثنين القادم مناقشة السياسة التموينية وارتفاع اسعار الاعلاف واللحوم

ويحدد المجلس موعدا لمناقشة طلبات الاعضاء حول مشكلات السياسة الخارجية والاسكان ومياه الشرب النقية فى الريف والمدن ، كما يحدد موعدا لمناقشة الاستجوابات المقدمة الى وزراء الحكم المحلى والاسكان والعدل ، حول اسلوب تأجير الوحدات السكنية التى اعدت للتمليك للعائدين من الخارج ، مما ادى الى اهدار اموال الدولة وسوء التصرف فيها ، واسباب عدم تطبيق احكام الشريعة الاسلامية فى مصر ، مما يعد مخالفا للدستور من ان مبادئ الاسلام مصدر رئيسى للتشريع .

كما يناقش المجلس الاستجواب الموجه الى وزير التجارة والتموين عن عدم القيام بدراسة كافية قبل اصدار القرار رقم ١١٩ لسنة ٧٧ بتحديد حد اقصى للربح لجميع السلع المستوردة دون تحويل عملة .

ويناقش المجلس عددا من تقارير اللجان فى مقدمتها تقرير اللجنة المشتركة من اللجنة الاقتصادية ومكتب اللجنة التشريعية عن الاسئلة وطلبات الاحاطة المقدمة من الاعضاء الى وزير التجارة بشأن القرار ١١٩ ، وتقرير اللجنة الخاصة المؤلفة لتعديل لائحة المجلس الداخلية

وهناك تقارير اخرى من اللجان حول مشروعات قوانين بانشاء نقابات الممثلين والسينمائيين والموسيقيين ، وانشاء نقابة مهنة التمريض ، وتنظيم الموارد العامة والخاصة للمياه اللازمة للشرب، وانشاء صندوق تمويل مشروعات الاسكان الاقتصادى ، وتقرير بعض الاحكام الخاصة باعانة غلاء المعيشة

كما يناقش المجلس تقرير اللجنة المشتركة من لجنة الخطة والموازنة ، ومكتب اللجنة الاقتصادية عن مشروع قانون تحقيق العدالة الضريبية ، واخذ الرأى النهائى عليه بعد اجراء مداولة ثانية فى المواد الخاصة بالتنسيق المفروضة وبرجعية القانون

وزير الداخلية يواصل حملاته على الأسواق

تقديم التسهيلات للمنتجين وتجار التجزئة

طلب السيد محمد نبوى اسماعيل ، وزير الداخلية من المسئولين بمباحث التموين تقديم كل التسهيلات والمساعدات لمنتجى الخضر والفاكهة الذين يفدون الى اسواق الجملة لبيع منتجاتهم . وطلب من هذه الاجهزة التأكد من حصول تجار التجزئة على الخضر والفاكهة بالاسعار المقررة دون استغلال حتى يمكنهم طرحها للبيع للمواطنين باسواق التجزئة بالاسعار المقررة .

كما اصدر وزير الداخلية تعليماته بتكثيف الحملات التى تقوم بها الفرق التى تم تشكيلها لمتابعة ومراقبة الباعة الجائلين والمنتشرين فى الاحياء والشوارع المختلفة ، ومحلات بيع الخضر والفاكهة للتأكد من التزامهم بالبيع للمواطنين بالاسعار المقررة .

واعلن وزير الداخلية انه سيتابع بنفسه المرور اليومى على هؤلاء الباعة والمحلات للتأكد من التزامهم بالاسعار وقيام هذه الفرق بواجباتهم .

وكان السيد نبوى اسماعيل قد واصل جولاته الميدانية باسواق الجملة والقطاعى لبيع الخضر والفاكهة ، فقام فى ساعة متأخرة من مساء أمس بجولة شملت اسواق ساقية مكى وترسا والجيزة ، وسوق الجملة بروض الفرج حيث التقى بتجار الجملة والتجزئة فى هذه الاسواق واستمع الى ملاحظاتهم حول حركة وورود الخضر والفاكهة .

وقد لاحظ الوزير نقص كميات الطماطم الواردة لسوق روض الفرج فقام بالاتصال فورا بمحافظى البحيرة والاسماعيلية لارسال كميات اضافية منها الى السوق لتغطية احتياجات العاصمة ، كما اتصل بالمسئولين بمحافظة الجيزة ومباحث التموين لارسال سيارتى لورى تحملان ٥٠٠ قفص طماطم من سوق ساقية مكى الى سوق روض الفرج لانها متوفرة هناك بكميات كبيرة .

كما التقى وزير الداخلية بعدد من كبار تجار الجملة وطلب منهم العمل على زيادة كميات الخضر والبرتقال المطروحة للبيع فى الاسواق

اجتماع لبحث خطة عمل مكاتب حزب مصر بالمحافظات

يلتقى الدكتور فؤاد محيى الدين ، سكرتير عام حزب مصر ، مساء غد بمقر الحزب بسكرتيرى ورؤساء اللجان المشرفة على القطاعات بالحزب . والسكرتيرين المساعدين والوكلاء البرلمانيين . وذلك للنظر فى خطة عمل المكاتب واللجان فى الفترة المقبلة ودراسة بعض الاقتراحات التى وردت من هيئات الحزب بالمحافظات .

توفير ٤٥٠ طبيبا واخصائيا فى جراحة الكلى

اخصائى فى المسالك البولية بكل مستشفى

قررت وزارة الصحة توفير ٤٥٠ طبيبا للعمل فى مجال المسالك البولية، بينهم النواب المتخصصون فى هذا الفرع وزيادتهم ليصبحوا ٢٠٠ كما وصل عدد الاخصائيين الى ١٥٠ وارتفع العدد فى الخطة الى ٢٠٠ حتى يكون فى كل مستشفى تعليمى او مركز اخصائى ونائب تخصصى ، مع التوسع فى ايفاد اكبر عدد من الاطباء المقيمين للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه .

اعلن ذلك الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة فى الكلمة التى القاها بالنيابة عنه امس الدكتور محمد سعد الدين فؤاد الوكيل الاول للوزارة فى حفل افتتاح المؤتمر السنوى الثامن لجراحى المسالك البولية والكلى وشهده ٢٥٠ من الاخصائيين المصريين من الجامعات والوزارات والقوات المسلحة واعضاء الوفود العربية الى جانب وفد كبير من ايطاليا

وقال انه فى مجال خدمات امراض الكلى وضعت الوزارة خطة توسعية لدعم وتجهيز المركز الرئيسى لهذه الخدمات فى مستشفى احمد ماهر التعليمى ، الذى ضاعف خدماته فى العام الماضى ٦ مرات . كما تعمل الوزارة على دعم ومساندة الوحدات المماثلة بجامعات القاهرة والمنصورة والاسكندرية واسيوط وامكن انشاء مركز فنى هندسى طبى لصيانة اجهزة الكلى الصناعية بتمويل الوزارة

مكتب جمرك الاسكندرية

وزير المالية يفتتحه غدا

يقوم الدكتور صلاح حامد وزير المالية وجمال الناظر نائب رئيس هيئة الاستثمار صباح غد بزيارة جمرك الاسكندرية ، حيث يشاهدا على الطبيعة تطوير العمل فى الجمرك ، والمكتب الجديد الذى تقرر انشاؤه فى ميناء الاسكندرية لتسهيل الاجراءات للمستثمرين ومعداتهم التى تصل اليه

وكان الوزير قد صرح فى مؤتمر قوانين الاستثمار الذى اقيم فى الاسبوع الماضى بأنه تقرر اقامة مكتب فى كل دائرة جمركية لتسهيل اجراءات المستثمرين وانهاء طلباتهم بسرعة

مشروعات الزراعة العربية

اعداد دراسات الجدوى لها

يبدأ غدا بحث اجتماع مجلس ادارة هيئة الاستثمار والانماء الزراعى بالكويت . يبحث المجلس اعداد دراسات الجدوى للمشروعات الزراعية على مستوى البلاد العربية تمهيدا للاسهام فيها ضمن خطة الهيئة .

ويسافر اليوم الى الكويت الدكتور عثمان بدران رئيس الهيئة لحضور هذا الاجتماع ، وكان الدكتور بدران قد عاد امس الاول من الخرطوم حيث بحث مع الرئيس السودانى جعفر نميرى مساهمة الهيئة فى الخطة السودانية لتوفير الاغذية .

المفكر المصرى العالمى رشدى فكار يواجه قضايا العصر

في حوار مع العالم المصرى الفيلسوف د. رشدى فكار الاستاذ بجامعة الملك محمد الخامس بالمغرب والاستاذ المشارك بجامعات باريس وجنيف ، وصاحب الـ ٧٢ كتابا وبحثا كلها بالفرنسية ماعدا كتابا واحدا بالعربية ـ كانت البداية رحلة سريعة في عقله الموسوعي لكنها تحولت الى رحلة في حضارات اليوم والامس البعيد ، وعبر مواقع من عالمنا تبدأ من مسقط رأسه ـ قرية الكرنك بقنا ، وتجوس خلال وطننا العربي والعواصم الاوروبية ..

وثمة انطباع لم يبرح الذهن بعد رحلة الافكار التي حلقت حول الشرق والغرب : وهو أن هذا الشاب الذي لم يتجاوز الخامسة والاربعين قد اصبح علما من اعلام الفكر ، حتى انه العالم العربي الوحيد الذي اقرت الاكاديمية السويدية ترشيحه لجائزة نوبل العالمية في الادب ، وبمساندة من جامعة جنيف التي لم يسبق لها أن ساندت عالما من قبل الا « اينشتين » ..

«القرن الـ٢١ مفتوح أمام الثقافة والحضارة العربية»

«المراهنة على الغد تعتمد على تنشئة جيل عربي للمواجهة الحضارية»

حديث : خميس البكرى

تصوير : أحمد مصطفى

هذا العالم المصرى الازهرى النشأة والذى صدرت له موسوعات ومجلدات في أصول الماركسية وعلوم الاجتماع والنفس والفلسفة والانثروبولوجيا والدين .. لا تدور « الكترونات » فكره الاحول نواة واحدة هي الاصالة ، ولا تشحن خلايا عقله الا طاقة واحدة محركة .. هي .. الاسلام .. وهو يؤكد واقعا وعملا وجسدا وفكرا مقولة له خلال الحوار .. ان الاصالة تأتي مع قمة التجديد ، والتجديد لا يمكن أن يرى بلا اصالة .

ومن أسف .. أن د. رشدى فكار برغم بصماته التي لا تنكر على الفكر الاوروبي المعاصر .. رغم ذيوع صيته في الاوساط العلمية والثقافية العالمية لا يكاد يعرف اسمه الا صفوة الصفوة من مفكرى وادباء مصر .. ولذلك أسبابه بالطبع ، فجل مؤلفاته كما ذكرنا بالفرنسية ، وهو غائب عنا حيث يعمل منذ ١١ عاما متصلة بالجامعة المغربية ، ولا يأتي للقاهرة الا لفترات قصيرة ، حيث يتجه الى بلدته بقنا ، حيث أسرته التى ترعاها زوجته « الصعيدية » كما يروق له أن يسميها ذلك .

لذا كان من البديهي أن يبدأ خيط الحوار بالسؤال عن اخباره من حيث تطورات ترشيحه لجائزة نوبل ، وآخر مؤلفاته ، وكتبه ولماذا تأخرت ترجمتها الى العربية !

●● الاكاديمية السويدية أقرت ترشيحي لجائزة نوبل منذ أكتوبر ٧٦ وآخر المساندات للتحكم بالنسبة للسنوات القادمة ما قدمته جامعة جنيف ..

موسوعات وكتب

●● آخر انتاجي موسوعة تظهر في أكتوبر القادم عن دار النشر العالمية جينير بباريس ، وتحمل عنوان المعجم الموسوعي المسلكي في علم النفس وعلم الاجتماع والانثروبولوجية الاجتماعية وهي تقع في مجلدين من أربعة أجزاء .. مجلد أعلام ، ومجلد مصطلحات .والمعجم بالفرنسية والانجليزية ، وجانب منه بالعربية ، وهو يهدف الى جمع حصيلة الانتاج الغربي في هذه العلوم الانسانية الثلاثة .

●● مجموع مؤلفاتي حتى الان ٧٢ ما بين مؤلف ودراسات وأبحاث أغلبها بالفرنسية والاخرى بالانجليزية والعربية ... أبرزها « الصناعة وأزمة الحضارة » .. « في مجلدات » و « أصول الماركسية » .. « في مجلدين » وكتاب عن « انعكاسات الفكر الوضعي في العالم العربي » .

●● هناك ٦ كتب مرشحة بالفعل للترجمة الى العربية كما أخبرني وزير الثقافة الاستاذ عبد المنعم الصاوى وهي « الحياة اليومية في مصر » وانعكاسات الفكر الوضعي في العالم العربي » وتأملات في الاسلام » واحوال العلاقات الثقافية بين تراثنا والعالم العربي والاصول العلمية للنظرية الماركسية » و« الماركسية والدين » .

واستمرارا مع خيط الحديث عن الذات .. بادر د. رشدى فكار بالسؤال عن سر زيارته للقاهرة التى لم تدم اسبوعا ،

●● كنت في بغداد وقطر حيث شاركت في لقاءات فكرية وسأغادر القاهرة الى جنيف لاحضر لقاء هناك عن « البغاء الوحشي » .

يمسك هذا التعبير سمعي ، واطلب الشرح ! .

●● أن البغاء الوحشي ، المقصود به هو البغاء الترفي ، وهي ظاهرة خطيرة تمتص البنية الاوروبية ..

أن البغاء بمفهومه العادى ، امرأة مطحونة تعاني من شظف العيش ، وتحترف البغاء وهي تعلم انها مهنة انحرافية ، وتظل في كل وقت تطلب التوبة .. بينما بغاء الرفاهية وهو مسيطر في المدن الصناعية حيث طبيعة الرخاء تجعل الانسان دائما في حاجة الى تدعيم ميزانيته ، الى توسيع المسكن ، وتغيير العربة ، والاثاث وهو يسمى أيضا البغاء الالتقاطى ، أي يتم تحت حاجة مؤقتة التقاطية ، فهي ظاهرة متوحشة من حيث أنها بدون أي مقدمات !

ويتداعى الحديث مسترسلا عن أزمة الحضارة الغربية .. ويقول د. فكار :

●● ان المجتمعات الصناعية تعاني فعلا .. وليس من الخطأ أن نجد الازمة في الفكر ، ونعترف بأنها تمثل حضارة غربية ـ بأنها حضارة علم ، هي حضارة تكنولوجية ، حضارة الاشياء .. وسائل تطبيق التقنيات في الصناعة تعتمد على توزيع العمل وتقسيمه .. وعطاء الانسان الغربي ما هو الا انعكاس للبناء الفكرى المتمثل في نظريات القرن الـ١٩ ، وهو بذلك لا يعمل سوى أن يجتر ذاته ، والاندفاعة الهائلة لحضارة اليوم الغربية .. حضارة

التكنولوجيا التي تقدم الاشياء على حساب الانسان ، انما تأخذ مجراها على حساب ثالوث القيم وهي القيم الروحية المعنوية . « الاتيكية » السامية ثم القيم الطبقية السلوكية .. أي أن الانسان في اطار احالته لديه المعالم الروحية ، وهي كانت اطار احالة خلال قرون طويلة من تاريخ الانسانية ، وضمنت للانسان تعادلا وتوازنا بشكل ما بين غرائزه وعواطفه ومصالحه ، ثم مع التحفظ على هذا الاطار القيمي الروحي الذي كثيرا ما اعتمدت عليه القيم المعنوية في حد ذاتها .. أي قيم تأصيل انسانية الانسان . القيم المعنوية ـ المثل ، الشرف ـ الكرامة ـ العزة ـ الاصالة ـ النخوة ـ الفروسية وبدورها انعكست في الاطار الثالث تقيم وهي القيم المباشرة السلوكية بمعنى المعاملة اليومية ..

غيبة الثالوث

غيبة هذا الثالوث الى حد ما انعكس على تفريغ الانسان من محتواه المميز لينزل به الى مجرد آلة تبحث عن الاشباع والرفاهية والرخاء المتحكم فيما يسمى حاليا ويتعبير اليوم المجتمعات الاستهلاكية ، أي مجتمعات الاشباع للحاجيات الانسانية وهذا دوره انعكس على البنيات الاسرية ولم يعد هناك معيار يحتكم اليه في العلاقة بين تبادل الاشباع والمصلحة ، وأصبح الانسان تقاس قيمته بما يملك من وسائل الاشباع ، لا بما يملك من مبادئه وقيم . هذا نوع معين من الاندفاع الحضارى الذى تم في غيبة الانسان ، مع أن منطلق الاندفاع في القرن ١٩ ، لما نراه اليوم مع جذوره السابقة المهيأة من مطلع العصر الحديث كان يهدف الى الانسان ، بل بالعكس ، من المعروف أن فلسفة الانسان حينما طرحت في العصر الحديث حاولت أن تنطلق مما يمكن أن نسميه بفلسفة الارض في مواجهة حوار السماء ، ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن ، الذي حدث أن هذا الانسان الذي أعلن في نهاية العصور الوسيطة أن مسيرته التجريدية عبر التأمل في السماء قادته الى اليأس ، هكذا أعتقد .. فاذا به حينما تعلق بالارض قاده هذا الى التدمير « جاء يكحلها عماها » !! بدلا من أن يعطي بصيصا من النور ، أعطى الظلمات .

●● انني أرى أن الفلسفة المعاصرة من وجودية الى تطورية الى ماركسية الى بنيوية وظيفية تحاول أن تطرح الانسان من خلال الانسان الا أن النتائج التي أعطتها مجتمعات القرن العشرين لا تجسد بتط أزمة هذا الانسان الباحث عن ذاتيته ، وانما يشعر في كل مسيرة ، وفي كل مرحلة أنه أملم بعد واحدة ، ولا أقول طريق مسدود ، ولعل « هيدجرت » رائد فلسفة القرن الـ٢٠ الذي مات منذ عامين ، خير من جسد هذا الطريق المسدود في تجربته التي تحمل عنوان الطريق الذي لا يؤدي الى أي مكان ولقد كان « هيدجرت » نزيها ، وصارما في نفس الوقت في تحديده لغاية الطريق .

ومن خلال الحوار تطرح قضية الدول النامية في عالمنا الثالث نفسها .. أين مكانها من أزمة الحضارة المعاصرة ، وما مصيرها ؟

وقبل أن يمضي في الحديث حول هذه القضية ، يطرح د. رشدى فكار تعبيرا آخر للدول النامية ، يصر عليه ، ولا ينطق غيره ، وهو الدول الفتية .. ويعلل ذلك بأن كلمة نامية تطرح مفهوم القصور الى جانب المتقدمة ، التي تشعر بأنها وصية على الشعوب . أما اذا قلنا الدول الفتية ، فنحن نطرح مفهومها الشاب الذي يشعر بأنه غني بامكاناته ومتحرر من جمود الشيوخ .

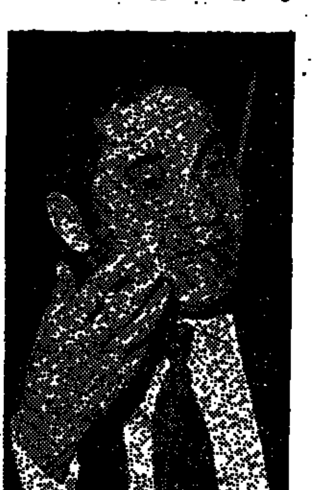
بعد هذا التحفظ يستطرد د. فكار فيقول ردا على السؤال :

●● ان الدول المتقدمة متقدمة في الوسائل فقط ، بينما جوهر التقدم هو عطاء الطبيعة ، وعطاء الانسان . والدول الفتية لها هذان العطاءان ، لها موادها الاولية وكثافتها الديموجرافية وشبابها .. نعم لديها طبيعة معطاءة وانسان يتحمل المشاق ويتطلع الى مدارج الطموح ـ وأبناء الدول الفتية أكثر قدرة من أبناء الدول المتقدمة لامتصاص

التكنولوجيا ، وأكثر قدرة وصبرا على ممارسة البحث العلمي لانهم يشعرون بالنقص وبالتالي يصرون على التفوق واثبات الذات ـ ان الاب المصرى حينما تسأله عن آماله بالنسبة لاولاده تجده يتمنى لهم أن يكون كل منهم دكتورا ومستشارا ومهندسا ووزيرا .

المجتمعات الفتية لديها جوهر التقدم ، بينما المجتمعات المتقدمة تحيا على حساب الدول المختلفة وتستلب من شعوبها عطاء الطبيعة ، وعطاء الانسان ، وتسولي على العقول المهاجرة والايدى الماهرة ، تأخذ منها المحتوى وتصدر اليها الحاجة والضرورة والعرى ، تأخذ المادة الاولية باسم تصنيع المادة الخام من الدول الفتية وتصدرها لها ، ليدفع المستهلك .. عملية في قلة الدهاء .. وكما يقول المثل « رمتني بدائها وانسلت » لماذا لا نقوم نحن بهذا ، لان الذي يملك وسائل التقدم يمتلك الحيلة ، أو المنهج ، يمتلك التنسيق بين عطاء العقل والارض .. هذا هو دأب الدول المتقدمة التي تمثلها الحضارة الغربية .. وانا لا اعزل بين النظم الليبرالي والماركسي كلاهما غربي متسلط ان ماكس فيبر فيلسوف الليبرالية وكارل ماركس فيلسوف الشيوعية كلاهما خرج من تحت عباءة ألمانية واحدة ، وهما يمثلان حضارة غربية واحدة .

●● أما الرجل الثالث المجهول فهو الصين .. ومن الصعب على أي عالم مستقبلي النزاهة أن يغفل عما ستؤول اليه قوى الدول الفتية ومن بينها الصين ..



● وماذا عن الامة العربية ؟!

●● والامة العربية أيضا ، وهي كما أعتقد الامتين المرشحتين لصنع حضارة القرن الـ٢١ .. وهما قوى الغد ، وتدرك القوى الكبرى ذلك وتعمل على استنزاف هذه القوى الفتية بكل سبيل .

والامة العربية بامكانها أن تتبوأ مكان الصدارة في القرن الـ٢١ اذا استطاعت أن تتجاوز متناقضاتها وتحتفظ بأكبر قدر ممكن من عطاء الطبيعة وهي تناقضات تعتمل داخل جسد فائر .. واذا وضعت في حسابها أن اشكاليات اليوم عبور الى الغد ، وانها مستهدفة من القوى الكبرى بهذه الاشكاليات لكي تتوعك ، وحتى أكبر قدر ممكن من التوعك ..

وانني ادعو الى الاحتفاظ بالقوى وتجاوز التناقضات لتدخل الامة العربية الى القرن الواحد والعشرين وتحتل مع الصين مكان الصدارة ومن الاشكاليات المفروضة على الانسان العربي بهدف أن يتوعك عقليا وفكريا وماديا ، ولا يفكر في غده .. الاشكال الاسرائيلي الذى يهدف الى ان ييأس الانسان العربي من قدرته الذاتية ، ويهدف الى اعاقة عبقريته .. يكفى ان تطرح قضية ٣ ملايين اسرائيلي أمام ١٠٠ مليون عربي ليصدم العقل العربي .. برغم أن الحقيقة تقول بأن الـ ٣ ملايين هؤلاء من ورائهم يقف الكون بأسره ، بصفتيه الماركسية والليبرالية وكان من المفروض أن تواجه هذه الاشكالية بوعي وفراسة وقدرة على اعطائها الحيز الموضوعي .. وفي تصورى أن الامة العربية ، أمة معاناة ، تاريخها كله يشهد بذلك من خلال غزوات صليبية ومغولية .. الخ وبالتالي فهي محصنة لهذا النوع من الاشكاليات المفروضة ، وأنا مطمئن الى أن الامة ستتجاوزها ، ولكن شريطة ألا تتم عملية تعويم داخل الرؤية العربية ، وانني لا أخشى عليها من خارجها ولكن من ذات الانسان العربي ، عليه أن يحدد رؤيته قبل أن يتعامل مع الاخرين ، بل ومع نفسه . نعم هناك صراعات عربية متعددة ..

ولكن الواجب يقتضي تجاوزها .. ويندفع تيار الحديث تلقائيا نحو مصر ، وما يثار عن حيادها ويرد د. رشدى فكار قائلا :

●● ان مصر ، وهذا هو قدرها ، حكم عليها أن تكون محور الارتكاز للتعبير عن معاناة الامة العربية ، فلا يمكن لها أن تنسحب ، فهذه نظرة تشاؤمية ومصر في هذه الفترة أكثر حاجة للالتحام ولا مفر من المعاناة في اطار ايجابي ، ولا يمكن لامة أن تتقدم في مجتمع ملىء بالمتناقضات تحت عرف المسهمين .

انني أرى أنه من الخطأ تصور أي مواجهة عربية مستقلة بدون تضامن عربي كامل ، وهذا رأى نهائي يجب أن يطرح الآن في الساحة القيادية أكثر من أي وقت مضى ، وأن يكون هناك سلوك فعلي للتضامن .

الفكر والتضامن العربي

ان قضية التضامن العربي تعودنا الى الحديث عن وحدة الفكر العربي . فما هي رؤيتكم ورصدكم لهذا الفكر بكل مضامينه بالساحة ؟

●● مع اعتزازي لكل المفكرين الذين اجتهدوا في تحديث الفكر العربي وأزمة الفكر العربي ، يمكن أن اضيف أن الفكر العربي ، ربما مشكلته المتصدرة حاليا هي توظيف هذا الفكر .. كيف يوظف ، وقضية توظيفه تطرح أولا ، كيف يكون اسقاطا لتوافع المجتمع ، مدمجا للملايين ، وليس مجرد فكر مكتبي وثائقي .. وأن يكون صادقا في تعبيره عن وجدان الملايين ، وقضية توظيف الفكر العربي تدفعنا الى اشكالية آن الاوان لطرحها .. وهي اشكالية تحديد المضامين لفكر الانسان ، بمعنى أن من يقرأ بهدوء ويلاحظ سيجد الان مجموعة هائلة من التعبيرات والمصطلحات التي ترد على ألسنة الكتاب ، وكثيرا منها تستعمل بمضمون تتبنى لمضمون الاخر فلمن نحتكم اذن في تحديد المضمون . هنا تطرح قضية الاختيار الحضارى . بمعنى أن كل ما يتعلق بعلم الانسان وابعاده المختلفة اقتصادية وسياسية واجتماعية ونفسية .. لدينا الان فائض من التعبيرات التي وردت الينا من الحضارة الغربية ، وهي تعبيرات تعبر عن معاناة هذه الحضارة وعبقريتها وانعكاس العوامل المتعددة لمجتمعاتها ، فهل حينما نتبنى مثلا تعبير صراع أو تعبير دين أو وجدان الى من نحتكم في تحديد مضامين هذه التعبيرات ؟ .

هل الصراع نحتكم في مضمونه الى المفهوم الغربي ؟ أم أننا نطرح المضمون من خلال مضمون أمتنا العربية والاسلامية عبر مراحل التاريخ ؟ . كيف يتفجر الصراع ، ما عوامل التمدن والانتكاس ، ما علينا الا أن ننظر الى نهاية المبلبين وملوك الطوائف بالاندلس ، بينما الصراع في الحضارة الغربية ، خصوصا في المجتمعات الصناعية له ابعاد مختلفة تماما في عطائه .

وتعبير دين .. حينما ننظر الى الدين بمضمون غربي من خلال حضارة الغرب التي عاشت فترة طويلة تعمل على تفنيد الدين ، وجسد الفلسفة الغربية لم ير الا على حسابه ، من الخطأ أن نعيش تجربة جسامت معاناتنا نحن التاريخية معاكسة تماما بمعنى أن الدين كان من عوامل تطور الفكر والانفتاح على فلاسفة الاغريق وازدهر وتجاوز هذا الفكر ، وعامل من عوامل استعادة الانسان لذاته في مواقعه المصيرية ، وكمثال حي معاصر لذلك حرب أكتوبر رمضان ٧٣

اذن لابد من الاتفاق على المضمون ورأيي أنه من الافضل أن تكون هناك أرضية مشتركة في الفكر العربي المعاصر ، يستبعد منها النظرة الانتقائية والنظرة العفوية وكذلك النظرة المسخية ، تمسخ الذات باسم التجديد .

بعد هذا تأتي قضية الاجتهادات في هذا الفكر ، وترويضه والاقتناع بأي أن يكون لدينا معيار أساسي وهو أن الفكر العربي مرتبط بالارضية العربية ، وانعكاس لتاريخها ومعاناتها وأولا وقبل كل شيء في خدمة الانسان العربي ، له .. لا .. عليه ، وهنا يمكن أن نطرح مقولة أن الاصالة تأتي مع قمة التجديد والتجديد لا يمكن أن يرى بلا أصالة ..

● ويظل معلقا السؤال .. كيف ؟ ويجيب د. فكار :

●● لابد أن تشكل على الاقل مرحلة زمنية تتكامل فيها جهود المجامع اللغوية ، ولحسن الحظ تبذل منظمة التربية والثقافة والعلوم

بالجامعة العربية جهودها في تحديد المصطلح العربي للتخفيف من حدة هذا التنوع الشكلي الذي قد يؤول لا قدر الله الى تنوع حضارى وتعدد في داخل الحضارة العربية الواحدة

ـ ومن أجل اقلمة الارضية المشتركة ، أعتقد أنه قد آن الاوان لنطرح ما يجوز وما لا يجوز ، نعم الاجتهاد واجب ولكن قبلا تحديد المعايير . ومن المسلم به أن كل مجتمع أو أمة تعطي نوعا معينا من الاعمدة التي لها طابع القداسة ، والاجتهاد يكون فيما عداها ..

مثلا .. قضية الوجدان الديني ـ من الخطأ أن يرى على أنه مجرد وسيلة من الوسائل القابلة للاذابة بينما نرى أنه ذات ، أي ان الوجدان الديني لا ينظر اليه فقط ليرى على مستوى المميز والغيبيات وانما يرى أيضا على مستوى الوجود الدنيوى وعدوه اسى حربيا بدرسه يعطى أولوية مطلقة لوجدان الديني رغم أنه ينطلق أساسا الى وجدان في الوقت الذي تحول فيه وجداننا نحن الى أسطورة !

● الى هنا أطرح على د. رشدى فكار سؤالا عن رؤيته للمنهج الصحيح في تنشئة العقل العربي ، وبالتالي تطوير المجتمع العربي ..

يجيب د. فكار قائلا :

●● بمنهج الاسلام .. وأقول ذلك في كل مكان وكثيرا ما أواجه من الماديين بسؤال .. كيف تنحو هذا النحو الديني رغم انكبابك طوال ربع قرن على دراسة الافكار الوضعية والمادية ؟

وجوابي .. انني أعتقد أن من يرفع راية الاسلام هو في الحقيقة يرفع راية الملايين والجماهير .. لانه وجدان هذه الجماهير ، وان من يفكر في تدميره أو اذابته يسقط هو ويفنى قبل أن يديه أو يدمره ..

بل ان القومية العربية بدون المحتوى الاسلامي فقدت هويتها وتحولت الى مجرد شعارات جوفاء

ولكن أعود فأقول ان عدم وجود معالم جامعة مانعة للمفاهيم ادى الى التراسات في تقنين الفكر ، فكيف يمكن للشباب أو للمواطن العادى أن يرى اختيارات واضحة أمامه ؟ .

ومن الخطأ تصور أن المشكلة تحل على مستوى مجرد قرار أو موقف .. انها قضية تنشئة لجيل ، انها الان في أشد الحاجة ـ لا أقول أضارب على جيل محدد في المستقبل انما أساس المراهنة أنها تعمل على تنشئة جيل منذ الطفولة بدلا من اغراق اسسه انجرافية .

أولوية المدرس للاطفال

● كيف !

●● ان العدو يعمل على تنشئة أطفاله من خلال مجتمعات معزولة ولكن قضية عزل الاطفال تكاد تكون من الرؤى المثالية كمدينة الفارابي الفاضلة ، وما اقصده هو ان تعطى أولوية مطلقة في انسنة المدرس للاطفال اكثر ما تعطيها لغيرهم من الاجيال التي تكامل نموها ولابد من خلق البيئة المتكاملة ، وكمفكر اجتماعي لا اقول بوحدوية العامل ولكن بتكامل لايمكن ان يعزل السياسي من الاقتصادي عن النفسي في بنية المجتمع .. لارتضاء المجتمع وربما في انتظار مراحل اكثر وضوحا وعطاء تنطلق من الاولويات في خطط التعليم يعطى للطفل الصدارة ، فهو الذي يمكن ان تراهن عليه لانه مادة قابلة للتكوين

●● والتمدرس ينبني على ميدانين : المشاركة ، والسببية بمعنى اننا نعلم الطفل ليس فقط في المدرسة الابتدائية أو الحضانة كيف يشارك الاخرين ، وانما تعلمه كيف يشارك في الاسرة .

● وابادر د. رشدى فكار بسؤال اخير اختم به رحلة الافكار خلال حنايا عقله ، في اطار تربية النشء والشباب ، هل هناك خوف على شبابنا من الافكار الغربية .. والهدامة .. وبالمناسبة ماهي رؤيتك للماركسية ؟

●● في تصورى في تنشئة التعامل مع المذاهب التي ترد الينا من حضارات معاصرة أفضل التعامل على مستوى العمق ، ولا أخشى مطلقا من تعامل عميق مع مذاهب وانما المجازفة هي على القشور ، بمعنى أن من يستطيع أن يكون ذا عمق في حضارته ومرتبطا بأرضيته ويتعامل في نفس الوقت بعمق مع اطار المذهب المعاصر ، لابد وأن النتائج والمآلية تكون لصالح تأصيل عمقه هو لا عمق المذاهب .

العالم قلق على السلام بعد تعنتات اسرائيل

السلام

المبادرة

ـ صبرك بالله .. دلوقت الثمرة تستوى ونقطفها !

هكذا من الأصل

الترجمة .. والثقافة العربية ودور مصر الحضاري

دكتور طه وادى

لا تستطيع أمة مهما بلغت درجة تقدمها الحضاري أو تحررها السياسي أن تعيش في عزلة عما يجري بخطوات سريعة وهامة في عالم اليوم . لقد كان الانسان — ولا يزال — حيوانا اجتماعيا ، يحتاج الى التعايش والاخذ والعطاء وتبادل الخبرة والمنفعة مع غيره من البشر . ولا يقدر أي مجتمع أن يغلق أبوابه ونوافذه أمام الانجازات التكنولوجية المعاصرة . فمن يزعم انه قادر على أن يحيا في حضارة اليوم دون أن يستخدم الادوات الكهربائية والبترول ومشتقاته والعقاقير الطبية .. وعلى هذا فالامر بالنسبة لادوات « الحضارة المادية » سهل ويسير ، ولا يحتاج الى صراع أو جدل حيث أن الموقف محسوم بالنسبة لانسان اليوم فعليه ضريبة لازب حتى لو كان يسكن في الاحراش والادغال أن يفتح الباب — على مصراعيه — لمظاهر الحضارة المادية الجديدة التي لن يستطيع أن يهنا بحياته ، بله أن يحياها — كما يجب — اذا لم يستخدمها .

ولكن ينبغي الا يصرفنا المظهر عن الوصول الى الجوهر ، ذلك أن هذه الادوات الحديثة — لكي تجعل الحياة أكثر اشراقا وبهجة ، لا تجدي ما هو منوط بها من تأثيرات حضارية الا اذا استطاعت الامم « الناقلة » لها أن تعيش « ثقافيا » نفس طرائق الحياة الفكرية وأنساق العلاقات الانسانية التي تتبعها البلاد المتقدمة . وهنا نصل الى قضية هامة مؤداها أن كثيرا من الشعوب النامية تعيش ثنائية خطرة ، حيث تمارس حياتها اليومية بأحدث منجزات الحضارة المادية وأرقاها ، بينما يبقى عالمها الانساني غارقا في ضباب تنافي وتناقض فكري شديدين يكون لهما — على المستوى القريب او البعيد — آثار ضارة ومعطلة .

وتعود الى حاضرنا العربي — الذي نأمل أن نصله بكل انجازات الحضارة والثقافة العالميتين ، حتى يطور حياته الى ما هو أفضل ، وحتى يقوم بدوره في صنع الحضارة الانسانية التي أسهم — ولا يزال — في حركتها منذ فجر التاريخ . حين نتأمل واقعنا العربي نلمس في « مجال الثقافة » عدة أمور لافتة :

☐ الاول : هو أن الدراسات الانسانية في مجال الثقافة ... قد وصلت في كثير من المجتمعات المتقدمة الى درجة باهرة من التطور والرقي .

واذا تأملنا ما « يترجم » من اللغات المختلفة الى اللغة العربية اليوم لادركنا بيسر أن ما يطرح في سوق الثقافة عن طريق الترجمة — أقل كما وكيفا حتى مما كان يشرف على تقديمه مفكر واحد عظيم مثل رفاعة الطهطاوي .

ان القصور في وصل الانسان العربي بالثقافة العالمية قد يؤدي الى قدر من التخلف في دراساتنا الانسانية واستخدامنا للمناهج وطرق البحث وادوات التجريب . وعلى هذا فان الانسان العربي في حاجة ماسة الى أن تترجم له فلسفات العصر وابداعاته الثقافية ونظرياته في الاجتماع والفلسفة ومناهج النقد والتذوق ودراسة النفس البشرية المعقدة . وتتجاوز الحاجة الى ترجمة الانواع الادبية المختلفة من قصة ومسرح وشعر — تتجاوز ذلك الى ضرورة نقل الفنون التشكيلية والتعبيرية المختلفة .

☐ الثاني : أن ما يطرحه المجال الثقافي العربي لا سيما « الفنون الادبية » في حاجة حقيقية الى أن يترجم الى لغات العالم المختلفة ، لنصل العالم بنا — كما نطمح في الوصول اليه .

والحقيقة — فيما أرى — أن انجازات بعض الفنانين والادباء والمفكرين عندنا لا تقل البتة عن أي تراث عالمي في بعض هذه المجالات . ولكن مشكلة انتاجنا الثقافي انه لا يترجم الى أي من اللغات العالمية . لقد كنا في مراحل سابقة نسبيا — ننتظر حتى يقرأ بعض المستشرقين أو الباحثين الاجانب شذرات من تراثنا الثقافي ويعمل على نقلها والتعريف بها . ومنذئذ — فقط — تلتفت الى قيمة النص أو الى أهمية المؤلف . وأكاد أزعم — وأثقا — أن كتابنا مثل « ألف ليلة وليلة » لم يستفد منه الفن أو الادب العربي كما استفاد منه هذان المجالان في أوروبا .

وبكل أسف تعجز من ترجمة أي نص عربي حديث الى اللغات الاجنبية في لحظة تنمو فيها وتتسع أقسام اللغات الاجنبية في كليات الاداب والالسن ، التي يجب أن يتضاعف دورها أمام انتراض « ظاهرة الاستشراق » واذا كان كثير من المجتمعات العربية قد فتح الله عليها ووسع لها سبيل الرزق وهيأ لها ظروف الاستقرار والنهوض ، فما أحراها بأن تفكر في وسيلة متقدمة لترجمة تراثنا المعاصر الى اللغات الاجنبية ، لتشارك مثل غيرنا « بدور » يجب أن نقوم به ،

☐ الثالث : أن نقل ثقافة العالم الينا ونقل ثقافتنا له يحتاج الى تخطيط علمي « لتسويق الكتاب » . أن كثيرا من المؤسسات التي تسهم بدور في تقديم الكتاب : نشرا أو توزيعا ، مازالت تعتمد على القطاع الخاص الذي له دور محمود ولكنه بينما الامر يتطلب من كل دولة على حدة أو على الدول العربية قاطبة عن طريق « المنظمة العربية للثقافة والتربية » أن تدرك واعية ومخططة — أن « الثقافة حاجة روحية » لذلك ينبغي أن تقام سوق لنشر الكتاب العربي وتوزيعه في الداخل والخارج مؤلفا أو مترجما . أن مصر العربية بحكم دورها التاريخي ومركزها الاستراتيجي عليها أن تتحمل قدرها بشجاعة لتعمل على نقل الثقافة العالمية وترجمة التراث القومي الى اللغات المختلفة .

ويسهم في حل هذه القضية الثقافية — فيما أرى — عدة خطوات عملية أو جزها فيما يلي .. راجيا أن يتأملها السيد « وزير الثقافة » والسيد « وزير التعليم » — بحكم صلتهما الحميمة بالقضية .. محور المناقشة :

●● الاولى : انشاء « ادارة خاصة للترجمة » من العربية واليها ، تشرف عليها وزارتا الثقافة والتعليم متعاونتين في مجال الاشراف الفني والعلمي ،

ولكن يجب الا تعتمد هذه الادارة المقترحة في ميزانيتها على هاتين الوزارتين فحسب ، بل أن عليها أن تسعى للتمويل عن طريق الدعم المستمر من كافة قطاعات المجتمع التي تفيدها

●● الثانية : أن يشرف على هذه الادارة « متخصصون » وكوادر مسئولة في مجالات الثقافة المختلفة ، يرسمون لها خططها ويحددون برامجها ويشيرون الى ضرورة ما ينبغي أن ينقل الى اللغة العربية أو منها ... على أن تبرمج الخطط والمشروعات في أوقات زمنية محددة ومحدودة .

●● الثالثة : أن يستعان في تكوين هذه الادارة الخاصة بالمترجمين الذين « يمارسون » هذه المسئولية الان بالفعل ، كما يجب أن « يكلف » بالعمل فيها الى أن تسد حاجتها من القوى البشرية الطلاب الاوائل في أقسام اللغات الاجنبية المختلفة بكليات الاداب والالسن أو ما يناظرها — على أن تعقد لهم دورات تدريبية راقية ومستمرة

●● الرابعة : أن ينشأ لهذه الادارة « دورها الخاصة » بالطبع والنشر والتوزيع ، حتى لا يعطل مسارها عامل خارجي . وحين نتوجه بهذه الدعوة الى أمتنا العربية كلها ، نأمل أن تنهض مصر بدورها الرائد — دوما — في هذا المجال أن الامال التي تعقد على مصر قد تكون أكبر من جهدها ، ولكن المسئولية المنوطة بها تجعلنا دائما موقنين بانها لن تتخلى عن دورها الثقافي القيادي .

رسائل جامعية

نظرية الشعر في النقد العربي القديم

نوقشت في كلية دار العلوم رسالة الدكتوراه المقدمة من عبد الفتاح محمد عثمان بعنوان « نظرية الشعر في النقد العربي القديم » تحت اشراف الدكتور محمود الربيعي ونال الباحث مرتبة الشرف الاولى .

ويتناول هذا البحث نظرية الشعر في النقد العربي القديم واصول النظرية الشعرية ، وقدم تصويرا واضحا لعدد من القضايا الحية في النقد القديم ويكشف عن رؤية هذا النقد المتماسكة لمفهوم الشعر ووسائله وغايته مما يدل على وعي نظري ناضج بطبيعة الفن الشعري عند النقاد العرب القدماء .

ومن أبرز القضايا التي عالجها البحث معنى الشعر ، لقد ظل السؤال عن معنى الشعر حيا متجددا في النقد الادبي ورغم صعوبة هذا السؤال القديم الجديد فقد استطاع النقاد العرب القدماء أن يجيبوا اجابة مقنعة اتسمت بالتطور والنمو في ادراك حقيقة الفن الشعري .

« فابن سلام » ينظر اليه على أنه صناعة قولية مستقلة لها وظيفتها الفنية الحيوية التي لا ترتبط بالدعوة الاخلاقية المباشرة « والجاحظ » يراه صياغة لغوية فنية تحقق متعة جمالية شأنه في ذلك شأن الفنون الجميلة كالنسيج والصياغة والتصوير .

وقد نظر القدماء الى الشعر من حيث مصدره فرأوا أنه وليد الشعور الانساني .

وأكد البحث بوثائق نصية نظرة القدماء الى الشعر على أنه صناعة فنية تقوم على الجهد الارادي الواعي ويبين أنه لا تناقض بين الالهام والطبع والصنعة عندهم .

ومن القضايا التي أثارها البحث وناقشها : قضية لغة الشعر ، حيث وضح ادراك القدماء خصوصية هذه اللغة وامتيازها عن لغة النثر العلمي ولغة الحياة اليومية الجارية بل تتفوق على لغة النثر الادبي ممثلا في الخطابة أعرق الاجناس الادبية عند العرب .

وقد أثبت البحث خطأ الفكرة القائلة بأن العرب كانوا يفرقون تفرقة حاسمة بين اللفظ والمعنى حيث يتلاحم اللفظ والمعنى في صياغة لغوية فنية ومن ثم فان تصنيف النقاد الى أنصار اللفظ وأنصار للمعنى وأنصار للوسط لا تستند الى أساس علمي .

وأكد البحث أن القدماء كانوا يحتفلون بوحدة القصيدة ، ويرونها بناء عضويا متماسكا وتتبعوا هذه الوحدة بين شطري البيت ، وبين البيت الذي يليه والفكرة وما بعدها وعنوان القصيدة وموضوعها بحيث تكون هناك وحدة بنائية تتمو داخل سياج شعوري واحد .

كما ركز البحث على الوزن والقافية وأثبت وعي القدماء بأهمية الجانب الموسيقي في القصيدة وبين صلات التشكيل الموسيقي بالعاطفة والمعنى واللفظ وأكد أنه لا صلة بين العواطف وأوزان بعينها وأن الوزن كان يستوعب كل المعاني التي يريد الشاعر التعبير عنها كما عنى البحث بدراسة الغرض الشعري وغايته

سهير كمال مشهور

من الأدب المصري

مصر مؤمنة حضارتها دينية .
ومصر فنانة انجازاتها الرائعة كنوز منشورة
ومصر أديبة
أديبة بالمواعظ وآداب السلوك ،
والامثال والحكم الخالدة .
أديبة بالمقالات والرسائل .
أديبة بالقصص القصيرة حتى ليسود الاعتقاد بين علماء الاثار أن مصر هي موطن القصة القصيرة .
أديبة بالاناشيد والتسابيح .
أديبة بالاغاني التي نظمتها .
أديبة بالتمثيليات والمسرحيات . ان مصر هي صاحبة أول بحث فلسفي وأول مسرحية في آداب الدنيا هي مسرحية منف التي يحتفظ بها متحف لندن . والتي كتبت قبل الدراما اليونانية بنحو ثلاثة آلاف سنة . [كتبت ٣٤٠٠ ق.م] . انها محاولة لتفسير أصل الاشياء .

لقد تدرجت الدراما الاغريقية في التكوين حتى بلغت مرحلة النضوج أما الدراما المصرية الاولى [مسرحية منف] فقد وجدت كاملة ناضجة لم يعرقل سير الاحداث فرق المغنين كما في الدراما الاغريقية .

وعرفت مصر أدب السخرية كالذي سجلته رسالة حوري الى أمنموبي .

ومن الطريف أن السخرية المصرية صالت وجالت فتهكمت من الحرف المختلفة ولكنها عند الكتابة وقفت خاشعة من عمق ايمانهم بالكتابة حتى جعلوا لها آلهة سموها « سيشات » وزوجوها من اله الحكمة من احساسهم بما بين الكتابة والحكمة من علاقة ذهبية .

قصة الملاح الغريق

ذلك الانسان المصري [في كل عصر] الذي هبت عليه العاصفة والذي حطمت الامواج شراعه وحملته اليه ، وقذفت به هو نفسه الى الشاطيء [لا رفيق لي الا قلبي] ، راقدا في غابة لا أحتضن الا الفراغ .] مما تأثرته الاوديسة بعد هذا فجعلت يوليسيس يركب سفينة في البحر ، يثير زيوس في وجهها العاصفة أيضا فتحطم السفينة ولا يبقى الا قطعة خشب وهنا ينافش الملاح الاغريقي قلبه اي أنه [رفيقه] تماما كالملاح المصري .

ولم تقتصر المحاكاة على يوليسيس فقد حاكى دانتي أيضا الملاح المصري في قوله :

[ما أعظم سرور من يقص ما وقع له حين ينجو من كارثة حلت به]]

انها بعينها كلمة الملاح الغريق .

وقصة السندباد البحري في الادب العربي هي بعينها قصة الملاح الغريق بل أن « ديورانت » في « قصة الحضارة » يعتبرها تقدم صورة من صور قصة روبنسن كروزو .

وقصة حاسب كريم الدين في ألف ليلة وليلة هي بعينها القصة المصرية [الملاح الغريق] . وتأثر « بالقبلية » الاداب الاوربية الى حد بعيد وخاصة الادبين الفرنسي والانجليزي . وقد رسم الادب المصري صورة منغمة للصحراء في قصة [سنوهي] ورسم صورة ملونة للبحر في قصة [الملاح الغريق] وفي الاثنين رفرف الاديب المصري « الحنين » الى مصر نشيدا والشوق الهاتا .

د. نعمات أحمد فؤاد

الأسبوع الثقافي

● زار القسم الادبي « بالاهرام » الناقد الامريكي بيتر بريسكوت ناقد مجلة « نيوزويك » ، وقد التقى بلفيف من كتاب « الاهرام » وتناقش معهم حول قضايا الادب المعاصر في مصر . وكان بريسكوت قد ألقى عددا من المحاضرات على طلاب جامعات القاهرة وعين شمس والاسكندرية .

● يصدر قريبا للكاتب الناقد علي شلش كتاب بعنوان « الدراما الافريقية » في سلسلة « كتابك » وقد انتهى من اعداد كتاب آخر للنشر بعنوان « ١٢٠ يوما في أمريكا » وهو عن رحلة أربعة شهور قضاها المؤلف للاشتراك في البرنامج الدولي للادب الذي تنظمه جامعة أيوا .

☐ يصدر قريبا كتاب « المصادر الكلاسيكية لمسرح توفيق الحكيم . دراسة مقارنة » للدكتور أحمد عتمان ، والكتاب يتناول الكشف عن الاصول الاغريقية واللاتينية التي نهل منها مؤلفنا العظيم توفيق الحكيم موضوعات الكثير من مسرحياته .

☐ يوسف السباعي فارس كل العصور .. كتاب جديد يتناول بالدراسة رواياته وقصصه بين جيل الرواد ، كما يتناول شخصية السباعي بالتحليل والدراسة .

الكتاب تأليف الاديب صلاح الدين عيسى يصدر عن الهيئة العامة للكتاب .

☐ صدر عن مؤسسة دار العلوم بالدوحة بدولة قطر قصيدة درامية للاديب الشاعر عبد الله البشير بعنوان « رحلة سلذ بادية » وسوف يصدر قريبا قصيدة « رحلة لندنية » وهي أيضا قصيدة درامية ذات أبعاد ملحمية تعتبر النموذج الاول من نوعه في الشعر العربي المعاصر للقصيدة الدرامية . هذا وستصدر القصيدة بتصدير من مستشرق عن القصيدة الدرامية في الشعر العالمي .

عبد الله البشير قام أيضا بترجمة حرفية لقصيدة الارض الخراب للشاعر الدبلوماسي ستيرنز اليوت



نظرة في الطريق

للشاعر : العوفي الوكيل

نظرة في الطريق ثم افترقنا
ثم كان اللقاء بالاحلام
جمعت نفسها بلمحة عين
ورمتني ويالها من رام
طوقتني كما يطوق ضوء الشمـ
ـس وردا مفتح الاكمام
يا لها نظرة ويا لي منظـ
ـرا ويا للهوى يشد زمامي
يا لها نظرة تلم بما في الكو
ن طرا من رقة وانسجام
ان فيها من البلابل شدوا
عبقري الترديد والانغام
ان فيها سر الربيع اذا جاء
جديد الجمال في كل علم
ان فيها من الجداول ما فيها
من الحسن والجمال السامي
ان فيها من الرياض الشذي
العذب يناغي مواكب الانسام
ان فيها من الضحى جلوة النور
وسر الحياة والالهام
ان فيها من الدجى أنه سر
وراء الاحلام والاوهام
ان فيها من السلاف أغانيـ
ـن سقاها الغرام جاما بجام
نظرة في الطريق قد رفعتنا
فوق دنيا الثرى ودنيا الرغام
وثوان من الحياة حيينا ها
فكانت في الطول كالاعوام
نظرة في الطريق ثم افترقنا
ثم كان اللقاء بالاحلام

الافتاء .. لمن ؟

● لاخلاف على الأركان الأساسية للاسلام بين رجال الفتوى

تعرضت صفحة الفكر الديني فى الفترة الاخيرة لموضوع «الفتوى» وكيف دخل الى هذا الميدان اشخاص ليسوا من رجال الدين ، ومعظمهم غير مؤهلين لهذا العمل .

وحتى تكون الامور واضحة أمام الجميع ، من حيث أهمية الفتوى ، والشروط الواجبة فيمن يتصدون لها ، والاسباب التى تؤدى الى الاختلاف بين عالم وآخر وأسباب تعدد أجهزة الافتاء ومدى صلاحية ائمة المساجد والوعاظ ، للقيام بالافتاء حول هذه القضايا نعرض اليوم لاراء رجال الدين والمسئولين عن الفتوى .

يقول فضيلة الشيخ محمد خاطر مفتى الديار المصرية ان الافتاء فى مسائل الدين من الامور الهامة ، فلا يجوز أن يتصدى للافتاء وبيان الحلال والحرام ، الا المتخصص فى دراسة الفقه الاسلامى وأحكام الشريعة الغراء والدارس لاراء الائمة وما استندوا اليه من أدلة ، حتى يكون على بينة حين يصدر فتواه فى مسألة شرعية كما يجب أن يكون المفتى شجاعا فى قول الحق والصدع به :

ولقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم أول من قام بالافتاء فى الصدر الاول للاسلام ، كما يقول العلامة ابن القيم الجوزية فكان يفتى عن الله بوحيه المبين وكان كما قال له أحكم الحاكمين « قل ما اسألكم عليه من أجر وما انا من المتكلفين » فكانت فتاويه صلى الله عليه وسلم جوامع الاحكام ومشتملة على فصل الخطاب وهى فى وجوب اتباعها وتحكيمها والتحاكم اليها ثابتة ، وليس لاحد من المسلمين العدول عنها ما وجد اليها سبيلا والله جل شأنه يقول « فان تنازعتم فى شىء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا » .

وقد قام بالفتوى بعد الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه ، وكانوا بين مكثر منها ومقل ومتوسط والذين حفظت عنهم الفتوى من أصحاب الرسول مائة ونيف وثلاثون نفسا ما بين رجل وامرأة

وبعد الرسول والصحابة برز الفقهاء وانه يجب على ولى الامر أن ينصب من يقوم بالافتاء من العلماء الذين تتوفر فيهم الاهلية لهذا العمل . وكان الافتاء فى مصر فى أول الامر لشيوخ المذاهب الفقهية السائدة فى البلاد فكان كل شيخ يتولى الافتاء باحكام مذهبه ، فيما يعرض عليه ويطلب منه الافتاء فيه ، ثم انتهى الامر الى ضرورة اقامة مفت وأن يكون الافتاء وظيفة مستقلة . وكان الامام محمد عبده أول من تولى الافتاء كوظيفة وصل عام ١٨٩٩ .


الشيخ خاطر

حافظ سليمان

ومن السبب فى اختلاف الافتاء بين العلماء فى مسألة شرعية واحدة ، وذهاب احدهم فى الرأى الى ما يخالف رأى الاخر . والكيفية التى يستطيع بها المسلم الوقوف على الفتوى السليمة يقول فضيلة الشيخ محمد خاطر مفتى مصر انه لايوجد خلاف فى أصول الدين وأحكامه وقد يكون هناك بعض الخلاف فى مسائل الفروع . فمثلا قد يسأل السائل هل ينقض الوضوء بلمس يد المرأة فيفتيه العالم الذى درس مذهب الامام الشافعى بأن ذلك ينقض الوضوء ، ويفتيه من درس المذهب الحنفى بأن ذلك لا ينقض الوضوء ، وتلك مسألة فرعية ، ويجب لمن يتصدى للافتاء أن يبين للسائل آراء الفقهاء فى المذاهب المختلفة حتى لايظن أن هناك تناقضا ويختار له المذهب الذى يتعبد او يسير عليه ما دام السائل لم يدرس الفقه ومسائله ولا يتركه حائرا .

وتيسيرا على الناس ، وحتى يجد كل انسان من يستفتيه فى المسائل العاجلة ، فنحن نعد الان مشروعا لانشاء فروع لدار الافتاء فى كل محافظة يوجد بكل منها عدد من العلماء المتخصصين لافتاء الناس فى المسائل المختلفة كالزواج والطلاق واحكام العبادات وغيرها كما أن دار الافتاء الان بصدد طبع جميع الفتاوى ليستفيد منها الناس ويعرفوا منها الحلال والحرام كما تعتزم أيضا اصدار مجلة شهرية خاصة بفتاوى دار الافتاء والابحاث الفقهية ، وذلك لتسهيل معرفة الناس لاحكام الشريعة وتعريفهم برأى الدين من ناحية ، ولمنع البلبلة والاختلافات وتجلية الامور من ناحية أخرى .

ويضيف فضيلة الشيخ محمد علوانى سالمون رئيس لجنة الفتوى بالازهر أن الاصوليين قد اتفقوا على أن من توافرت فيه شروط الاجتهاد يجوز له أن يفتى غيره فيما يعرض عليه من المسائل التى يصح له الافتاء فيها ، وشروط الاجتهاد التى يجب توافرها فى المجتهد هى أن يكون مؤمنا بالله ورسوله واليوم الاخر وأن يكون مكلفا أى بالغا عاقلا — وأن يكون متمكنا من استنباط الاحكام الشرعية ويتحقق ذلك بأمور هى :

١ — أن يكون عالما بمواقع الايات القرآنية المتصلة بالاحكام ليتمكن من الرجوع اليها عند الحاجة ولا يشترط أن يكون حافظا لها . وقد حصر الامام الرازى تلك الايات فى خمسمائة آية .

٢ — أن يكون عارفا بالاحاديث النبوية المتعلقة بالاحكام ، بمعنى أن يكون متمكنا من الرجوع اليها عند الاستنباط ولا يشترط حفظها كما لا يشترط معرفة جميع الاحاديث .

٣ — أن يكون متمكنا من المسائل المجمع عليها حتى لايفتى بخلاف ما اجمع عليه ويكفيه غلبة الظن بأن هذه المسائل مستحدثة ، وليس لاهل العصور السابقة كلام فيها .

٤ — أن يعرف القياس وشرائطه المعتبرة فيه لان القياس تبنى عليه احكام كثيرة .

٥ — أن يكون عالما بكيفية النظر ، فيكون عارفا بشرائط الحدود والبراهين وكيفية ترتيب المقدمات فيها واستنتاج المطلوب منها ليأمن من الخطأ عند النظر .

٦ — أن يكون عارفا باللغة العربية من نحو وصرف ، لان استنباط الاحكام من الكتاب والسنة متوقف على ذلك باعتبار أنهما عربيان .

٧ — أن يعرف الناسخ والمنسوخ حتى لايحكم بالمنسوخ ويترك الناسخ .

٨ — أن يكون عالما بحال الرواة من تعديل وتجريح ، حتى يعرف مقبول الرواية ومن لاتقبل روايته ويكفيه فى ذلك الاعتماد على تعديل الائمة السابقين كالبخارى ومسلم لان البحث من حال الرواة مع طول الزمن بيننا وبينهم متعذر . وقد اختلف الاصوليون فيمن قلد مجتهدا من المجتهدين هل له أن يفتى غيره تخريجا على مذهب هذا المجتهد أو ليس له ذلك مع اتفاقهم على أن له أن يفتى بما علم أنه مذهب هذا المجتهد وجملة ما قالوه أن المقلد اما أن يقلد حيا أو ميتا فان كان مقلدا لمجتهد حى فلهم فى ذلك مذاهب هى :

● يجوز له الافتاء مطلقا وجد المجتهد أو لم يوجد .
● لا يجوز له الافتاء مطلقا .
● يجوز له الافتاء عند عدم وجود المجتهد ولا يجوز له عند وجوده .
● يجوز له الافتاء ان أطلع على مأخذ امامه وكان أهلا للنظر ولا يجوز له فى غير ذلك

ومن تعدد اجهزة الافتاء يقول فضيلة الشيخ سالمون ان لجنة الافتاء بالازهر والتى تتكون من عشرة علماء من اساتذة كليات الازهر المتخصصين فى الشريعة الاسلامية لاتتعارض فى عملها مع دار الافتاء . والمصلحة تحتم أن يبقيا معا ..

ومهمة لجنة الافتاء الاساسية هى ترجيح الرأى الاسلامى فى حالة الخلاف بين العلماء . ولقد كنا نود أن يكون للجنة فروع فى جميع المحافظات ولكن نظرا لان المؤهلين للفتوى ليسوا متوافرين بالقدر الكافى لتغطية احتياجات المحافظات بكلية الشريعة والقانون بالازهر والتى تخرج العلماء الذين يتولون بعد تخرجهم مسئولية الفتوى لاتخرج العدد الكافى لذلك ، بالاضافة الى أنه ليس كل خريج قادر على الافتاء بمجرد تخرجه فلابد له من الممارسة والتمكن من الافتاء .

ويتحدث فضيلة الشيخ محمد حافظ سليمان مدير عام الوعظ عن بعض الذين يفتون دون أن تتوافر لهم المقدرة والاستعداد لذلك فيقول الافتاء فى الدين وبيان الحلال والحرام ينبغى الا يخلط بالهوى أو يوجه لتأكيد أفكار أو تأويلات وفى ذلك يقول الله : « ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن » .

وعن قدرة ائمة المساجد والوعاظ على افتاء الناس وبيان الحلال والحرام لهم يقول مدير عام الوعظ ان الوعاظ والائمة فيما مضى كانوا يختارون اما بطريق المسابقة أو بتعيين الاوائل منهم فى جهاز الدعوة الاسلامية ولكن منذ أن بدأ تعيين الوعاظ عن طريق القوى العاملة والكثير من الوعاظ مكرهون على هذه المهنة مما كان سببا فى ضعف مستوى الوعاظ . ولهذا فان الامر يفرض استثناء تعيين الوعاظ من خلال القوى العاملة

عزت عبد المنعم

دراسات اسلامية

مناهج المفسرين

المفسرون للقرآن الكريم .. صنف خاص من البشر جمع بينهم التفانى فى حب الله والرغبة الصادقة فى الاهتداء بكتابه العزيز ، فاقبل كل منهم ينهل من محيط هائل من المعارف والعلوم والقيم السامية التى لن يستطيع ان يدرك كنهها الا من زكت نفوسهم وصفت عقولهم .

من المفسرين من التزم بالمأثور — اى ما اثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الاجلاء — كالامام السيوطى فى كتابه « الدر المنثور فى التفسير بالمأثور » ومنهم من التزم بالتفسير بالرأى وآخرون يجمعون بين المأثور والرأى كالامامين ابن تيمية وابن كثير اللذين اضافا الاجتهاد بالرأى فى حدود المنهج المقبول وعارضا منهج العقل وحده فى التفسير .

ومن المفسرين من اهتم بزوايا خاصة او جوانب معينة فى المعجزة القرآنية كالزمخشرى الذى اهتم فى « الكشاف ببيان اعجاز القرآن فى بلاغته وفصاحته ، وكذلك الحكيم الترمذى الذى اثبت خلو القرآن من المترادفات وان كل كلمة فيه لها اصلها اللغوى الذى يختلف من الاصل اللغوى للكلمات التى تشابهها ، والتمس الراغب الاصفهانى فى انوار القرآن حيث اتخذه نبراسا لارائه وسلوكه وواتاه فى ذلك تمكنه من اللغة وذوقه الجميل فى الادب فجاء مؤلفه « المفردات فى غريب القرآن » ذخيرة فى اللغة والادب تضاف الى التراث الاسلامى .

ويواصل الدكتور منيع عبد الحليم محمود المدرس بكلية اصول الدين بالازهر هذا العرض الشيق فى كتابه « مناهج المفسرين » فيعرض لمن اسهب منهم واطال ومن أوجز واختصر .. من عالج قضية محددة أو عنصرا مميزا مثل الواحدى النيسابورى الذى اهتم بأسباب نزول الايات القرآنية ، والقاضى عبد الجبار الهمدانى الذى اهتم فى كتابه « متشابه القرآن » بتفسير الايات المتشابهة ، وكذلك الامام الهراس وابن العربى اللذين ركزا على آيات الاحكام فهما واستنباطا واستخراجا للاصول منها حيث تظهر الثروة القرآنية الكبيرة فى مجال الفقه والتشريع .

اما تفاسير الصوفية فتمثل الهامات واشراقات روحية انها اشارات لما يشع من الايات القرآنية من انوار وما يتضوع عنها من عبير طيب .

ونأتى بعد ذلك تفاسير المحدثين من العلماء والتى تميزت بسهولة الاسلوب ووضوح الفكرة والاشارة الى ما اشتمل عليه القرآن الكريم من ابكار علمية وحقائق كشف منها التقدم العلمى الحديث . ومن ابرز هؤلاء الامام محمد عبده والشيخ المراغى وفريد وجدى والشيخ شلتوت الذى يمثل تفسيره دراسة علمية موضوعية تجعل القرآن اصلا للبحث واساسا للتشريع ..

ولا شك فى أن المؤلف قد بذل جهدا كبيرا فى التجميع والتعريف بتلك الشخصيات المحببة الى قلب كل مسلم ، ولكنه اغفل بعض المفسرين دون بيان لاسباب ذلك ، كما ان الكتاب كان يمكن ان يمثل اضافة كبيرة الى التراث الفكرى الاسلامى لو ركز على الدراسة الموضوعية والمقارنة لمناهج المفسرين بدلا من الاقتصار على العرض المختصر لحياتهم واعمالهم !!

محمد ابراهيم

رسولنا فى التوراة

د. شمس الدين ابراهيم

ان البشارات برسالة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وردت فى كل الكتب السماوية . بل ان القرآن الكريم تحدى بوجود تلك البشارات فى التوراة والانجيل فى قوله تعالى : « الذين يتبعون الرسول النبى الامى الذى يجدونه مكتوبا عندهم فى التوراة والانجيل » .

يقول الدكتور طه عبد السلام خضير استاذ العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين : من هذه البشارات ما جاء فى توراة موسى [سفر التثنية] ! « قال الى الرب قد أحسنوا فيما تكلموا ، سوف اقيم لهم نبيا مثلك من بين اخوتهم ، واجعل كلامى فى فمه ، فيكلمهم بكل ما أوصيه به ، ومن لم يطع كلامه الذى يتكلم به باسمى فانا اكون المنتقم من ذلك . أما النبى الذى يجترىء بالكبرياء ويتكلم باسمى ما لم آمره به أن يقول . أم باسم الهة غيرى فليقتل .]

وهذه البشارة ليست سوى البشارة بسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ويظهر ذلك فيما يلى :

— لفظ « مثلك » يوحى بأن المماثلة تنتفى عن كل من يوشع والمسيح لسيدنا موسى عليهم السلام ولا تثبت الا لسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام لان كلا من سيدنا محمد وسيدنا موسى صاحب كتاب وشريعة جديدة مشتملة على التعزيرات والحدود والاوامر والنواهى والمحرمات ... وهو مالم يتوفر ليوشع والمسيح .

— وكلمة « أجعل كلامى فى فمه » دليل على نزول الكتاب على نبى أمى يردده ولا ينطقه من الهوى وهذا لا يتأتى الا لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

— ان اليهود المعاصرين للمسيح كانوا ينتظرون نبيا آخر مبشرا به فى كتبهم غير المسيح بدليل سؤالهم ليوحنا أانت المسيح ؟ فقال : لا ، فسألوه : أانت ايليا ؟ فقال : لا ، فسألوه : أانت النبى المنتظر ؟ قال : لا .

● فى كلمة « من بين أخوتهم » تأكيد بأنه ليس منهم وانما من فرع آخر ليس سوى بنى اسماعيل أخ اسحاق .

■ وفى التوراة ايضا — كما يضيف الدكتور طه خضير — ما نصه : جاء الرب فى سيناء وأشرق من سعير وتلألأ من جبل فاران : . وهذه الاية تذكر الرسل الثلاثة حيث تجلى الله تعالى على كليمه موسى فى سيناء وانزل التوراة ثم تجلى الله تعالى بالاشراق على عيسى وانزل عليه الانجيل بسعير وهى بلدة بجوار بيت لحم ، ثم تلألأ واعلن فى جبل فاران وهو جبل مكة المكرمة حيث بعث سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام .

ويقول الدكتور شمس الدين ابراهيم استاذ العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين ان التعبير فى هذه الاية بجاء وظهر واعلن بهذا الترتيب دليل على الترقى فى ارسال الرسالات بمعنى أن المجىء عبارة عن الحضور بسهولة وهذه كانت رسالة موسى وكانها أبسط الرسالات الثلاث والظهور أرقى نسبيا من المجىء لانه وضوح ففيه اكتملت الرسالة بعض الشىء أما الاعلان فهو المرتبة الاعلى لمراتب الرسالة وهو عموم الرسالة للخلق أجمعين لاكتمالها لغايتها .

● ويضيف الدكتور شمس الدين ان هناك كلمات فى التوراة كتبت معناها محمد أو أحمد تعمدوا كتابتها بطلاسم حتى لايعرف معناها سوى علمائهم ، فلماذا لم يأت النبى المنتظر من أمتهم انكروه . وقد أكد عيسى عليه السلام معنى هذه الكلمات حينما جاء مفسرا وموضحا للتوراة . كما أن وصف الله تعالى للنبى المنتظر فى التوراة يتفق مع وصفه له فى القرآن الكريم فى مثل قوله فى التوراة : انى باعث بذلك رسولا من الاميين .

وفى القرآن الكريم قوله تعالى : « الذين يتبعون الرسول النبى الامى »

مايسة عبد الرحمن

الجهاد

هل كتب على الرجال والنساء أم الرجال فقط ؟

.. ان افضل الاعمال بعد الايمان بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم ، الجهاد فى سبيل الله : وفى الحديث « مثل المجاهد فى سبيل الله — والله اعلم بمن يجاهد فى سبيله — كمثل الصائم القائم » . ولان الجهاد مشقة ويحتاج الى مزيد من القوة ، فقد فرضه الله على الرجال خاصة .. غير أنه ابيح للنساء التطوع فى الحرب للقيام بما فى وسعهن ، وما يليق بهن من المهام التى يحتاج اليها المجاهدون ، اعانة لهم ، وذلك منهن غزو وجهاد له عظيم فضله ، وموفور اجره .

يقول فضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتى الديار المصرية الاسبق انه روى عن انس بن مالك رضى الله عنه أن الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر ام حرام بنت ملحان ان أناسا من امته سيركبون ثبج البحر [ظهره أو هوله] غزاة فى سبيل الله ، فسألته ان يدعو الله أن يجعلها منهم ، فدعا لها واخبرها انها ستكون فى الاولين . وهو دليل على جواز جهاد النساء مع الرجال . وقد حقق الله تعالى ذلك ، فكانت فى أول غزوة بحرية مع زوجها عبادة بن الصامت رضى الله عنه تحت امرة معاوية رضى الله عنه ، حين قصد فتح جزيرة قبرص سنة ٢٨ هـ فى خلافة عثمان رضى الله عنه .

وقد غزت أم سليم [والدة أنس بن مالك واخت أم حرام] وعائشة رضى الله عنها يوم احد فى شوال سنة ثلاث من الهجرة ، وقد شوهدتا مشمرتين تنقلان [القرب] على ظهريهما ، ثم تفرغانها فى افواه المجاهدين . كما خرجت عائشة رضى الله عنها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة بنى المصطلق فى شعبان سنة خمس من الهجرة وكان صلى الله عليه وسلم اذا خرج لسفر أو غزو اقرع بين نسائه فأيهن اصابتها القرعة خرجت معه .

وقالت الربيع بنت معوذ الانصارية ، احدى المبايعات للرسول كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم نسقى الماء ونداوى الجرحى ونرد القتلى الى المدينة

المجتمع الدينى

● وافق الجهاز المركزى للتنظيم والادارة برئاسة الدكتور حسن توفيق على رفع بدلات انتقال الوعاظ بما يمكنهم من اداء رسالتهم فى الوعظ والتوجيه الدينى فى جميع القرى والمحافظات وكانت بدلات الانتقال ثلاثة جنيهات شهريا لكل من الواعظ والمفتش والمراقب ووكلاء الوزارة والمديرين وسوف تتراوح الزيادة بين ثلاثة وخمسة أمثال القيمة السابقة .

● تقرر افتتاح أول دار للقرآن الكريم بمدينة شبين الكوم . وستقوم الدار بتخريج مدرسين ومحفظين للقرآن الكريم من الطلبة الحاصلين على الشهادة الابتدائية أو ما يعادلها بعد فترة دراسة لمدة اربع سنوات يتلقى خلالها الدارس دروسا فى تحفيظ وتجويد القرآن الكريم وتفسيره وعلوم الدين والسيرة النبوية والخط العربى وسوف يتقاضى الخريج مرتبا شهريا قدره عشرون جنيها بالاضافة الى مكافأة شهرية طوال فترة الدراسة .

● تقرر انشاء منطقتين جديدتين للتعليم الازهرى فى كل من المنصورة وقنا صرح بذلك الدكتور عبد المنعم النمر وكيل الوزارة لشئون المعاهد الدينية وأضاف بأن ذلك يتم فى اطار الخطة العامة للازهر لتعميم انشاء المناطق التعليمية الازهرية فى جميع محافظات الجمهورية لتحقيق سرعة العمل .

المرأة واعظة

أصدرت الادارة العامة للوعظ بالازهر — ولاول مرة — قرارا بتعيين المرأة واعظة فما هى الاسباب التى دعت الى ذلك ؟

يقول الدكتور موسى شاهين لاشين عميد كلية اصول الدين بالازهر ان وجود المرأة الواعظة اصبح ضرورة ملحة الان فى مجتمعنا المعاصر ، وقد كانت هناك نساء واعظات فى عصر النبى صلى الله عليه وسلم ، وقد تحملت السيدة عائشة رضى الله عنها تبليغ شطر الدين للامة الاسلامية ، فليس بدعا خروج المرأة للوعظ والارشاد .

ولكن لمن تعظ المرأة ؟

يقول عميد اصول الدين يجب ان يقتصر دورها على بنات جنسها لانها اعلم بالاساليب التى تؤثر فيهن . أما موضوعات الوعظ فلا يوجد موضوع لا يجوز للمرأة ان تعظ فيه غير ان هناك موضوعات أولى بالتعرض من الاخرى ، فأمور النساء بصفة عامة هى المجال الاساسى لوعظ المرأة .

ولكن كيف يمكن اعداد الواعظات ؟

يرى الدكتور محمد نصار عميد كلية البنات بجامعة الازهر بأن كلية البنات يمكن أن تقوم بتخريج واعظات من خلال اقسامها التى تدرس تفسير القرآن وعلوم الدين والسنة النبوية ، ويساعد فى هذا الامر الاهتمام بزيادة عدد معاهد البنات الازهرية فى كافة المحافظات .

د. موسى لاشين

محمد نصار

آمال علام

هكذا من الأصل

الرياضة

اليوم : الأهلى والترسانة فى أهم لقاءات دور الـ١٦ لكأس مصر

و٣ لقاءات أخرى : الاتحاد وطنطا — المنصورة والأوليمبى — الاسماعيلى والبلاستيك

كتب — اسماعيل البقرى :

تبدأ اليوم مباريات دور الـ ١٦ فى بطولة كأس مصر لكرة القدم حيث تقام ٤ مباريات فيلتقى الاهلى مع الترسانة باستاد القاهرة ، والاتحاد مع طنطا باستاد الاسكندرية : والمنصورة مع الاوليمبى باستاد المنصورة ، والاسماعيلى مع البلاستيك باستاد الاسماعيلية ، ويبدأ اللعب فى الثانية والنصف مساء .

الاهلى والترسانة

● فعلى استاد القاهرة يلتقى الاهلى مع الترسانة فى لقاء صعب بالكأس ، ووجه الصعوبة هنا أن الاهلى يدخل هذه المباراة بمجموعة من الناشئين لتعويض النقص فى صفوفه بعد اصابة الخطيب وشريف عبد المنعم واحمد عبد الباقى وزيزو ومصطفى يونس وحازم واكرامى ومحسن صالح ، وكلهم من اللاعبين الاساسيين فى الفريق . كما ان خسارة الفريق لبطولة الدورى بفارق هدف عن الزمالك الحائز على البطولة بعد ان ظل الاهلى حاملا لقب البطولة ثلاث سنوات متتالية ، قد القى على الفريق مسئولية لتعويض هذه الخسارة خاصة وان الباب مازال أمامه مفتوحا لكسب البطولة الكروية الثانية فى مصر وهى بطولة الكأس ..

والترسانة .. وان كانت قد تعرضت لهزات كثيرة فى بطولة الدورى ، واستطاعت بصعوبة ان تحافظ على وجودها ضمن اندية الدورى الممتاز وتحتل المركز التاسع فقد تبغى تأمين ان تعوض ذلك فى مباريات الكأس ، التى تأخذ طابعا مختلفا تماما عن مباريات الدورى ، وان كان الفريق يواجه مشكلة فى خط الظهر بعد ان طرد الحكم عادل المجبى اللاعب رأفت مكى فى مباراة الاتحاد يوم الاحد الماضى وحرمانه من اللعب اليوم أمام الاهلى .

الاتحاد وطنطا

● ● وعلى استاد الاسكندرية يلتقى الاتحاد مع طنطا ، واذا كان الاتحاد هو الاخر قد تعرض لعدة هزات فى بداية الموسم ، واستطاع ان يلم الشمل وتضميد الجراح حتى وقف على قدميه وان ينهى وفى منطقة الامان ، فالوضع بالنسبة له فى مباريات الكأس مختلف لانه سبق له الفوز ببطولتها وذاق حلاوة النصر . ويهمه أن يعيد الثقة لجمهوره وتعويض ما فاته ، خاصة وأن منافسه اليوم من أندية الدرجة الاولى ومستواه متواضع ..

ونادى طنطا بالرغم من انه ضمن اندية الدرجة الاولى فليس ببعيد ان يحقق المفاجأة ..

المنصورة والاوليمبى

● ● وعلى استاد المنصورة يلتقى نادى المنصورة مع الاوليمبى ، واذا كانت المنصورة قد احتلت المركز العاشر فى الدورى وكانت مهددة بالهبوط ، والاوليمبى قد احتل المركز الثالث بعد الزمالك والاهلى ، فان هذا ليس مقياسا لترجيح كفة الاوليمبى على المنصورة ، لان مباريات الكأس — كما هو معروف — تختلف تماما عن مباريات الدورى ، والكفة الراجحة فيها لمن يعرف الطريق الى المرمى ..

الاسماعيلى والبلاستيك

● ● وعلى استاد الاسماعيلية يلتقى الاسماعيلى ، ولست مع القائلين ان كفة الاسماعيلى هى الراجحة فى مباراة اليوم لانه يلعب على أرضه ووسط جمهوره ، وقد رأينا كيف استطاع الزمالك بفضل روح لاعبيه وكفاحهم ان يهزمه ٢/صفر ، كما ان البلاستيك بعد ما حققه أمام الاهلى وصمود خط دفاعه بقيادة جمال رجب قد اخذ ثقة فى نفسه ويريد ان يعوض مافاته فى الدورى وهبوطه الى دورى الدرجة الاولى . ▢



بهاء غريب   السيد حامد

السويس يهزم المقاولون العرب ٢/ صفر فى الكأس

السويس — من حسن غنيمة :

فاز أمس منتخب السويس على فريق المقاولون العرب ٢/صفر فى دور الـ١٦ لكأس مصر ، وجاءت الاهداف فى الشوط الثانى للمباراة ليصعد السويس بذلك الفوز لدور الثمانية .

اتخذت المباراة طابع الندية وتمكن فريق المقاولون الذى ساعده الهواء ان يضغط على السويس بعض الوقت فى الشوط الاول مهددا مرماه ، ولكن دفاع بدوى ليقظة الهوا وبهاء غريب لينتهى الشوط الاول بالتعادل بدون أهداف .

وفى الشوط الثانى نزل السويس مصمما على الفوز وحاصر المقاولون فى ملعبه وفى الدقيقة ١٨ سجل الدفاع هدف السويس الاول من كرة مرتدة من علاء خليل حارس المرمى وقبل النهاية بخمس دقائق سجل محسن حنفية الهدف الثانى على اثر دربكة أمام المرمى .

• • •

جناح ناشىء جديد فى صفوف الاهلى اليوم

يضم صفوف الاهلى فى لقاء اليوم مع الترسانة جناحا أيسر ناشئا جديدا هو فوزى سكوتى (١٨ سنة) ، وهو ثالث ناشىء من فريق تحت ١٩ سنة يشترك فى مباريات الدورى الممتاز خلال ايام معدودات بعد جمال جودة وجمال الجندى . كل ذلك اثر الاصابات التى اجتاحت الفريق فتغيب الخطيب وزيزو وعبد الباقى وحازم واكرامى ، ومن المنتظر أن يشترك شريف فى الشوط الثانى من مباراة اليوم .

• • •

الارجنتين تؤكد جدارتها وتهزم رومانيا ٢/صفر

عادت الارجنتين لتهزم رومانيا بسهولة ٢/صفر ، ولتؤكد بالتالى جدارتها للتنافس على بطولة كأس العالم التى ستقام لديها فى يونيو . ومن المعروف أن الارجنتين قد اشتركت فى عدة مباريات دولية ودية أخرى فازت على بيرو مرتان ثم على بلغاريا ورومانيا .

• • •

محمود عثمان بدلا من حسين فهمى لمباراة الغد

قررت لجنة الحكام الرئيسية اجراء تعديل فى أسماء حكام المباريات المتبقية لدور الـ ١٦ لكأس مصر لكرة القدم بعد اعتذار حسين فهمى عن عدم ادارة مباراة الغد بين الزمالك والمصرى ، يقوم محمود عثمان بادارة تلك المباراة بدلا من حسين فهمى ، كما أسند الى زكريا سالم تحكيم مباراة اليوم بين الاتحاد وطنطا بدلا من حكمها الاصلى محمود عثمان ■

• • •

فوز منتخب الصاعقة ببطولة العاب القوى فى دورى القوات المسلحة

فاز منتخب الصاعقة ببطولة العاب القوى لدورى القوات المسلحة الرياضى برصيد ٧٩ نقطة وجاء منتخب المنطقة المركزية فى المركز الثانى مسجلا ٥٥ نقطة ثم الجيش الثالث وله ٥٢ نقطة وفى المركز الرابع الدفاع الجوى وسجل ٣١ نقطة ثم البحرية ولها ٢١ نقطة وفى المركز السادس الجيش الثانى برصيد ١٢ نقطة والقوات الجوية فى المركز السابع ولها ١١ نقطة ، والمظلات فى المركز الثامن برصيد ثلاث نقط ■

جهود مكثفة لرجال الشرطة لانهاء مباراة الملاكمة التى بدأت مع نهاية لقاء اسكو والكروم .
((تصوير تونى فارس))

أحداث مؤسفة فى لقاء اسكو والكروم

تعد مشين للاعبى الكروم على فريق اسكو بعد المباراة !

مباراة لاتمت للكرة بأى صلة يفوز فيها اسكو ١/صفر !

كتب — ابراهيم حجازى :

انتهت مباراة اسكو والكروم التى اقيمت أمس على ملعب اسكو فى شبرا بأحداث مؤسفة ، وقعت مع صفارة رزق شحاتة باعلان نهاية اللقاء ، وكأنها كانت اشارة البداية المتفق عليها بين لاعبى الكروم ليقدموا جولة اخرى فى فن الملاكمة والضرب بالروسية ، واستعراضا لكيفية الضرب بالكراسى وتحطيمها على رؤوس اللاعبين المنافسين .. وينقلب الملعب الى فوضى ويختلط الحابل بالنابل .. ومعذرة لعدم نقل صورة المعركة كاملة لانها اتخذت مواجهة عريضة بالملعب يصعب على أى انسان تغطيتها !.. وسط الزحمة نرى أحد اداريى الكروم يجرى وراء مراقب الخط الذى كان يستغيث برجال الامن ، ويلحقه قبل أن يفلت ، ويعاجله بلكمة قوية كأعظم الملاكمين ! .

ويتدخل رجال الشرطة الذين لم يتوقعوا المفاجأة و ((المفهومين)) أصلا من المستوى الهابط ، ولكن هذا هو قدرهم ، ليسيطروا بعد جهد على المعركة .

أى محنة فى الاخلاق وصلنا اليها ! وألف رحمة على الرياضة وأهدافها التربوية ! ولا حول ولا قوة الا بالله على الكرة ومستواها المنحدر من سيىء لأسوأ والتى تاهت وسط المزايدات المضللة لحقيقة مستوانا ، الذى كنا قد عرفناه بحق يوم هزيمة تونس ، وماكان يجب أن ننسى ذلك اليوم أبدا ونجعل مرارته نقطة للبداية الصحيحة والاصلاح والبتر لكل معوج .

ولكن المفروض شىء والواقع شىء آخر ، فقد ضاعت الاصوات المنادية بالاصلاح وسط المباريات المحلية الهابطة التى لن يرتفع أبدا مستوانا من خلالها طالما الوضع هكذا ! وهذه هى النتيجة ، فريقان ضمن احسن ١٦ فريقا فى بطولة كأس مصر شفنا أم لم نشأ ماذا قدما طوال الـ ٩٠ دقيقة ؟ لا شىء يمت لكرة القدم بأى صلة ، كر وفر وضرب وأربعة انذارات وطرد للاعب بالاضافة للهدف الذى فاز به اسكو ليدخل دور الثمانية ، وأحرزه عادل الفلكى ظهير وسط الكروم فى مرماه نيابة عن لاعبى اسكو بعد ٣٦ دقيقة من بداية الشوط الثانى .

فهل بهذا المستوى وبهذه الاخلاقيات يمكن للكرة أن تنهض ثانية ؟ السؤال لاتحاد الكرة الذى يجب أن يتحرك : قبل أن تهجر الجماهير اللعبة الشعبية الاولى ، التى أصبحت عذابا بدلا من أن تكون متعة !

تعادل المحلة والمصنع ١/١

المباراة تعاد يوم الأحد بالترسانة

ابراهيم يوسف

المحلة من ابو شامية : بعد ١٢٠ دقيقة من الجهاد والكفاح انتهى لقاء المحلة ومصنع ٣٦ الذى اقيم أمس فى كرة القدم على ملعب استاد المحلة بهدف لكل منهما . واستمر التعادل على مدى الوقت الاضافى لمدة نصف ساعة سجل هدف المحلة ابراهيم يوسف بعد ثلاث دقائق من بداية المباراة عندما جاءته طويلة من عماشة سددها مباشرة قوية لتسكن الزاوية — وأحرز هدف التعادل للمصنع محمد عبد العظيم فى الدقيقة ٢٧ من الشوط الثانى عندما هيأ الكرة لنفسه وسددها قوية لتسكن وسط مرمى عبد الستار .

جاءت المباراة قوية وسريعة حفلت بالمتعة والندية وساد فريق المصنع أغلب فترات المباراة وسيطر على وسط الملعب وقدم لاعبوه عرضا فنيا قويا واستطاعوا بفضل لياقتهم البدنية أن يسيطروا على المباراة ولكن عابهم عدم التسديد على المرمى فى الشوط الاول ، وضاعت منهم عدة فرص سهلة ومحققة خاصة فى الدقيقة ٢٥ من الشوط الثانى عندما انفرد محمد عبد العظيم وهو على بعد ياردتين من المرمى الخالى ولكن الكرة مرت بجوار القائم .

ومن العوامل التى ساعدت فريق المصنع على تقديم هذا العرض الرائع حسن استقبال جمهور المحلة لهم والذى لم يستقبل فريقه عند الاستقبال مما جعل عبد الستار حارس المرمى يخرج عن شعوره ■

• • •

٥٠٠ لاعب فى بطولة المعادى للتنس

١٥٠٠ دولار جوائز للفائزين بالبطولة

تستأنف فى الرابعة بعد ظهر اليوم مباريات بطولة الربيع الرابعة للتنس التى ينظمها نادى المعادى ويشترك فيها ٥٠٠ لاعب ولاعبة من أعضاء النادى والعاملين بالشركات الاجنبية والهيئات الدبلوماسية بالقاهرة .

وقد صرح ابراهيم شوشة ادارى التنس بالمعادى بأن جوائز البطولة بلغت هذا العام الى ١٥٠٠ دولار للفائزين فى مسابقات فردى الرجال والسيدات والزوجى المختلط ، بالاضافة لبطولة الزوجى فوق الـ ٥٠ عاما ، وأضاف أن هذه الجوائز جزء من تبرعات الهيئات الاجنبية المشتركة فى البطولة .

السادات فى ترحيبه بالرئيس الأفغانى [بقية]

الكويت ظهر أمس حيث جرت مراسم الاستقبال الرسمية . ودار حديث متبادل بين الرئيسين أعرب فيهما الرئيس داود عن شكره وامتنانه للرئيس السادات على دعوته لزيارة مصر وتحدث عن العلاقات الطيبة بين مصر وافغانستان . ورد الرئيس السادات على تحية الضيف الكبير بقوله : انها من أسعد اللحظات لدى أن استقبل الرئيس محمد داود بعد ثلاثة وعشرين عاما لم نلتق خلالها .

وقال الرئيس السادات انى اسف لانه عندما دعانى للرئيس داود كنت فى المرة الاولى مريضا فعلا وفى المرة الثانية كنت فى رحلتى الى أوروبا وأمريكا .

وقال الرئيس أريد أن اعبر للرئيس داود أن هذه فرصة الشعب المصرى لكى يعبر عن شعوره للرئيس ولشعب افغانستان .. وكما قال أخى الرئيس فان علاقاتنا ليست فى حاجة الى ان توصف لانها علاقة أشقاء .

وسوف تبدأ المباحثات الرسمية بين افغانستان ومصر قبل ظهر غد السبت فى قصر عابدين .

وكان رئيس افغانستان قد وصل الى مطار القاهرة فى الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق واستقبله الرئيس أنور السادات عند سلم الطائرة معانقا ومصافحا فى اللحظة التى أطلقت فيها المدفعية أحدى وعشرين طلقة تحية للضيف الكبير ..

ثم يصحب الرئيس السادات ضيفه الى المنصة الرئيسية حيث عزفت الموسيقى السلامين الافغانى والمصرى . وبعد أن استعرض الرئيسان حرس الشرف قدم طفل وطفلة باقتين من الورد اليهما .. ثم صافحا بعثة الشرف التى ترافق الضيف الكبير برئاسة المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة وكان فى استقبال الرئيس الافغانستانى السادة حسنى مبارك نائب الرئيس وممدوح سالم رئيس الوزراء والدكتور مصطفى خليل الامين الاول للجنة المركزية والدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء للتنمية الخدمات والسيد حسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية والوزراء وقادة القوات المسلحة والسيد زالماى محمود غازى سفير افغانستان فى القاهرة ورجال السلك السياسى وكبار رجال الدولة .

وبعد ذلك غادر الرئيسان المطار الى القصر الجمهورى بعابدين حيث يقيم الضيف خلال زيارته .. وكانت الجماهير قد أصطفت على طول الطريق لتحية موكب الرئيسين .

ويرافق الرئيس محمد داود خلال زيارته للقاهرة وفد مكون من السيد وحى الله سميعى وزير العدل والسيد محمد خان جلالر وزير التجارة والسيد عبد الصمد غوث نائب وزير الخارجية .

وقد قام الضيف الافغانى بزيارة لقبر الجندى المجهول فى الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس ثم قام فى المساء بزيارة الرئيس السادات فى منزله .

ويقوم الرئيس الافغانى اليوم بزيارة للمتحف المصرى ومنطقة الاهرامات ثم يشاهد بعد الظهر عرضا لرقصات الخيول العربية .

وكان قد صدر بيان رسمى عن محادثات الرئيس الافغانى فى الكويت أكدت فيه الدولتان أن أى سلام عادل فى منطقة الشرق الاوسط لن يتحقق الا بالانسحاب الاسرائيلى من الاراضى العربية المحتلة كلها وفى مقدمتها مدينة القدس والاعتراف بالحقوق الكاملة للشعب الفلسطينى .. كما طالبت الدولتان بضرورة الانسحاب الاسرائيلى من جنوب لبنان .

وقد رد رئيس افغانستان بكلمة قال فيها أن افغانستان تدافع عن القضايا العربية لانها قضايا حق وعدالة وان كانت مبادىء الحق والعدالة عرضة للضياع فى الشرق الاوسط بسبب اعتداءات اسرائيل المتكررة .

وقال الرئيس الافغانى أن السلم فى الشرق الاوسط لن يتحقق الا بتخلى اسرائيل من الاراضى العربية المحتلة واعتراف اسرائيل بحقوق الشعب الفلسطينى الذى أخرج من دياره قهرا وعدوانا بما فى ذلك حقه فى اقامة دولة فلسطينية مستقلة .

وأضاف رئيس افغانستان أن اعتداءات اسرائيل الاخيرة على جنوب لبنان كشفت النقاب مرة أخرى عن كيان اسرائيل العدوانى وبرهنت على النوايا السيئة لاسرائيل وانها لاتزال تصر على سياستها العدوانية تجاه الامة العربية لقد أصبحت موضع استهجان واستنكار من الشعب الافغانى حكومة وشعبا ■

صوت الارباح [بقية]

● أن يكون توزيع نسبة الـ ١٠٪ من الارباح على العاملين بالشركة على أساس ماتم صرفه فى السنة المالية ١٩٧٥ مع زيادة او خفض مايصرف للعاملين من حصة نقدية فى كل سنة تالية بنفس نسبة الزيادة او الانخفاض فى حصة الارباح المخصصة للتوزيع النقدى على العاملين بالشركة عما كانت عليه فى سنة ١٩٧٥ وبحيث لا يجاوز نصيب العامل ٧٥ جنيها ■

● ما يتبقى من التوزيع يتم توزيعه على أساس نصيب الجنيه من الاجر فى الارباح على من لم يجاوز ما يخصه ٧٥ جنيها مع اعادة التوزيع فى حالة وجود فائض التوزيع الثانى ويشترط الا يزيد ما يحصل عليه الفرد من مجموع التوزيعات على ٧٥ جنيها ■

قضايا ● وحوادث

أكبر حملة بقطارات السكك الحديدية

لتحقيق الأمن ومنع التسطيح وتهريب السلع التموينية

كتب — احمد عصمت :

قامت شرطة النقل والمواصلات بأكبر حملة لتطهير مرفق السكك الحديدية من الخطرين على الامن أسفرت عن ضبط ٤٥ واقعة تهريب للمواد التموينية و ٥٠ واقعة تهريب أسلحة ومفرقعات و ٦٦ قضية نشل وسرقة أمتعة وكذلك ١١٩ سرقة مهمات السكك الحديدية ومطاردة عدد كبير من المسطحين والباعة غير المرخصين .

وكان اللواء عبد العزيز شاهين مدير ادارة شرطة النقل قد أمر بالقيام بالحملة تحقيقا لسياسة الشرطة فى مجال مكافحة الجرائم التى تقع على هيئة السكة الحديد والعمل على حفظ الامن والقضاء على الظواهر الاجتماعية السيئة مثل الركوب على أسطح القطارات وانتشار الباعة الجائلين بها الى جانب العمل على زيادة ايراداتها .

وعهد بالحملة الى السيد محمد رضا هاشم وكيل الادارة والعقيد رفعت سالم عفيفى مدير ادارة البحث الجنائى وتم تقسيم الجمهورية الى ٤ مناطق جغرافية تتضمن المنطقة المركزية وتشمل دوائر اقسام شرطة محطات القاهرة والضواحى والجيزة ويقوم بالعمل فيها طاقم كامل من الاداريين والقوات بقيادة العقيد سيد رضوان رئيس قسم مباحث السكة الحديد والمقدم ابراهيم جمعة رئيس مباحث محطة مصر لمكافحة جرائم تهريب المواد التموينية بين المحافظات حيث تم ضبط ٢٣٠ كيلوجراما من الدخان الجاف و ٨٧٣٣ علبة سجاير و ٩٠٤ كيلوجرامات سكر و ٣٦ كيلوجرام شاى و ١٥٠٧٦ بطارية جافة بالاضافة الى كميات أخرى من الارز والصابون والمسلى .

كما تم ضبط ١٧ نشالا من الخطرين وتم ضبط ٦٦ قضية نشل تضم ١٧ شقيا خطيرا وتتضمن هذه الوقائع ضبط أحد الاشقياء أثناء نشل الركاب بقطار متوقف .

وتمكنت الحملة التى اشترك فيها العقيد فوزى عبد الفتاح والمقدم فوزى مهنى ورفعت مطاوع بمباحث الادارة من ضبط عدد ١٠ قضايا تهريب الحشيش والافيون و ١٧٣٩٠ قرصا مخدرا أثناء محاولة تهريبها فى أحد القطارات بدمنهور .

كما أسفرت الحملة عن ضبط ... شخصا وهم يتهربون من دفع قيمة التذاكر والركوب فوق أسطح القطارات و ١٦٢٣ شيالا و ١٩٧٨ بائعا بدون ترخيص و ٨٨ متسولا بالقطارات .

وتم ضبط ١١٣ قضية سرقة لمهمات السكة الحديد قيمتها ٢١٧٥٥ جنيها .

الاشغال المؤبدة لـ٤ مهربين

حاولوا تهريب المخدرات بالساحل الشمالى

الاسكندرية : من حسين ثابت :

أصدرت محكمة جنايات الاسكندرية أمس حكما بالاشغال الشاقة المؤبدة على ٤ من كبار مهربى المخدرات تخصصوا فى تهريبها عبر سواحلنا الشمالية بالاتفاق مع عصابات دولية تتلقى اليهم الشحنات المخدرة المهربة من السفن العابرة فى عبوات عائمة . وكان رجال مخابرات الحدود قد تمكنوا من احباط محاولة قام بها افراد هذه العصابة عام ١٩٧٥ .

وكانت المعلومات التى تجمعت لدى العميد السيد الطرابلسى قائد مخابرات الحدود تفيد بقيام أفراد العصابة بمحاولة لتهريب كميات كبيرة من المخدرات على ظهر أحدى السفن القادمة الى الميناء وبعد عرض هذه المعلومات على اللواء الصينى الديب قائد قوات حرس حدود تم وضع خطة محكمة لضبطهم .

وكشفت هذه المعلومات عن أن عبد الحميد دسوقى وشهرته (الحنوس) ويملك مركبا شراعيا قد اتفق مع بعض المهربين على استلام أحد الطرود التى ستقوم العصابة بالقائه له فى البحر .

وفور تكشف هذه المعلومات وضع رجال مخابرات الحدود السفينة تحت المراقبة الدقيقة ، وعند وصولها الى منطقة فنار « النجمة » قام أحد الركاب بالقاء الطرد من فوق ظهر السفينة وعند ذلك ظهر المركب الشراعى وبه ٣ افراد انتشلوا الطرد وتبين ان بينهم « الحنوس » وتوجه القارب الشراعى بعد ذلك الى الشاطىء .

وحاول فردان من الثلاثة تهريب المخدرات الى داخل المدينة فاصطدموا بكمين يضم قوات حرس الحدود ومخابرات الحدود تم خلاله ضبط المتهم واسمه عثمان أحمد دسوقى وشهرته « المن » وهو شقيق المتهم « الحنوس » فاعترف بتفاصيل المحاولة . واثناء ذلك تم افراد العصابة باختطاف المتهم « الحنوس » أثناء سيره بمنطقة المنشية واحتجزوه كرهينة حتى يتم تسليمهم المخدرات ظنا منهم انه غدر بهم وسرق المخدرات لعدم علمهم بفشل المحاولة وبمراقبة منزل المتهم « الحنوس » بالنخيلة تبين أن هناك شخصين هما شمس الدين أحمد مرسى « ٢٨ سنة » وحسن مرسى « ٥١ سنة » قد حضرا الى منزل عم المتهم ومعهما ستره ومفاتيح تخص المتهم المخطوف واخبروه أن « الحنوس » رهينة عندهم لحين تسليم المخدرات التى تم تهريبها لعصابتهم .. وقام عم المتهم « الحنوس » بابلاغ مخابرات الحدود التى أعدت كمينا لهم وتم القبض عليهما وتبين أنهما ومعهما شخص ثالث يدعى محمد محمود المعلمى كانوا على ظهر السفينة ومعهم المخدرات التى قاموا بالقائها فى البحر ليلتقطها المتهم الحنوس بمركبه الشراعى حسب اتفاق سابق بينهم وتم ضبط المتهم « الحنوس » الذى اعترف باشتراكه فى العملية .

وقد نظرت القضية أمام محكمة جنايات الاسكندرية برئاسة المستشار عبد السلام بدر الدين وبحضور فكرى خروب ممثلا للادعاء فاصدرت حكمها المتقدم .

■ قضية عمولات الادوية :

الدفاع يطالب ببراءة المتهمين

ويدفع ببطلان اجراءات الضبط والتفتيش

كتب — أحمد الاسوانى :

واصلت محكمة أمن الدولة العليا نظر قضية عمولات الادوية لشركة النيل والمتهم فيها الدكتور عبد الفتاح البطل رئيس قسم المحاليل المعوضة بالشركة ، وعادل سعد الدين وكيل شركة ايساى اليابانية سماع مرافعة باقى الدفاع عنهما .

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها صباح أمس برئاسة المستشار حلمى العزاوى وعضوية المستشارين فتحى رياض ومحمد رفعت عبد الهادى ، وبحضور ماهر الجندى رئيس نيابة الاموال العامة وامانة سر فايز رمضان وأحمد زغلول حيث استمعت المحكمة الى مرافعة المستشار جمال المرصفاوى المحامى عن المتهم الثانى الذى تناول بعض الاوجه القانونية فى الدعوى ، ونقد امر الاحالة والاتهامات والجرائم المنسوبة للمتهمين ، فقال ان البطل لم يكن موظفا عموميا وأنه ليس فى حكم الموظف العام وأن الوقائع المنسوبة للمتهمين لا تنطبق عليها القوانين ، وأضاف أن المتهم الثانى اعترف بالرشوة فى تحقيقات النيابة وأمام المحكمة ، والقانون يوجب للمتهم بالرشوة اذا أخبر السلطات بها حق له الاعفاء وهو حق وجوبى .

وأضاف المحامى بان وراء اتهام عادل سعد الدين وشركة ايساى اليابانية وقيعة من شريكه موسى رستم لانه بكفاءته معه كوكيل شركة ايساى وهو الذى أرشد عنه ، وطالب ببطلان اجراءات الضبط والتفتيش والمستندات التى تمت بمعرفة الرقابة الادارية وبراءة موكله مما تسبب له فى هذه القضية .

وتواصل المحكمة غدا « السبت » الاستماع الى باقى مرافعة الدفاع وتعقيب ماهر الجندى رئيس نيابة الاموال العامة على طلب الدفاع .

اختفاء طالب

منتصر عبد المنعم محمد السن ١٥ سنة طالب بالشهادة الاعدادية بمدرسة القرشى خدمات تغيب من ٧٨/٣/٢١ يرتدى حذاء اسود وبنطلون كوبوى أزرق وجاكت بيجامة احمر وتحتها بلوفر بيج العنوان : ترعة الجندى حارة محمد عبد الرازق رقم ٦ بالقبة الجديدة .

من مفكرة



د . زكي نجيب محمود

ـ صورة لا أنساها قط منذ رأيتها ، كأنما هي محفورة في الذاكرة بمسمار من لهب : أو كأنها الرموز الهيروغليفية احتفرها الفنان القديم بإزميله على مسلة من حجر الجرانيت : وتلك هي صورة عبدالله بن خباب ، ذلك الورع التقي الذي صاحب الرسول عليه السلام ، وقد سمع — إذ هو في داره المتواضعة على الطريق — ضجة أثارها نفر من الخوارج ، فخرج من داره يستطلع الخبر ، وكتاب الله معلق حول عنقه ، وامرأته الحبلى الى جواره مخافة أن يصيبه السوء ، فما إن ظهر على الطريق حتى فاجأته جماعة الخوارج ، فدار بينهما هذا الحوار القصير :

ـ الخوارج : إن هذا الذي في عنقك ليأمرنا بقتلك .

ـ ابن خباب : ما أحياه الله فأحيوه ، وما أماته فأميتوه

ـ الخوارج : ماتقول في علي بعد التحكيم ؟

ـ ابن خباب : إن عليا أعلم بالله ، وأشد توقيا على دينه ، وأنفذ بصيره

ـ الخوارج : إنك لست تتبع الهدى ، إنما تتبع الرجال على أسمائهم ... ثم قربوه الى شاطئ النهر ، فأضجعوه ، فذبحوه ؛ ثم دعوا بامرأته الحبلى ، فبقروا عما في بطنها .

الفكرة الواحدة

تلك هي الصورة التي حفرت عندي في الذاكرة حفرا : لماذا ؟ وربما كانت علة ذلك هي أن القاتل والقتيل كليهما كان ذا ورع وتقوى ؛ أي والله ذا ورع وتقوى ؛ فلقد يخيل إليك أن هؤلاء الخوارج لشدة ما أظهروا من عنت وعسف ، كانوا ممن فرغت قلوبهم من حرارة الايمان ؛ وحقيقتهم غير ذلك ، فهم ممن قاموا على العبادة قياما قرح جباههم من كثرة السجود على الرمل والحصى ؛ ولكنهم كانوا في الوقت نفسه من أسرى « الفكرة الواحدة » ، فأما كنت معهم في فكرتهم تلك ، وإما كان القتل جزاءك على أيديهم بغير تردد ولا تمهل .

وهنا يبرز الفرق بين احتكام الانسان الى عاطفته واحتكامه الى عقله ، إذا ما نشأ اختلاف مع غيره في وجهات النظر : فحيثما كان للعاطفة سلطان ، لجأ الناس حتما الى التعصب والتطرف ، وإن هي إلا خطوة واحدة قصيرة بعد ذلك ، ثم يسود الارهاب الفكري ؛ لأن من أسلحته العاطفة بنارها ودخانها ، لا « يناقش » ، فالمناقشة تحتاج الى هدوء بارد ، وهو — كما وصفناه — مشتعل ! إنه لا يناقش خوفا من النتائج ، فمن يدري ؟ ألا يجوز أن تنتهي المناقشة بتعرية أوجه الضعف في موقفه ؟

وأما بحث المسائل العارضة بمنطق العقل فهو ضرب من الحساب .

لقد سمعنا عن حروب نشبت بين أصحاب عاطفة وأصحاب عاطفة أخرى ، لكن هل سمعت عن حرب قامت بين فريق وفريق على معادلة رياضية اختلفا في تحليلها ، أو على قانون علمي اختلفا على صياغته ؟ وسمعنا عن تكفير أتباع المذاهب والعقائد بعضهم لبعض ، لكن هل سمعت عن تكفير عالم لعالم آخر اختلف معه على قوانين الضوء والصوت والكهرباء ؟ فهل تعجب بعد ذلك إذا عرفت أن الانسان الذي استطاع في جانبه العلمي أن يشق طريقه في الفضاء الى القمر ، هو نفسه الانسان الذي لا يستطيع أن يخطو من بلد الى بلد مجاور إذا قامت بينهما الخصومة ؛ وإذا كان « التكفير » تهمة قديمة ، فقد حلت محلها اليوم تهمة « الخيانة » ، وكلتاهما ابنتان لأم واحدة ، هي العاطفة المجللة بسواد الغموض .

إنه لمما يدعو الى العجب في هذا الكائن العجيب — الذي هو الانسان — أنه في المجال العلمي الذي يقترب فيه الكامل ، تراه لا يتأذى ولا يشعر إذا أظهرت له وجه الخطأ فيما يقول ليصححه ؛ على حين أنه في المجال الآخر بكل مافيه من كثافة الضباب ، لا يحتمل أن يقال له إنك أخطأت ؛ فكأنما القاعدة العامة هنا هي هذه : كلما كان للموضوع موضوعا يمكن الوصول فيه إلى اليقين (أعني أن يكون من موضوعات العلوم) قلت ثقة الانسان بنفسه ، وتشكك في نتائجه بلا حساسية ولا حرج ؛ وكلما كان الموضوع مما يستحيل معه اليقين ، زادت ثقة الانسان بنفسه ، وأوصد كل أبواب الشك ، بل واستعد للقتال وسفك الدماء في سبيله .

ضحايا « الفكرة الواحدة » كثيرون ، وهم على كثرتهم — كالفصيلة الحيوانية المتجانسة — يشتركون في خصائص يمكن وصفها وضبطها وتثبيتها : فقد تتنوع طبيعة « الفكرة » المسيطرة ذاتها ، كأن تكون أحيانا فكرة سياسية ، أو أن تكون فكرة اجتماعية ، أو مذهبية أو غير ذلك ، لكن عبيد الفكرة الواحدة ، برغم هذا الاختلاف متجانسون في ردود أفعالهم ، فهم جميعا يشعرون بالغيرة على فكرتهم الحبيبة ، ثم يشعرون — بالتالي — بكثير من القلق والخوف خشية أن يصيبها تجريح أو تفنيد من خصومها ، فيدفعهم هذا القلق إلى التجمع المذهبي لكي ينضم الشبيه إلى شبيهه فيزداد الجميع قوة وقدرة على رد الاعتداء ؛ لكن الواحد منهم إذا انضم الى سواه تحت لواء واحد ، فإنه في اللحظة نفسها يفقد استقلاله الشخصي ، وتضيع منه حرية التفكير الفردي ، فيسهل عندئذ أن يساق كما تساق قطعان الغنم ؛ ولا يخفف من عمى بصيرته أن يطلق على تلك الانسياق اسم « الولاء » للعقيدة أو للفكرة أو للمذاهب أو لأي شيء تختار .

ومن أوضح ما يميز تلك الفصائل البشرية ، أنها — لكي تبرر إهدارها لأعميتها — توهم نفسها بأنها إنما قامت لتدافع عن « قضية » كبرى لها في نفوسهم قداسة أو مايشبه القداسة : فليس الذي يؤرقهم — مثلا — هو مشكلات جزئية صغيرة كالتي تصادفك وتصادفني في حياتنا اليومية ، كلا ، لأنها لو كانت كذلك لأمكن التفكير في حلها بالوسائل التي تحل بها المشكلات ، كزراعة الأرض واستخراج المعادن من الأرض وإقامة المباني ورصف الطرق ونقل البضائع الى الأسواق وغير ذلك ؛ أما أصحاب « القضايا » الكبرى التي يفقدون من أجلها وجودهم الانساني كله ، فهي من ذلك الطراز الذي يصاغ في ألفاظ مجردة لا تعرف لمضموناتها أولا من آخر ؛ ولا مفر لهم من هذه المجردات الفارغة ، لأنهم في العادة حريصون على أن تكون « فكرتهم » الواحدة المقدسة ، قادرة على تفسير الكون الرحب الفسيح كله دفعة واحدة ، فهي ذات جوف واسع يتسع لكل ما دب أو هب أو طار من كائنات الأرض والسماء ، إن جوفها كجوف « الفرا » الذي قال عنه الشاعر العربي القديم إن كل الصيد فيه ، بكل أنواعه وصنوفه .

فكأنما فكرتهم الواحدة تلك هي قاموس المحيط ، الذي ماعليك إذا استعصت عليك لفظة أردت معناها ، سوى أن تفتح القاموس لتجدها فيه : أو هي كالصيدلية الكبرى التي وضعت فيها صنوف الدواء جميعا لصنوف المرض جميعا : إنهم يرون في فكرتهم الواحدة جوابا عن كل سؤال ، وحلا لكل إشكال ، وتفسيرا لكل ما غمض واستعجم : وإذا كان ذلك هو أمرها ، فلماذا لا يقتلون من أجلها ؟ ولماذا لا يضحون بالحرية من أجلها ؟ ولماذا لا يسلكون مسالك العنف من أجلها ؟ ولماذا لا يفرضون الطغيان من أجلها ؟

إن أكبر عيب في عبادة الفكرة الواحدة ، هو ما يصابون به من ضيق الخيال ، فهم يتعلقون بالفكرة في صورتها المجردة ، ولو جسدوها في أناس أحياء لأمكنهم رؤية أوجه النقص فيها : فلقد أراد أحد الفلاسفة الذين حكموا على جان دارك بالموت حرقا ، أن يشاهد الزنبقة وهي تحترق : فما إن وقعت عينه على ألسنة النار تنهش جسدها ، حتى ارتعش رعبا ، وأدار وجهه حتى لا يرى مايراه : فقيل له : لكنك أنت الذي حكمت عليها بهذا المصير ، فتمتم قائلا : لم أتصور عندئذ أن تلك هي صورة التنفيذ (أو هكذا روى برنارد شو في مسرحيته « جان دارك »)

وكيف ندهش بعد ذلك إذا عرفنا أنه حيثما ضاقت العقول على فكرة واحدة ، ساد الحكم الفردي المستبد ؟ إن عبادة الفكرة الواحدة سرعان ماتتحول الى عبادة الفرد الواحد المسيطر ؛ ثم لا تلبث أن تتبخر في الهواء سيادة القانون ؛ لأن السيادة الحقيقية إنما تكون لمن يستطيع ، والذي يستطيع في ظل تسلط الفكرة الواحدة على عقول الناس ، هو — عادة — الفرد الحاكم .

ومادمت قد بدأت حديثي بذكر الخوارج وعسفهم في قتل من خالفوهم الرأي من المسلمين ، فلأختم الحديث بهم كذلك : لترى كيف سهل عليهم الجمع بين النقائض بسبب انحرافهم الى التطرف : فهؤلاء الرجال أنفسهم الذين قتلوا العابد الورع التقي عبدالله ابن خباب لمخالفته إياهم في وجهة النظر عن الإسلام علي ، ماكادوا يفرغون من قتله وقتل زوجته الحبلى معه ، وإلقاء جسديهما في الماء ، حتى تلفتوا فإذا هناك نخلة يملكها نصراني ، وأرادوا شراء ثمارها :

بريشة : مكرم حنين

فقال لهم الرجل (وكان قد شهد مافعلوه بابن خباب) إن ثمار نخلتي لكم بغير ثمن : فاستنكروا منه أن يظن بهم السوء فهم لا يأخذون شيئا من صاحبه إلا شراء : فقال لهم الرجل : « واعجباه ! أتقتلون مثل عبدالله بن خباب ، ولا تقبلون جنى نخلة إلا بثمن ؟ » !!

إن عبيد « الفكرة الواحدة » يغلب أن يعيشوا في عالم تخلقه لهم أوهامهم ، وهو عالم يعمرونه « بالقضايا الكبرى » التي تتعلق بالمصير كله للانسانية كلها ، فتمر مشكلات الحياة الجزئية اليومية تحت أنوفهم لا يرونها : إن شاغلهم ليس هنا مع الناس على هذه الأرض ؛ بل هو هناك في طبقات الجو العليا ، حيث يقاتلون الظلال والأشباح .

آه لو عادت بي الحياة العملية إلى أول يوم بدأتها به : اذن لدخلت قاعة الدرس قائلا : موضوع حديثنا اليوم — أيها الطلاب — هو عن وجوب النظر الى الرأي المعارض ، وأولى خطوات السير هي أن نحرر أعناقنا من الفكرة الواحدة حتى لا تطغى ، وأن نفك القضايا الذهبية الكبرى إلى قضايا جزئية عملية صغرى ، كما تفك الورقة ذات العشرين جنيها الى جنيهات فرادى وقروش لكي يتاح لنا أن ننزل بها إلى السوق فنشتري خبزا لطعام الغداء □

بريد الأهرام

ناس .. وحكايات — يقدمها : جلال الجويلي

حكاية ابراهيم الوكيل

□ عندما أوضحت التقارير الطبية ضرورة تغيير صمامين في القلب : لم يتردد « ابراهيم الوكيل » في أن يسلم أمره الى الله كما لم يتردد كل من هم حوله من الأهل أو الأصدقاء في أن يشتركوا معه في تدبير التكاليف المطلوبة البالغ قدرها ٨٠٠٠ جنيه استرليني من بينها ٣٥٠٠ جنيه هي أتعاب جراح القلوب المصري الشهير الدكتور مجدي يعقوب الذي رشحه الدكتور محمد عبد الذي يشرف على علاج « ابراهيم الوكيل » لكي يجري له هذه العملية في لندن .

سافر « ابراهيم الوكيل » مع كل الأمل في إجراء الجراحة التي ستخلصه من الامه . راح الى لندن في الموعد المحدد يحمل معه التقارير الطبية المطلوبة .

كان في مستشفى كرافتون في لندن على موعد قد تحدد من قبل : ٢١ يناير ١٩٧٨ .

ثم مرت الأيام بطيئة على أسرة « ابراهيم الوكيل » في سمنود . طال انتظار الرسالة التي تحمل البشرى منه أو من جراح القلوب المصري الشهير لكن دون جدوى !

استمرت الرسائل من طرف واحد : من سمنود ثم بعد ٣٦ يوما من الانتظار أبرقت الاسرة الى الدكتور مجدي تستفسر منه عن صحة عائلها الذي أجرى له الجراحة في قلبه ؟

رد الدكتور مجدي بعد ٣ أيام من ارسال البرقية يقول : [مع كل الاسف : توفي ابراهيم الوكيل عقب اجراء الجراحة !]

أسرعت الأسرة الى الادارة القنصلية في القاهرة تستفسر منها عن صحة ما جاء في البرقية ثم بعد أن تبين أن اسم « ابراهيم الوكيل » غير موجود في دفتر الوفيات أرسلت الادارة القنصلية مشكورة برقية الى القنصلية المصرية في لندن تبلغها فيها أن مواطنا مصريا اسمه « ابراهيم الوكيل » قد توفي في مستشفى كرافتون في لندن ثم تطلب منها الافادة عن الاجراءات التي اتخذتها نحو جثمان المرحوم !

الادارة القنصلية في القاهرة تبلغ القنصلية المصرية في لندن عن وفاة مواطن مصري في لندن منذ شهر مضى !!

لكن الحق ان القنصلية المصرية في لندن لم تتأخر عن الرد الفوري ! لقد ردت على الادارة القنصلية في القاهرة :

تلقينا برقيتكم عن وفاة المواطن ابراهيم الوكيل . نرجو اخطارنا فورا عن رأي الاسرة عما اذا كانت تتحمل نفقات شحن الجثمان الى القاهرة حيث ان السلطات البريطانية تستعجل الرد !

من كل هذا يتبين انه من تاريخ الوفاة الى رد القنصلية المصرية في لندن حلقة مفقودة تقع المسئولية فيها على عاتق :

● المستشفى الذي لم يخطر القنصلية عن الوفاة وقت حدوثها !

● جراح القلوب المصري الشهير الذي لم يكلف خاطره ارسال برقية الى اسرة المريض في مصر يخطرها فيها أو حتى يخطر القنصلية المصرية في لندن !

● القنصلية المصرية في لندن التي تكشف برقيتها عن أن السلطات البريطانية سبق أن أخطرتها عن وفاة المواطن كما أنها أي السلطات البريطانية [تستعجل الرد] حتى تتصرف في الجثة التي ترقد داخل الثلاجة !

ثم في نهاية المطاف تدخل الدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء بعد أن عرف تفاصيل المأساة حيث أصدر قرارا فوريا يحمل رقم ٩٩٩ ينص على أن تتحمل الدولة نفقات شحن جثمان المواطن المصري « ابراهيم الوكيل » من لندن الى القاهرة !

لكن بقي أن أتوجه الى جراح القلوب المصري الشهير الدكتور مجدي يعقوب لكي أناشده أن يتنازل عن أتعابه من أجل أطفال أبرياء لا تدرك عقولهم الصغيرة أو براءتهم سر التضحية الكبرى التي اشتركت فيها كل أسرة ابراهيم الوكيل !

تلك التضحية التي امتدت الى أثاث البيت من أجل أن يتحقق الأمل في أن يعيش ابراهيم الوكيل دون عذاب لكنه استراح إلى الأبد !

الاسطول الامريكي في الانتظار ..

□ قلبي مع اللواء كمال الحبروك الذي أفاض الله عليه من الايمان مايجعله حتى اليوم يقف على قدميه رغم المحنة العظيمة التي يعيش فيها مع ١٦ رب عائلة مصرية هم عائلات الطاقم المصري الذي كان على الباخرة [أوراليا — سي] التي غرقت في بحر ايجه منذ ٦٠ يوما !

لقد طار اللواء الحبروك الى اثينا لكي يقدم الدليل القاطع الى وزير الحربية اليوناني على امكانية وجود الطاقم المصري على قيد الحياة في مجموعة الجزر المهجورة الواقعة جنوب بحر ايجه لكن الوزير اليوناني يصر على أن امكانيات البحرية اليونانية تعجز عن البحث في هذه المنطقة كما أن السلطات هناك وكذلك الشركة التي تملك الباخرة تصر على احتمال غرقهم داخلها رغم ان اشارات الاستغاثة التي أطلقتها الباخرة على مدى ٤ ساعات تثبت ان طاقم الباخرة غادرها قبل أن تغرق كما هو واضح من نصوص هذه الاشارات !

ان السؤال الذي يفرض نفسه هو : كيف يمكن اصدار حكم الموت [احتمالا] على طاقم الباخرة حتى توقف البحث عنهم ؟

لقد أكد جميع الخبراء الذين لجأ اليهم اللواء الحبروك والد قبطان الباخرة ان كل المؤشرات تدل على ان الطاقم قد غادر الباخرة قبل ان تغرق ! كان آخر من لجأ اليه اللواء الحبروك هو قائد البحرية الامريكية الذي قرر انه في امكان الاسطول الامريكي ان ينتشل الباخرة كلها من الموقع الذي غرقت فيه كما ان في امكانه البحث عن الطاقم المصري في المنطقة التي غرقت فيها الباخرة لكنه لايستطيع ذلك الا بناء على تكليف رسمي من السلطات اليونانية !

هل تتدخل مصر عند اليونان حتى تدعو الاسطول الامريكي الى التدخل ؟

من يقول الكلمة !؟

هكذا من الأهرام

علوم

يقدمه : صلاح جلال

افتتاح معرض نادى الثانوية العسكرية ببنى سويف

افتتح مدير التربية والتعليم ببنى سويف عبد يوسف بكر المعرض السنوى لنادى علوم المدرسة الثانوية العسكرية باشراف مديرها امام سالم .

ثالث ناد للعلوم فى دمياط

يبدا هذا الشهر نشاط ثالث ناد للعلوم بدمياط . والنادى الجديد تقيمه مديرية الشباب فى الاستاد الرياضى : وقد سبق افتتاح ناد للعلوم فى كل من فرع متحف العلوم بدمياط وقصر الثقافة .

جوالة الصيدلة تشترك فى اطلاق الصواريخ

قررت جمعية الجوالة بكلية الصيدلة بجامعة القاهرة ادخال هواية الصواريخ والاشتراك فى اطلاقها ضمن انشطتها بالتعاون مع نوادى علوم الاهرام ونادى الصواريخ بالقبة السماوية .

صدق أو لا تصدق



من ٧٥ سنة

● يصدق مجلس النظار فى جلسته القادمة على النفقات اللازمة لبناء ثلاثة اماكن صحية فى بور سعيد يعالج منها المصابون بامراض معدية فلا يختلطون مع غيرهم من المرضى وستقام هذه الاماكن بين المجزر والمدافن فما اجمل المنظر وما الطف ذوق مصلحة الصحة .. !!

● عينت الداخلية ٢٢ ملاحظا وكاتبا ليذهبوا الى الطور فى أوسط هذا الشهر لمراقبة الحجاج والقيام باعمال الحجر ولم يعين حتى الان المدير وكلفت تعيينه من العالمين الى المأمور فخطر لها ان تقتصد فعزمت على تعيينه من رجال الحكومة .

« الاهرام فى ٧ ابريل ١٩٠٣ »

فى مثل هذا اليوم

■ سنة ٣٣٢ ق.م انشاء مدينة الاسكندرية .

حظك اليوم

الحمل	٣/٢١ الى ٤/٢٠	مشكلة تثار مرة أخرى بسبب تدخل قريبة
الثور	٤/٢١ الى ٥/٢٠	مناسبة سعيدة فى محيط الاسرة
الجوزاء	٥/٢١ الى ٦/٢٠	اليوم يأتيك الحل لازمتك المادية
السرطان	٦/٢١ الى ٧/٢٠	مضايقات او متاعب من شخصية فى العمل
الاسد	٧/٢١ الى ٨/٢٢	اليوم وغدا صباحا اضطراب عاطفى
العذراء	٨/٢٣ الى ٩/٢٢	المشروعات الجديدة يحالفها النجاح
الميزان	٩/٢٣ الى ١٠/٢٢	سعادة فى الحب والزواج .. مبروك!
العقرب	١٠/٢٣ الى ١١/٢٢	تسوية لمسألة معلقة من زمن طويل
القوس	١١/٢٣ الى ١٢/٢١	تفاهم مع شخصية كانت تسبب المتاعب
الجدى	١٢/٢٢ الى ١/١٨	كسب مادى أو أدبى فى العمل
الدلو	١/١٩ الى ٢/٢٠	شخصية لطيفة ترتبط بها عاطفيا
الحوت	٢/٢١ الى ٣/٢٠	تحقق فى حياتك السعادة والنجاح

■ شندى الفلكى ■

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

(١) زعيم وطنى مصرى راحل وصاحب اللواء .
(٢) فى الفرقة الموسيقية .
(٣) من اجزاء الذراع — طيور — متشابهان .
(٤) وحدة سكنية — فى وجهه .
(٥) انحرف [معكوسة] — فى المحكمة [معكوسة] .
(٦) نسق — من القارات [معكوسة] .
(٧) يعدو — حرف ابجدى .
(٨) مكسبه — اوحى اليك .
(٩) حلوى شرقية — ضمير [معكوسة] .
(١٠) ضد السم — حاد ودقيق .

الكلمات الراسية

(١) قناة تفصل انجلترا عن فرنسا .
(٢) من مصادر الدخل القومى — حيوان .
(٣) من العلوم — أديب مصرى معاصر .
(٤) ذكاء — الصد [معكوسة]
(٥) متوسط — زمن طويل — نصف [سباق] .
(٦) جزيرة يابانية — كلمة [أوى] مبعثرة .
(٧) اتلوها — يخصهم .
(٨) حرف استفهام — بالغة .
(٩) من الافرازات — سلالة تنتسب الى نوح .
(١٠) من اعمال توفيق الحكيم .

حل مسابقة امس

سوق السيارات

★ رينو ١٠ مو ٦٨ بحالة الفابريقة [illegible] ٨١٤٨٥ — ٢٤٤٦٢

★ للبيع سيارة رينو نصف نقل اسبانيت جديدة بدون نمر رقم ١ شارع النباتات جاردن سيتى ٢٢٢٣٠

★ مازدا ٩٢٩ موديل ٧٥ ممتازة بتكييف واستريو مطلوب ٣٣٠٠ ت [illegible]٨٩٥ محطة مصر للبترول شوقى اليمم

★ ٩٢٩ مو ٧٥ اسود مسجل وراديو كاسيت وكاسيت استريو كمبيالات جديدة الرياض للسياحة ١٨ ش الفالوجا العجوزة

★ اوبل ٥٩ بحالة جيده ٢٧ شارع الزجوره بالترعه البولاقية

★ اوبل ريكورد مو ٥٩ بحالة ممتازه جدا لاعلى سعر ت ٩٦٢٥٧٢ وت ٩٦٥٣٨٠

★ اوبل كاديت ٧٤ كوبيه سبيشيال بالكماليات وبحالة الفابريقة ت ٩٠٠٧٦٠

★ ريكورد مو ٥٩ المعاينة من الثالثة م ١٠ ش جمال الدين الافغانى الجيزة

★ اوبل مو ٦٤ بحالة جيدة اسبيشيال مهندس للسفر ت ٩٠٦٢٧٢ الوسطاء يمتنعون .

★ ١٣٢ اس مو ٧٢ نمر جمرك ت ٨١٠٢٦٨

★ ١٢٤ سبشيال مو ٧٢ ممتازة ٦ شارع العقاد كوبرى القبة ت ٨٣٣٦٧٦

★ ١٢٧ مو ٧٤ ممتازة بالكماليات ت ٩٥٠٥٠٥ — ٩ شارع الجسر الترعة شبرا

★ فيات ١٣٠٠ سرفو مو ٦٥ ممتازة لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون ت ٩٢٨٢٢٣

★ ١٢٤ جمرك ملاكى او تاكسى ٨١ ش جزيرة بدران ت ٩٧٧٢٨٠ فؤاد .

★ ١٢٤ مو ٧٤ مرفوعة ثلاث سنوات ٢٠ ش البارون مصر الجديدة ت ٦٦٦١٠٢

★ فيات ١٣٢ س ١٨٠٠ مو ٧٣ [illegible] ت ٨١١[illegible] و ٨٢٢٤٨٧

★ [illegible] ٨٠ سيور مو ٧٤ بحالة جيدة لاعلى سعر ١٠ ش سعد زغلول قصر العينى ت ٢٧٦٢٢

★ ١٢٤ مو ٧٣ راديو ريكوردر استريو فرش اضافى ١٧ ش العجمة بالجيزة ت ٨٩٦٦٦٠

★ ١٢٤ ستيشن ١٩٧٤ و ١٣٢ — ١٩٧٤ واردة حديثا بجراج [illegible] ٦٢ شارع النيل بجوار [illegible] ت ٦٨١٥١٣

★ [illegible] سيور موديل ٧٣ بحالة ممتازة واردة حديثا ٢٤ شارع الاهرام مصر الجديدة تليفون ٨٦٣٥٧٢

★ ١٣٢ — ١٦٠٠ و ١٨٠٠ — سبيشيال نمر جمرك ١٩٧٣ ممتازة جراج ابن سندر كوبرى القبة الوسطاء يمتنعون .

★ للبيع ١٢٤ عادة ٧٢ اجرة رخصة ٦ شهور المخابرة ١٦ عبد الكريم سليمان بالخلفاوى شقة ١٣ عبد العزيز الشافعى

★ ١٣٢ س ١٨٠٠ مو ٧٣ ممتازة ت ٨٢٨١٧٤ — ٨٣ ش مصر والسودان حدائق القبة

★ فيات ١٢٤ سبشيال ممتازة ٣٢٠ ج نهائى ٤ محمد مظهر الزمالك ت ٨٠١٦٨٤

★ ١٢٨ معدل بدون نمر لاعلى سعر ت ٨٩٥٦٢٤

★ ١٣٢ جى ال اس ١٦٠٠ ميتالك جمرك ٧٧ ت ٨٣٦١٣٠

★ ١٢٨ معدل ١٣٠٠٠ ك لاعلى سعر تليفون ٨٥٠٤٠٩

★ ١٣١ عالزيرو بيضاء ١٣٠٠ ت ٨٣٩٢٢٨ ميدان الجيش

★ للسفر ١٢٥ ايطالى ١٩٧٢ جيدة نهائى ٢٥٠٠ ت ٨٠٦٤٢٩

★ فيات ١٢٤ موديل ٧٤ جمرك نهائى ٣٠٠٠ ج تليفون ٢١٥٧٥

★ فيات ١٣٢ جى ال اس اكتوبر ٧٧ — ٨٠٠٠ ك ستريو ت ٨١٧٩٢٦

★ فيات ١٢٤ عادى مو ٧٤ جمرك ٥٣ ميدان لاظوغلى ستديو امل

★ ١٣٢ ج ل س ٧٦ — ١٨٠٠ بالتزيين والكماليات بجراج ٣٢ نصر النيل

★ ١٢٤ سبشيال مو ٧٤ جمرك ممتازة ٦٨ ش الحجاز امام مستشفى هليوبوليس

★ ١٢٤ عادة ستيشن مو ٧٢ نمر جمرك ممتازة ت ٨٢٦٨٩٤ — ٨٧٠٤١٧

فيات ١٢٨ سبور اس ال ١٣٠٠ تفوق الوصف بالكماليات ت ٨٠٠٤٦٣

★ فيات ١٢٤ عادة مو ٧٢ بحالة ممتازة وصلت حديثا حمراء ت ٨٠٥٧٧٤

★ ١٢٤ اسبيشال مو ٧٤ نادرة رجاج مون ٦ شارع كوبرى القبة ت ٨٢٠٦٣٠

★ فيات ١٥٠٠ مو ٦٢ ب ٧ ش احمد سمير الصاوى امام قصر الطاهرة

★ ١٢٨ معدل بيضاء فرش اسود مون نمر ت ٩٤٧٧٨٩ — ٨٦٧٦٩٥ الاعلى

★ ١٣٢ ج.ل.س ٧٧ بالكماليات ١٧ ش عبد الله صالح شبرا ت ٩٤٥٧٥١

★ فيات ١٣٢ جى ال مو ٧٤ بحالة ممتازة ٢١٧ ش شبرا ت ٩٤٧٦٧٠

★ ١٣٢/٢٠٠٠ ذهبى ميتاليك عالزيرو سعر متهاود ت ٢٢٨٨١ طول اليوم

★ ١٢٨ معدل عالزيرو بدون نمر لاعلى سعر تليفون ٨٤٠٢٩٣ و ٨٢٥١٠٤

★ ١٢٤ و ١٢٨ لاعلى سعر ٣٣ شارع التونسى بالامام الشافعى ت ٩٠٥٢٤٠

★ ١٣١ مريفورى ١٣٠٠ بيضاء ٤ عبد المنعم رياض الدقى مو ٧٧ ت ٧٠٤٠١٩

★ ١٢٤ اسبيشال مو ٧٤ و ١٣٢ مو ٧٣ خالص الجمارك ٩٤٩١٩١ ٢٢٩ ش شبرا .

★ للسفر دبلوماسى يبيع ١٣٢ جى ال س ١٨٠٠ مو ٧٥ لاعلى سعر ت ٩٠٨٦٨٣

★ ١٣٢ اسبيشال جمارك بالكماليات ٣٢ شارع الظاهر بالظاهر ت ٩٠٣١٩٠ — ٨٤٤٤٢٢

★ فولفو مو ٧٢ بحالة الفابريقة جراج المنيك بالمنيل ت ٨٤١٤٤٢ والايام التالية

★ سيارة رمسيس مو ٧٢ نهائى ٦٧٥ ج ٥ مصطفى ٥ — ٩ شارع عبد المنعم بعابدين

بيكاب رمسيس حمولة طن بـ ٢٦٠٠ ج وجيب رومانى باقل من التسعيرة بـ ١٠٠ ج معرض جنيدى ت ٨٠٧٧٦٨

★ كرايزلر ١٨٠ مو ٧٣ بالكماليات ممتازة ٢٤ شارع عماد الدين ت ٥٩٦٦٢

★ فرصة العمر كرايزلر ١٨٠ مو ٧٥ بحالة الفابريقة ٢٤٠٠ جنيه ت ٩٤٣٧٤٨

★ اتوماتيك نهائية ١٩٧٤ غير خالصة الجمارك تليفون ٨٦٤٩٨٨ او ت ٨٣٩٩٩٨

★ كرايزلر ١٨٠ مو ٧٢ بحالة ممتازة برانيو كاسيت تليفون ٨٧٩٠٥٢ و ٨٣٩٦٤٩

١٢٨ رمادى واخضر واصفر وبيج وابيض السكل بفرش اسود بـ ٣٢٤٥ ج بالتسجيل معرض جنيدى ت ٨٠٧٧٦٨

★ نصر ١١٨ بدون نمر لونها بيض لاعلى سعر ت ٨٦٦٦٥٤

★ ١٢٨ مو ٧٢ كالجديدة نهائى ١٧٢٥ جنيها تليفون ٨٦٧٨٥٢

★ ١٢٨ المعدل على الزيرو احمر ت ٩٧٨٦١٦ مصر ت (٢٤٠١) طنطا

★ نصر ١٢٨ للاستلام فورا سعر مصر تليفون ٨٦١٩٦٦ مصر الجديدة

★ ١٢٨ مو ٧٥ صول الاسبوع ت ٨٠٢٧٩٤ العجوزة ١٤ ميدان اسوان .

★ نصر ١٢٨ موديل ٧٤ ممتازة بالكاسيت ٢٠٠٠ كم تليفون ٧٠٨٩٧٤

★ نصر ١٢٨ المعدل ٦٣٠٠ ك استعمال طبيبة نهائى ٢٨٠٠ ج تليفون ٢١٩١٧

★ نصر ١١٠٠ مو ٦٨ ممتازة ونصر ١٣٠٠ مو ٦٣ — ٣ الفريق عبود بالعجوزة

★ ١٢٨ مو ٧٦ استلام ٧٧/٢ بعدها ١٥ ش الجلاء [illegible] سمير

★ بسبب السفر نصر ٧٧/١٢٨ غير معدل ١٣٠٠٠ ك بالكماليات ت ٩٤٣٠٧٥

★ ١٢٨ اسبور ١٣٠٠ حمراء بحالة جيدة ت ٧٠٧٩٦١ ٥٣ ش السودان بالدقى

★ بـ ١٣٠٠ ج ١٢٨ مو ٧٢ ممتازة بالراديو كلوتش جديد رخصة سنة ت ٨٧١٦٨٤

★ ١٢٨ مو ٧٥ رمادى ٨٠٠٠ كم مطلوب ١٩٠٠ ج ٢١ ش التحرير بالدقى (البواب)

★ ١٢٨ مو ٧٥ وسيات ١٢٧ — ٩٦ ش الخليفة المأمون [illegible] ت ٨٧٤١٧٤

★ ١٢٨ مو ٧٦ بحالة ممتازة لداعى السفر ت ٧٠٦٠١٥ — ٨٠٨٣٥٢ الوسطاء يمتنعون .

★ نصر ١٢٨ موديل ٧٥ بحالة ممتازة جراج ١١ ميدان اسوان العجوزة تليفون ٨٠٨٨٠٤/٨٣٥٨٨٨

★ نصر ١٢٨ المعدل بدون نمر صفراء ٣ ابن هانى الاندلسى امام مستشفى النصر بمدينة نصر ت ٦٠٣١١٧

★ تاكسى نصر ١٢٥ مو ٧٥ — ٢٥ شارع منشية البكرى مصر الجديدة

★ تاكسى ١٢٤ مو ٦٧ موتور جديد ٤٩ الترعة البولاقية تليفون ٥٠٩٣٧

★ تاكسى ١٢٨ مو ٧٤ بحالة جيدة جراج السيوفى بكوبرى القبة نهائى ١٦٠٠ ج تليفون ٨٢٩٤٦٣

بويك ريفيرا ١٩٧٤ خالصة الجمارك ٨١ شارع الحجاز مصر الجديدة للبدل بمرسيدس ٢٨٠ ت ٨٧٥٠٦ — ٨٢٢٩٣٨

★ للبيع داتسون ١٢٠ ايه سبور بحالة جيدة تليفون ٨٧٤٠٣٣ طول اليوم

★ داتسون ١٨٠ ب اسبور حمراء مو ٧٦ نمر جمرك ٢١٠٠٠ كم ت ٨١١٧١١

★ داتسون ١٨٠ ك مو ٧٧ مكيفة زجاج ملون بحالة جيدة غير مجمركة ١٧ شارع ١٠٠ المعادى ت ٣٥٩٨٩ الاحد حتى الخميس ٨ — ٤ مساء

٥٠٤ ج ل موديل آخر ٧٢ حالة الفابريقة فتيس دركسيون لاعلى سعر ت ٩١١٦٠٠ — ٢ ش عدلى بالاوبرا

★ ٥٠٤ ج.ل اخر ٧٤ استعمال طبيب بالكاسيت كالجديدة ٤٠٠٠ [illegible] ت ٨١٨٦٨٣

★ بيجو ٥٠٤ جى ال مو ٧٧ على الزيرو لون ابيض ت ٦٠٣٦٠٩

★ بيجو ٥٠٤ ج.ل مو ٧٤ مدينه الاعلام عمارة ١ تليفون ٨٠١٦٩٨

★ لداعى السفر بيجو ٤٠٤ مو ٧٣ بحالة نادرة استعمال طبيب ت ٨١٤٨٣

★ ٥٠٤ مو ٧٦ — ٣ كنبه واردة تمس ١٦ ش معن كوبرى القبه شقه ٩

★ بيجو ٤٠٤ اس موديل ٧٢ وارده حديثا بجميع الكماليات ت ٩٤٨٣٢٨

★ بيجو ٤٠٤ موديل ٧٤ بحالة ممتازة استعمال امتياز جانبى ت ٨٦٧٥٥٥

★ ٥٠٤ صالون ملاكى نمر جمرك سنو ٧٣ ت ٨٢٣٦٧٩ ش ١١ الجنزورى العباسية

★ ٥٠٤ ل اسيتشن جمرك اجرة مو ٧٧ عالزيرو فابريقه نهائى ٥٧٥٠ ج ت ٩٠١٨٥١

★ دبلوماسى يبيع سيارة بيجو ٥٠٤ مو ٧٥ بدون جمارك الاتصال ٨٠٠٥٦٣ — ٨١٦٩٠٧

★ ٥٠٤ استيشن مو ٧٥ وفولكس مو ٥٧ ش عبد العزيز فهمى ٩٦ ت ٨٧٤١٢٢

★ بيجو ٥٠٤ ل ستيشن اجرة يشحم المصنع سعر متهاود ت ٢٢٨٨١ و ٢٦٥٢٣

★ بيجو ٥٠٤ مو ٧٤ بحالة جيدة الاتصال ت ٨٠٧٧٢١ — أو ٢٩ ش عبد الرحيم صبرى الدقى

★ بيجو ٥٠٤ ل مو ٧٤ واردة حديثا لاعلى سعر [illegible] زغلول قصر العينى ت ٢٧٦٣٢

★ بيجو ٣٠٤ مو ٧٨ س ل معدنى على الزيرو لاعلى سعر بجراج الهدى ٢٨ شارع عبد الوهاب خلاف جامع الفتح مصر الجديدة

■ لهواة الاسبور ■ تيوتا سلكيا مو ٧٥ ت ٨٠٧٨٢٢

★ تويوتا كرولا مو ٧٤ بجراج ابو عوض ش فريد محمد ت ٢٧٦٧٢ — ٩٤٠٤٩٥

★ مازدا نقل ٤ اطنان جاز اخر ٧٦ تليفون ٨٢٢٥٩٠

★ مرسيدس ١٤١٨ و ١٦٢٤ ١٩٢٤ بوز تلاب وتطش ١٥٧ ش الخليج المصرى بالسويس

★ لوارى بيدفورد ٥ متر مون موديل ٧٥ واردة حديثا مرخص العنوان ٢٤ شارع العباسية ت ٨٢٦٨٤٧

بـ ٤ جنيهات

تعلم القيادة والميكانيكا ونؤهلك لاستخراج الرخصة الملاكى والاجرة والدولية ...

بالمركز الرئيسى للسيارات وفروعه ١٧ ش شريف الدور الاول ت ٤٠١١٩ و ١٨ عمارة التوبيس القناة بالقلعة ت ٤٥٥١٢ و ٩٧٨١٩٧ ٢٤ ش يوسف عباس مدينة نصر ١٧ شارع اسعد بدوران شبرا ادارة المهندس خميس

★ اودى ٨٠ موديل ١٩٧٤ بحالة ممتازة مطلوب ٣٢٠٠ جنيه ت ٢٥٨٦١

★ مرسيدس ديزل ٢٢٠ خنزيرة بحالة ممتازة لاعلى سعر ت ٧٠٩٤٧٥

★ ٢٠٠ مو ٦٩ بنزين ممتازة المعاينه ١ ب ش اسماعيل الدقى جراج التحرير .

★ مرسيدس ٢٢٠ موديل ١٩٦٣ ٤٠ شارع بهجت على بالزمالك ٨١٨٨٨٨

★ لداعى السفر بى ام دبليو مو ٧١ — ١٨٠٠ ممتازة ٩١٢٤٠٤ — ٦ — ٩ م

★ سيارة مرسيدس ٢٠٠ موديل ١٩٧٨ تسليم امس لاعلى سعر ت ٤١٠٤٤

★ مرسيدس ١٩٠ بنزين جراج الاخلاص شارع عامر بالدقى ت ٨٤٠٦١٦

★ مرسيدس ٢٠٠ بنزين مو ٧٣ خالصة الجمارك كازينو سطوحى ميدان رمسيس

★ مرسيدس معدل ٩٧٧ تكييف نويون والكماليات ٢٧ ش الحجاز بالمهندسين ٨٠٢٨١٨

★ مرسيدس ٢٠٠ ب مو ٧٦ استعمال طبيبة زجاج ملون راديو بيكر ت ٩١٤٧٩٠

★ مرسيدس ٢٠٠ اول استعمال بالخارج ١٩٧٥ وردت امس ٩٦٠٠ ج ت ٨٦٥٨٥٢

★ للسفر مرسيدس ٢٠٠ ملاكى مو ٧٧ يورستينج زجاج ملون استعلامات ت ٨١٤٩٣٥

★ لعدم التفرغ ١٩٠ د مو ٦٥ مجددة وممتازة ٢٨ ش المالية هليوبوليس ت ٨٧٤٠١٦

★ مرسيدس ٢٢٠ — ٤ سلندر مو ٧٣ بالراديو وسقف متحرك واردة حديثا بمحطة مصر للبترول بميدان الجيزة ت ٨٩٥٠٦٣

★ فسبا اسبرنت ١٥٠ مو ٧٧ ٢ الدكتور احمد امين سانت فاتيما ت ٨٦٣٧١٢

★ نبيع ونشترى جميع انواع السيارات الرياض للسياحة ١٨ ش الفالوجا العجوزة

★ ١٣٠٢ مو ٧٣ حمراء ممتازة داسيت ١٢ قنطرة غمرة بالسكاكينى ت ٨٢٨١١٤

★ فولكس مو ٦٠ مجددة رخصة سنة ت ٨٦١٤٧٢ و ٨٧٢٩٦٦

★ فولكس مو ٥٩ — ٢ شارع طب امام الميريلاند مصر الجديدة

★ فولكس ١٣٠٢ س موديل ١٩٧٤ بحالة جيدة تليفون ٨٢٢٩٥٠ و ٧٠٢٥٩٦

★ فولكس مو ٧٠ بحالة الفابريقة ت ٩٤٦٣٥٢ — ٨٦ النزهة مصر الجديدة

★ فولكس ١٣٠٢ موديل ١٩٧١ بحالتها نهائى ٢٩٥٠ ج اليوم فقط ت ٨٤١٦٤٢

★ فولكس مو ٦٥ ممتازة ومجددة ١٢١ عبد العزيز فهمى هليوبوليس ت ٨٧٦١٤٣

★ فولكس ١٦٠٠ ت ل ممتازة بالراديو لاعلى سعر ت ٨٢٥٤٢٠ طول اليوم

★ للسفر فولكس موديل ٦٣ جديد شامل ت ٩٤١٦٤٠ — ٨١٤٦٦٦

★ ١٣٠٠ مو ٦٣ رائعة ٤ شارع على محمود محطة ميرا هليوبوليس ت ٨٧٦٤٦٤

★ جولف ١٩٧٦ — ٣٥٠٠٠ ك اربعة باب ممتازة بالجراج ١٦٨ ش النيل بالعجوزة .

★ جولف مو ٧٨ عالزيرو اخضر ميتاليك المعاينة ٢٦١ ش الحجاز م مصر الجديدة ت ٦٦٦٦٥٣

★ فولكس ١٣٠٠ موديل ١٩٧٣ بحالة الفابريقة والكماليات نهائى ٣٠٠٠ ج ت ٩٢٥٥٢٥

★ جولف ممتازة واردة حديثا بالكماليات مو ٧٦ لاعلى سعر ت ٨٠٣١٢٣ ، ٩١٦٤٣٧

★ ٢ فولكس مو ٦٦ و مو ٦٣ نهائى ١٥٥٠ ج ١٣٠٠ ج حلمية الزيتون مدينة الزهراء دار العز شقة ٤١٦ ت ٨٢٥٥٦٣

اطارات

لاول مرة يتوافر الاطار الاول باليابان

اطارات BS بريدجستون

التسليم فورا لجميع المقاسات نقل وملاكى بالنقد والتقسيط لدى شركة

اخوان عبور

٢١ عماد الدين ت ٩١٢٨٥٥

★ تاونس ١٧ مو ٦٤ جيدة المخابرة ٢٤ ش احمد بسيونى حدائق القبة

رابيد كار سيزمنت ٨١٦٧٩٩

تؤجر وتستأجر احدث السيارات

انترناشيونال كار

احدث السيارات المؤمنة ت ٨١٦٤٥٦ — العجوزة

كالى

سيارات مؤمن بالسائق وبدون ٦ شارع بورصة بجوار سينما ريفولى ت ٤٥٣٢٨

معارض سيارات توفيق محمد

فيات ١٣٢ — ٢٠٠٠ ، ١٣١ موديل ٧٨ بيجو ٥٠٤ ونصر ١٢٨ ، ١٢٥ نقل ونصف نقل واوتوبيس ٦ ميدان الجمهورية ت ٩٢٨٧٨١

معرض سيارات الوحدة

٥ شريف ناصية صبرى ابو علم ت ٥٣٢٠١

★ بونتياك ٦٩ بالكماليات ٤ سلندر كالجديدة ولظروف السفر ت ٦٠٠٧٩٠

★ بورجوارد موديل ١٩٦٠ — ١١٠٠ ١٩٦٤ — ٦٨ شارع مجلس الامة لاظوغلى

★ هيلمان افانجر مو ٧٥ بالكماليات المعاينة ٢٦٨ شارع شبرا .

★ ١٥٠٠ مو ٦٤ ممتازة ١٥ ش احمد خشبة الحجاز مصر الجديدة ت ٩٦٩٤٠٦

★ موريس اكسفورد ٥٢ لاعلى سعر ٤٢ ش بغداد الكوربة ت ٨٣٣٦١٥ سيروكى

★ بيجو ٤٠٥ استيشن ترخيص اجرة ٤ ، ١٢٥ اسبيشال نمر جمرك ٥ أ ش الكندى بجوار خلف كلية المعلمين

★ فيات ١٢٨ ايطالى لوكس مو ٧٧ — ١٣٢ س ٦ فتيس مو ٧٣ وفولكس ١٣٠٢ مو ٧٥ — ٤٢ ع الخالق ثروت ت ٩١٧٠٧٢

★ للبيع سيارة جالنت مو ٧٦ نمر جمرك ترخيص اجرة جراج قنطرة غمرة القاهرة تليفون ٨٢٩٥٨٢

★ تيوتا كرولا مو ٧٥ فولكس مو ٦٤ — ٣ تاكسى فيات ١٢٨ أمو ٧٥ بدون قرار ٩٥ عبد العزيز فهمى مصر الجديدة بجوار الكلية الحربية

★ سيارة اولدزموبيل اوميجا ٧٦ — ٦ سلندر دبرياج بالكماليات نمر جمرك ٢ شارع احمد كامل الهرم خلف محافظة الجيزة ٨٥٣٧٧٧

★ السفير سيارتين فولفو ٢٤٤ د.ل كحلى بالكماليات م ٧٧/ ٨٠٠٠ ك — واودى ميتاليك ٧٧ ل.س عالزيرو لاعلى سعر ت ٩٨٤٩٤٨ — ٨٦٦٢٩٠

★ سيارة نقل مرسيدس مو ٧٦ ٤٠ طن تريلا ٣٠٠٠ ك عدد ٢ سيارة بيجو ٥٠٤ مو ٧٥ اجرة عدد ٣ سيارة داتسون ١٢٠ واى اجرة مو ٧٥ طرف الحاج رجب شارع ٣ فيلا ٥٩ مساكن الضباط شبرا الخيمة

اعلانات مختارة

فرص

بالفيون فتحى محمود
٢٦٠ شارع عدلى بالقاهرة
معرض كبير مستعد لعرض بضائع قيمة بالضمان المقابلة من ٩ص — ٩م

موبيليات

موبيليات محمد سليمان

٣١ شارع السكاكينى ٨٢٨٢٦٩

تقدم لكم أحدث ما وصل اليه فن الموبيليا الحديثة

مع أكبر تشكيلة من غرف النوم – السفرة الصالونات

بالنقد والتقسيط

بالأسعار الآتية

جنيه	
٢٥٠	غرفة نوم ارو ١٠ قطع
٢٧٠	غرفة نوم موجنة ١٠ قطع
٣٨٠	غرفة نوم لاكيه ١٠ قطع
٣٨٠	غرفة نوم بلوط ١٠ قطع
٤٢٠	غرفة نوم ارو ١٠ قطع
٤٥٠	غرفة نوم نوجة ١٠ قطع
٥٥٠	غرفة نوم سكومو ١٠ قطع
٣٨٠	غرفة سفرة موجنة ١٠ قطع
٤٣٠	غرفة سفرة ارو ١٢ قطعة
٣٥٠	غرفة سفرة موجنة ١١ قطعة
١٧٥	غرفة سفرة ٨ قطع
٥٥٠	غرفة سفرة استيل ١٢ قطعة
٤١٠	صالون مذهب خان الخليلى ٧ قطع
٣٥٠	صالون ملاك قطيفة مذهب ٧ قطع
٢٤٠	صالون مذهب ملاك ٧ قطع
٣٣٠	صالون لويس ٦ قطع مذهب
١٦٠	صالون اينسون مذهب ٦ قطع
١٧٥	صالون قطيفة لوكنز ٦ قطع
٣٢٠	صالون جمهورية مذهب
٢٨٠	صالون امريكانى ٦ قطع
١٦٥	صالون امريكانى ٦ قطع
٢٣٠	صالون امريكانى ٦ قطع
١٤٥	صالون امريكانى
١٤٥	صالون مودرن ٦ قطع

ويلقى الغرف باسعار مختلفة تناسب جميع الطبقات

العطلة الاسبوعية يوم الاحد

اثاثات عصرية

مصانع الاثاثات المصرية ماريا العالمية

تقدم ١٢٠ موديل من الاثاث الخشبى والمعدنى بالهياكل المعدنية لاستعمال الاجيال المتعاقبة

MARIA

للمنازل . للفنادق للمكاتب . للمستشفيات للمشاريع السياحية

المصانع : العباسية ميدان عبده باشا آخر شارع كلية الهندسة ت : ٩٦٢١٢١

مطلوب موزعين بكافة المحافظات

اراضى للبناء

شركة عين شمس للتجارة والمقاولات والتقسيم وبيع الاراضى تليفون : ٩٤٢٦٩٥

٢٧٨ شارع شبرا امام سنجر ٩٤٢٦٩٥

تعلن عن فتح باب الحجز فى القطع الباقية من :

مدينة نصر بعين شمس الشرقية

على شارع عين شمس الرئيسى اخر موقف اتوبيس ٤٤ و ٤٤ بشرطة و ٣٠٠ و ٣٠٠ بشرطة و ٤٧ و ٣٥ والسكة الحديد .

كما تقدم القطع الباقية من لنا مدينة الحرية

بالقناطر الخيرية على النيل مباشرة خلف نفق السكة الحديد اتوبيس ٢١٠ و ٢١٠ بشرطة من المظلات والتحرير

فرصة ذهبية لاصحاب المصانع

تعلن عن فتح باب الحجز منطقة صناعية

على الطريق السريع مصر — اسكندرية تبعد من القاهرة ٥ كيلو

قطع ابتداء من ٥٠٠ متر — بسعر المتر ١٥ ج نقدا و ٢٠ ج بالتقسيط

كما تعلن عن القطع الباقية بمدينة ٦ اكتوبر ببهتيم

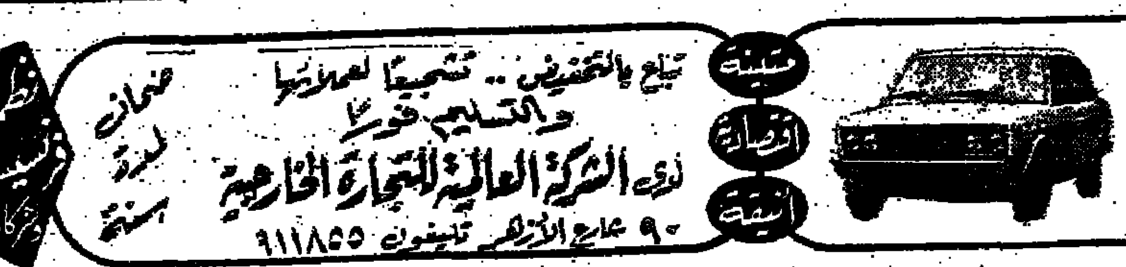
بجوار مساكن امكو وخلف المدرسة اتوبيس ١٥٤ — مساحات من ١٥٠ متر بها المرافق العامة .

كما تعلن عن فتح باب الحجز بمدينة باسوس

بجوار مصانع ياسين للزجاج مساحات تبدأ من ١٥٠ متر بسعر ٨ جنيه للمتر مواصلات ٢١٠ و ٢١٠ بشرطة من المظلات والتحرير

● البيع بالنقد والتقسيط
● المعاينة بسيارات الشركة مجانا
● مواعيد العمل صباحا من ٩ — ٢ ومساء من ٥ — ٨ ماعدا الاحد ادارة عبد الشهيد لبيب نخلة .

تليفون ٩٤٢٦٩٥



انا لله
وانا اليه راجعون
نقل الى رحمة الله تعالى الر
ت اليم
المرحوم المهندس
مد محمد نصر الدين ظاظا
مدير الدعاية والاعلان
بالشركة المصرية
للتسويق والتجارة الدولية
لفقيد نجل المرحوم محمد نصر الدين
ا المدير السابق بشركة النوم
لية سابقا وابن عم الاستاذ كمال
ايب من اعيان المنياط وشقيق
باسيب شريف ظاظا بالشركة المصرية
سويق والتجارة الدولية وحرم كل
المستشار محمد عبد السلام مخلص
امس الدولة والمهندس مدحت توفيق
بشركة وستنجهاوس والمحاسب
عدنان بالسعودية وابن أخ كل من
عثمان راضي بشركة أطلس وحرم
حوم عبد المنعم الانبابي وابن اخت
من السادة عمر حمودة واحمد
ودة وحسين حمودة التجار بالقاهرة
م كل من المهندس على محمود خيرت
يل السابق بوزارة الاوقاف وابراهيم
، قراعة المستشار السابق
ستئناف وابن خالة كل من المحاسب
ود على خيرت والدكتور محمد على
ت والمهندس ابو بكر خيرت بلندن
ر خيرت وعثمان خيرت بالسياحة
حاسب امين قراعة بالجهاز المركزى
هندس أحمد علاء الدين قراعة بالمركز
ومى للبحوث وابو بكر قراعة
يسرا واشرف قراعة بكلية التجارة
م المهندس محمد محب الدين قراعة
م المهندس سيد يوسف بالحديد
صلب وقريب ونسيب عائلات ظاظا
م والشليب والجزار وخيرت
اعة وحمودة وشاهين بمصر
قازيق وستشيع الجنازة الساعة
دية عشرة صباحا من مسجد عمر
، حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا ١٦
البستان باب اللوق — القاهرة

طفى البلبدى المدير العام
للشركة المصرية
تسويق والتجارة الدولية
ينعى
المرحوم محمد محمد
نصر الدين ظاظا
سب عند الله زميلا عزيزا كان
للخلق الحميد والتفانى فى العمل
ه الله برحمته واسكنه فسيح جناته
م آله وزملائه الصبر والسلوان

نفو والعاملون بالشركة
المصرية للتسويق
والتجارة الدولية
ن احد ابنائها المخلصين المرحوم
المهندس محمد محمد
نصر الدين ظاظا
ه الله فسيح جناته والهم آله الصبر
سلوان

بصاب عائلة الشريف الفلاح ببلجا
ى الى رحمة الله تعالى
حاج حسانين حسن الشريف
والد عبد الحفيظ المزارع ببلجا وجد
د ببنك القرية ببلجا واحمد ومحمود
رس بالثانوى الصناعى بديرمواس
د العزيز وجمال وعم عبد الحكيم
مد ومحمود المفتش بالتعليم سابقا
منف بقنصليات القاهرة وعثمان
جر ببلجا وطه محمود بزراعة
يوط ومحمد بتجارة شبرا والضابط
ن عبد الحكيم وعم محمد عبد الله
يف وخال الحاج عابدين حسن التاجر
جا واحمد عابدين ومحمود عابدين
اتوى بملوى وعم محمود عبدالرحمن
ريف وقريب ونسيب عائلات الشريف
لفا وعزبان والعزاء تلغرافيا بلجا

البقاء لله
شيعت امس الاول جنازة المرحوم
حمد محمد السيد باسيوط
ر وفراز بيته التسليف باسيوط
ج كريمة فراج السيد ووالد الدكتور
ى وعادل وحاتم وحرم فؤاد كروم
مية وسلوى وشقيق حلمى التاجر
دكتور عز الدين والمرحوم المهندس
تحى وحرم مصطفى كروم وفوزى
ه وابن عم المهندس يسرى فراج
وته سيد وعبد الوهاب والاساتذة
ى ومحمد محمود بالتعليم وابن
، فؤاد عبد الرحمن واخوته مختار
سخى ويحيى ورفعت ومحمد عبد
ارث وعبد الكريم وقريب ونسيب
لات وهيه جنيدى وكروم ومالكوعبد
ارث ويوسف موسى تلغرافيا
يوط

قل للامجاد السماوية امس بالمنيا
قدس ميخائيل سمعان ملطى
والد الدكتور وهبة وحرمه الدكتورة
يت بالسعودية والمهندس وهيب
رمه دكتورة نجاة والمهندس انيس
كيماويات وحرمه والدكتور نادى
قوات المسلحة وحرم لطفى سعد
ير الشرقية ببنى سويف وحلمى
مى حسابات التعليم والمهندس وديع
اسلحة والدكتور شوقى المنياوى
بمزار وتسيبسريد سدرة مدير العقارى
يد وايوب وعياد صدرة المحاسبين
رجا والدكتور ميشيل فهمى بسمالوط
لمهندس سمير فهيم بالفيوم وقريب
حسبين ابراهيم واسحق رزق الله
قاهرة وجرجا والاستاذ اسعد
ورياك مدير بالتعليم بجرجا والزقم
ا بجرجا والقس يعقوب ملكاوى
مس جيد مدرس أول ونصيف
برجاوى التاجر بالقاهرة وصموئيل
قوب سكرتير بالخارجية ولويس
يب مدير المالية بكهرباء اسيوط
برت زكي المحامى والدكتور الفريد
دكتور ممتاز نجيب بامريكا والمحاسب
يحى نجيب مدير بالمقاولات العامة
لمهندس فاروق نجيب بالتصنيع
ربية وشيعت الجنازة ولا عزاء
سيدات والعزاء تلغرافيا المنيا

قل امس للامجاد السماوية المرحوم
قطاس سيدهم غطاس
التاجر باسيوط
والد وديع بقناة السويس وشفيق
ريكا ومكين المحاسب بلسيفت طره
رم قنطابه بطرتى وبشيل يوسف
بقيق لبيب وشاكر سيدهم بالقيسرية
سيب عائلات هنرى وبنق زخارى
بوط قالع والعزاء تلغرافيا اسيوط

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم السيد
عبدالرحمن محمد الحسينى
زوج كريمة المرحوم احمد صالح
المشاوى ووالد كل من المهندس محمد
محمد على الحسينى والمهندس عبدالمنعم
الحسينى وعم كل من السيد احمد طه
الحسينى والسيد على حسن شكرى
بابو قلبي والسيد هشام مندور والانسة
هالة الحسينى والفقيد شقيق كل من
المرحومين طه وعبد اللطيف الحسينى
وعم كل من المهندس محمد وعلى واحمد
طه الحسينى والسيد لطفى الحسينى
وحرم كل من السادة سعد عمرو وعبد
اللطيف عوف والدكتور جمال زكى وحرم
القبطان اسماعيل الروبى وحرم حسن
قاسم وحرم حسين ربيع وخال كل من
حسن قاسم وعز الدين قاسم واحمد
ربيع وحسين ربيع وحرم كل من المهندس
على امين المدين بابيدبال والسيد
علاء بشير وشقيق حرم كل من السيد
محمد قاسم والسيد عفيفى ربيع والمرحوم
احمد الزانى وقريب ونسيب عائلات
الحسينى والمشاوى والالفى وبرادة
وشكرى ومندور وتقام اليوم ليلة المأتم
بمسجد دار الضيافة بمصر الجديدة
شارع الحجاز تلغرافيا ٨١ شارع نخلة
المطيعى مصر الجديدة

البقاء لله
بقلوب مؤمنة بقضاء الله
شيعت امس جنازة اللواء
عبد الفتاح محمود الفقى
المستشار بوزارة السياحة
زوج السيدة فتنه على فهمى وشقيق
المرحوم الدكتور عزت الفقى والمرحوم
الدكتور مراد والدكتور فخرى بستشفى
دمنهور وأنور بليبيا والشيخ ابراهيم
بكوم حمادة والمرحومة حرم المهندس
محمد بشارة وحرم محمد عزت منصور
وابراهيم مصطفى بليبيا وزوج شقيقة
المرحوم محمد طاهر وفاتن على فهمى
المدير بمضارب اسكندرية والمستشار
فؤاد والعميد فايز والمهندس صفوت
بالسعودية وعديل المرحوم عز العرب
عبد الناصر والعقيد محمد عبد المنعم
والدكتور مندور بطب اسكندرية واحمد
خيرى بالمانيا وقريب ونسيب عائلات
الفقى وشلش بكوم حمادة وبشارة
والجمل بدمنهور وعبد السلام احمد
باسكندرية — تلغرافيا شارع محمد
احمد العفيفى سان استفانو الاسكندرية

البقاء لله
فقيد عائلة ابو حسن
بالباجور منوفية
انتقل الى رحمة الله المرحوم
الحاج سعيد ابو حسن
من اعيان الباجور نجل المرحوم عبد
الرحمن بك ابو حسن عضو الشيوخ
السابق والد عادل وابراهيم ومحمود
وحسن ويسرى وحرم سلطان عبد
الستار والاستاذ حمدى ابو حسن
وشقيق المرحومين حسن وعبد المنعم
والاستاذ زكريا ابو حسن وحرم
المرحوم الاستاذ محمد ندا الشقنقيرى
والمرحوم الاستاذ السيد عبد الله
والمرحوم الاستاذ عباس ابو حسن
وحرم المهندس محمد منير حسن
مدير عام مصلحة الاملاك سابقا وقريب
ونسيب عائلات ابو حسن وعبد الله
وابو شاهين وزايد والصاوى وحجازى
بالباجور والشقنقيرى بمنوف والخرزاتى
بالقاهرة والبيبى بشنوان وعائلتى
ابو السيد وابو طه بالغربية والشربينى
بالدقهلية وحشاد بكفر حشاد وبسيونى
بالدقهلية وشيعت الجنازة امس بالباجور
حيث اقيمت ليلة المأتم تلغرافيا الباجور
منوفية

آل بركات وشعلان بفزارة
توفى الى رحمة الله المرحوم
ابو بكر رياض بركات
نجل الحاج رياض بركات وقريب
ونسيب عائلات الجندى وعرابى وعياط
والمرحوم فهمى عبد الحافظ بفزارة
وآدم بالكويت وفزالى بالتمساحية
ومحمدين بالشيخ داود وابن سيف
ببنى قرة والعزاء تلغرافيا فزارة
اسيوطية

البقاء لله
فقيد عائلة زهران
بالاسماعيلية والقاهرة
توفى الى رحمة الله الحاج
حسين محمد حسين المقاول
شقيق كل من الحاج حسن محمد
حسين والحاج مطرب محمد حسين
تجار ومقاولين بالاسماعيلية والقاهرة
ووالد كل من المهندس معمارى محمد
حسين وعاطف حسين بتجارة القاهرة
وعادل حسين بالتجارة الخارجية وسامى
وصلاح بالثانوى وشقيق عاطف بالثانوى
وشقيق حرم الحاج على النصيرى
وشقيق حرم صالح عبد الحليم
بالاسماعيلية وشقيق حرم عبد الرؤوف
برعى بالاسماعيلية وشقيق حرم الرائد
سعيد عبد العزيز وابن أخ الحاج
عبد العزيز سليمان بالسكة الحديد
وابن اخ الحاج ابراهيم موسى زهران
والحاج موسى زهران والحاج موسى
عبد اللطيف والحاج عبد اللطيف
موسى مزارعين بالاسماعيلية
وابن عم عبد العاطى محمد سليمان
وشقيقه مصطفى التجار بالقاهرة
والعزاء ٥١ شارع النور بالدقى امام
نادى الصيد — تلغرافيا الدقى

توفى الى رحمة الله
المقاول عبد الغنى متولى
عميد عائلة الحوارث بهو — والد
رشاد وثروت وممدوح وسمير وحسام
وزوج شقيقة المقاول سعد زكي وقريب
ونسيب عائلات الرواجح والبعالك وآل
حماد والمرحوم الشيخ ياسين ريان
واولاده بهو ومخلوف عبد اللطيف
وعائلته وآل ابراهيم والشطيرات
والعينى بالدرب والمهندس طلعت صديق
وآل البكرى بالاقصر والعزاء بهو

انتقل الى الامجاد السماوية
ذكرى هنا ايوب
والد انى بالاسماعيلية والقس
هنرى بالواسطى وصلاح بأحمد ماهر
وقريب عبد المسيح ساويرس والمهندس
لطفى بالقاهرة واسحق ونجيب وعدلى
وجرجس وسامى وحلمى تلغرافيا دير
المحرق

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة الحاجة
حرم المرحوم عثمان حسن
والدة الاستاذ منير مدير تموين وسط
القاهرة زوج آمال عثمان وكيلة الثانوية
النموذجية بمصر الجديدة وحرم اللواء
احمد فضل مدير أمن السويس
وسوسن المدرسة بمصر الجديدة
النموذجية حرم الدكتور محمد فضل
بالمركز القومى للبحوث وعادل الموجه
بالتربية والتعليم وسامى المدرس
بالجزائر وخالة على ووهيب خليل
بالتربية والتعليم وحرم رفعت عباس
بصندوق دعم الغزل والمرحوم الحاج
عبد الوهاب الزينى واخوته وقريبة
ونسيبة العقيد حسين حجاب والعميد
دكتور محمد بهاء الدين عثمان والعقيد
احمد عز الدين عثمان وعائلات الفحام
وعبد الرحيم بكوم الرمل البحرى ببنى
سويف والمسيكاوى والحلوانى والسحار
والعزاء اليوم بدار المناسبات بشارع
الحجاز بمصر الجديدة برقيا ١١ شارع
امير مصر الجديدة

تموين وسط القاهرة
ينعى العاملون بالمنطقة وادارتها
والدة الاستاذ منير عثمان مدير المنطقة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفى لرحمة الله المرحوم
المستشار
يحيى محمد مسعود
رئيس استئناف القاهرة سابقا
والد القبطان عرفان وعلى بامريكا
والاستاذة سميحة وحرم السيد شلبى
بمصر للبترول والمهندس رجاء فرحات
بجابكو وشقيق الدكتور زكريا والمرحوم
حسنى وحرم نعيم نجاتى والمهندس
احمد مسعود وزوج شقيقة المرحوم
القبطان محمد نعيم والدكتور احمد نعيم
بالسعودية وحامد نعيم المحامى وعديل
الدكتور صادق رجب بالاسكندرية
والدكتور يحيى انور بعلوم الاسكندرية
وقريب الدكتور عبد العزيز كامل نائب
رئيس الوزراء السابق وستشيع الجنازة
من جامع عمر مكرم اليوم الساعة
الحادية عشرة وتقام ليلة المأتم بالسرادق
المقام بشارع الشيخ احمد ابراهيم ١٤
خلف جامع الفتح بمصر الجديدة والعزاء
بالعنوان

فقيد آل جاد الله
بميت العز دقهلية
شيعت بالامس جنازة المرحوم
السيد السيد جاد الله
المفتش بالتربية والتعليم سابقا والد
الربان عباس رئيس مجلس ادارة شركة
بينا للملاحة والاستاذ فاروق رئيس
قضايا الشهر العقارى بالاسكندرية
والمحاسب فؤاد بمصنع ميت غمر للغزل
وحرم المهندس عبد المنعم الغرب
بالطرق بالمنصورة والمهندس الزراعى
عبد المنعم عبد الواحد جاد الله بالتربية
والتعليم واخ وابن عم الاستاذ محمود
جاد الله بالمساحة والمرحوم اللواء
شفيق والمرحومين محمود ومصيلحى
العميد السابقين والحاج سيد عمدة ميت
العز والحاج محمود نائب العمدة
والحاج محمد من الاعيان ويوسف مدير
بنك مصر بالمحلة سابقا ويحيى مدير
شركة بورسعيد للاقطان واخوتهم
والشيخ على واخوته والحاج ابراهيم
والسيد ابو الخير شيخ البلد وعم
وخال الاساتذة محمد بالاصلاح الزراعى
واخوته وعلى المفتش بالتربية والتعليم
والمهندس محمد بالارشاد الزراعى
واخوتهم والملازم حسن واخوته وانيس
بمصنع ميت غمر وسعيد بالاوقاف
واخوته وعمر بالبترول واخوته وسالم
بالعبوات واخوته وحسن بالمصانع
ونعيم هندى المدرس واخوته وفتحى
حجازى المدرس وجمال وعبد القادر
بالسجون واخوتهم والنقيب حامد
والحاج عبد الفتاح وابراهيم ويوسف
المزارعين وقريب ونسيب جميع عائلات
ميت العز وابو سيف بسوريا واللواء
علام بالاسكندرية وامين عبد الله بمصنع
ميت غمر والطوخى بكفر يهيسده
والعرنوس ومسعدة بالمصرة وابو
العينين بعزبتهم والعجاتى ونافع بالقاهرة
وخورشيد وخطاب والبطيخى
بالاسكندرية وعبد السلام بشبرا صورة
وصبره بالسويس وابو مصطفى
بالقاهرية وعبد البارى وشومان
والكيال وابو عجوة بميت غمر ومنصور
بالصنين وشريف بصهرجت الكبرى
والعزاء تلغرافيا صهرجت الكبرى

اسرة الزهيرى بشرمساح
شيعت امس جنازة المرحوم عبد
الهادى الزهيرى نجل المرحوم ابراهيم
بك الزهيرى شقيق عبد الخالق الزهيرى
وحرم الرئيس السابق ابراهيم عبد
الهادى وعم السادة عباس الزهيرى
وسعد الزهيرى وابراهيم الزهيرى
بشركة الحديد والصلب ومجدى الزهيرى
بزراعة عين شمس وحرم الدكتور محمد
حلمى خالد برئاسة الجمهورية وابن
عم السادة عبد الوهاب الزهيرى عمدة
الزعاترة واخوته وحسين الزهيرى
واخوته وعبد الرؤوف الزهيرى عمدة
شرمساح السابق واخوته وخال السادة
حلمى حسن البهى واخوته والاستاذ
ابراهيم عطية والمستشار محمود راغب
عطية والاستاذ الدكتور محمد عطية
وحرم المستشار عباس تويرو السيدة
صافيناز عبد العزيز والمرحوم الدكتور
كمال بركات والمستشار محمد فتح
الله بركات والاستاذ سمير بركات
وحرم الدكتور احمد عبد المنصف
والمستشار حسن عبد الهادى بسفارة
مصر ببون والمهندس ابراهيم عبد
الهادى والاستاذ اسماعيل عز الدين
المليجى وفاروق عز الدين المليجى
المحامى وحرم الاستاذ عبد الفتاح
المليجى والاستاذ حسن العزباوى
وسيد ابراهيم المحامى وقريب عائلات
المليجى والعزباوى وترصفبالزرقا وقنديل
بيساط كريم الدين والبهى بنقيطة ويوسف
برأس الخليج والحمى بكفر الترعة القديم
ومراد وخالد بالقاهرة وابو عبده بكفر
ابو ناصر وابو على بنجير وستقام
ليلة المأتم اليوم بعمر مكرم تلغرافيا
٢٥ شارع يحيى ابراهيم الزمالك

سقط سهوا فى نعى المرحوم
فهمى ايوب قسيط
انه نسيب فارس فهمى باسيوط

فقيدة عائلة خضر
بتلوانة منوفية
والجندى بشنشور منوفية
شيعت أمس جنازة المرحومة الحاجة
فايقة محمد خضر
حرم المرحوم الاستاذ مصطفى سيد
احمد الجندى سكرتير عام الطب
الشرعى بطب القاهرة سابقا وكريمة
المرحوم الاستاذ محمد خضر من كبار
رجال التربية والتعليم السابقين وابنة
شقيق زكي خضر مدير عام التأمين
الصحى سابقا ووالدة دكتور مهندس
سامى مصطفى الباحث بمركز البحوث
الحشرية بوزارة الزراعة والمعمار
بجامعة الرياض والمهندسة سامية
مصطفى بوزارة الزراعة حرم المهندس
فؤاد الخولى بوزارة الزراعة والمهندس
محمد سمير مصطفى بشركة النصر
لصناعة السيارات والمهندسة سلوى
مصطفى بوزارة الزراعة وشقيقة
المهندس عاطف محمد خضر رئيس مجلس
ادارة شركة الاسماعيلية مصر للتنمية
الزراعية والمهندس حمدى خضر خبير
الغابات باليمن الشمالية وطلعت خضر
الصحفى بجريدة التعاون وحرم المهندس
الزراعى لبيب دخان والمقدم رأفت
خضر وحرم المقدم محمد الشخص
وحرم دكتور صلاح قودة وحرم المهندس
حمدى الشخص بجامعة الرياض والمرحوم
فاروق خضر والمرحوم رمزى خضر ودكتور
صيدلى محمد خضر وخالة وعمة ابتسام
احمد مديرة الشوق الحرة بمطار
القاهرة والدكتور اسامة لبيب
والدكتور احمد لبيب النائب بمستشفى
المنيل الجامعى واخوتهم ورمزى عاطف
بكلية الطب البيطرى بالزقازيق واخوته
ومحمد حمدى الطالب بالثانوى واخوته
وابنة عم وخال عبد الحميد حسين
المدرس بتلوانة ومحمد صابر مصطفى
المدير العام بالمساحة الجيولوجية
وجمال خضر وكيل اشمون الثانوية
للبنات واخوته والدكتور عطية خضر
واخوته ومحمد ابراهيم خضر ناظر
شنشور الاعدادية والمحاسب
عبد الوهاب الجرف بوزارة التموين
ومحمد عمارة بشركة ايديال ومحمود
جعفر المحامى بالنقل العام واخوته
والحاج عبد الكريم امين واخوته وحرم
ابن عم وخال حمدى عراقى واخوته
واحمد دردير واخوته وزوجة عم انجال
المرحوم الحاج توفيق الجندى وقريبة
اللواء صلاح سلامة وعائلته وقريبة
ونسيبة عائلات الجندى ودخان والقطان
بشنشور وخضر والزغبى وقودة
وجعفر والجرف بتلوانة والخولى
بسبرباى غربية وابو ريه بمنوف
والعجان ونعمان باشمون والليثى
واللبان بالاسكندرية والبحيرى بصول
جيزة والجبالى بكفر بهيدة دقهلية
وعبد الدايم بتلا وشيعت أمس الجنازة
بمقابر العائلة بتلوانة منوفية وتقام
ليلة المأتم مساء اليوم الجمعة بجامع
عمر مكرم ولا عزاء للسيدات

فقيد آل مقلد
وحسين يوسف
شيعت امس جنازة
المرحومة حرم المرحوم القائمقام
احمد حسين يوسف بك
والدة اللواء يوسف حسين والاستاذ
عبد الوهاب بالمعاش وعبد العزيز
حسين وكيل الوزارة بالازهر والاستاذ
لبيب بالضرائب والدكتور عبد الفتاح
بالكويت وحرم المرحوم الدكتور
عبد الحميد خليل والمرحومة حرم
الدكتور عبد الحى الخولى وشقيقة
العميد على مقلد وخالة حرم رشدى
معروف وحرم عم وخال السادة مختار
صبرى واخوته وحسين يوسف واخوته
ومحمد أمين المحامى بالسودان واحمد
خاكى واللواء حسن شاكى وعلى
شكرى وحسن شكرى وجدة الدكتور
عاطف عبد الحميد خليل واخوته
واحمد يوسف والمقدم عمرو عبدالعزيز
والرائد وجيه عبد العزيز والرائد على
عبد الوهاب والرائد حسين عبدالوهاب
والدكتورة نجوى الخولى واخوتها
وشريف عبد الفتاح وهدى لبيب
واخوتها وقريبة محمود فهمى واخوته
والعميد منير حمامه واخوته واللواء
احمد رشدى وكمال حافظ واخوته
واحمد قراب واخوته ولبيب صبرى
واخوته والعميد محمد سرور واخوته
وعائلات شديد وفخر وابو السعود
والعكام وقراب باوسيم والكومى بكفر
حكيم وحمزة بالاسكندرية وحمادى
والديب وستقام ليلة المأتم اليوم بجامع
عمر مكرم تلغرافيا ٢٧ شارع المقس
بروض الفرج .

البقاء لله
آل جاد الله عبود
بالوليدية اسيوط
انتقلت لرحمة الله تعالى المرحومة
حرم الحاج
حمدان محمد جاد الله
والدة المهندس صبحى ويوسف
بشركة النيل العامة بالطرق والكبارى
وعبده المحقق بالتربية والتعليم وحسن
المدرس بالمعلمين وعباس بالجامعة
ومصطفى وعادل وثروت بالثانوى وحرم
محمد هاشم ومحمد فرحات بالمعلمين
وخالة الدكتور خيرى حمدان مدير
شركة اللحوم والدواجن والمهندس محمد
حمدان بالسعودية وحرم الحاج على
حماية الله الناظر وشقيقة جاد وتور
وحجازى احمد عبد العال وحرم عم
وخال الدكتور رشاد مدير عام الصحة
باسيوط والمهندس كمال المقاول وفتحى
جاد الله الموجه وترغلى جاد الله
بالصحة وعبد المنعم بالاصلاح وفؤاد
واخوته والحاج حسين وانور عبد
الحافظ وعمرو واخوته وجابر بخيت
والدكاترة عبد الرحمن وصفية وسميرة
زين وعلى الميمونى وابو العلا وزين
عبد المنعم ورجب واخوته وعلى مفتاح
واخوته وقريبة ونسيبة عائلات عبد
العال ورابع ومناظ وموسى وشعبان
وهدية وعطية والتيلى وعيسه بالملاه
بالوليدية والدسوقى باسيوط والموصلى
ورائف بالقاهرة والعزاء تلغرافيا
الوليدية اسيوط

فقيدة آل عليوة بالعريش
توفيت الى رحمة الله
الحاجة وجيدة حسين البنديرى
حرم الحاج محمد عليوه الصانع
من عائلات القواطريه والعزاء اليوم
٤/٧ بالوايكستيب

شيعت اول امس جنازة المرحوم
السيد احمد القللى
والد رفعت القللى المحامى والدكتور
عبد المنعم القللى والمرحوم محمد
القللى وخال اللواء عصام الرمالى
واخوته واللواء محمود قوده واخوته
وجد هانى واخوته والملازم مجدى
واخوته ورئيف واخوته وقريب عائلات
قبطان وحمدى والبرعى والرمالى
والقنواتى وقودة والمجيمى وعبد
الرسول وروستم وابو النجا تلغرافيا
٢٦ أ شارع المنتزه الزمالك

شيعت أمس جنازة المرحوم المهندس
طلعت عبد الحليم قورة
الموجه الاول بالتربية والتعليم بالشرقية
والد كل من محمد مراجع الحسابات
بالزراعة بالشرقية واحمد بكلية الخدمة
الاجتماعية وحرم فؤاد سيد احمد المخرج
بالتليفزيون وعبد الحليم كمال قوره
بفتش الامن الصناعى بالزقازيق وحرم
الدكتور عبدالحليم بلبل الاستاذ بجامعة
الفاتح بليبيا وزوج شقيقة المرحوم
محمد حسن عمران عمدة الملاقمة
سابقا وشقيق كل من المرحومين
الدكتور مجد قورة والاستاذ كمال
قورة والدكتور رياض قورة المدير العام
للانتاج بالمصايد الشمالية بالاسكندرية
والدكتور زكريا قورة مدير الصحة
بميت غمر وحرم الشيخ عبدالعزيز قورة
مفتش الوعظ بالقاهرة سابقا وحرم
المرحوم الشيخ محمد عليان الشافعى
بسيابقا وقريب ونسيب عائلات قورة
بالشرقية والدقهلية والتونكى والازدن
والعمدة بمشتول القاضى وبليل والقيطون
وعمران وعليان وعطوة بالملاقمة وابو
النجا بفاقوس وعبد الرحمن والمسلمى
بالمواسجة وحمودة ببرما والشافعى
بحلوان
تلغرافيا الملاقمة شرقية

فقيد عائلة الشوربجى
بالعريش والقاهرة
انتقل لرحمة مولاه المغفور له
الحاج مرشد اسماعيل نجيله
عميد عائلة الشوربجى وقريب ونسيب
عائلات العريش والعزاء اليوم
بالهاكستيب

فقيد الاشراف بقنا
توفى الى رحمة الله
الحاج خالد على موسى
عميد عائلة حسين بالاشراف الشرقية
وقريب ونسيب جميع عائلات الاشراف
بندر ومركز قنا والعزاء تلغرافيا
الاشراف الشرقية

فقيد الشباب
أسرة الورداني
شيعت أمس جنازة المرحوم
مظهر اسماعيل الوردانى
الطالب بكلية آداب عين شمس نجل
اسماعيل الوردانى التاجر بالموسكى
وشقيق كل من الرائد محمد ومصطفى
بسكلية التعاون ومحمود بكلية التربية
الرياضية وحرم الخولى المدرس بالكلية
الحربية والملازم محمود البكل ومديحة
بشركة النيل العامة للكبارى ونجل
شقيق الحاج شبل الوردانى باللجنة
المركزية وابن خال المهندس عزت
الوردانى بمطار القاهرة ومجيد ترتيد
بوزارة العدل ومصطفى المدرس بالجزائر
وابن شقيق جلال حسان بالشركة
الشرقية للاقطان وحمدى وعبد العزيز
حسان من أعيان اشمون وحرم المرحوم
ابراهيم الطاهر التاجر باشمون والمقدم
سعد الدين مصطفى بنقابة الصحفيين
وحسنين راشد ببنك مصر شبين الكوم
واحمد الكشاك المحامى بالتأمينات
الاجتماعية وابن خالة احمد الطاهر
الطالب بالكلية الحربية ومحمد السعيد
ابو زيد رئيس الشئون القانونية بالتربية
والتعليم بشبين الكوم ونسيب وقريب
عائلات عقرب وعلام بوزدان وحسان
الكشاك والصياد وسلامه بطهواى
وحجران والبكل باشمون والمأتم اليوم
٤٤ شارع الكركى بدوران روض الفرج

البقاء لله
شيعت الزرنماء بحلوان جنازة المرحوم
محمود محمد عيسى
بالمعاش والد يحيى الموجه السابق
بالتعليم ومحمد بالقاهرة الفنية بالقبة
واحمد بمصنع آلات الورش وحرم
المرحوم محمد كامل وخالة ناظرة
العروبة بحلوان وحياة بدور بالحضانة
وقريب ونسيب عائلات البابا والشامى
وسوكة وحارس والقاضى وجعفر
بالقاهرة وشربين

توفى لرحمة الله فقيد الشباب
محمد على محمد
نجل المرحوم على محمد على الصحفى
بالاهرام سابقا شقيق القبطان السيد
ابو رية المرشد بقناة السويس وحرم
القبطان حسن عفيفى بالسعودية وابن
خالة العقيد ماهر والمقدم رفعت بالكويت
والنقيب قدرى وأميرة وهدى بكلية
التربية وقريب ونسيب عائلات دياب وعفيفى
والطرميجى والجنازة اليوم الساعة
الثالثة بالسرادق فيلا ٢ ش العريش
٦٩ بجوار كوبرى الابراهيمية

تنعى المراقبة العامة للتنفيذ بالتليفزيون
الزميلة العزيزة مفيدة التليفزيون
مفيدة شمس الدين
اسكنها الله فسيح جناته والهمنا
وذويها الصبر والسلوان

رئيس وأعضاء مجلس ادارة
شركة النيل العامة
لاتوبيس غرب الدلتا
ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدة
التليفزيون العربى
مفيدة شمس الدين
ويقدمون لاسرتها خالص العزاء

اسرة ادارة الشروعات
شركة بترول — يج السويس
يشاطرون الزميل المهندس عمرو شمس
الدين الاحزان لوفاة شقيقته
مفيدة شمس الدين
ويطلب لها الرحمة وللاسرة العزاء

ينعى العاملون بالتليفزيون بمزيد الحزن
والاسى زميلتهم الفقيدة مفيدة محمد
شمس الدين — تغمد الله الفقيدة
الكريمة بواسع رحمته

اسرة الصحة المدرسية بسوهاج
تشاطر الدكتورة سميرة محمد حسين
الاحزان لوفاة والدتها وللفقيدة الرحمة

مستشفى ميت غمر العام
المدير والاطباء وهيئة التمريض
والعاملون ينعون بمزيد الحزن المرحومة
والدة الدكتور صلاح الدين عبد القادر

« انا لله وانا اليه راجعون »
شيعت أمس جنازة المرحوم الدكتور
قاسم محمد قاسم ابوالعينين
الطبيب البيطرى بوزارة الزراعة سابقا
والد كل من المهندس احمد الخبير
بوزارة العدل ومحمود المحاسب بالبنك
الاهلى ومحمد المعيد بجامعة القنال
وفاطمة المحاسبة بكهرباء الريف ووفاء
وليلى ونهانى وشقيق الاستاذ محمد
بالمعاش والدكتور عبد الحميد الصيدلى
بالاسكندرية والمرحومين احمد ومحمود
وخديجة بالزقازيق وحرم حسين الخولى
بالقنشن وقريب عائلات الخولى
والقلاحجى والفقى وخشبة والحديدى
والانصارى والملا وأبو العينين وسرية
والدسوقى والرفاعى تلغرافيا ٢٨ ش
الحايس حدائق شبرا

شيعت امس بمنشاه سلطان منوفية
جنازة المرحومة السيدة
حياة الضرغامى
كريمة المغفور له فضيلة الشيخ
الضرغامى شيخ الازهر السابق ووالدة
الملازم محمد فؤاد شنيشن وشقيقة
اللواءات عبد المنعم الضرغامى
بالداخلية وصلاح وابراهيم وحرم اللواء
حسين الشتيوى باللجنة المركزية وعمة
وخالة المقدم رجائى الشتيوى بشرطة
رئاسة الجمهورية ومحمد الضرغامى
القنصل بوزارة الخارجية والدكتورة
نادية الضرغامى حرم المقدم السعيد
شوشة وحرم العقيد ماهر عبده قائد
حرس الامانة العامة وعواطف منصور
بشركة الاسماك حرم المهندس صبحى
عبده مدير مصنع الزيوت بينها وبنت
شقيقة حسن سليمان بالتربية والتعليم
وابنة عم السادة علوى بوزارة التعليم
وشاكر رئيس النيابة الادارية
والمستشار عامر رئيس استئناف
طنطا والعميد خيرى رجال والعقيد
حسن سليمان تلغرافيا ٤ شارع جعفر
بغمرة

فقيد شباب أسوان
ينعى آل ابو بكر وعثمان ودرويش
الشهيد فقيدهم المرحوم
محمد طاهر خالد أبو بكر
الموظف بديوان عام محافظة اسوان
الذى توفى اثر حادث اليم هو قريب
آل ابو بكر ودرويش والبخارى وجمعة
وجاويش والعقاد وعليان ووحيش
ومختار وعلفاوى وراشد ومغازى عبد
الغفور والمناقرة والعرايزة والقضاة
والكغاب والشعباب والحضور وباسوان
وادفو وسوهاج والقاهرة والاسكندرية
والسودان والبلاد العربية وافريقيا
واسيا والعزاء آل ابو بكر باسوان

شيعت امس جنازة طيب الذكر
المرحوم جرجس رزق الله
والد الدكتور وليم رزق الله اخصائى
الانف والاذن والحنجرة بمستشفى
الفيوم وشقيق الاستاذ سليم رزق الله
وجد كل من عزيز سعد وتوفيق يوسف
وفرج ميخائيل ووهيب جيشى وتسيم
هنا ووليم عبد المسيح وباقى افراد
الاسرة ١٥ ش محمود سامى شبرا
مصر

سقط سهوا فى نعى المرحوم
نجيب وهبة تادرس
شقيق حرم المرحوم حبيب ارمانى

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
ادارة الاسكان
مدير الادارة والسادة العاملون
بالادارة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
المهندس محمود محمد سالم
ويبكون فيه حسن الخلق رحمه الله
رحمة واسعة والهم اهله الصبر
والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
ادارة الاسكان
عملية الميريلاند
مدير التنفيذ والسادة العاملون
بالعملية ينعون بمزيد الحزن والاسى
الزميل
المهندس محمود محمد سالم
ويدعون الله ان يجعل مثواه جنة الخلد
والهم ذويه الصبر .

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
ادارة الاسكان
عمليات التوفيق وجاردن سيتى
والخلافة
مدير التنفيذ والسادة العاملون
بالعمليات ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
المهندس محمود محمد سالم
زميل العمل اسكنه الله فسيح جناته
والبقاء لله

مشروع تأهيل المعوقين سمعيا
الدكتور صلاح العصمانى واللجنة
التنفيذية والعاملون والعاملات ينعون
والدة

الاستاذ عدلى الصيرفى
اسكنها الله فسيح جناته

وفاة عالم جليل
مكتب الاجهزة الزجاجية العلمية
ينعى علما وقرنا واستاذا جليلا
عبد الفتاح شرف الدين
للفقيد العزيز الرحمة ولذويه الصبر

اسرة القسيس لوقا الطبيب بكلية
طب المنصورة تشاطر الزميلتين مارى
وجنيت كرم الاحزان لوفاة والدهما

القديس صادق بولس مسعود
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور
قداس الاربعين لروحه الطاهرة الرابعة
والنصف مساء الاحد ٩ ابريل بكنيسة
الملاك البحرى بحدائق القبة

المرحومة هنيه وهبه شحاتة
تقيم الاسرة جناز الاربعين لروحها
الطاهرة بكنيسة الملاك بشارع عماد
بشبرا الرابعة مساء السبت ٨ ابريل

بنقاوة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت
وتركت الدنيا بالامها وربحت السماء
بامجادها — زوجك كامل ميخائيل

ملاك الثقلية — سيادتمحد ابكيك والقلب
ارثيك وللسماء اهديك — كمال ونجوى

حبيبتنا ماما — اعز نداء فقدناه واحن
قلب خسرناه ستظل صورتك امامنا
واسمك على لساننا اوفياء حتى اللقاء
كاميليا وتريزا ووهيب

اختى العزيزة — تركت ارض الشقاء
وبهدوء الملائكة انتقلت للسماء ربى هب
لنا العزاء — رينه وابناؤها

لاختى الغيبة — طلبنا لك الشفاء
فلبيت نداء السماء هنيئا لك الفردوس
اختك هنرى وحايل واخوته

ذكرى الاربعين
للمغفور له الدكتور مهندس
محمود رشدى
تحييها اسرته مساء السبت الموافق ٨
ابريل بمنزله ٣٠ الشارع جمال سالم باختى

شكر وذكرى الاربعين
للفقيدة العزيزة المغفور لها السيدة
عايدة محمد المستكاوى
تحييها اسرتها غدا السبت بالمنزل ٤
رمزى عزيز بالزيتون والاسرة تشكر
جميع السادة المتفضلين بمواساتها

شكر وذكرى الاربعين
الحاج عبد العظيم النادى
الموجه الاول بالتربية والتعليم سابقا
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من
تفضل بمواساتها فى فقيدهم العزاء
سواء بالحضور او البرق وستحيى الاسرة
ذكرى الاربعين مساء غدا السبت ٤–٨
بمنزل الفقيد خلف الساحة الشعبية
بالمنصورة

ذكرى الاربعين بموشا
تدعو اسرة المرحوم طيب الذكر
نجيب عبد المسيح سعيد
الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين
لروحه الطاهرة العاشرة من اليوم ٧–٤
بكنيسة الشهيد مار بقطر بموشا

اسرة المرحوم نجيب عبد المسيح تشكر
المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق

شكر وذكرى الاربعين
خالتة المرحومة
فاطمة على المغازى اللاوندى
ببلقاس — تتقدم بوافر الشكر لكل من
تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم العزيزة
ويخصون بالشكر السيدرئيس الجمهورية
والسيد نائب الرئيس ورئيس مجلس
الشعب ورئيس الوزراء والوزراء
والسادة المحافظين ومديرى الامن والمصالح
والسكرتيرين العامين للمحافظات والسادة
ضباط الشرطة والقوات المسلحة والسيد
وكيل وزارة التموين بالدقهلية والعاملين
بها وكل من تفضل بمواساتهم بالحضور
او بالبرق وستقام ليلة الاربعين باكر
السبت ٤–٨ ببلقاس

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم فضيلة
الدكتور عبد الحفيظ مكاوى
من علماء الازهر
تشكر عائلتا مكاوى والمنشاوى بالقاهرة
واسيوط المتفضلين بمواساتهم بالحضور
والبرق وتخص السادة رئيس الجمهورية
ونائبه ورئيس مجلس الشعب ورئيس
الوزراء والوزراء ورجال الاعلام وتحيى
ذكراه اليوم بمنزله بمدينة المهندسين

مدير وناظرات ومدرسات معاهد التربية
الخاصة بالكويت
ينعون بمزيد الحزن
والاسى

الزميلة
سهير
السيد
يزوم
لا وانتها المنية فى ريعان شبابها وحرمتنا
من نورها تغمدها الله فى فسيح جناته
والهمنا الصبر والسلوان
معاهد التربية الخاصة

ذكرى الاربعين للمرحومة المقدسة
جزائر تادرس غبريال
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور
جناز الاربعين الساعة الرابعة مساء
غد السبت ١٩٧٨/٤/٨ بكنيسة مارمرقس
بارض شريف شبرا

ذكرى الاربعين وشكر
تقيم اسرة طيب
الذكر المرحوم
عبد الله
معوض
علشه
الصلاة لروحه الطاهرة
الساعة الرابعة
مساء السبت
٤/٨ بكنيسة السيدة
العذراء بمصرة وتتقدم بالشكر للمتفضلين
بمواساتها بالحضور والبرق والنشر
وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية
ونائبه وقداسة البابا شنودة ومطران
منفلوط وابنوب واسرة مدرسة التوفيقية
الثانوية والايمان الثانوية وهيئة
المواصلات وشركة اسمنت طره واسرة
التعليم الفنى والثانوية الصناعية
بالفيوم ومحلج تحسين الاقطان لا
اراكم الله مكروها

زوجى الغالى — كنت رمزا للتضحية
والمحبة والوفاء خسارتى فيك فادحة
سابكيك حتى الالتقاء — زوجتك الحزينة

بابا الحبيب — اغلى نداء فقدناه
واحن قلب خسرناه للنبت عمرك لاسعدنا
ورحلت عنا دون وداع الى الجنة ولنا
الصبر والعزاء — دكتور معوض
وانا ليزا بالمانيا الغربية

بابا العزيز — رحلت بهدوء الملائكة
وتركت الارض بالامها وهمومها فارقتنا
بالجسد ولكنك معنا بالروح فلن ننساك
حتى نلقاك عزاؤنا انك مع الابرار
والقديسين — عليات وعاطف

بابا الحنون — تمنينا لك الشفاء ولكنك
بوداعة رحلت ملبيا نداء السماء —
كنت امينا فى القليل فالرب يقيمك على
الكثير ادخل الى فرح سيدك — ايزابيل
ومكرم

جدو العطوف — قست علينا السماء
وحرمتنا من عطفك وحنانك فلاحضان
القديسين نودعك — داليا ومانى وبيتر

جدو الغالى — كنت تفرح بلقائنا
ونفرح بمجالستك وحنانك بالشموع
واستقبلتك الملائكة بالشموع — فيكتور
وميرال عاطف

عمى الحبيب — بقلوب مؤمنة نودعك
للامجاد السماوية — مهندس عبدالعواض
عطية

عمى العزيز — تركت عالم الشقاء
لترث السماء — محاسب وليم عطية

عمى الغالى — يعز علينا فراقك نودعك
للفردوس — دكتور مكارم عطية

ذكرى لاستشهاد عروس السماء
الدكتورة
نبيلة
ميخائيل
ناشد
يقام لروحها
الطاهرة القداس
الالهى السابعة صباح السبت ٨ ابريل
بكنيسة القديسة دميانة بالهرم بالجيزة

نبيلة — يانور عينى رحلت عنا الى
السماء لا تتركينا للظلام والحزن — ماما
وبابا

حبيبتنا نبيلة — ستظلين فى قلوبنا
وامام عيوننا حتى نلقاك — اخوتك

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة
زاهية عوض الله سعد
تقيم الاسرة القداس الالهى على روحها
الطاهرة غدا « السبت » الثامنة صباحا
بكنيسة مار جرجس بالجيوشى

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة
المقدسة اميره خله جرجس
حرم القس رزق سليمان هنا تحييها
الاسرة مساء يوم الاحد بالمنزل بعزبة
بالل ١١ ش ابو بكر الصديق والدواهيله

تكرك دائما فى قلوبنا نعم الام
الحنون اولادك نجيب وسليمان وفايز
واخوته البنات

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة
نعمت محمد المليجى
تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم
السبت ٨ ابريل صباحا للسيدات ومساء
للرجال ٥ ش عبده الحامولى بالعباسية

الذكرى السنوية الاولى
للفقيد المرحوم الغالى
فوزى حبيب جرجس
تقيم شقيقته والاسرة قداسا الهيا على
روحه الطاهرة غدا « السبت » ٨ ابريل
١٩٧٨ الساعة العاشرة صباحا بكنيسة
كليوباترا بمصر الجديدة

شقيقى الغالى — مرت على سنة وانا
وحدى حزينة كئيبة كلها الدهر فكيف
ارثيك وانت امام عينى وفى قلبى يامن
كنت الاخ الحنون المضحى والمحب للجميع
لحزن عمرى عليك لايكفى فانعم بالسعادة
مع القديسين والابرار ولى العزاء —
شقيقتك الحزينة جليلة

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم صليب ميخائيل باسوان
تقيم الاسرة القداس الالهى غدا السبت
١٩٧٨/٤/٨ الساعة الثامنة صباحا
بكنيسة السيدة العذراء باسوان

والدنا الحبيب — نداء غال فقدناه
وقلب حنون خسرناه سنظل نذكرك للابد
اولادك موريس ورمسيس واولجا

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الاولى
المعلم
ناجى
حبيب
التاجر بالنخيلة
افتقدنا الحبيب بنقاوة القلب عشت
وبطهارة الابرار رحلت خسارتنا فيك
فادحة كنت نعم الاخ الحبيب والصديق
الوفى نحبك كل القلوب لنبلك وبكتك
كل العيون لذهابك ستظل ذكراك فى
قلوبنا حتى نلقاك اخوتك كامل وابراهيم
ونسيم وسمير حيى بالجيزة

الذكرى السنوية الاولى
للفقيد العزيز ارتور اوزونيان
تحيى اسرة المرحوم طيب الذكر ارتور
اوزونيان ذكراه السنوية الاولى بكنيسة
الارمن الارثوذكس بسيدى ابو الدرداء
بالاسكندرية يوم الاحد ٩ ابريل الساعة
العاشرة والنصف

ذكرى السنة الاولى بالنخيلة
تقيم اسرة طيب الذكر المرحوم
الخواجا ناجى حبيب نصر
تاجر الاكلمة والسجاد بالنخيلة والقاهرة
القداس الالهى التاسعة صباح غد
« السبت » ٨ ابريل بكنيسة الانبا شنوده
بالنخيلة

زوجى الغالى — مثى علم بفراقك
كنت الزوج الوفى اطلب لى الصبر
وسرعة اللقاء — زوجتك الحزينة

والدنا الغالى — كنت مثالا للنبل
والاخلاص فارقت عيوننا وذكراك بقلوبنا
عزاؤنا انك بالسماء — برتى واخوته

اخى الحبيب — عزى عليك سلام
ونعيش بالحسرة والالم تكوينا نار الفراق
وتحطمنا لهفة الشوق كنت سندا لنا لم
تجف دموعنا ستظل حيا فى قلوبنا —
اخوك وهيب حبيب وزوجته واولاده

اخى الحبيب — كنت مثال الشهامة
والمحبة والاخلاص عزائى لقاؤك فى
الفردوس — اخوك حلقظ وحرمه واولاده

ابن عمنا الغالى — عز علينا على
فراقك بنقاوة القلب عشت وبهدوء الملائكة
رحلت لتهنيتا بملكوت السموات — اخوتك
محتى وفؤاد ومكرم

حبيبنا ناجى — فراقك مزق قلوبنا
وسيدميها حتى اللقاء — كرم والعائلة

حبيبنا ناجى — عشت محبا فاحببناك
لذكراك خالدة بقلوبنا رأفت وحرمه

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم
الحاج
حسين
عشرى
تحييها العائلة
بتلاوة القرآن
الكريم غدا
السبت بمنزل
العائلة بالظاهر

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
اللواء شرطة
محمود سامى حسين
تحييها الاسرة مساء السبت ٨ ابريل
بمنزله ١٠٠ م شارع دمشق بالدقى

الذكرى السنوية الاولى للغالى
الدكتور لبيب أسكندر
تقيم زوجته قداسا الهيا غدا السبت
٨ ابريل الساعة ٩ صباحا بكنيسة العذراء
بالجولف بشارع شمس الدين الذهبى
بمحطة كلية البنات بهليوبوليس

الذكرى السنوية الثالثة للغالية المرحومة
بهية عبد الله عبد البارى
بقلوب مؤمنة مستسلمة بقضاء الله
وقدره تحيى زوجها محمد توفيق حسن
واولادها ذكراها العطرة الطاهرة بتلاوة
القرآن الكريم وتوزيع الصدقات لروحها
الطاهرة غدا السبت ٨–٤ صباحا بمدافن
الاسرة بالمقارة ومساء بمنزلها ١٠٠ ش
تاليس ابراهيمية رمل الاسكندرية

الذكرى السنوية الثانية
للمرحومة المقدسة
حنونة بدوى أسعد
يحييها اولادها باقامة القداس الالهى
لروحها الطاهرة غدا السبت الساعة
الثامنة صباحا بكنيسة العذراء بمصر

أسعار الذهب
بصفحة المال والتجارة
والاقتصاد [ص ٧]

((طبعـة اولى))

طبع بمطابع ((الاهرام)) بالجلاء
٢

هكذا من الأصل

مواقف !

لم تكن عندي سنوات جميلة في الريف المصري . فقد كانت سنوات شقاء وعذاب وانتقال من بلد الى بلد ، ليلا وبلا سبب واضح . فقد كان ابي يعمل مديرا لزارع علي باشا يكن وعز الدين بك يكن وعصمت هانم يكن .. وكان يصلح من الارض ما لا يملك . ولم اكن اعرف في سن مبكر ما هو بالضبط الذي يعمله ولا من هؤلاء الناس الذين اذا رأوه على حصانه وقفوا تحية له . وبعد ذلك يطول الكلام وانام واصحو لاجد ابي يصلي ويدعو الله كثيرا ان يرفع الظلم عنه وأن يتوب عليه .. ولم اكن اعرف ما هذا الذي يطلب التنزيه عنه . وعرفت فيما بعد : انه الزيف الحياة في الريف واصلاح الارض وان يكون صاحب النعمة باشا لا يعرف شيئا عن الارض ولا عن الفلاح وانما يعطي انه لن يقول ، وعينيه ايضا .. ولان ابي كان رجلا مؤمنا فلم يسترح اليه اللصوص وكانوا يقتلونه اكثر من مرة !

وانفصلت عن والدي : هو يعيش في الريف ، ونحن صغار وصغنا في المدينة . ولاشيء يربطنا الا خوفنا عليه ، وخوفه علينا .

وليس الخوف العالم الا الاب الحقيقي لكل اضطرابات النفس والعقل والعلاقات الاجتماعية : فهو الذي ادى الى سوء الظن ، وهو الذي انتهى الى الشك في كل ما يرى الاطفال ويسمعون .. وهو الذي حرمهم متن نعمته الصديق ودفء الاسرة . والتشاؤم من الفرحة .

ففي كل مرة انجح ويكون ترتيبي الاول ــ وكنت دائما إتوهم ان اكتشف خطأ ما . وان هذا الخطأ في الاسم او في النتيجة . ويجيء هذا الخوف مفسدا للفرحي .. وتعلمت من الخوف وانا طفل اشهر دروس في برنامجه الطويل : ان اتوقف بين العواطف . او التزم الحياد بين المشاعر . فلا اعرف ايها اصح وايها اصدق . وايها اصدق ان كان صحيحا ، وايها اصح ان كان صادقا .

لقد مات ابي في عصر يصلح للناس ارضا لغيرهم ، وعشت انا في عصر يصلح فيه الانسان ارضا لنفسه .. وكان ابي يحلم بأن يملك ارضا ، واستنكرت ان احلم بشيء من ذلك .. فلا يهمني ان املك ارضا او بيتا ، فقد رأيت الارض هي التي تملك الناس وتهلكهم . لقد عاش ابي في غير عصره ، وانا كذلك !

أنيس منصور



● فتيات جبل النرجس : لوحة من واقع الطبيعة في بلطيم .



● من وحي النوبة ويبدو فيها ايقاعات الجبال وتأثير البيئة النوبية .

الحياة المصرية على « الباتيك »

■ ■ . على الرغم من ان الفنان علي دسوقي قد بدأ نشاطه الفني منذ عشرين عاما تقريبا واقام عددا من المعارض في التصوير ، الا انه في معرضه الاول للباتيك ثبت اقدامه في هذا الفن الجديد الذي استلهم مصادره من الحياة الشعبية الاصيلة في مصر من الواقع الريفي والبدوي ، ليقيم معرضه من ٢٥ قطعة .

ولعل الاضافة الجديدة التي سجلت في هذا المعرض هي استخدام فن التصوير مع تكنيك الباتيك لاول مرة ليضفي على لوحاته اسلوبا متميزا ، مستخدما خامات محلية من اقمشة اساسها القطن المصري مع اصباغ خاصة بهذا الفن . وفي الجولة التي قام بها علي دسوقي لمدة ثلاث سنوات خلال التفرغ الذي حصل عليه من وزارة الثقافة ، اتيحت له الفرصة في زيارة عدد كبير من المناطق والقرى الممتدة من مرسى مطروح حتى اسوان لينعكس ذلك على لوحاته المعبرة والتي يتضح فيها بعض ملامح من العادات والتقاليد المصرية مثل حفل زفاف شعبي ولقطات الحب والحنان وباعة الكتاكيت وراعية الغنم ، حيث بدأ فيها تأثيره بالنقوش العربية الاسلامية والتشكيلات النوبية .

وانطلاقا الى ميدان العروض القومية والعالمية في آن واحد يستعد الفنان لعرض لوحاته بعد القاهرة في باريس والمغرب .

ان اللقطات الزكية في لوحات هذا الفنان والتي تبدو وكأنها صورا سوف تدب فيها الحياة لهي بمثابة تسجيل نقي شفاف لبعض المشاهد الحقيقية التي رآها بالفعل بعيدا عن صخب المدينة لينتقل الى عالم تلقائي خال من اي زيف . ☐

محيي الدين فتحي

تصوير : محمد يوسف
كبير مصوري الأهرام

● عازف الربابة يتجلى فيها تأثير الصحراء والفنون العربية .

● عروسة غزل البنات في الحارة المصرية يلتف حولها الأطفال في بهجة .

● الفتاة والطائر تعبر عن الحب والحنان في القرية المصرية

من غير عنوان

٣٢ محطة لاسلكية وإذاعية لربط مصر بشمال غرب افريقيا

المحطة تتكلف ١١ مليون جنيه

مطروح : من جابر المجعاوى

★ انتهت الاعمال الانشائية لاقامة محطة لمشروع الميكروويف الياباني (٢٣ محطة لاسلكية واذاعية وتليفزيونية) بين القاهرة طنطا - الاسكندرية - مطروح - والسلوم بطول ٧٣٧ كم ويتولى تنفيذ هذا المشروع والاشراف عليه مجموعة من الخبراء اليابانيين والمصريين بمعرفة شركتين من القطاع العام على ان ينتهي المشروع ويفتتح في ٦ اكتوبر القادم .

وصرح المهندس خليل بطرس المشرف العام على المشروع بأن المحطات ال ـ ٢٣ تكلفت ١١،٥ مليون جنيه وتستغرق انشاؤها ٣ سنوات وستنقل الموجات السلكية واللاسلكية والاذاعة والتليفزيون من القاهرة وتمتد حتى الساحل الشمالي بافريقيا حتى المغرب وموريتانيا ...

يقول محافظ مطروح ابراهيم كامل ان المشروع يهدف لتحقيق القفزة المرتقبة للعمران والتوسع الزراعي والتعديني والسياحي في الصحراء الغربية مع استيعاب أعداد ضخمة من السكان الذين ضاقت بهم الرقعة الزراعية بوادي النيل وجدير بالذكر ان المشروع سيغطي محافظة مطروح ٩٦٠ خطا تليفونيا جديدا مقابل ٣ خطوط فقط تصل القاهرة الآن بمطروح .

.. ولجنة السينما بمجلس الفنون تستنكر إدخال رأس المال الاجنبي

★ امس ارسلت لجنة السينما بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب برئاسة المخرج صلاح ابو سيف برقية الى الرئيس السادات ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء ووزير الثقافة وهيئة السينما تستنكر فيها المشروع الاستثماري الذي يهدف الى سيطرة رأس المال غير المصري على الفكر المصري وصناعة السينما المصرية وطالبوا في البرقية بالبحث عن حلول بديلة لمصادر تمويل مصرية للمحافظة على وطنية السينما باعتبارها اخطر فن جماهيري له تأثيره على الشعب .

وكانت غرفة السينما قد اعترضت ايضا في اجتماعها منذ ٤ ايام على ذات المشروع .

اخبار الصباح

● مؤتمر التجاريين يعقد ١٩ الحالي تحت رعاية الرئيس أنور السادات وقد دعي لحضور المؤتمر كبار التجاريين في مصر والعاملين في القطاعات المالية والاقتصادية .

● مصطفى كمال حلمي : وزير التربية والتعليم حضر الحفل السنوي الذي اقامته مدرسة حدائق المعادي القومية كما افتتح معرض المدرسة .

● وافق عبد المنعم النمر وكيل الوزارة لشئون المعاهد الازهرية على تنظيم فرق خاصة للهلال الاحمر المصري من بين طلاب المعاهد الازهرية في جميع المحافظات يتم تدريبهم واستخدامهم في الحالات الانسانية والمدنية .

● كأس التفوق للمدرسة الأولى للفتات في محافظة الجيزة حصلت عليه للعام الثاني عشر مدرسة « لاروزدي ليزييه » في احتفالات عيد العلم للمحافظة ، عبد المنعم مطاوع مدير المدرسة تسلم رسالة تقدير من صلاح حسني وكيل وزارة التربية في المحافظة .

● صدر حديثا كتاب [روح مصر في قصص الشباعي] من تأليف الروائي حسن محسب .

يقدمه

كلمة

■ الناس في هذه الايام يعرفون ثمن كل شيء ... ولكنهم لا يعرفون قيمة اى شيء

اوسكار وايلد



السيدة جيهان السادات في سوق تحسين الصحة

جيهان السادات تفتتح السوق الخيرية لتحسين الصحة

★ افتتحت السيدة جيهان السادات السوق الخيرية التي اقامتها جمعية تحسين الصحة في فندق النيل هيلتون ، واشترك فيها اربعون دولة بينها فرنسا وأمريكا وبلجيكا وتونس . قالت سيدة مصر الاولى ، ردا على سؤال عن إمكانية قيام الجمعية بحلول جذرية لمشكلات الصحة في مصر : اننا لا نستطيع تحميل جمعية تحسين الصحة مافوق طاقتها ولكنها تؤدي دورا كبيرا لحماية الاطفال من التعرض للاصابة بمرض الدرن . أما الأمراض الأخرى مثل البلهارسيا فتحتاج الى برامج وزارة الصحة ، التي تقوم بتنقية الترع وتطهيرها ، وتوعية الفلاحين ... ويمكن لمثل هذه الجمعية الاسهام في تلك البرامج ، ولكنها لا يمكن أن تؤدي الدور الاساسي بمفردها .

كما تعقد لجنة الاعلام والثقافة والسياحة بمجلس الشعب مساء الاثنين جلسة إستماع خاصة لبحث مشروع « طرح أصول هيئة السينما » للمشاركة مع هيئة استثمار عربية .

وكانت غرفة صناعة السينما قد عقدت جلسة طارئة دعت إليها سامي ابلظه رئيس لجنة الثقافة ونوال عامر وكريمه العروسي عضوي اللجنة لمناقشة إعتراض غرفة صناعة السينما على إنشاء مثل هذه الشركة الاستثمارية .

معرض تماثيل تجريدية من المعادن

★ مجموعة تماثيل من المعادن : نحاس وحديد وصاج واسلاك تعرضها الآن المثالة عزة عبدالحميد حلمي في قاعة العرض بكلية التربية الفنية في الزمالك . المعرض سيظل مقاما لمدة ٥ ايام والتماثيل تجريدية الاتجاه وهو اول معرض شامل للفنانة كل تماثيله من المعادن الملونة .

أسوان تصدر الملوخيا للقاهرة

اسوان من : سعد حمزة

☐ قرية المنصورية في محافظة اسوان المتخصصة في زراعة « الملوخية » بكميات كبيرة وافق المحافظ كمال خير الله على تصدير كميات من الملوخية الى القاهرة للمساهمة في انخفاض سعر الكيلو الذي بلغ جنيها (يباع الكيلو في اسوان ب ٣٠ قرشا رفض المحافظ الموافقة على تصدير « الباذنجان » للقاهرة لان كمياته قليلة .

☐ ارتفعت أسعار « الكركدية » و « البلح » والتمر هندي بشكل جنوني اذ بلغ سعر الأول ٢٨٠ قرشا ، وكيلو البلح الممتاز « البرتموده » جنيها والتمر هندي ٤ قطع بـ ٨٠ قرشا .

☐ مركز لثقافة الطفل تقرر انشاؤه بقصر ثقافة اسوان ويقول حسن فخر الدين مدير الثقافة ان المحافظة بها ٤ أندية للاطفال و٤ مراكز أخرى ثقافية .

☐ يجري حاليا دراسة قيام مشروع زراعي مشترك غرب مدينة حلفا في مساحة ٥٠ ألف فدان لزراعتها بالخضر والفاكهة ، لسد حاجة منطقة التكامل (اسوان ــ حلفا) منها .

☐ الفنادق محجوزة حتى شهر مايو القادم

☐ طريق اسوان ــ برنيس المعتمد له مبلغ ٨٥٠ الف دولار من الامم المتحدة وذلك للبدء في تنفيذ الدراسات التي تستغرق عامين ، وبعدها يبدأ تنفيذ المشروع الكبير .

العثور على عظام سيد قشطة في قرية مصرية قديمة

★ ★ تم اعداد بحث علمي عن انسان مرمدة بني سلامة وذلك من خلال الحفائر التي قام بها الاثري زاهي حواس قيم فيه عمر الموقع بواسطة الكربون المشع وتعديلها على حسب السنين الشمسية فترجعه الى ٧١٠٠ سنة .

مما يؤكد أن موقع بني سلامة من اقدم المواقع التي تدل على بدء الزراعة في مصر .

تناول البحث ايضا الظروف المناخية وقت سكن الموقع كانت تتميز بالجفاف وسفي الرمال وتلى ذلك فترة مطر خفيف استمرت من ٩٠٠٠ الى ٧٠٠٠ سنة قبل الوقت الحاضر .

تم ايضا تحليل بقايا عظام الحيوانات بالموقع وقام بها البلجيكي اشيل جنوتيه استدل منها على وجود عظام بقر وخنازير وسيد قشطة وأسماك نيلية ــ مما يدل على ممارسة أهالي مرمدة للرعي وصيد الحيوانات النيلية والاسماك . كما دلت دراسة النباتات على وجود حبوب القمح والشعير والجلبان . ويدل هذا على أن ممارسة الزراعة والقمح والشعير في مصر بالغة القدم . واستدل ايضا من دراسة العدد الحجرية على وجود صناعات مصرية بحته تدل على الأصالة المصرية لسكان مرمدة .

اشترك في هذه الدراسة د . فكري حسن المتخصص في عصر ما قبل التاريخ ويقوم بالتدريس في جامعة واشنطن وقد قام بالحفائر بالمنطقة د . فتحي عفيفي والاثري زاهي حواس حيث أن الحفائر اجريت من قبل هيئة الآثار لانقاذ الموقع من التوسع الزراعي . تتابع الهيئة هذا الشتاء باستكمال الجزء الذي حفر من قبل ، هذا وتقوم حاليا البعثة الالمانية بالحفر هذا العام .

تقع مرمدة بني سلامة على تخوم الصحراء الغربية شمال القاهرة بنحو ٥٠ كيلو م وقد بدأ التنقيب عنها الاثري الالماني السويسري هيرمان يونكر من ٤٩ سنة . والتي بدأه باكتشاف تكتلات يعود تاريخها الى العصر الحجري الحديث . وقرية في اطلال كل بيت منها فرن صغير .



– تعرف تيجى في الابتدائية بعد ده كله وتسقط في الجغرافيا .. ح جعرف شغلك !